



1

238

بسم
بالط
مر

| |
|------------------|
| Süleyman U |
| Hasan Hüsnü Paşa |
| 238 |

بسم الرحمن الرحيم
الحمد لله المحمود نعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه
المعجوب بجلاله المرغوب اليه فيما عده انفاذ امره
في جميع خلقه علافا مستعليا وذنا فاقاني وارتفع فوق كل
ذي منظر الذي لا بد له لادبته ولا غاية لازيمه القائم قبل الاشياء
والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤود خطاها
والقادر الذي يعظمه تفرد بالملكوت وتقدرته توحد
باجبروت وملكته تفسر حجج خلقه اخترع الاشياء في
ابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيطس الاثر
ولا لعل فلا يصح الا ببدء خلق ما شاء كيف شاء متوقفا
بذلك لا لظهور حكمته وحقيقته ربوبية لا تضبط العقول
ولا تبلغ الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار
عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار
وضل فيه تقاريف الصفات احجب بغير حجاب محبوب
واستتر بغير ترستور عرف بغير رؤية ووصف

بغير

بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الملك المتعال
صلى الله عليه وسلم عن طوع كنهه وذهب العقول ان يبلغ
غاية نهايته لا يبلغ حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر
وهو لا يسمع العليم اجمع على خلقه برسله وادفع الامور
بدلائله واتبع الرسل بشرين ومنذرين ليلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ويعقل العباد
عن تبهم ما جعلوا فيعرفه ربوبية بعد ما اكروه ويؤذ
بالاكمة بعد ما اخذوه احمد حمدائى النفس
ويبلغ رضاه ويؤدى شكره ما وصل اليه من سوانع نعمها
وحسبى الا الله اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اله واحد صمد لم يخذ صاحبه ولا ولد
واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد الله ورسوله
اتبعت على حين فرة من الرسل وطول هجرة من الاله
وانباط من الجبل عتاض من الفنة وانتفاض من المزم
وعنى من الحق واعترف من الجور وانحاز من الدين
وانزل اليه الكتاب فيه البيان والبيان قرأنا عزنا
غير ذى عوج لعلمهم يقون قد بينه للناس ونهجه يعلمه فصله
ودين قد اوضحه وفرد بصره اوجها واموره كشفا خلقه
واعلمنا فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى الهدى فبلغ
صلى الله عليه وآله وسلم ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حصل
من افعال النبوة وجبر له وجاهد في سبيله ونصح لاهله

ودعاهم الى النجاة وختم على الذكرو دلتهم على سبيل الله من بعد
 بناج ودواع استس لاجاد اسامها وشار بر رفع لهم اعلامها
 ليلا يضلوا من بعد وكان بهم صلى الله عليه وآله رؤفا جبارا
 فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه
 وموعد الله مرضى ملا وفخر خطه عظيم خطه فمضى صلى الله
 وخلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين واما من
 صلوات الله عليه صاحبين مؤلفين يشهد كل واحد منها لصاحبه
 بالتصديق يطق الامام عن الله في الكتاب بما اوجب الله
 فيه على العباد من طاعة وطاعة الامام ودولته وواجب
 حقه الذي اراد من استكمال دينه والظهار امره وتحتاج
 الحجة واستضاء بنوره في معادن اهل صفوة ومصطفى اهل خيرة
 فوضح الله بامت الهدى من اهل بيت نبيا صلى الله عليه وآله
 عن دينه والجمع بهم عن سبيل مناجاة وفتح بهم عن باطن بيان
 علمه وجلهم سالكت لمعرفة ومعالم لدينه وحجاب عينه و
 من خلقه والباب المؤدى الى معرفة حقه اطلعهم على الكون
 من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلق من عقه امانا
 بنيا وها ديانيرا واما ما قما يهدون بالحق وبه يعدلون
 حجج الله ودعواته ورعاة على خلقه بدين يهديهم العباد و
 تسهل نورهم ابلا وجلهم السجادة لانا ام ومصابيح
 للسلام ونفايح للكلام ودعايم للاسلام و
 جعل نظام طاعة دعاهم فسرهم التسليم لهم فيما علم والرد لهم

فيما جعل وخطر على غيرهم التهم على القول بما يحبون
 ومنهم محمد مالا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من
 استنفاذ من شاء من خلقه من ثمرات العلم ونفحات
 البهيم صلى الله عليه وآله وسلم من اهل بيته الاخيار الذين اذن الله
 عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقد تمت ما
 ما تكوت من اصلاح اهل هداية على الجاهل ونوازلهم
 وسيعهم في عمارة طرقها وبما ينهم العلم واهله حتى كاد العلم
 معهم ان يازر كله وتقطع موارده لما قدر ضوا ان يستندوا
 الى الجبل ويضع العلم واهله وسالت هل سيع اناس الغيا
 على الجاهل والسيد بن بغير علم اذ كانوا د خيل في الدين مع
 بجميع اموره على حجة الاستحسان والشوا عليه وتطبيق لآباء
 والاسلاف والكبراء والاكمال على عقولهم في دفين الاشياء
 وجليها فاعلم يا اخي رحمت الله ان الله تبارك وتعالى
 خلق عباده خلقا منفصلة من البهايم الفطن والفقول المكنية
 فيهم محملة لالامر والنهي وجلهم جل ذكره صنفين صفا منهم اهل
 والسلاة وصفا منهم اهل الضرب والزمانه فخص اهل الصفة
 والسلاة بالامر والنهي بعد اكمل لهم التكليف ووضع
 عن اهل الزمانه والضررا اذ قد خلقهم الله خلقا غير محملة لالامر
 والتعليم وجعل غرضه جل سبب تقائهم اهل الصفة والسلاة
 بالادب والتعليم فلو كانت الجاهل جائرة لاهل الصفة
 لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان كتب

والادب في رفع الكتب الرسل والادب في التبر
والرجوع الى قول اهل الله فوجب في عدل الله و
حكيمته ان يخص من خلق من خلقه خلقا محتملا للأمر والنهي بالامر
والنهي لتلك يكونوا اسد مهملين ويعظموه ويوحده وبقدر
له بالربوبية ويعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد كثيرة
والله ظاهرة وحجة شيرة واضحة واعلامه لا تحصى عظم
الى التوحيد الله عز وجل وتشهد على نفسها لها فيها
بالربوبية والالهية لما قبلها من آثاره وعجائب تدبر
فقد هم اي معرفة للدايخ لهم ان يجلبوه ويجلبوا دينه وحكا
لان الحكم لا يجمع الجبل به والافكار ليدنه فقال جل ثناؤه الم
يؤخذ عليهم في الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق و
قال بل كذبوا بالعلم بحيطوا بعلمه فكانوا محضين بالامر والنهي
ما مورين يقول الحق غير مخلص لهم في المقام على الجبل امرهم
بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة
منهم ليفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع
اهل الصوة والسلامة المقام على الجبل لما امرهم بالسؤال
ولم يكن محتاج الى بقية الرسل بالكتب والادب وكانوا
يكونون عند ذلك بمنزلة البهايم ومنزلة اهل الضرب
والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين قلنا لما لم يحضر
بقاؤهم الابالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل طائفة

يخبر

خ
وكادوا

4 كمال الآلة مودب ودليل ويشير وامر فانه وادب تعليم
وسوال ومسئلة فاجب ما اتقى العاقل والتمس المتدبر
الفطن وسعى الموفق للمصنف العلم بالدين ومعرفة ما يستبعد
به خلقه من توحيد وشرايعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره
واوايه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعسير
والتسوية غير مقبول والشرط من الله جل ذكره ان يستبعد
به خلقه ان يؤدوا جميع فسر ايضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون
المؤدي لها محمودا عند ربّه مستوجبا لتوابه وعظيم جزاءه
لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا
يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى
ولا مصداق حتى يكون عارفا بما صدقه به من غير شك ولا شبهة
لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب
مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل ان
شهد بالحق وهم يعلمون نصارت الشهادة مقبولة لعظم
بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة
والامر في الشاك المؤدى بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره
انما تطول عليه فقبل عمله وان سار عليه من الله ان
يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كي لا يكون ممن
وضع الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من بعد الله
على حرف فان اصابه خير الطمان به وان اصابه فتنة
انقلب على وجهه خسرا الدنيا والاخرة ذلك هو الحق

لأنه كان دخلا فيه بغير علم ولا يقين فذلك صار خروجه بغير علم
ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الإيمان يعلم
ثبت فيه ونفعه إيمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه
كما دخل فيه وقال عليه الصلوة والسلام من أخذ دينه من
كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه وآله
زال التاجبال قبل أن يزدول ومن أخذ دينه من أفواه
الرجال رذية الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف امرأ
من القرآن لم يتكلم الفتن ولهذه العلة انبثقت على
وهذا يتوق هذه الأديان الفاسدة والمذاهب
المتشعبة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها
وذلك بتوفيق الله لي غر وجل وخذ لانه فمن اراد الله
توفيقه وان يكون إيمانه ثابتا مستقرا سبب له الأسباب
التي تؤديه الى ان يأخذ دينه من كتاب الله وسنة
نبيه صلوات الله عليه وآله يعلم ويقين وبصيرة فذاك
ان ثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذ
وان يكون دينه معار مستودعا نفوذ بالله منه سبب
له الأسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم
وبصيرة فذاك في المشية ان الله تبارك وتعالى اتم اياه
وان سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسك فزا
ويمسك مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما رأى كبريا من الكبراء
مال معه وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال

العالم

5 العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون
الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء
واعار قوما ايمانافان شاءت منهم ان يسلبهم اياه وقال فيهم
جرى له فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد تكلمت عليك
لا تعرف حقايقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان الاختلاف
الرواية فيها لاختلاف عللها وسببها وانك ولا تجد بحضرتك من
تذكره ونفا وضه ممن تنق عليه فيها وقلت أنك تحب ان يكون
عندك كتاب يجمع من جميع فنون علم الدين ما يقتضي به العلم ويرجع
اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين فمجلس به بالانوار
عن الصادقين عليهم الصلوة والسلام واثبت القائمة التي عليها
العمل وبما يؤدي فسررض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله
وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يدارك الله
بمعرفة وتوفيقه اخوانا وجل قنا ويقبل بهم الى مرادهم
فاعلم يا ارشدك الله انه لا يبع احد اتميز شيئا مما خلفت
الرواية فيه عن العلماء عليهم الصلوة والسلام برانه الاعلى عليه
العالم عليه السلام بقوله اعرضوها على كتاب الله جل وعز فخذوه
وما خالف كتاب الله فردوه وقوله عليه الصلوة والسلام
ما وقف القول فان الرشد في خلافه فم وقوله عليه السلام
بالجمع عليه فان الجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف
من جميع ذلك الا اقله ولا تجد شيئا احوط ولما سمع من ردة
على ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما توسع من الامر فيه

ج 2
بمؤنة

ج 2
اطاعة

بقوله يا ايها احمد ثم من باب التسليم وسلكم وقد استر الله وجهه
 تاليفاً لما كنت دارجوا ان يكون بحيث توحيتم فيها كما
 فيه من تقصير فلم تقصروا في احد النصيحة اذ كانت وجبة
 لاخوانا واهل قضا مع ما رجونا ان يكون شاركين لكل من
 اقتبس منه وعمل بما فيه في دهره هذا وفي غايته الى ان يقضى
 اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد صلى الله عليه وآله
 خاتم النبيين وحسد الشريعة واحدة وحلال محمد صلى الله عليه وآله
 حلال وحسده حرام الى يوم القيمة ودفعنا قليلاً من الحجة
 وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا بخس خطوط كلها وارجوا
 ان يسهل الله عز وجل امضاء ما قد منا ومن النية ان تاخر الال
 ضفنا كتابا ام سع واكل توفيقه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى
 وبه الحول والقوة واليه الرجعة في الزيادة في المعونة
 والتوفيق والصلوة والسلام على سيد محمد النبي وآله الطيبين
 الاخيار واولي الباب وافتتح بكتابه هذا كتاب لعقل
 والجمل وفصل العلم وارتفاع درجته اهله وعلوه قدره
 ونقص الجهل وخاتمة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل
 هو القطب الذي عليه المدار وبه يتجج ولد الثواب عليه
 والله الموفق

ل
نوفيه
ر
صنفا

باب
 اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثنا عدة من اصحابنا منهم
 محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب
 عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

قال

قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له قبل فاقبل ثم قال له
 ادبر فادبر ثم قال وعسرتي وجلالي اخلق خلقاً هو احب
 الى منك ولا اكملتك الا فمن احب اما اني اياك
 واياك انهي فياك اعقب واياك اثيب **علي** بن محمد عن سهل
 بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن عبد
 بن طريف عن الاصمعي بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام
 قال هبط جبرئيل عليه السلام على آدم عليه السلام فقال يا آدم اني امر
 ان اخبرك واحدة من ثلث فاخترها ودع اثنتين فقال له
 آدم عليه السلام يا جبرئيل وما ثلث فقال العقل والحي والدين فقال
 آدم عليه السلام يا جبرئيل اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل عليه السلام
 للحي والدين انصرفا ودعا فقال يا جبرئيل انما امرنا ان نكون
 مع العقل حيث كان قال فانا كما وعسى **حم** **مد** بن ادر
 عن محمد بن عبد التجار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عجب به الرحمن واثيب
 به الجنان قال قلت فاذ كان في معوية فقال تلك النكراء
 تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل **محمد** بن
 يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن افضال عن الحسن بن
 الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول صدق كل امرئ عقله و
 عدوه جهله **وعنه** عن احمد بن محمد بن الحسن بن فضال عن
 الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان عند قوم ما
 لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال

الملك

يس او لك ممن عاتب الله انما قال الله فاعلموا يا اولاد
احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن
بن عميرة عن ابي بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كان
عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة **عنه** من الصحابة
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد
بن سنان عن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال انما في الله
العبادة في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتاهم من العقول **عنه**
علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن ابي الاحرار عن محمد بن
عن ابيه قلت لابي عبد الله عليه السلام فلان من عبادة ودية
وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادرى فقال ان الثواب
على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله
في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة لشجرة طابرة
وان مكانا من الملائكة قرية فقال يا رب ارنى ثواب عبدك
هذا فراه الله ذلك فاستقله الملك فادعى الله اليه
اصحبه فاتاه الملك فادعى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك
في صورة النبي فقال له ما انت فقال له انا رجل عابد لمغنى
مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيكت لا عبد الله
فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له ان مكانك لنزوة
يصلح للعبادة فقال له العابد ان المكانا هذا عيبا
له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار لرعيه في هذا
فان هذا الخشيش يضع فقال له الملك وما تركب حمار فقال

لو كان له حمار ما كان يضع مثل هذا خشيش فادعى الله اليه
انما اثبت على قلبه **علي بن ابراهيم** عن ابي عبد الله عليه السلام
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
اذ لم يكن من رجل حسن حال فانظر واني حسن عقله فانما جاز
بعقله **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام
رجلا مبتلا بالوصوة والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال
ابو عبد الله عليه السلام واتي عقل له وهو يطبع الشيطان فقلت
وكيف يطبع الشيطان فقال له هذا الذي ياتي من ابي
فانه يقول لك من عمل الشيطان **عنه** من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفته قال قال رسول الله صلى
عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فقوم العاقل
افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شيوخ جاهل
ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل
من عقول جميع امته وما يضمن النبي صلى الله عليه وآله في نفسه
افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى عبد فرايض الله حتى
عقل عنه ولا يبلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ
والعقل اهم اولو الاباب الذين قال الله تعالى وما يذكر اولو
الاباب **ابو علي** الاشعري عن بعض اصحابنا رفته عن هشام
بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام
ان الله ركب وتعالى بشراهل العقل والفهم في كتابه فقال

فستر عبادي الذين يستمنون ان يقول فيقولون احسنه اولئك
الذين هداهم الله والله اولئك هم الابرار
يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل لنا سائر الحج بالعقل و
نصر البصير بالبيان ودلهم على ربوبية بالادلة فقال
انكم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
البحر ما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاجاب
به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والستار استخرج من السماء والارض الايات
لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته
لهم قد افاض وتحرر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
متغيرات بافهامه ان في ذلك الايات لقوم يعقلون وقال
هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم
طفلا ثم يبلغوا أشدكم ثم تكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى
من قبل وتبلغوا اجل مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف
الليل والنهار وما انزل الله من السماء من زرق فاجاب
الارض بعد موتها وتصريف الرياح والستار استخرج
من السماء والارض الايات لقوم يعقلون وقال يحيى الابرار
بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال وجاء
من اغراب وزرع وحمل صنوان وغير صنوان يسقى ماء
واحد وتفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك

الايات

الايات لقوم يعقلون وقال ومن آياته يرسلكم البرق خفا و
طحا وينزل من السماء ماء فنجي به الارض بعد موتها ان
في ذلك الايات لقوم يعقلون وقال قل قالوا ائله ما حرم
ربكم عليكم الا بشئ كوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقولوا
اولادكم من افلاك نحن نرزقكم وايهاهم ولا تقولوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقولوا انفس التي حرم الله الا باحق
ذلك وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم مما ملكت ايماكم
من شراكم فيما رزقاكم فانهتم فيه سواء وخافونهم كخوفكم
كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل
العقل ورغبهم في الاحسنة فقال وما الحياة الدنيا الا لعب
ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون
يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال غرر هل
ثم وقرنا الاحسين وانكم تعلمون عليهم مضحين وبالليل
افلا تعقلون وقال مثلون على اهل هذه القرية ربحوا من السماء
ما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية مبينة لقوم يعقلون
يا هشام ان العقل مع اعلم فقال ذلك الامثال نصيرها
لناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين
لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما لينا عليه اباؤنا ولو كان اماؤهم لا يعقلون شيئا
ولا يفتنون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي يبيع ما
لا يسمع الا دعاء ونداء صم كرم عي فهم لا يعقلون وقال

وَنَسُوا مَنْ يَنْتَهِجُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّخَرَةَ تَكُونُ
 لَا يَعْقِلُونَ وَقَالَ أَمْ تُحِبُّونَ أَنْ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ
 أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا
 قَالَ لَا تَقَاتِلُوهُمْ جَمِيعًا إِنْ فِي قَرْيَةٍ مُحْصَنَةٌ أَوْ مِنْ وَرَثَةٍ جَدِيدٍ
 بَأْسُهُمْ مِنْهُمْ شَدِيدٌ تُحِبُّهُمْ جَمِيعًا وَتُؤْمِنُونَ بِهِمْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ هُمْ
 قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ وَقَالَ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِكُمْ وَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ يَاهَشَامُ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ الْكَثْرَةَ فَقَالَ وَإِنْ
 تُطِيعُ أَكْثَرَهُمْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ
 وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
 قُلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَقَالَ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ
 مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 يَاهَشَامُ ثُمَّ مَدَحَ الْقِسْلَةَ وَقَالَ وَقِيلَ مِنْ عِبَادِي أَشْكُورٌ
 وَقَالَ وَقِيلَ مَا هُمْ وَقَالَ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
 يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقُولُونَ رَجُلًا إِنْ يَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَالَ مَنْ
 آمَنَ وَمَا مِنْ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَقَالَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 وَقَالَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَقَالَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 يَاهَشَامُ ثُمَّ ذَكَرَ أُولَى الْأَبَابِ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ وَهَلَاكِهِمْ
 بِأَحْسَنِ الْحِكْمَةِ وَقَالَ يُوْنُسُ الْحِكْمَةُ مِنْ شَيْءٍ وَمَنْ يُوْنُسُ
 فَقَدْ أُوْتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أُولَى الْأَبَابِ وَقَالَ
 وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا

وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أُولَى الْأَبَابِ وَقَالَ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ الْقِلْبِ وَالنَّهَارِ لَا يَاتِ إِلَّا بِالْبَيِّنَاتِ
 وَقَالَ أَمِنْ يَعْزِمُ أَنْ يَنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كُنْ هُوَ
 الْحَقُّ أَنْتَ مَنَظَرُكَ أُولَى الْأَبَابِ وَقَالَ أَمِنْ هُوَ فَاتَى
 أَنَا الْقَلِيلُ سَاجِدًا وَقَائِمًا يُحَذِّرُ الْآخِزَةَ وَيَرْجُو أَرْحَمَ
 رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا
 يَتَذَكَّرُ أُولَى الْأَبَابِ وَقَالَ كِتَابُ أَنْزِلْنَاهُ إِلَيْكَ
 مُبَارَكٌ لِيَذْكُرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُوا أُولَى الْأَبَابِ وَقَالَ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْثَرْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكُتَابَ
 هُدًى وَذِكْرًا لَأُولَى الْأَبَابِ وَقَالَ وَذَكَرْنَاكَ اللَّهُ
 تَتَفَعَّلُ الْمُؤْمِنِينَ يَاهَشَامُ إِنْ أَسَدٌ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ إِنْ فِي
 ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ يَفْقَهُ وَقَالَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ قَالَ الْفَهْمُ وَالْعَقْلُ يَاهَشَامُ إِنْ لَقِمْتَ قَلْبَ
 لَابَنِهِ تَوَاضَعُ لِلْحَقِّ كُنْ عَقْلًا إِنْ سَدَّ دَانَ كَيْسٌ لِلْحَقِّ
 يَسِيرُ يَا بَنِي إِنْ الدُّنْيَا بِحَرِّ عَمِيقٍ قَدْ عَسَرَ فِيهَا عَالَمٌ كَثِيرٌ
 فَلْتَكُنْ سَفِينَتَكَ فِيهَا تَقْوَى اللَّهِ وَخُشُوعُ الْإِيمَانِ وَتَبَرُّهُنَّ
 التَّوَكُّلُ وَتَقِيْمَتُ الْعَقْلِ وَدَلِيلُ الْعِلْمِ وَكَانَ هَذَا الصِّرَاطُ يَاهَشَامُ
 إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ دَلِيلٌ وَدَلِيلُ الْعَقْلِ الْفِكْرُ وَدَلِيلُ الْفِكْرِ الْفَهْمُ
 وَلِكُلِّ شَيْءٍ مِطَّةٌ وَمِطَّةُ الْعَقْلِ التَّوَاضُّعُ وَكُنْ بِكَ خَلَا
 إِنْ تَرَكْتَ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ يَاهَشَامُ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا
 وَرَسُولًا إِلَى عِبَادِهِ إِلَّا لِيُعْطُوا عَنْ اللَّهِ فَاخِصَهُمْ تَجَابَةً

احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا
 والاخرة يا هشام ان الله على الناس حجتين حجة على كل قبيح
 وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسول والانبياء والائمة
 عليهم السلام واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي
 لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام
 من سلط ثقل على ثقل فكأنما اعان على هدم عقليه من ظلم
 نور تفكره بطول امله ومحى طرائف حكمته بفضول كلامه واطفاء
 نور عزه بشهوات نفسه فكأنما اعان هواه على هدم عقله
 ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو
 عقلك علك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطفأت
 هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل
 فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها وغيب
 عنه الله وكان الله في الوحشة وصاحبه في الوحدة
 وغناه في العيلة ومفرقه من غير عشرة يا هشام نصب الحق
 لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم
 بالعقل يعقل ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل
 يا هشام قيل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من
 اهل الهوى والجبل مردود يا هشام ان العقل رضى
 بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة
 مع الدنيا فلذلك رجت تجارتهم يا هشام ان العقل تركوا
 فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الدنيا

٥٢
 يتقنه

قد كلف

من الغرض

10 من الغرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فاعلم
 انها لا تبال الا بالمشقة وتطير الى الاخرة فاعلم انها لا تبال
 الا بالمشقة فطلب بالمشقة اتباعها يا هشام ان العقل اهدوا
 في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا ان الدنيا طالة
 مطلوبة والاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبه
 الدنيا حتى يستوفى منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبه لها
 قيامه الموت فيفقد عليه دنياه واخرته يا هشام من
 اراد الغا بلا مال ورجع القلب من المحمد والسلامة في الدنيا
 فليصبر الى الله عز وجل في مسأله بان يكمل عقله من عقل قبحه
 استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغا ابد يا هشام
 ان الله على من قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا ترغ قلوبنا به
 اؤهدتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الغا
 حين علموا ان القلوب ترغ وتغود الى عماها ورداها انهم
 الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على
 معرفة ثابتة يصبرها ويحقيقها في قلبه ولا يكون احد ذلك
 الا من كان قوله فعلة مصدقا وسره لعلانه موافقا لان الله
 تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا
 بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين عليه
 والسلام يقول ما بعد الله بشي افضل من العقل وما علم
 امره حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه ما يؤمنان
 والرشد والخير منه ما يؤمنان وفضل ما له بمذول ولا

قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم
وهو الذل أحب إليه مع الله من العز مع غيره والتواضع
أحب إليه من الشرف ينكر قليل المعروف من غير يستقل
كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم غير الله وأنه
في نفسه وهو تام الأمر يا هشام إن العاقل لا يكذب وإن
كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروءة له ولا مروءة لمن
لا عقل له وإن أعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا أما إن أباكم ليس بها ثمن إلا الجحشة
فلا تبعوها بغيرة يا هشام إن أمير المؤمنين عليه السلام كان
يقول إن من علامة العاقل أن يكون فيه ثلث خصال يجب
إذا سئل ويطلق إذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالآي
الذي يكون فيه صلاح أهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال
شيء فهو أحمق قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يجلس في مجلس
الأرجل فيه هذه الخصال الثلاث أو واحدة منهم فمن لم يكن
فيه شيء منهم فجلس فهو أحمق قال وقال الحسن بن علي
عليهما السلام إذا طلبتم الخواج فاطلبوها من أهلها قيل يا ابن رسول الله
ومن أهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال إنما
يتذكر أولو الألباب قال هم أولو العقول وقال علي بن الحسين
عليهما السلام مجالسة الصالحين داعية إلى الصلاح وأدب العلماء
زيادة في العقل وطاعة ولادة لعدل تمام العز والثناء
الماء تام المروءة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة والوفاء

11 من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام
إن العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يبال من
يخاف منه ولا يبعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما لا يعنف به
ولا يتقدم على ما يخاف فوته بالجحش **علي** بن محمد عن سهل
بن زياد رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام العقل عطاء شريف
والفضل جمال فاحرص فاستر خلقك بفضلك وقابل
هواك بعقلك تشتم لك المودة وتظهر لك المحبة **عده**
من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن
قهران قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة
من مواليه فخرى ذكر العقل والجمل فقال أبو عبد الله عليه السلام
العقل وجنده والجمل وجنده تهتد وأقال سماعة فقلت
جعلت فداك لا تعرف إلا ما عرفنا فقال أبو عبد الله عليه السلام
إن الله عز وجل خلق العقل وهو أول خلق من الرذائل
عن يمين العرش من نوره فقال له أذبر فاد بر ثم قال له
أقبل فأقبل فقال الله رك وتعالى خلقك خلقا عظيما
وكرمك على جميع خلقى قال ثم خلق الجمل من البحر الأجلج
ظلماتيا فقال له أذبر فاد بر ثم قال له أقبل فلم يقبل فقال له
استكبرت فلعله ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جند أفلا
راى الجمل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه ضمنه العدة
فقال الجمل يا رب هذا خلق مثلى خلقه وكرمه وقوته وأنا
ضده ولا قوة لي به فاعطى من الجند مثل ما أعطيه فقال

نعم فان عصيت بعد ذلك فقد اخرجتك وجندك من تحت
 قال رضى فاعطاه خمسة وسبعين جند افكان قما على
 العقل من خمسة وسبعين الجند الجند وهو وزير العقل
 وجعل ضده اشتد وهو وزير الجمل والايامان وضده كفر
 والتصديق وضده الجود والرجاء وضده القنوط والعد
 وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفر
 والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والراة
 وضده القوة والرحمة وضده الغضب والعلم وضده
 الجمل والفهم وضده الحق والحقه وضده الشك والار
 وضده الرغبة والرفق وضده الحشرق والرهبة وضده
 الجراءة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضده التسرع
 والحكم وضده السفه والسمت وضده الهذر والاستسلام
 وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده
 الجبرج والصغ وضده الانتقام والفا وضده الفقر والندكر
 وضده السهو والحفظ وضده النسيان والعطف وضده القطيعة
 والقنوع وضده الحصر والمواساة وضده المنع
 والمودة وضده العداوة والوفا وضده الغدر
 والطاعة وضده العصية والخضوع وضده التطاول والسملة
 وضده البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده
 الكذب والحق وضده البطل والامانة وضده الخيانة
 ولا خلاص وضده الشوب والشهامة وضده البلاء والظلم

الهتك

12 وضده الغباوة والمعرفة وضده الانكار والمداواة وضده
 الكاشفة وسلالة الغيب وضده المماكرة والكتمان وضده
 الانشاء والصلوة وضده الاضاعة والصوم وضده الا
 والجأ وضده النكول والنج وضده الميثاق وصون
 وضده التهمة وبر الوالدين وضده الحقوق والحقيقة و
 وضده الرياء والعرف وضده انكر التستر وضده التبر
 واليقية وضده الاداعة والانصاف وضده الحجة والبرهان
 وضده البغي والظلمة وضده القدر والجاء وضده
 وضده العداوة والراحه وضده الغيب
 والسهو وضده الصعوبة والبركة وضده البلاء والقوام
 وضده المكاثرة والحكمة وضده الكو والوقار وضده
 الخفة والتعاده وضده السعادة والتوبة وضده الاصر
 والاستغفار وضده الاعتزاز والمحافظة وضده التهاو
 والدها وضده الاستكاف الشا ط وضده الكسل والفرج
 وضده الحزن والالفة وضده الفرقه والسفا وضده
 التجمل ولا يجمع هذه انحصال كلها من اجناد العقل الا في نبي
 او وصي نبي او مومن قد متحن الله قلبه للايمان واما سائر
 ذلك من موالي فان احدهم لا يخلو امن ان يكون بعض
 هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجمل ففقد ذلك في هذه
 العباد مع الانبياء والادعياء وانما يدرك بذلك بعض
 العقل وجنوده وبجانبه الجمل وجنوده وفقا الله واياكم

الجمل

ورضا جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ما تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العباد بكلمة عقله
 قط وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما معانيها
 امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل
 بن زياد عن النوفلي عن اسكواني عن جعفر بن محمد عن آ
 عليهما السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله ان
 قلوب الرجال تتفرقا الاطلاع وتترتبها المنى وتتعلقها
 الخد اربع علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد عن عرق
 عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن محمد
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكمل الناس عقلا منهم
 خلقا علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن جعفر قال كنا
 عند ارضا عليه السلام قد اكرنا العقل والادب فقال يا ابا
 العقل حب الله من الله والادب كلفة فمن كلف الادب
 قدر عليه ومن كلف العقل لم يزد ذكرك الاجل علي
 بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
 بن جلبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة كثير
 كثير الحج لا بأس به قال فقال عليه الصلوة والسلام يا اسحق
 كيف عقله قال قلت له جعلت فداك ليس له عقل قال
 فقال عليه السلام لا يرتفع ذكرك منه الحسين بن محمد عن

ج
 وتتعلقها

س
 لا يتفهم هذا

بن

بن محمد السيارى عن ابي يعقوب البغدادي قال قال النبي
 لا ينجس عليه السلام ما ذابعت الله موسى بن عمران بالعصا
 ويده البيضاء آله اتخر وبعث عيسى باله الطيب وبعث محمد
 عليه وآله على جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن
 عليه السلام ان الله لما بعث موسى عليه السلام كان الغالب
 على اهل عصره اتخر فاما هم من عند الله باليمن في
 وصهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله
 بعث عيسى عليه السلام في وقت قد ظهرت فيه الزمانات
 والاحتجاج الناس لا الطيب فاما هم من عند الله باليمن
 عندهم مثله وما احصى لهم الموت وابرئ الاله والارض والسموات
 واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمد صلى الله عليه وآله
 في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واثبت
 قال الشرف فاما هم من عند الله من مواظبة واحكامه ما
 قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن ابي عمير
 ما رايت مثلك قط فاما الحجة على الخلق اليوم قال فقال عليه
 العقل يعرف به الصادق على الله فيضة قد والكاذب
 على الله فيكذب قال فقال ابن ابي عمير هذا الله هو الحق
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مشي الخياط
 عن قتيبة الاعشى عن ابي يعفور عن مولى ابني شيبان عن
 ابي جعفر عليه السلام قال اذا قايما وضع يده على راس العباد
 فجمع بها عقولهم وكتبت اعلامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد

ل
 احكامهم

عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال حجة الله على العباد النبي والمحنة
فيما بين العباد وبين الله العقل **عده** من اصحابنا عن
احمد بن محمد مرسل قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعامة
الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبال
كميل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تاييد
عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فها فاعلم بذلك
كيف دلم وحيث وعرف من تفهم ومن غث فاذا
عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله وانتهى
الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك
كان مستدركا لما فات ودواردا على ما هو انت دبر
ما هو فيه ولا تاتي شتى هو ههنا ومن اين ياتيه والى ما هو
صاير وذلك كله من تاييد العقل **علي بن محمد** عن سهل
بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله عليه السلام قال العقل دليل المؤمن **حسين بن محمد** عن
معلم بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن اسير بن
خالد عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلام قال قال رسول الله
صلوات الله عليه وآله وسلم يا علي لا تقرا شدة من الجهل ولا
مال اعود من العقل **محمد بن الحسن** عن سهل بن زياد
عن ابي الحسن عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه الصلوة والسلام قال لما خلق الله العقل قال

اقبل

14 اقبل فاقبل ثم قال لا ادبر فادبر فقال وغرق وجلا به ما خلقت
خلقا احسن منك اياك امر واد اياك انهي واياك تيب
واياك اعاق **عده** من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن النعمان بن ابي اسير عن النعمان بن محمد بن خالد
عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه الصلوة والسلام
الرجل اتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من اتيه
فاكلمه بالكلام فيستوي كلامي عليه ثم يردده على كماله ومنهم من
اتي به فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم يرد
قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك
من عجت نطفة بعقله واما الذي تكلمه فيستوي كلامك
ثم يجيبك على كلامك فذاك من عجت الذي ركب عقله
فيه في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي
الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي
عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفته
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايت رجلا كثيرا الصلوة كثيرا الصيام فلا تباها به حتى
تنظر واكيف عقله **بعض** اصحابنا رفته عن مفضل بن عمر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا مفضل لا تعلم من لا يعلم العقل
من لا يعلم وسوف يخيب من يفهم ويظفر من يحكم والعلم
جنة والصدق عز وجل والجهل ذل والفهم مجد والجود محج و
حسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا يحكم عليه اللبس

فيستوي

فيستوي

فيستوي

والحزم مسات الطن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل
شقي بينهما والله ولي من عسره وعدو من تكلفه والعا
عفور داجا هل خور وان شئت ان تكرم فلن دن
شئت ان تهن فاختش ومن كرم اصله لا يهين قلبه ومن
خشن عظمه غلظ كبده ومن قرط تورط ومن فاض
العاقبة قبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر غير
علم جدد انفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم
ومن لم يعلم لم يكرم ومن لم يكرم بهضم ومن بهضم كان
الوهم ومن كان كذلك كان اخرى ان يندم محمد بن
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من استحكمت له فصلة
من خصال الخير احتمت عليها واغتفرت فقد ما سواها و
اغترفه عقل ولادين لان مفارقة الدين مفارقة
الا من فلا تهنأ بحياة مع مخافة وقد العقل فقد لجا
ولا يقاس الا بالاموات **عليه بن ابراهيم بن ابي**
عن موسى بن ابراهيم الحارثي عن الحسن بن موسى عن موسى
بن عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعجاب المرء بنفسه دليل
على ضعف عقله **ابو عبد الله** العاصي عن علي بن الحسن
عن علي بن اسباط عن الحسن بن محمد عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال
فقال لا يعار يا احل الدين بمن لا عقل له قلت جعلت

فذكر

فذاك ان ممن يصف هذه الامور قوما لا بأس بهم 15
عذنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هو الامم
ممن فاطب الله ان الله خلق العقل فقال له
فا قبل فقال له ادبر فادبر فقال وعسرتي وجلالي ما
شيئا احسن منك او احب اليك بك اخذ بك
اعطى **عليه بن محمد** عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس
من الايمان والكفر الاقله العقل قيل وكيف ذاك
يا بن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق
فهو اخلص منه لانا الذي يريد اسرع من ذلك
عليه بن محمد عن سهل بن زياد عن عبيد الله
الدهقان عن احمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن عمر بن الحارثي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة تنفخ غور العقل
وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول
التفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات
بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذه احسن كتاب
والحمد لله وحده **عليه بن محمد** وآله **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب في فرض العلم وجوب طهه واجتهاده
اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن ابي
عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن

بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فریضة على كل مسلم
 الا ان الله يحب بقاء العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
 عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن محمد بن عيسى
 ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فریضة على
 بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
 عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عليه السلام هل يسع
 الناس ترك المسئلة عما يحتاجون اليه فقال لا على
 بن محمد وغيره عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن حماد
 بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن
 سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق السبيعي عن حماد بن
 سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ايها الناس اعلموا
 ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا اذا كان طلب العلم
 اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقوم مضمون لكم
 قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم العلم مخزون
 عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه **عنه** عن
 اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد
 عن ابي عبد الله عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 طلب العلم فریضة وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم

فریضة

16 فریضة على كل مسلم الا وان الله يحب بقاء العلم على
 بن محمد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن خالد عن محمد
 بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه في
 في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه لتفقهوا في
 الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن ابراهيم
 عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول عليكم بالتفقه في الدين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من
 لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم
 علم **محمد بن اسمعيل** عن الفضل بن اذان عن ابن عمير
 عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لو ددت ان اصحابا ضربت رؤسهم
 بالسياط حتى يتفقهوا **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن
 محمد بن عيسى عن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر
 لزمت به ولم يعترف الي احد من اخوانه قال قال كيف
 يتفقه هذا في دينه **باب**
 صفته العلم وفضل العلم **محمد بن الحسن** و **علي بن محمد**
 عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن
 عبد الله الدهقان عن در سمت النسطري عن ابراهيم

قلوب شيعنا افضل من الف عابد

باب

اصناف الناس **علي بن محمد** عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابو محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن هذبة ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الناس الواو رسول الله صلى الله عليه وآله الى الله الواو الى عالم هدي من الله قد اغناه الله بما علم من علم غيره وخالق مدح للعلم لا علم له فنجب باعنه قد فتنه الدنيا فتن غيره وتعلم من عالم على سبيل هدي من الله ونجاة ثم هلك من اذى وخاب من اقرى **الحسين** بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايد عن ابي خديجة سالم بن بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الناس ثلثة عالم وتعلم وغشا **محمد بن يحيى** عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام اخذ عالما او متعلما او حبا اهل العلم ولا تكن رابعا فهلك بفضهم **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول يفد والناس على ثلثة اصناف

عالم وتعلم وغشا وتفن العلماء وشيعنا يتعلمون و 18

سائر الناس غشا **باب** ثواب العالم وتعلم **محمد بن الحسن** وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القدراني وعلي بن ابراهيم عن عن حماد بن عيسى عن القدراني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا لا يخطئ وان الملائكة لتضع ارجلها لطالب العلم رضاء به وانه يستغفر الطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى يحوت في البحر وفصل العالم على العابد كفضل القمر على الشجر ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا ديارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بخلا وسره **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن ضاح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذين يعلم العلم ينكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فعملوا العلم من جملة العلم وعلموه اخوانكم كما علموه العلماء **علي بن ابراهيم** عن احمد بن محمد السمر عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره

الاستغفر

الكواكب

يا معشر الخواريين لي اليكم حاجة اقضوا لي قالوا اقض حاجتك
 يا روح الله فقام ففعل اثمهم فقالوا كنا نحن احق به
 يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما
 تواضع هكذا لكيما تواضعوا بعد في ان يسيروا
 لكم ثم قال عيسى عليه السلام بالتواضع تفوز بالحكمة لا بالكبر
 كذلك في السهل يثبت الرزق لا في الجبل **عليه السلام**
 عن ابيه عن علي بن معبد عن ذكر عن معوية بن وهب
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
 يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم وهم
 واخصمت وللمتكلف ثلاث علامات يارفع من فؤده الحقيقة
 ويظلم من دونه بالغبلة ويظلمه الظلمة **باب**
 حق العالم **عليه السلام** بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد
 بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفي عن ذكره عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
 يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا
 تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم
 جميعا وخضع بالتحية وودنهم وجلس بين يديه ولا
 تجلس خلفه ولا تغرب عنك ولا تشر بديك ولا تكثر
 من القول قال فلان وقال فلان فلا فالقوله ولا تفتخر
 بطول صحبة فانما مثل العالم مثل النخلة تنظرها من شدة
 عليك منها شيء والعالم اعظم احسن من الامم

الفارسي

بالعصية

الفارسي في سبيل الله اشاد الله **باب** فقد علمنا 20
 عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
 عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ما من احد يموت من المؤمنين حب
 الا لميس من موت فقيه **عليه السلام** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
 عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
 مات المؤمن النقية لم في الاسلام ثمة لا به هاشمي
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن حمزة
 قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول
 اذا مات المؤمن ثبت عليه الملائكة وتباع الارض التي كان
 يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها
 ولم في الاسلام ثمة لا به هاشمي لان المؤمنين نفوسا
 حصون لا سلام حصن سور المدينة لها **باب** عن احمد
 بن محمد بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يموت من المؤمنين
 احب الا لميس من موت فقيه **عليه السلام** بن محمد عن سهل بن
 زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود
 بن نصر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله كان
 ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يبسطه ولكن يوزن العلم
 فيذهب بما يعلم فليهم الجاهة فيضنون ولا خير في شيء
 ليس اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد

اصحابه

فيها

بسطه

عن ذكره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين
عليه السلام يقول انه يسخي نفسه في سرعة الموت وتقتل فينا
قول الله اولم يردنا في الارض ننقصها من طهرها
وهو ذهاب العلم **باب** العالما **باب** العالما **باب** العالما
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين
لا ينبغي اخرا الجالس على عتك فان رايت قوما يكرهون
جل وعز فاجلس معهم فان كثر عالما نفعك عليك وان
جاهلا علموك ولعل الله ان يظلمهم برحمة فيعك معهم واذ
رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان كثر عالما
لم ينفعك عليك وان كنت جاهلا يزيدك جهلا ولا
ان يضلهم بعقوبة فيعك معهم **علي بن ابراهيم عن ابيه محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن
درست بن ابي منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي
الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال محادثة العالم على
خير من محادثة الجاهل على الزرابة **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن
قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قالت الحواريون لعيسى عليه السلام يا روح الله
من نجلس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقة
وترغبكم في الاخيرة **محمد بن اسمعيل** عن الفضل بن
عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله محالسة أهل الدين سر
والاخيرة **علي بن ابراهيم عن ابيه** عن القاسم بن محمد عن
عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن
بن كذا عن سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول للجالس عليه
الى من اثن به او ثن في نفسه من عمل سنة **باب**
سوال العالم وتذكره **علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي**
عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
عن محمد ورا حادثة جنابة فغسلوه فمات قال فقلوه
الاسلو فان دوا العلى السوال **محمد بن يحيى عن احمد بن محمد**
بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم
وبريد الجلي قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام لحمزان بن عيين
في شئ سالت انما يملك الناس لانهم لا يسلون
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشكر
عن عبد الله بن ميمون لقيته اح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ان هذا العلم عليه فضل ومفاتيح **السنة**
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام **محمد بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد**
عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا يبيع الناس حتى يبالوا وتفقهوا
ويعرفوا امامهم ويعلمهم ان ياخذوا بما يقول وان كان
تقية **علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره** عن ابي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرب رجل لي يفرغ نفسه
في كل جمعة لا مردية فيقاهد ويأل عن دينه وفي رواية
آخر لكل مسلم **عليه** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل تذاكر العلم
بين عباده مما تحي عليه القلوب الميتة اذ هم اتهون فيه
الامر **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن سنان عن
ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول رحم الله عبدا
احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذكر به اهل العلم
وحل الورع **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد
البحال عن بعض اصحابه رفته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تذاكر اذ تلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب
ان القلوب لترين كما يرى سيف جلاء الحديد **عنه**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن عيسى بن ابيان عن منصور بن عيسى قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة
صلوة حسنة **باب** بذل العلم **محمد بن يحيى** عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بريق عن منصور بن
حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت
في كتابي عليه السلام ان الله لم يخذل على الجبال عهدا بطلب العلم
اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجبال لان العلم كان قبل

جل
الحديث
جلاءها

يونس

عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد البرقي عن ابيه عن
بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
عليه السلام في هذه الآية ولا تقصروا في العلم سوا ذلك لئلا ينسب
ليكن العلم من عندك في العلم سوا ذلك **باب** الاسناد
عن ابيه عن احمد بن محمد بن النضر عن عمرو بن شعيب عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال زكوة العلم ان تعلمه عبدا لله
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد
عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام عيسى بن مريم
خطيبا في بني اسرائيل فقال بني اسرائيل لا تحذوا انما
بالحكمة فظلموها ولا تمنعوها اهلها فظلموها **باب**
التي عن القول بعسر علم **محمد بن يحيى** عن عبد الله بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل
بن خزيمة قال قال ابو عبد الله عليه السلام هناك عن خصلتين
فيهما حلك الرجال هناك ان تدين الله الباطل و
تفتي الناس بما لا تعلم **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى بن
عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك وخصلتين فيهما
حلك من حلك اياك ان تفتي الناس براكب او
تدين بما لا تعلم **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن
بن محبوب عن علي بن زينا ب عن ابي عبد الله اخذ
عن ابي جعفر عليه السلام قال من افتى الناس بغير علم

ولا هك لغنة ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر
من عمل نعتيا **عده** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان الاحمر عن زيار بن ابي
رجاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ما علمتم فقولوا ان الله اعلم
بقول الله اعلم ان الرجل ليتزعج الاية من القرآن
يخرفها بعد ما بين السماء والارض **محمد بن اسماعيل**
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال للعالم اذا
سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم ويسأل
غيره العالم ان يقول ذلك **علي بن ابراهيم** عن احمد
بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سئل
الرجال منكم عما لا تعلم فليقل لا ادرى ولا تعلم الله اعلم فيو
في قلب صاحبه شك اذا قال المسؤل لا ادرى فلا يتمم الباء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر
بن سماعته عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن عبيد
قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد قال ان
ما يعلمون ويقفوا عنده ما لا يعلمون **علي بن ابراهيم**
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب عن
بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا

ولا يرددوا ما لم يعلموا قال عنه وجل انتم يؤخذ عنكم في
الكتاب ان لا تقولوا على الله الا الحق وقال بن كذا **علي بن ابراهيم**
بعله ولما ياتهم تاويله **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى عن
عن داود بن قيس عن محمد بن عيسى عن ابن شبرمة قال ذكرت
حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليه السلام الا كما وان تصدق
قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه علي بن ابي طالب
علي رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله
من عمل بالمقاييس فقد هلك واحلك ومن افنى الناس
بغير علم وهو لا يعلم ان نسخ من المنوخ والمحكوم من النسخ
فقد هلك واحلك **باب** من عمل بغير علم **علي بن ابراهيم**
عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
العالم على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيد
سرقة السيرة الا بعد **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن جعفر بن الصيقل قال
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يقبل الله عملا
الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف ذلك لمعرفة
على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه
من بعض **عن** عن احمد بن محمد بن محمد بن فضال عن رواد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من عمل على غير علم كان ما يفد اكثر مما يصلح **باب**
 استعمال العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد
 بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابن بن ابي عياش عن سليمان
 بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول
 عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في كلام له لعلماء رجلا
 رجل عالم اخذ بعلمه فمذا اناج وعالم تارك لعلمه فمذا
 بالاك وان احل النار لينا ذون لمن ربح العالم النار
 لعلمه وان اشتد احل النار لينا ذمة وحسرة رجل دعا
 عبد الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله
 فادخله الله الجنة وادخل الله النار من تركه علمه واتباعه
 الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيضه عن الحق وطول
 ينسى الاخرة **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان
 عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم
 مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن علم علم وعلمه نيفت العمل
 فان اجابه والا ارسل عن **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد
 بن خالد عن علي بن محمد القاساني عن ذكره عن عبد الله
 بن القاسم الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العالم اذا
 لم يعمل بعلمه زلت موعظه عن القلوب كما يزل المطر عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري
 عن علي بن الهاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل لا على
 بن الحسين عليه السلام فساله عن سائل فاجاب ثم عايناه

12
 تبرك عمل

عن مثله فقال علي بن الحسين عليه السلام مكتوب في الانجيل 24
 لا تطلبوا علم ما تعلمون ولا تعلموا بما علمتم فان العلم اذا
 لم يحصل به لم يزد من الله الا بعد **محمد بن يحيى** عن احمد
 بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له بم يعرف الناجي
 قال من كان فعله لقوله موافقا فاما له الشهادة ومن لم يكن
 فعله لقوله موافقا فاما ذلك مستودع **عنه** من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين
 عليه الصلوة والسلام في كلام له خطب به على المنبر ايتها الناس
 اذا علمتم فاعلموا بما علمتم لعلمكم تحت ذون ان العالم العامل
 بغيره كالجمل الحمار الذي لا يستفيق عن جملة بل قد رآه
 ان الحجة عليه اعظم والحسرة اذ وقع على هذه العالم النسيخ
 من علمه منها علمه هذا الجمل المتجبر في جملة وكلاهما جازي بار
 لا ترموا بوزنكم ولا تشكروا فكفروا ولا ترضوا لانفسكم
 فتهنؤوا ولا تهنؤوا في الحق فحسروا وان من الحق ان تفتقروا
 ومن الفقه ان لا تغفروا وان انفسكم لنفسه اطوعكم لربكم
 لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يامن ويستبشروا من نعمه
 يحب وينتد **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
 عن ابيه عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا سمعتم العلم
 فاستعلموه واليتبع فلو كنتم فان العلم اذا اكثر في قلب

لا يتحمل قدر الشيطان عليه فاذا خاضكم الشيطان فاقبلوا
 عليه باقرون فان كيد الشيطان كان خفيفا فقلت وماله
 نعرفه قال خاصوه باظهر لكم من قدرة الله عز وجل **باب**
 المتناكل عليه والبا **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى
 وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن ابي
 عن ابان بن عياش عن سليمان بن قيس قال سمعت امير المؤمنين
 صلى الله عليه وآله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من هو مان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتص
 من الدنيا ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير علم
 الا ان يوب او يراجع ومن اخذ العلم من احله وعلم علمه
 نجا ومن اراد به الدنيا في حظه **الحسين بن محمد بن عمار**
 عن معوية بن محمد عن الحسن بن الوشاء عن احمد بن عازم عن
 ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد ان
 ينفع الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ومن اراد
 خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة **علي بن ابراهيم**
 عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص
 بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ارادتم
 محال الدنيا فاتموا علم دينكم فان كل محب لشيء يحوط
 ما احب وقال عليه السلام ادعي الله تعالى لا ادع عليه السلام
 لا تجعل بني وبنيك عالما مفتونا بالدنيا فيصعدك عن طريق
 محبتي فان ادلك قطع طسرتي عبادي المردي بن

قال من اراد ان ينفع الدنيا
 لم يكن له في الاخرة نصيب
 عن ابراهيم بن ابي عن القسم
 عن المنقري عن حفص بن غياث
 عن ابي عبد الله عليه السلام

ان ادني ما انا صانع بحسب ان اتزع حلاوة مناجاة من
 قلوبهم علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء ابناء
 الرسل عالم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما ذلك
 في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فخذرو
 علي دينكم **محمد بن اسمعيل** عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
 عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام
 وسلم قال من طلب العلم يابى به العلماء او يارى به
 او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوا مقعده من النار
 ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها **باب** لزوم الحق
 على العالم وتشديد الامر عليه **علي بن ابراهيم** بن ابي
 عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال حفص بن غياث
 ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد **وهذا** الاسنا
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم عليه السلام
 ويل للعلماء والنو كيف تظلم عليهم النار **علي بن ابراهيم**
 عن ابيه و**محمد بن اسمعيل** عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
 عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول اذا بلغت النفس ههنا واهتار حده
 الى حلقة لم يكن للعالم نوبة ثم قرأ انما التوبة على الله الذين
 يعملون التوبة **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى

بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم
بن محمد البصقل بن سري عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد
بن صهيب البصري عن ابي عبد الله عليه السلام **علي بن ابراهيم**
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان رداة الكتاب كبير وان رعاة قليل
وكم من مستنصر للحديث مستغفل للكتاب فاعلموا بحجرتهم
ترك الرعاة والجال يحسنهم حفظ الرواية فراجع برع
حيوة وراجع برعي حكمة ففقد ذلك خلف الراعيان و
تفاير الفرقان **الحسين بن محمد** الاسعدي عن معاوية بن محمد
عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من حفظ من احاديثنا اربعين
حديثا بعث الله يوم القيمة عالما فقيها **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فليظن الانسان
المطعام قال قلت ما طعامه قال علمه الذي يأخذه عن يمينه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي النعمان عن عبد الله
بن سنان عن داود بن قيس عن ابي سعيد الخدري
عن ابي جعفر عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاتهام
في الهلكة وتركها حديثا لم تروه خير من رد اتيك حديثا
لم تحصه **محمد بن احمد** عن ابي فضال عن ابن بكير عن حمزة بن
الطيالسي عن عمار بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام بعض خطبه

27 حتى اذا بلغ موضعها قال لا كفت و اسكت ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام لا يعلم فيما ينزل بكم فما لا تعلمون الا ان كفت عنه
والنشت والرد الى الله الحق حتى يحلواكم فيه على انفسه
ويحلوكم في العمى ويعتبر فوكم فيه الحق قال الله تعالى
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن
القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول وجدت علم الناس كله في اربع
اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك
والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف
ما يخرجك من دينك **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما
لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد اذوا الله حتى
محمد بن الحسن عن سهل بن بادع عن ابن سنان عن محمد بن مرقا
العملي عن علي بن خطلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اعرفوا منازل الناس من اهل على قدر رواديتهم **علي بن ابراهيم**
عن الحسن بن محمد بن ذكريا عن ابي عبد الله عن ابن عمار البصري
رفعه ان امير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه اتها الناس
اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا يقيم
من رضى ثناء الجاهل عليه الناس انباء ما يحسنون
وقد ركل امراء ما يحسن فكلوا في العلم بيتين اقدمكم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان
عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له غمان الا على وجه
يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين كتموا عن رسول الله
يؤذي ربح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فذلك
اذن مو من آل فسرعون ما زال لعلم مكنوا منذ بعث الله
نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله لا يوجد لعلم الا
هنا **باب** روايته الكتب والحديث وفضل الكتاب
والتمسك بالكتب **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن عمير
عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يسمعون القول
اخشاه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه
لا يريد فيه ولا ينقص منه **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسين
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اسمع الحديث منك فاذيد
وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا بأس وعنه عن محمد
بن الحسين عن ابن شاذان عن داود بن نصر قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اسمع الكلام منك فاذيد ان اردت
كما سمعته منك فلا بأس قال نعم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اسمع الحديث منك فاذيد ان اردت
التمسك نعم قال فلا بأس وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن
بن سبعة عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير

28 قلت لابي عبد الله عليه السلام الحديث اسمع منك اردت
من ابيك او اسمع من ابيك اردت منك قال سواء
الا انك تريد عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله عليه السلام
لجبل ما سمعت مني فاذد عن ابي **وعنه** عن احمد بن محمد
ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سينا
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يحبني القوم فيسمعون مني
حديثكم فاضجر ولا اقول قال فافرا عليهم من اوله حديثا
ومن وسطه حديثا ومن اخره حديثا **عنه** بآده عن احمد
بن عمر الخلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من
اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اردت عني يجوز ان اردت
عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاذد وعنه **علي بن ابراهيم**
عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن اسكويه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي قد تكلم فان كان حقا
فلكم وان كان كذبا فعليه **علي بن محمد** بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين بن الحسن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال القلب يكل على الكتاب **الحسين**
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكتاب امانة
لا تحفظون حتركتوا **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال

قال ابو عبد الله عليه السلام احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون
اليها **عده** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البصري عن بعض
اصحابه عن ابي سعيد الخدري عن الفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اكتب و ثبت عليك ما نفع اخوك
فان موتك فادركت كتابك فانتهى ما بقي على الناس
زمان يخرج لا ياتون فيه الا بكتبهم وهذا الاسناد عن محمد
بن طارفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والكذب
والمفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدتك
بالحديث فتزكك وتزويه عن الذر حدتك **عنه** محمد بن بكر
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل
بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعزوا حديثنا
فانا قوم فضلاء **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد عن عمار بن عبد العزيز عن هشام بن لم وحماد بن
عثمن وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث
جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن
وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين
حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله
صلى الله عليه وآله قول الله عز وجل **عده** من اصحابنا
احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن ابي خالد شنيعة
قال قلت لابي جعفر انه عليه السلام جعلت فداك ان شئنا

٢٩ روى عن ابي جعفر وعن ابي عبد الله عليه السلام وكانت
التقية شديدة فكتبوا كتبهم فلم تزد عنهم فلما ماتوا صار الكتب
ايضا فقال قد تواتر بها فانها حق **باب** التقليد **عنه**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جده ابي عبد الله بن بكر
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له اتخذوا اجارهم ورجلهم اربابا من دون الله
فقال اما والله ما دعواهم الى عبادة انفسهم ولودعواهم
ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حسرا ما وحرما عليهم حلالا
فبعد دعواهم من حيث لا يشعرون **علي** بن محمد عن سهل بن
عن ابراهيم بن محمد الهادي عن محمد بن عيسى قال قال ابي ابي
عليه السلام يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجبة قال قلت قلنا
وقلنا وان قال لم اسئلك عن هذا فلم يكن عنك جواب
اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن عليه السلام ان المرجبة
نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلده وادعواهم بضم رجلا و
فرضتم طاعته ثم لم تقلده وادعواهم بضم رجلا و
عن الفضل بن اذان عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل اتخذوا اجارهم
ورجلهم اربابا من دون الله فقال صاموا لهم ولا صلوا لهم
ولكن احلوا لهم حسرا ما وحرما عليهم حلالا فانعواهم
باب البدع والاراي والمقاييس **الحسين بن**
محمد الانصاري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء **عنه**

تبلى منه المواريث وتخرج منه الدماء يستحق تقضائه الفسج
الحرام ومجتمعه تقضائه الفسج الحلال لا على باصدار عليه
ورددوا هو اسل لما منه فرط من ادعاء علم الحق **الحسين بن محمد**
عن معلى بن محمد عن الحسن بن الوشاء عن ابان بن عثمان عن
شعبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم يزد هم المقاييس
من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
رفع عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال كل بدعة ضلالة
 وكل ضلالة سبيلها الى النار **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن
ابى عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام
فذاك نقمتنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان
متنا نكون في المجلس ما نسل رجل صاحبه تحضره المسئلة ويخبره
جوابها فيما من الله علينا بكم فرما ورد علينا شئ لم يأتنا فيه
عنك ولا عن اباك شئ ففطرنا الى احسن ما يخضرنا وادق الا
لما جاءنا عنكم فاخذ به فقال جهات جهات في ذلك والله
هلك من هلك يا بن حكيم قال نعم قال لعن الله ابا خيفة كان
يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم هشام بن الحكم والله ما اردت
الا ان يرضى لي في القياس **محمد بن ابي عبد الله** رفع عن ابى
بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ما احدث
فقال يا يونس لا تكون مبتدعا من نظره برائه هلك ومن

31
اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله فضل ومن ترك كتاب الله
وقول نبيه كفر **محمد بن جرير** عن احمد بن محمد عن الوشاء عن
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ترونا علينا شئ
ليس نعرفه في كتاب الله ولا سنة ففطرنا قال لا انا
ان اصبحت لم توجروا ان اخطات كذبت على الله عز وجل
عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال قلت اصابك الله انا بجمع فتنة اكرامنا فلا بد لنا
شئ الا وعدنا شئ سطر ذلك ما انعم الله به علينا بكم ثم
يرد علينا الشئ العفيس غدا في شئ فينظر بعضنا الى بعض
وغدا ما يشبه نفيس على احسنه فقال واكم ولقياس انا
هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما كنتم
فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها وهو ربيد واليه ثم قال
لعن الله ابا خيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقلت لصحابي
قلت انا ثم قال اكنتم تجلس اليه فقلت لا ولكن هذه اكلت
فقلت اصحابك الله انه رسول الله صلى الله عليه وآله الناس
ما يكفون به في عهد قال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة
فقلت ففاد من ذلك شئ فقال لا هو عند الله

٢
والأمر

انکاس

تسعين النور
والطريق

فلو قاس الجوهري الذي خلق الله منه آدم بان كان ذلك
 اكثر نورا وضياء من النار **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى
 عن عبيد بن يونس عن حريز عن زرارة قال سالت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الحلال والحرام فقال حلال محمد
 حلال ابد الى يوم القيمة وحرامه حرام ابد الى يوم القيمة
 لا يكون غيره ولا يخرج غيره وقال قال علي عليه السلام ما ابتدع
 احد بدعة الا تركها **سنة علي بن ابراهيم** عن ابيه
 عن احمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القمي
 قال دخل ابو حنيفة على **ابا عبد الله** عليه السلام فقال يا ابا
 بختي انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس
 ابليس حين قال خلقني من نار وخلقته من طين فقال يا بن
 والطين ولو قاس نورية آدم نورية النار عرف فضل
 ما بين النورين وصفا واحد على الآخر **علي بن محمد** عن عيسى
 عن يونس عن قتيبة الا عشي قال سأل رجل ابا عبد الله
 عليه السلام عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ار استجبت ان
 كان كذا وكذا ما كان يكون اقول فيها فقال له ما **حبيب**
 فيه من شيء فوقع رسول الله صلى الله عليه وآله لسامن
 اريت في شيء **عنه** من **اصحابنا** عن احمد بن محمد بن خالد
 عن ابيه مرسل قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تتخذوا من
 دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب
 وفرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبت الله

قلو

باب الرد الى الكتاب والسنن والآثار
 من اكمال والحسرة ام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء
 كتاب اوستة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
 حديد عن مرادم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
 انزل في القرآن بيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا
 يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبده يقول لو كان هذا انزل
 في القرآن الا قد انزل الله فيه علي بن ابراهيم عن محمد
 بن عيسى عن يونس عن جعفر بن محمد عن عمر بن قيس عن ابي
 جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا
 يحتاج اليه امة الا انزل في كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه وآله
 وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على
 قديم ذلك الحجة علي بن محمد عن يونس عن ابيان عن سليمان
 بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله ملا
 ولا حسرا ما والا له حكمة الدار فما كان من الطريق فهو
 من الطريق ومن كان من الدار فهو من الدار حتى ارضى الله
 وما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي بن محمد بن عيسى عن
 يونس عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من
 شيء الا وفيه كتاب اوستة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
 عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود
 قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثكم بشيئ فسلوه في من كتاب الله
 ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل

والقال وفاء المال وكثرة السؤال فقل له يا بن رسول الله ان
 هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا اله الا الله
 الامن امر بصدقة او معروف اذا اصلاح بين الناس و
 قال ولا تخونوا الله واوليكم التي قياما وقال لا تسئلوا عن شيئا
 ان تبد لكم نتواكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
 عن ثعلبة بن سيمون عن حذيفة عن العلاء بن رزين عن ابي عبد الله
 عليه السلام ما من امر يخاف فيه انسان الا دل به في كتاب الله
 ولكن لا تبلغ عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن
 بن مسلم عن منقذة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان الله تبارك وتعالى
 ارسل اليكم الرسول صلى الله عليه وآله وانزل اليه الكتاب بالحق و
 اتمم آياته عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسل
 علي بن قرفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من
 داء غرض من الفتنه وانتفاض من المهرم وعي عن الحق و
 من الجور وانتفاض من الدين ولفظ من الحروب علي بن محمد
 من رباح خبات الدنيا وييس من اغصانها وانتشار من قضا
 ويا س من ثمرها وغوار من ما بها قد درست اعلام الهدى
 وظهرت اعلام الردى فالتدنيا متهمجة في وجوه أهلها مظهر
 مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجففة وسعها
 الخوف وثمارها سيف مرقم كل مرقق وقد اتمت عيون
 أهلها وظلمت عليها آياتها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم

جعل الله لكم

والمقام

متجربة

جل
دوهم
يحتاجونهم
طلب

ودفوا في التراب المودعة بينهم من اولادهم تجازوهم
طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله
ولا يخافون والله منه عقابا جهم اعلم بحسبهم في الدنيا
مبلس فجا هم بنحو ما في الصحف الاولى وتصدق الله
بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك انهم
ما تنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى و
علم ما ياتي اليوم لفتنة وحكم ما بينكم وبيان ما يصحتم فيه يخفون
فلو سلمتموني عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاحل بن ابراهيم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد ولد في رسول الله
صلوات الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدو الخلق وهو
كابن اليوم القميص وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة
وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما انظر
الي كفر ان الله يقول فيه تبيان كل شيء **عنه** من صحاب
عمر احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسمعيل بن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتاب الله فيه نباء ما قبلكم و
خبر ما بعدكم وفضل ما بينكم ونحن نعلمه **عنه** من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن ابي المغيرة عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله
عليه وسلم او يقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى

عليه وآله

صلوات الله عليه وآله **باب** اختلاف الحديث عن ابي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الكوفي
عن ابان بن ابي جاش عن سليمان بن قيس الهلالي قال قلت
لابي الهيثم **عليه السلام** اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر
من تفسير القرآن واحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله
غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك نصديقي يسمعون
منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن
ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله وانتم لا تقولون
فيها ترغمون ان ذلك كله باطل انقري الناس كذب
على رسول الله صلى الله عليه وآله متعدين ويفترون ان
بارئهم قال فاقبل على عليه السلام قال قد سالت فافهم
الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدا وكذبا
وناسخا ومنسوخا واما وخالفا ومحكما وتناسخا وحفظا
وخفاء وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عمد
حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت على الكذابة فمن
كذب على متعمدا فليتوا مقفدا من النار ثم كذب عليه
من بعد وانا اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خارج
رجل منافق يظهر الايمان متعصبا بالاسلام لا يباينهم ولا يخرج
ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا فلو علم الناس
انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا
قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وراوه وسمع منه فاذ

عنه وحسب لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره
 ووصفهم فقال عسى رجل اذا رايتهم تعجبك اجابهم و
 يقولوا تسخ لقولهم ثم بقوا بعده ففقرتوا الى ائمة الهدى
 والدة حاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فماتوا على حال
 ومملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا واما
 الناس مع الملوك والدنيا الامن عظم الله هذه الاحوال
 ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا لم يحفظه
 وجهه ووجهه لم يمسد كذا فهو في يده يقول به يعمل به ويؤيد
 فيقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون
 انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثاب
 سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر به ثم نهى عنه
 وهو لا يعلم وسمعته نهى عن شئ ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ
 منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم هو انه منسوخ لرفضه ولو
 علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه واخرج
 لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله منغض الكذب
 خوفا من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم ينس
 بل حفظ ما سمع به وجهه فجاوبه كما سمع لم يزد فيه ولم
 ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعل الناسخ ورفض
 المنسوخ فان امر النبي صلى الله عليه وآله مثل لقسم ان الناسخ
 ومنسوخ وخاض وخاض ومحكم ومثاب فذلك ان يكون من
 صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص

بما وصفهم
ص

لا يعلم

من

مثل القرآن وقال الله عز وجل كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه
 وما نهاكم عنه فانتهوا فيشته على من لم يعرف ولم يدركه غي
 ورسوله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله
 عن النبي فيفهم وكان منهم من يساله ولم يستفهم حتى ان كانوا
 يلجون ان يحرج الاعراب والطارقي فيسال رسول الله صلى الله عليه وآله
 حتى سمعوا وقد كنت ادخل بيعة رسول الله صلى الله عليه وآله
 كل يوم ذلة فيخيلني فيها اودر معه حيث دار وقد علم اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يضع ذلك باحد من الناس
 غيري فربما كان في بيتي يا بني رسول الله صلى الله عليه وآله الكذب
 في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض مناذله اخل به واقام
 ناله فلا يقرب عنده غيري واذا اتاني للفقوة مع من لم يعلم
 غنى فاطمة ولا احدا من بني وكنت اذا سالت احدا اذا سالت
 عنه ديت مسالي ابي انه فارتلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
 اية من القرآن الا اقرانها واطاها على فكتبتا خطي وعلني
 ما عليها وتفسيرها وما نسخا ومنسوخا او محكما ومثابها
 وعامها ودعرائها ان يعطيني فهمها وحفظها فانيست كتاب الله
 ولا علما اعلاه على وكنت منذ دعاني الى ما دعوت في كتاب الله
 علمه الله من حلال وحرام ولا امر ولا نهى كان اوليكون
 كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علمه
 فلم آتس حرفا واحدا ثم وضع يده صدره على الله لي ان
 يملأ قلبي علما ونورا فقلت يا بني الله باني انت

منذ دعوت الله بما دعوت لم انس شيئا ولم نقتني شيئا
 لم اكتبه اتخوف على النسيان فيما بعد فقال لا استأثرت
 النسيان واجعل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن
 عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت له مال قوم يردون فلانا فلانا عن رسول الله صلى الله عليه
 عليه وآله لا يتهمون بالكذب فيجبرونكم خلافة قال ان ابي
 ينسخ كما ينسخ القرآن **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن
 الجراح عن **عنه** حميد عن منصور بن رزم قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام يا ابا عبد الله عن المسئلة فيجيبني فيها
 بالجواب ثم يحكيك آخر غيري فيجيبني فيها بالجواب اخبر فقال لا يا
 النسيان الزيادة والنقصا قال قلت فاجزئ عن اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله صدقوا على محمد ام كذبوا قال بل صدقوا
 قال قلت فما بالهم خالفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان ياتي
 رسول الله صلى الله عليه وآله فيسأله عن المسئلة فيجيبني فيها بالجواب ثم يحكيك
 بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا **علي**
 بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله
 عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن مسئلة فاجابني ثم جاءني
 رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاءني اخبر
 فاجابه بخلاف ما اجابني وما اجاب صاحبني فلما خسر الرجل
 قلت يا بن رسول الله رجلان من اجل العراق من شيعتكم
 قد ما يسئلا فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه

عن
 نعم بحسبه

قال في الزيادة والنقصان جلا من قولنا
 في النسخة قال قلت انما علمت ذلك
 قال اخبرني فوضعت له وعظما جلا من قولنا
 اذا اخبرنا بغير ذلك فاجابني ثم جاءني
 بن ابراهيم بن محمد بن ابي اسحاق
 عن فضالة بن عمار عن ابي عبد الله

فقال يا زرارة ان هذه اخبرنا وكم واني نا وكم ولو لم
 على امر واحد فصدتكم ان اس عينا وكان اقل بقائنا
 وبقائكم قال ثم قلت لا يا عبد الله عليه السلام شيعتكم ولو علمتموهم
 على الله شيئا او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم
 فمخلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرف آتانا نقول الا حق فكيف
 بما يعلم متافان سمع متا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك وانا
 شاعنا **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن
 بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
 عن رجل اخلف عليه رجلان من اجل دينه في امر كلاهما ردة
 احدهما بامر باخسده والاخرينها عنه كيف يصنع قال
 يزجه رحتك بغير من يجزئه فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى
 بايها اخذت من باب التسليم وسلك **علي بن ابراهيم**
 عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارايتك لو حدثتك بحديث
 العام ثم جيتني من قبل فحدثتك بخلاف ما بهما كنت تاخذ فقال
 كنت اخذت بالاخير فقال لي رحمك الله **وعنه** عن ابيه
 عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقة عن ابي
 بن الحنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا جاء حديث عنكم
 وحديث عن اخركم بايها تاخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن

لصدتكم

رايتك

فان بلغكم عن المحرقة وبقوله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
انا والله لاندخلكم الا فيما ينفعكم وفي حديث آخر خذوا ما الله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن
عن داود بن الحصين عن عمر بن خطلة قال سألت **عنه**
عليه السلام عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او
ميراث فقال كما لا سلطان والى القضاة ان يحل ذلك قال
من تحكم البهم في حق او باطل فانما تحكم الى الطاغوت و
ما يحكم له فانما ياخذ نكاحا وان كان حاثا باله لانه اخذه
بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريد
ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت
فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روي حديثنا
ونظر في حلال وحرامنا وعرف احكامنا فليزونا به حكما
فانه قد جعل الله عليكم حكما فاذا حكم بكمنا فلم يقبل منه فانما استخف
بحكم الله وعلينا ردوا والراؤ علينا الراؤ على الله وهما على
حد الشرع بالله قلت فان كان كل رجل اختار رجلا من
اصحابنا فرضيا ان يكونا انظر من في حقهما واخلقا فيما حكما
وكلاهما اختلف في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعداهما وفتحهما
في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت
فانما عدلان فرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما
على صاحبه قال فقال ينظر الا ما كان من رويهم فانه ذلك
الله حكما به الجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويرك

الناذ

37 وترك الناذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان الجمع عليه
لا ريب فيه وانما الامور ثلثة امر بين رشيده فينبغ
بين غية فيجب واما من كل بر دعه الى الله والى رسول الله
عليه وآله قال رسول الله حلال بين وحرام بين وشبهة
بين ذلك فمن ترك الشبهات نجى من المحرمات ومن
اخذ بالشبهات ازكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم
قلت فان كان الخبر ان عنكم مشهورين قد رويها لثقتا
عنكم قال ينظر فوافي حكمه حكم الكتاب والسننة وخالف
فيؤخذ به ويرك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسننة و
وافي العامة قد جعلت فداك ارايت ان كان الفقيهان
عرفا حكمه من الكتاب والسننة وجدنا احد الخبرين موثقا
للغاية والاحسن فالثاني لم ياتي الخبرين يؤخذ قال **الغاية**
فيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقها الخبران
جميعا قال ينظر الا ما هم اليه اميل حكمهم وقضاة هم فيرك
ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكمهم الخبرين جميعا قال
اذا كان ذلك فارجح حتى تفي اياك فان الوقوف
عند الشبهات خير من الاتقيام في الملكات **باب**
الاخذ بالسننة وشواهد الكتاب **علي بن ابراهيم** عن
ابيه عن النوفلي عن استكونه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان على كل حق حقيقة وعلى كل ضلالة
نورا فوافي كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله

علم

عونا

دا نقما

الافر

فدعوه **محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحكم بن**
ابان بن عثمان بن عبد الله بن ابي يعفور قال وقد نسي جليل
 بن ابي العلاء انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اختلاف الحديث
 من شئ به ومنهم من لا شئ به قال اذا ورد عليكم حديث
 فوجدتم له شاهدا من كتاب الله او من قول رسول الله
 صلى الله عليه وآله والا فالذي جاءكم به ادله به **هذه** من ا
 عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن محمد بن
 الحلبي عن ابي بوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول كل شئ مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث
 لا يوافق كتاب الله فهو زور **خرف** **محمد بن محمد بن محمد بن احمد**
 بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن ابي بوب
 بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لم يوافق
 من الحديث والقران فهو زور **خرف** **محمد بن اسمعيل بن الفضل**
 بن اذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال خطب النبي صلى الله عليه وآله بمبى
 فقال ايها الناس ما جاءكم عني وافي كتاب الله فانا
 قلته وما جاءكم بخلاف كتاب الله فلم آفته **وبه**
 الاسناد عن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله
 فقد كفر **علي بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عبيد بن**

رفعه

38 رفعه قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان افضل الاعمال عند الله عمل
 بالسنة وان قل **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
 اسمعيل بن مهسر ان عن ابي سعيد القاط وصالج بن سعيد
 عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن مسألة
 فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا
 فقال يا ويحك وهل رايت فقها قط ان الفقيه حق الفقيه الا
 في الدنيا الراغب في الآخرة التمسك بسنة النبي صلى الله
عليه وآله من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن اسمعيل
 ابراهيم بن اسحق الأزدي عن ابي عثمان لعبدى عن جعفر عن
 ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بسنة ولا قول ولا عمل
 ولا سنة الا باصالة السنة **علي بن ابراهيم بن احمد بن**
 النضر عن عمرو بن شعيب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قال ما من احد الا وله سنة وقرعة فمن كان قرعة
 المستهتة فقد هتدى ومن كانت قرعة الا به فقد غوى
علي بن محمد بن احمد بن محمد البصرة عن علي بن حسان و
 محمد بن محمد بن الخطاب عن علي بن الحسان عن موسى بن
 عن زرارة بن ابي عن ابي جعفر عليه السلام قال كل من
 السنة ردة الا السنة **علي بن ابراهيم بن ابي عن النوفلي**
 الشكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال النبي
 عليه السلام السنة ستان سنة في فريضة الاخذ بها هدي

ع
وشره

وتركها ضالةً وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وكما
 في غير خطية ثم كتاب لعقل والحمد لله رب العالمين وصلى
 على سيدنا محمد وآله الطاهرين المعصومين ثم في شهر رجب
 سنة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التوحيد باب حدوث العالم ونبات
 الحديث اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني
 بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن
 بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال الهشام بن الحكم
 كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله عليه السلام اشياء يخرج
 الى المدينة لياظره فلم يصادفها وقيل له انه خارج بمكة فخرج
 الى مكة وخرج ابي عبد الله عليه السلام فصا دفا ونحن مع ابي عبد
 الله عليه السلام في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد
 الله ف ضرب كتفه كتف ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد
 الله عليه السلام ما اسمك فقال اسمي عبد الملك قال فما كنتك
 قال كنتي ابو عبد الله فقال ابو عبد الله عليه السلام فمن هذا الملك
 الذي انت عبده من ملوك الارض ام من ملوك السماء
 واخبرني عن ابنك عبد الله السماء ام عبد الله الارض قل
 ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد
 عليه قال ففتح قولي فقال ابو عبد الله عليه السلام اذ فرغت
 من الطواف قاتنا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلام اتاه
 الزنديق فقعدين يدي ابي عبد الله عليه السلام ونحن مجتمعون

فقال ابو عبد الله عليه السلام للزنديق انك تعلم ان الارض تحتنا
 وفوقنا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك
 ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال
 ابو عبد الله عليه السلام قال فالتفت عجز لما يستيقن ثم قال ابو
 عبد الله عليه السلام انقصت السماء قال لا قال انقص
 ما فيها قال لا قال عجا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب
 ولم تنزل الارض ولم تنقص السماء ولم تجزها فكيف تعرف
 ما خلفها وانت جاحد بما فيها وهل يحسد العاقل ما لا يعرف
 قال الزنديق ما كنتي بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله
 عليه السلام فانت من ذلك في تلك فقلعه هو ولقد ليس هو
 فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام
 ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل
 يا اخاهل مصر فقم غمرا فانا لانك في الله ابد اما ترى
 الشمس والقمر والليل والنهار لمجان فلا يشتجان ورجحان
 قد اضطر ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران
 على ان يذهبا فلم يرجحان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل
 نهارا والنهار ليلا اضطررا والله يا اخاهل مصر اله دوما
 والذي اضطرهما احكم منهما واكره فقال الزنديق صدقت
 ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخاهل مصر ان الذي تذهبون
 اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم
 لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطروا

ولا تهاك

يا اخا حصل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا يحد لها
على الارض لم لا تحدد الارض فوق طباقها ولا تهاك من
عليها قال الزنديق مسكها الله ربها وسيد حها قال فان
الزنديق على يدى ابي عبد الله عليه السلام فقال له من ان
جعلت فداك ان انت الزنادقة على يدك فقد ^{اللفظ} ~~فقد~~ ^{من}
على يدى ابيك فقال المؤمن الذي آمن على يدى ابي ^{عبد الله}
عليه السلام جلني من ثلاثة تك فقال يا هاشم بن الحكم هذه
ايك فقله هاشم كان تعلم اهل الشام واهل مصر الايام
وحسنت طهارته خرسى بها ابو عبد الله عليه السلام ^{عنه}
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
بن محمد بن ابي هاشم عن محمد بن محسن الميثني قال كنت
منصورا للطبيب فقال اخبرني رجل من اصحابك قال كنت
انا وابن ابي العوجا وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام
فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق وادعى بيده الامم
الطوائف انهم احد اوجب اسم الانسان الا ذلك
الشيخ الجالس بعن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام
فاما القانون فرعاع وبهايم فقال له ابن ابي العوجا وكيف
اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ وون هولاء قال لا في رآ
غده ما لم اراه غدهم فقال له ابن ابي العوجا لانه من
اخبرنا قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فانه
اخاف ان يفتد عليك ما في يدك فقال ليس في ابيك

ولكن

40 ولكن تخاف ان يفتد ابيك غدي في احلاك
اباه الحجل اذرو صفت فقال ابن المقفع اما اذا توجعت
على هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تشي عن
الي استر كالفتك الى فقال وسمه مالك وعبد
قال فقام ابن ابي العوجا ولبق ان وابن المقفع حين
فلما رجع اليه ابن ابي العوجا قال ويك يا ابن المقفع
ما هذا بشير وان كان في الدنيا روحا في تجت اذا شأ
ظهر وتبروخ اذا شأ وبالطافوه هذا فقال له وكيف
قال جئت اليه فلما لم يبق عنده غري ابتداني فقال
ان يكن الامر على ما يقول هولاء وهو على ما يقولون يعني
فقد سلموا وعظمتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما
تقولون فقد استوتيم وهم فقلت له ربكم الله وادعى شي
نقول وادعى شي يقولون ما قوله وفولهم الا واحدا
فقال وكيف يكون فولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان
لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الهادها
عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد
قال فاعنتما من فقلت له ما منع ان كان الامر كما يقولون
ان يظهر خلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنا
ولم احجب عنهم دار سلهم الرسل بشهرهم بنفسه كان
اقرب الى الايمان به فقال لي وكيف احجب عنك من
اراك قدرته من نفسك نشوك ولم تكن وكرت بعدك

قال وكم اقدر ان ظنر قال مثل القدسة او اقل منها فقال له
يا هشام فانظر اياكم وفوقك واخبرني بما ترى فقال اري
سماؤا وارضاً ودورا وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال
ابو عبد الله عليه السلام ان الذي قد ران يدخل الذي تراه
القدسة او اقل منها فادرك ان يدخل الدنيا كلها البقية
لا تصغر الدنيا ولا تكبر البقية فاكبت هشام عليه وقبل بديه ورا
ورجله وقال حسبي يا بن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا
عليه ان يصاني فقال له يا هشام انك حنك مسلما ولم احبك
متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا لها
الجواب فرج الديار في حشرنا باب ابو عبد الله عليه السلام
فاستأذن عليه فاذن له فلما قد قال له يا جعفر بن محمد ذلني
على معبودي فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسمك فرج عنه
ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال
لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من عبد الله انت له عندنا
له خذ اليه وقل له يدرك على معبودك ولا يراك عن اسمك
فرج اليه وقال له يا جعفر بن محمد ذلني على معبودي وولاتي
عن اسمي فقال ابو عبد الله عليه السلام اجلس والى غلام
صغير في كفة بضية يلعب بها فقال له ابو عبد الله عليه السلام
تاو لنرا غلام البضية فاوله اياها فقال له ابو عبد الله عليه السلام
يا ديتا هذا احضن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ
جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة ونفضة ذرية

42 فلا الذهبية المائعة تختلط بالفضة الذرية ولا البضة الذرية
تخلط بالذهبية المائعة فمر على حالها لم يخرج منها خارج مصلح
فيخرج عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخرج عن فسادها لا يدرك
الذكر خلقت ام لا اني تخلق عن مثل الوان الطوائس
اترى لها مدبرا قال فاطسرق لما ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله و
انك امام حجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو القمي عن
هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي قال يا عبد الله
عليه السلام وكان من قول ابي عبد الله عليه السلام لا يخ قولك
انها انسان من ان يكونا قديمين قوتين او يكونا ضعيفين
او يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا فان كانا قوتين
فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه وتنفرد بالتدبير وان
زعمت ان احدهما قوتي والآخر ضعيف فنت انه واحد
كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انما انك
لم تخ من ان يكونا متفقين من كل وجه او منفترقين من كل
فهما ريت الخلق منتظا والفلک جاريا والتدبير وحده
واليسل والتهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير
وايتلاف الامر على ان التدبير واحد ثم لم يزل ان
ادعيت اثنين فسرجه ما بينهما حشر يكونا اثنين فصارت
الفرجة ثالثا بينهما فبما معهما فلنركب ثلثة فان

دع
متفرق

لزم

ادعت ثلثة فلزمك ما قلت في الاثنين حثركون الانهم
 فسرجه فيكونوا ثم يتبع في العدد الى الما لانه في كثره
 قال هشام فكان من سوال الزنديق ان قال فماله
 عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام وجود الاقاييل
 دلت على ان صانعها لا ترانا انك اذا نظرت
 الانبا و مستبد منى علمت ان له بانبا وان كنت لم
 تر البانبا ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء
 ارجع بقولنا الى اثبات معز وانه شيء بحقيقة تشبيهه
 غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحسن ولا يدرك بالحواس
 الخمس لا تدركه الادهام ولا تنقصه الدهور ولا
 تغيره الا زمان **محمد بن يعقوب** قال قد مر هذه من صحابنا
 عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن حماد بن النعمان عن
 ابن مكان عن داود بن فسر قد عن ابيه سعيد الزكري
 عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى لا ولا الاباب بخلق الز
 السخر وملك الرب القاهر و جلال الرب القاهر
 ونور الرب الباهر و برهان الرب الصادق و ما انت
 العباد و ما ارسل به الرسل و ما انزل به العباد
 دليل على الرب غرض **باب** اطلاق القول بانه تعالى
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
 عن ابنه بن ابي بجران قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 عن التوحيد فقلت اتوهبسم فقال نعم غير معقول **محمد بن**

ولا يش

عن الحسن

ما وقع

فما وقع وحكم عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه
 الادهام وكيف تدركه الادهام وهو خلاف ما يفعل و
 خلاف ما يتصور في الادهام انما اتوهبسم شيء غير معقول
 ولا محمد **محمد بن محمد بن ابي عبد الله** عن محمد بن سميع عن
 بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر
 انما عليه السلام يجوز ان يقال لله شيء قال نعم بخبر
 من الحديث قد تعطيل وقد تشبه **علي بن ابراهيم** عن
 بن عيسى عن يونس عن ابي المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قال ان الله خلق من خلقه و خلقه خلقه و كل ما وقع
 عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله **عنه** من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد
 عن ابي بصير عن ابن مكان عن زرارة بن ادين قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق من خلقه و خلقه خلقه
 و كل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق و الله تعالى
 كل شيء تبارك الذي ليس كمثل شيء و هو السميع البصير
 بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خزيمة
 عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق من خلقه و خلقه خلقه
 و كل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق و الله
 خالق كل شيء **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن العباس بن
 عمر النقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 للزنديق حين سأل ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء

43

عن

بقولي الا اثبات معنى وانه شئ بحقيقة الشئ غير انه لا يحسم
ولا صورة ولا يحسن ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه
الا ذهنا ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الا زمان فقال
السائل فقول انه سميع بصير فانه سميع بصير سميع بغير حاسة وبغير
بل سمع بنفسه ويصير بنفسه ليس قوله انه سميع سميع بنفسه
ويصير بنفسه انه شئ ونفس شئ اخر ولكن اردت
جماعة عن نفسي اذ كنت مسؤلا واما مالك اذ كنت
سائلا فاقول انه سميع بكلمة لا ان الكل من له بعض
اردت انما لك والتعبر عن نفسي وليس مرجع ذلك
الا الى انه السميع البصير العالم بخبر اختلاف الذات ولا
اختلاف المعز قال السائل فما هو ابو عبد الله عليه السلام
هو الزود وهو معبود وهو الله وليس قوله انه اثبات
له الحروف الف د لا م د ه ا و لا راء ولا باء ولكن يرجع
الى معز وشئ خالق الاشياء وصانها ونعت هذه
وهو المعز سمي به الله والرحمن والرحيم والعزير واشياء
ذلك من اسمائه وهو المعبود عز وجل قال له السائل فاما
لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان
ذلك كما تقول لكان التوحيد قمارا فاعلم اننا لم نخلق غير
موهوم وكلنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك به تحته
الحواس وتمت فهو مخلوق اذ كان انفسه هو الا بطل لعدم
والجهة الثابتة لتبنيه اذ كان لتبنيه هو صفة المخلوق

الحس

الظاهر

الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد من اثبات الصانع
لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان
صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في
فان التركيب والتأليف وفيما يجزئهم من حدودهم
بعد اذ لم يكونوا او نقلهم من صغر الكبر وسواد البياض
وقوع الاضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا لتفسير
ليانها ووجودها فقال السائل اذا خذ ذمة اذ اثبت
وجوده فقال ابو عبد الله عليه السلام لم اخذ ذمة ولكن اثبت
اذا لم يكن من الاثبات والنظر منزله قال السائل فله انية
وامنية قال نعم لا يثبت الشئ الا بانية وامنية قال له
فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا
من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد
ورفع ربوبية وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبت بصفته
المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن
لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك
فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فبما في الاشياء
بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلام هو اجل من ان يعاين
بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا يحيط
بالاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال بما خذ
الارادة والمشيئة فقال لما يشاء عدة من اصحابنا احمد
بن محمد بن عيسى بن خالد عن محمد بن عيسى عن ذكره قال

١٤١

اشرك ومن عبد ما يتابع الاسماء عليه بصفات اخرى وصفها
 نفسه ففقد عليه قلبه ونطق به لسانه في تير اثره وعلانيته
باب في اسم الله تعالى **باب** امير المؤمنين عليه السلام حقا وفي حديث
 اخرا ذلك هـم المؤمنون حقا **علي بن ابراهيم** عن
 عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سئل يا عبد الله
 عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله تعالى هو مشتق من
 والاله يقضر فالوها والاسم غير المستحق من عبد الاسم
 دون المعزف ككفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم لم يضر
 فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعزودون الاسم ككفر
 اقميت يا هشام قال فقلت زدني قال ان الله تعالى تسعة
 وتعين اسماء فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها
 الها ولكن الله معزى له عليه بهذه الاسماء وكلها غير هاشم
 الخبز اسم للماكل والماء اسم للمشروب والثوب
 اسم للملبوس والنار اسم للمحرق اقميت يا هشام فها قد
 به وتناضل به اعدائنا والمحدثين مع الله عز وجل غيره
 قلت نعم قال فقال نفعاك به وثبتك يا هشام قال هشام
عن **علي بن ابراهيم** عن العباس بن المعروف **عن علي بن**
 عن ابي نجران قال كتبت لابي جعفر عليه السلام وقلت له جعلني الله
 فداك بغد الرحمن الرحيم الواحد الاحد المستمد قال فقال
 ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك

وكفر

46 وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد القهار المسمى
 بهذه الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى **باب**
الكون والمكان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن
 بن محبوب عن ابي حمزة قال سئل يا فخر بن الارزقي
 ابا جعفر عليه السلام قال اخبرني عن الله متركان فقال من
 لم يكن حتى اشرك متى كان سبحانه من لم يزل ولا يزال
 فردا صمد لم يتخذ صاحبه ولا ولدا **باب** من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء
 رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهر لم يخبر
 انه اسلك عن مسألة فان اجبت فيها ما عندك قلت
 يا ما تنك فقال ابو الحسن عليه السلام سل عما شئت فها قد
 عن ربك متى وكيف كان وعلى ابي شمسى كان اعتمادا
 فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اين الا
 بلا اين وكيف وكيف بلا كيف وكاذا اعتمادا على قدرته فما
 اليه الرجاء قبل راسه فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله
 صلى الله عليه واله واليتم بعده باقام به رسول الله صلى الله
 عليه وآله وآلهم الائمة الصادقون وانك الخلف عنهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن صبيح عن الحسن بن سعيد عن
 بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي بصير قال جاء رجل
 الى ابي جعفر عليه السلام فقال له اخبرني عن ربك متى كان

دون اسم

فقال ويلك انما يقال شئ لم يكن متراكب ان ربه تبارك
وتعالى كان ولم يزل جابلا كيف ولم يكن له كان ولا كان
لكونه كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شئ ولا كان
في شئ ولا ابتدع مكانه مكانا ولا قوى بعد ما يكون
ولا كان ضعفا قبل ان يكون شئ ولا كان مستوحشا
قبل ان يبتدع شئ ولا يشبه شئ من كونه ولا كان
خلوا من الملك قبل انشاء ولا يكون منه خلوا بعينه
لم يزل جابلا جوة ومكانا قبل ان يثني شئ ولا كان
جبارا بعد انشاء فكون فليس كونه كيف ولا له اين
ولا له حد ولا يعرف بشئ يشبه ولا يدرم لطول بعينه
ولا يصق شئ بل لوفه ولصق الاشياء كلها كان جابلا
جوة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محد ودولا
اين موقوف عليه ولا مكان جاور شئ بل حتى يعرف
ولك لم يزل له القدرة والملك انشاء ما شاء من
شئ يشبه لا يحد ولا يقص ولا ينفى كان اولا بلا كيف
ويكون اخر جابلا اين وكل شئ ملك الا وجهه لم يخلق
والا تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل
ان ربه لا تغناه الا وهام ولا تنزل به الشبهات
ولا يجار من شئ ولا يجاوره شئ ولا تنزل به الا
ولا يسئل عن شئ ولا يندم على شئ ولا تأخذه سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما

وما تحت الارض **قوله** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا ان
هذه الرجل عالم نفون امير المؤمنين عليه السلام فانطلق
بنا اليه سالنا قاتوه فقبل لهم هو في القصر فاطمروه حتى خرج
فقال له راس الجالوت جاك نسلك قال سل يا يهودي
عابذك فقال اسلكك عن ربك متى كان فقال كان لا يكون
كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم ولا كيف كان ليس قبل
هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه
وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم
ما يقال فيه **وهذا** الاسناد عن احمد بن محمد بن نصر
عن ابي حسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء
جبر من الاجار الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير
يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له كلكم متك
ومتكلم كين حتى يقال متى كان كان ربه قبل القبل بلا
قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغاية
انقطعت الغايات عنه فهو منتهى كل غاية فقال امير
افني انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد
عليه السلام واله **وروي** انه سئل عليه السلام اين كان
ربنا قبل ان يخلق سماء وارض فقال عليه السلام
اين سؤال عن مكان وكا الله ولا مكان **علي بن محمد**
عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن حمر

عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا
 عليه السلام من اجل الناس واعلمهم اذهبوا بنا ليه
 لعل اساله عن مسئلة او اخطئه فيها فانه فقال يا امير المؤمنين
 اني اريد ان اسلك عن مسئلة قال سل عما شئت
 قال يا امير المؤمنين متركان ربنا قال له يا يهودي انما
 يقال متركان لمن لم يكن فكان متى كان هو كايين بلا كينونة
 كايين كان بلا كيف يكون لي يا يهودي نعم لي يا يهودي
 كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا مشيئة غاية
 ولا غاية اليها انقطع الغايات عنده هو غاية كل غاية
 فقال اشهد ان دينك الحق وان ما خالفه باطل
علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 اكان الله ولا شئ قال نعم كان ولا شئ قلت فان
 كان يكون قال وكان تكلما فاستوي جالسا وقال ان
 يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان **علي بن محمد** عن
 بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابي نصر عن ابي ابراهيم
 الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما جبر من الاجاب
 امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متركان
 قال وبك انما يقال متى كان لم يكن فاما ما كان فلا يقال
 متركان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد ولا شئ
 غاية لتنتهي فاسته فقال انبي انت فقال لا تملك الهل

ابن

ملا بعد
 ص

48 انما انا عبد من عبدة رسول الله صلى الله عليه وآله
النسبة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
 عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود سئلوا رسول الله
 صلى الله عليه وآله فقالوا ان نسب لنا ربك فلبث ثلثا
 لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى اخرها ورد
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
 وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين
 عن ابن محبوب عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قل هو الله
 احد فقال نسبة الله لا خلقه احد اصدا اذ ليا صديا لا
 خلق له بمكة وهو يملك الاشياء باطلتها عارف
 بالجهول معارف عند كل جاهل فرد انيا لا خلقه
 ولا هو في خلقه غير محسوس لا تدركه الابصار ولا تفكر
 ودنه قبيح وعصى فغفوا طبع فشكر لا تحويه ارضه ولا تغطه
 سماداته حامل الاشياء بقدرته ويموتى اذ لم يلبس
 والاهو ولا يعلط ولا يلعب ولا لارادة فضل وفضل
 جواد امره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيترك
 ولم يكن له كفوا احد **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن الحسين
 بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال قال
 سئل علي بن الحسين صلوات الله سئل عليه عن النبوة

انما

فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في اخر الزمان اقوام
متعمقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد والايات
من سورة الحمد الى قوله تعالى وهو علم بذات الصدود
فمن رام وراء ذلك فقد هلك **محمد بن** ابي عبد الله
دفعه عن عبد العزيز بن المهدي قال سئلت الرضا
عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قراء قل هو الله احد
وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت يقرأها قال كما تقرأها
الناس وزاد فيه كذلك الله ربك كذلك الله رب
باب **البيان** الذي عن الكلام في كيفية
محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رباب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام
تكلموا في خلق الله ولا تكلموا في الله فان الكلام في الله
لا يرداد صاحبه الا تحيرون في رواية احمد بن حنبل
تكلموا في كل شئ ولا تكلموا في ذات الله **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى
الكلام الى الله فامسكوا **علي** بن ابراهيم عن ابي عبد الله
ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزالون هم
المنطق حين يكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله

ش

الا الله

لا اله الا الله الواحد الذي ليس كشيء **قصة** من صحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
حران عن ابي عبيدة الخزاز قال قال ابو جعفر عليه السلام
يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك
وتحبط العمل وترد صاحبها وعسى ان يحكم بالشئ
فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما كلفوه حتى انتهى
كلامهم الى الله عز وجل فحجروا احتركان الرجل ليدع
من بين يديه فحبيب من خلفه ويدع من خلفه فحبيب من بين
يديه وفي رواية احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
بن ميثاق عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من نظر في الله كيف هو هلك **محمد بن** يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن مين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ملكا عظيم الشان كان
في مجلس له فقال الرب تبارك وتعالى ففقد فيما يدور
ابن هو **قصة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عبد الحميد
عن العلان بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال اياكم والتفكير في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا
الى عظمته فانظروا الى عظم خلقه **محمد بن** ابي عبد الله
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن آدم لو امكن
ما رلم بشيء وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لفظا

49

ابن خالد عن محمد

نريد ان تعرف بها ملكوت السموات والارض ان كنت
ماد فافهم الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تخلق
نهارا فخلقها تقول **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن الحسن بن علي ع
عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن مولى آل سام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان يود يا تعال له سبحت جادة الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله جئت اسالك عن ربك
فان انت اجبتني عما اسئلك عنه والارحمت قال سل عما
قال ابن ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من الخلق
المحدود قال وكيف هو قال كيف واصف ربه وكيف
بالكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك
نبي قال فابقر حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بربك عن ربك
يا سبحت الله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سبحت انما
كاليوم امرا ابراهيم من هذا اثم قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن عتيك القصب قال سئلت
ابا جعفر عليه السلام عن شيء من الصفات فرفع يده الى السماء
ثم قال تعال اجب رتعال الجبار من تعاطر ما ثم حلك
باب في ابطال الرواية **محمد بن ابي عبد الله** عن علي بن ابي طالب
عن يعقوب بن اسحق قال كتب الى محمد بن عبد الله عليه السلام
كيف بعد العبد ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلام بابا
جل سيد ومولاي والنعيم علي وعلى ابائي ان يرى

50 وسنة حل دار رسول الله صلى الله عليه وآله ربه فوقع عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى ارسل رسوله بقوله من نور عظمته ما حجب
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن سفوان بن يحيى
قال سألني ابو قرعة المحدث ان ادخل على ابي الحسن
الرضا عليه السلام فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخلت
فسأله عن الحلال والمحرام والاحكام فخرجني سوالا الى النور
فقال ابو قرعة انما رويانا ان الله قسم الرؤية والكلام
بين اثنين فقسم الكلام لموسى ولمحمد صلى الله عليه وآله والرؤية
فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله الى الثقلين
من الجن والانس لا تدرك الابصار ولا يحيطون به علما ولا
يسكنه شيء ايس محمد قال كيف يحيى الرجل الى الخلق
جميعا فيخرجهم الله جاء من عند الله والله يدعوه لهم
بامر الله فيقول لا تدرك الابصار ولا يحيطون به علما ولا
يسكنه شيء ثم يقول انما رايت به يعني وحطت به علما وهو
على صورة البشر ما تتحون ما قدرت الزنادقة ان
ترى به هذا ان يكونا في من عند الله شيء ثم ياتي
من وراءه اخبر قال ابو قرعة فانه يقول ولقد
نزل اخبري فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه
الاية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما راى
يقول ما كذب الفؤاد ما راى غياه ثم اخبر ما راى
فقال لقد راى من ايات ربه الكبر والايات الله

غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رآته الابصار فقد
احاط به العلم ودقت المعرفة فقال ابو قرة فكلدت
بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت الرواية
مخالفة للقرآن كذبها وما جمع المسلمون عليه انه لا يحاط
علما ولا تدركه الابصار وليس كذلك **محمد بن ادریس**
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن
قال كتب الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن الرواية
وما ترويه العسامة والحاجة وسأله ان يشرح لي ذلك
فكتب بخطه اتفق الجميع لا تافع بينهم ان المعرفة من جهة
الرواية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة
ضرورة ثم لم تزل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليت
بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرواية ايمانا فمعرفة
التي في دار الدنيا من جهة الاكتاب ليست بايمانا
فقد فلا يكون في الدنيا مؤمن لا تنهم لم يرو الله عز ذكره
وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرواية ايمانا لم تزل
هذه المعرفة التي من جهة الاكتاب ان تزول ولا
تزدل في العادة فهذا دليل على ان الله عز ذكره لا يبي
بالعين اذ العين توذرت الى ما وصفناه **وعنه** عن احمد بن محمد
قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن الرواية
وما يختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرواية ما لم يكن
بين الراي والمرئى هو ان يفذه البصر فاذا انقطع

عن الراي

51
عن الراي والمرئى لم يتضح الرواية وكان في ذلك اشتباه
لان الراي مناسب والمرئى في السبب الموجب بينهما الرواية
وجب الاشتباه وكان ذلك تشبيه لان الاسباب
لا بد من تعال بالنبات **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر لم
فدخل عليه رجل من الخوارج فقال يا جعفر اي شئ تفقه قال
الله قال رايته قال لم تره العيون بشهادة الابصار ولكن
رأته القلوب بتأنيق الايمان لا يعرف بالقياس ولا
يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات
معروف بالعلامات لا يجوز في حكمه ذلك الله لا اله الا هو
قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته
قد من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن
ابن نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء جبرئيل امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
هل رايت ربك حين تجتهد قال نعم قال فذلك ما كنت
احمد زبالم اراه وكيف رايته قال ذلك لا تدركه العيون
في مشاهدة الابصار ولكن رآته القلوب بتأنيق الايمان
محمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت
ابا عبد الله عليه السلام فبارودن من الرواية فقال اس
جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من
سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا

من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الشمس
فان كانوا صادقين فليعلموا انهم من الشمس ليس دونها
سحاب **محمد بن يحيى** عن غيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما اسرى الى السماء بلغ جبريل
مكانا لم يطأ قط جبريل كشف له فاره الله من نور غلظه
ما احب في قوله لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن خنران عن عتبة
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تدرك
الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر
من ربكم ليس يعني بصير العيون فمن ابصر فلفقه ليس يعني
بغيره ومن عمى فغلها ليس يعني عمى العيون انما عني احاطة الوهم
كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير
بالدرهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يزعم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي حاشم الجعفي عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال سالت عن اسم رجل يوصف فقال اما
تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدرك الابصار
وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت
بلى قال هي قلت ابصار العيون فقال ان ادحام القلوب
اكبر من ابصار العيون فهو لا تدرك الادحام وهو يدرك
الادحام **محمد بن عيسى** عن عبد الله بن عمر عن محمد بن عيسى
عن داود بن القاسم ابي حاشم الجعفي قال قلت

52 لابي جعفر عليه السلام لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار فقال
يا باهاشم ادحام القلوب ادق من ابصار العيون
انت قد تدرك بوجهك الهند والهند والبلدان التي
ولا تدركها بصرك وادحام القلوب لا تدركه كيف ابصار
العيون **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن بعض اصحابه عن
هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بالمرئ بالحواس
والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراكا بالبدن
وادراكا بالامانة فاما الادراك الذي بالبدن فادراك
الثام والطعوم واما الادراك بالامانة فمعرفة الاشياء
من التزييع والتلث ومعرفة اللبن والخشخاش والجزء والبر
واما الادراك بالامانة ولا مداحة فابصر فانه يدرك الاشياء
بلامانة ولا مداحة في جزئ غيره ولا في جزئه وادراكه
سبيل وسبب فبسيطة الهواء وسبب القيض فاذا كان
السبيل متصلا به وبين المرئي وسبب قائم ادرك ما
من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على السبيل
فيه رجع راجعا فكل ما ورأه كالتأخر في المرأة لا ينفذ بصره
فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا فكل ما ورأه انما ظهر
في الماء الصافي يرجع راجعا فكل ما ورأه اذ لا سبيل له في
انما ذبوره فاما القلب فاما سلطانه على الهواء فهو يدرك
جميع ما في الهواء ويتوهمه ويمثله فاذا حمل القلب على ما
في الهواء موجودا يرجع راجعا فكل ما في الهواء فلا ينفذ للبال
ان يحمل قلبه على ما ليس في الهواء من امر التوحيد جل الله

فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجودا
 في امر البصر تعالى الله ان يشبه خلقه **باب النسي**
 عن الصفه بغير ما وصف به نفسه جل تبارك وتعالى
 بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابي نجران
 عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال
 كتبت على يد عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ان
 قوما بالعراق يصفون الله بالصورة مجول والمخلوط
 فان رايت جعلني الله فداك ان كتبت اليك بالذهب الصحيح
 من التوحيد فكتب اليك رسالت رحمتك الله عن التوحيد
 وما ذهب اليه من قبلك فقال الله الذي ليس كمثل شيء
 وهو السميع البصير تعالى عما يصفون يشبهون الله خلقه
 المفزون على الله فاعلم رحمتك الله ان المذهب الصحيح في
 ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فالف عن الله
 البطلان والتشبيه فلا نفر ولا تشبيه هو الله الثابت الجود
 تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا لغيره ان قضاوا
 بعد ابيان **محمد بن اسمعيل** عن الفضل بن زاذان عن ابن
 ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال علي بن الحسين
 عليه السلام يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمجد ودية عظم ربنا
 عن الصفه وكيف يوصف بمجد ودية من لا تعد ولا تدر
 الابصار ومو يدرك الالباع وهو اللطيف الخبير **محمد بن ابي**
 عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن
 صالح عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد

الحسن

بن الحسين قالوا دخلنا على ابي الحسن بن موسى الرضا عليه السلام **محمد بن**
 فكلنا راى ان محمدا رتبة في صورة الشاه الموفق في سن
 ابناء اثنين سنة وثمان مائة لم وصاحب الطاف
 والشمي يقولون انه اجوف الا اشارة بالبقية صمد فمنا
 الله ثم قال سبحانك ما عرفت وما وحدك فمن احل لك
 وصفك سبحانك او عرفتك لوصفك ما وصفت نفسك
 سبحانك كيف طاد عظم نفهم ان شتهوك بغيرك اللهم لا
 الا بما وصفت به نفسك ولا اشتبهك بخلقك انت احل لكل
 فلا تجلس من القوم الظالمين ثم التفت اليه فقال ما توهمتم من شيء
 فهو هو الله غيركم ثم قال نحن آل محمد النمط الا وسط الذي لا يدركنا
 الغاية ولا يستغنى التالى يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه واله
 نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاه الموفق وسن ابناء
 سنة يا محمد عظم ربه وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت
 جئت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان
 اذا نظر الى ربه تطلبه جسه في نور مثل نور الحجب حتر يستبين له
 ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد
 لا الكتاب والسنة فمن القايلون **علي بن محمد** ومحمد بن الحسن بن سهل
 بن زياد عن احمد بن بشير البرقي قال قد رعا عيسى بن عمر نقبا
 قال اخبرنا حشرون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام
 قال قال لوان جمع حسل النار والارض يصفوا الله بعظمة لم يقدرا
سهل بن ابراهيم بن الهيثم اني قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من
 قلنا من مواليك قد خلفوا في التوحيد لنهم من يقولون

و منهم من يقول صورة فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف
ليس كشيء وهو السميع العليم او قال البصير **س** عن محمد بن
يحيى عن ابراهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن حمير
عليه السلام الى ان الله اعلى واعلم واعظم من ان يبلغ كنه صفته
فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوا ذلك **س** **س**
عن السند بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخرازمي عن الفضل
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من الصفات فقال لا تجاؤ
ما في القدر **س** عن محمد بن عمار قال كتب الى ان الله
قلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا
يوصف ليس كشيء وهو السميع البصير **س** قال كتب الى ابي
محمد عليه السلام خمسة وخمسين ومائتين قد خلف يا سيدي
اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة
فان رايت يا سيدي ان تظلم من ذلك ما اقف عليه ولا خور
فقلت متطولا على عبدك فوقع بخطه عليه السلام سألت عن التوحيد
وهذا عنكم معزول الله الواحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد فاني وليس مخلوق بخلق تبارك وتعالى ما
من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ولا يصور ما يشاء
ليس بصورة جل ثناؤه وقد است اسما ان يكون كذا
هو لا غيره ليس كشيء وهو السميع البصير **س** عن محمد بن سمير
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن رجب بن عبد الله
عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدر

حق

حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك **س** **س**
عن محمد بن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن
بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر عبادته على صفته ولا يبلغون
كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين حيث وكيف اصفه بكيف
خبره كيف افرفت بكيف با كيف لنا من الكيف ام كيف اصف
باين وهو الذي راين الاين خبره راينا ففرفت الاين باين
من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث حيث خبره
حيث افرفت بحيث با حيث لنا من حيث فاصد تبارك وتعالى
داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار لا آله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير
باب الثمن عن ابي جهم والصوره **س** عن محمد بن ادر
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سمعت هشام بن الحكم يقول
عنكم ان الله جسم صدق في نور في مودة ضروري بين بها على من
من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا
هو ليس كشيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يحس
ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة
ولا تخطيط ولا تحدد **س** عن محمد بن الحسن بن سهل بن زياد عن
خزعة بن محمد قال كتب الى ابي الحسن عليه السلام سأل عن جسم
والصوره فكتب سبحان من ليس كشيء لا جسم ولا صورة

وهو الله كيف
ص

وروي محمد بن ابي عبد الله الله الا انه لم يسم الرجل محمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيغ عن محمد بن زيد
قال جئت الى الرضا عليه السلام اسال عن التوحيد فاعلمني على
الحمد لله فاطهر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداءا فاعلمني
وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلته فلا يصح الاتباع
خلق ما شاء كيف شاء متوقفا بذلك الاظهار حكمته وحقيقته
ربوبية لا تبطط العقول ولا تبلغ الادهام ولا تدرك الابصار
ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العارة وكلت دونه الابصار
وخل فيه تعاريف الصفات حتى يغرب جباب محبوب واستتر
بغير مستور عرف بغير روية ووصف بغير صورة و
نعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال محمد بن ابي عبد الله
عن ذكره عن علي بن القاسم عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابراهيم عليه السلام قول هشام بن
سالم الجواليقي وحكيته له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال
ان الله لا يشبهه شيء الا في خسر او خفاء غظم من قول من
يصف خلق الاشياء بحسب او بصورة او بخلق او بتجديد و
اعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد
بن الفرج الرخبي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسال عن
قال هشام بن الحكم في جسم هشام بن سالم في الصورة
دع عنك جرة الحيوان واستغفرت الله من الشيطان
ليس القول قال الشامان محمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن

بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال كتبت
يونس بن بلبان يقول دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اخشى
لك منه احرا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئا
جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمفعول
ويجوز ان يكون بمفعول فقلت فقال ابو عبد الله عليه السلام
ديله اما علم ان الجسم محدود وشماته والصورة محدودة
منهاية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا
احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اول
قال لا جسم ولا صورة وهو محسوس الاجسام ومصور لصور
لم تجز ولم يناء ولم يزايد ولم يناقض لو كان كما يقولون
لم يكن من الخالق والمخلوق فسرق ولا من المني والمني
كن هو المني فرق بين من جسمه وصوره وان شأه اذ
كان لا يشبهه شيء ولا يشبهه هو شيئا محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن القاسم عن الحسن بن الحسن
الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان
هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثل شيء عالمي
بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم محرر
محرر واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال عليه السلام فانه
اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله
الا الله من هذه القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد
وكل شيء سواه مخلوق انما يكون الاشياء بارادة ومشيئة

من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان **علي بن ابي حمزة**
 عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن
 عليه السلام قول هشام الجواليقي وما يقول في الثاب الموفق
 ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال عليه السلام ان الله
 لا يشبهه شيء **باب صفات الله** **علي بن ابراهيم**
 محمد بن خالد الطيالستي عن صفوان بن يحيى عن ابن مكيان
 عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل
 عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا
 مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدره ذاته ولا مقدره
 فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم
 والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدره على المقدره
 قال قلت فلم يزل الله منحرا قال نعم قال تعالى الله عز وجل
 ان الحسرة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله
 منكثرا قال نعم قال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية
 كان الله عز وجل ولا تمكلم **محمد بن محمد بن الحسين** عن ابي
 ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
 قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل الله
 بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه **محمد بن محمد بن يحيى**
 عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال قلت
 لابي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى علمه قلت ان
 لا تقول منتهى علمه فليس العلم منتهى ولكن قل منتهى رضى
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس

بن نوح انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام بالسبح لله عز وجل
 وجل اكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها
 او لم يعلم ذلك كثر خلقها وادخلها وتكونها فاعلم خلق
 عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع بحظه عليه السلام
 لم يزل الله عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه
 بالاشياء بعد ما خلق الاشياء **علي بن محمد** عن سهل
 بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الزيد
 عليه السلام اسأله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال
 بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم
 لا نقول لم يزل الله عالما لان مغزى يعلم بفعل فان اثبتنا
 العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان رايت جعلني الله
 فداك ان تعلم من ذلك ما اقف عليه ولا اجوز فقلت
 بحظه عليه السلام لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره **محمد**
 بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم
 بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان رايت
 ان تعلم هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق
 انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد علم
 قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما مغزى يعلم
 بفعل فهو اليوم يعلم انه لا غير فقد اثبتنا معه غيره في الازل
 فان رايت يا سيد ان تعلم ما لا اجدوه الا غيره فقلت
 ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره **باب خبر**

جل فعل شيئا فقالوا
 ان اثبتنا انه لم يزل
 عالما بالاشياء لا غير
 هو

وهو من الباب الاول **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال في صفة العليم انه واحد صمد احد لا يفتنى ليس
بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من أهل
العراق انه يسمع بغير الذر بغير السمع قال فقال كذا
والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير
بما يبصر وبصره يسمع قال قلت يزعمون انه يبصر ما لا يعقلون
قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق ليس
كذلك **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن العباس بن عمرو
عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي رآه
ابي عبد الله عليه السلام انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال
ابي عبد الله عليه السلام هو سميع بصير سميع بغير جارية
وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه وبصير بنفسه وليس قوله انه
سميع بنفسه وبصير بنفسه انه شئ وانفس شئ اخر وكذا
جارية عن نفسي اذ كنت مسؤلاً وافها ما لك اذ كنت
سائلاً فاقول يسمع بكلمة لان كلمة بعض لان الكل لنا بعض
ولكن اردت افهاك والتعبير عن نفسي وليس رجوعاً في
ذلك كلمة الا الى الله السميع البصير العالم الخبير بما اختلف
ولا اختلاف معنى **باب الارادة** انها
من صفات الفعل وسائر صفات الفعل **محمد بن يحيى**
عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاثر
عن النضر بن سويد عن جاسم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قلت لم يزل الله مرة قال ان المراد لا يكون الا لارادة **517**
مع لم يزل الله عالماً قادراً ثم اراد محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح
عن علي بن اسباط عن الحسن بن الحسن عن بكر بن اعين
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيئة الله
مختلفان او متفقان فقال اعلم ليس هو المشيئة الا ان
انك تقول ما فعل كذا انشاء الله ولا تقول ما علم
كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله وليس ما انشاء
فاذا انشاء كان انشاء الله وعلم الله سابق المشيئة
احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحر قال قلت لابي الحسن عليه السلام اجزأه عن الارادة من
ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما
يبدو لهم بعد ذلك من الفعل وآما من الله فارادته احداً
لا غير ذلك لانه لا يزور ولا يهيم ولا يفكر وهذه ايضا
منفعة عنه وهر صفات الخلق فارادة الله من فعله غير
ذلك يقول لکن فيكون بلا لفظ ولا نطق بل بال
ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف **علي بن ابراهيم**
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمار بن اذينة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الاشياء
بالمشيئة **عده** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن
عن المشيئة حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت
في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد

نقول له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي
 فقد هوى ما ذكرك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو العفا
 يا عسرواته من زعم ان الله قد زال من شئ المسمى
 فقد وصفه صفته مخلوق وان الله عز وجل لا يستغفر
 بغيره **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن العباس بن عمر عن
 بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام
 فكان عن سؤالي ان قال له فله رضى وسخط فقال له ابو عبد الله
 عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين و
 ذلك ان الرضا حال يحصل عليه تشقة من حال الحال
 لان المخلوق اجوف معقل مركب لاشياء فيه دخل
 وخالف لا يدخل لاشياء فيه لانه واحد واحد حتى اذا
 واحد في المعنى فرضاؤه ثوابه وسخطه عقابه من غير شئ
 يتدخل فيه فله وينقله من حال الحال لان ذلك من
 صفة المخلوقين العاجزين المتحابين **عنه** من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
 اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال شئ
 محدث **جملة القول** في صفات الذات وصفات الفعل
 ان كل شئين وصف الله بهما وكانا جميعا في الوجود وقد
 صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك ثبت في الوجود
 وما لا تريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو
 كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة
 كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة لا ترس ان لا تجد في الوجود

ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لينا 8
 نصفه بقدره وعجزه وذلة ويجوز ان يقال يحب من اعلمه
 ويغادر من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال له في الدعاء
 اللهم ارض غثر ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان
 يقال ان يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان
 ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون غنيا
 حكما ولا يقدر ان لا يكون غنيا حكما ويقدر ان يكون
 جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان
 يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ان
 ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعسيرا وحكيما
 وما لكا وحالما وقادرا لان هذه من صفات الذات
 والارادة من صفات الفعل لا ترس ان يقال اراد هذا
 ولم يرد هذا وصفات الذات تنفر عنه بكل صفة منها
 يقال حتى وعالم وسميع وبصير وغرير وحكيم غني ملك
 حليم عدل كريم فالعلم ضد الجهل والقدرة ضد العجز
 والعجز والحيوة ضد الموت والغرة ضد العذلة
 والحكمة ضد الخطاء وضد العلم العجلة والجهل ضد
 العجز والظلم **باب** حدوث الاسماء **علي**
 بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن
 بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحر
 غير متصوت وباللفظ غير منطبق وبالشخص غير متجسد

ويغض من عصاه
 ويوالي من اطاعه

وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفى عنه
الاقطار بقدر عنه الحد والمجرب عنه حسن كل متوهم مستتر
غير مستور فحله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد
قبل الاخر فالحصر منها ثمة اسماء لفاقة الخلق اليها وجب
منها واحد وهو اسم المكنون المخزون فمذه الاسماء التي
ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه
لكل اسم من هذه الاسماء الاربعة اركان فذلك ان
ركناً ثم خلق لكل ركن منها ثنتين اسما فاعلموا اليها فهو الرحمن
الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور
الحق القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير
السميع البصير الحكيم العزيز التجار المتكبر العلي العظيم
المقدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ
المنشئ البديع الرافع الجليل الكريم الرازق
المحرّم المميت المانع الوارث فمذه الاسماء وما
كان من الاسماء الحسنى حترتم ثمانية وستين اسما ففى
نسبت لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان
وجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة
وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعون
فله الاسماء الحسنى **احمد** بن ادريس عن الحسين بن عبد الله
عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمرو بن الحسن بن
علي بن عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن **عليه**
عليه السلام هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق

الخلق

يخلق الخلق قال نعم قلت براها ويسمعا قال ما كان محتاجا
الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو نفسه
هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمى نفسه ولكن اختار نفسه
اسما لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يرفع باسمه لم يعرف
فا قال ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمذا
الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل شئ
وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سالت عن اسم
ما هو قال ضمة لموصوف **محمد** بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسماعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن رضا
عن الحسن بن محمد بن خالد بن زيد عن عبد الله بن علي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سم الله غير الله وكل شئ وقع
عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته الاسماء
او علمت الايدى فهو مخلوق والله غاية من غاياته والمغنى عن الغنى
والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء
غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كونه بغيره
ولم يتناهى الى غاية الا كانت غيره لا يدل من فهم هذا الحكم
ابدا وهو التوحيد الخالص فادعوه وصدقوه وتفقوه
باب ان الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة
او بمثال فهو مشرك لان حجاب وشاله وصورة غيره
وانما هو واحد موحّد وكيف يوحد من يزعم انه عرفه
بغيره وانما عرف الله من عرف الله بالله فمن لم يعرفه
فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس من الخالق والمخلوق شئ

267

والله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يستي سماء
وهو غير اسماء والاسماء غيره **باب** معاني الاسماء
واشتقاقها **قصة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
القاسم بن محمد بن جده الحسن بن راشد عن عبد الله
بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير اسم
الرحمن الرحيم قال البار بهاء الله والسين سناء الله و
الميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله الامل
الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالموثقين **قصة** عن ابي
ابيه عن الفضل بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله
عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله كما هو مشتق
يا هشام الله مشتق من الله يقضي بالوحاد والاسم غير مشتق
فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن
عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وبعد اثنين ومن عبد المعنى
دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قلت
زادني قال الله تفرق وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى
لكان لكل اسم منها آله ولكن الله معزى يذل عليه هذا الاسماء
وكما غيره يا هشام الخبز اسم للاكل والماء اسم
للمشروب والثوب اسم للملبوس والثار اسم للثوب
افهمت يا هشام فها قد دفع به وتناقل به احدنا المحدثين
مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نعمك الله به وثبتك
يا هشام قال هشام فوالله ما فهمت احد في التوحيد حتى فقت
تفاهر هذا **قصة** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القاسم

س

60 بن محمد بن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دون
وجل **قصة** عن محمد بن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن ابي الحسن بن حلال قال سالت الرضا عليه السلام عن
قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال جلال
لاهل السموات وهاد لاهل الارض وفي رواية البرقي
هدى من في السماء وهدى من في الارض **قصة** عن ابي
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن محمد بن فضال عن
عن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله
عز وجل هو الاول والاخر وقلت اما الاول فوفنا
واما الاخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا بعد
او يتغير او يدخله الغير والازوال او يتقل من لون الى لون
ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان
من نقصان الى زيادة الارب العالمين فانه لم يزل ولا
بكاله واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على كل شيء
ولا يختلف عليه الصفات والاسماء كما يختلف على غيره مثل
الانسان الذي يكون تريبا مرة ومرة لحما ودقا ومرة رفاتا
ومرة يما وكالبشر الذي يكون طحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة
تمرا فتبدل عليه الاسماء والصفات والله عز وجل غافل
ذلك **قصة** عن ابي الحسن بن ابي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي
عن محمد بن عيسى عن ميمون الباز قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام وقد سئل عن الاول والاخر فقال الاول لان

اول قبله ولا عن يدي سبعة والاخر لا عن نهاية لا يقع عنه
 المحدث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شئ محمد بن
 ابي عبد الله رفعه الله اليه باسم الجعفر قال كنت عند
 ابي جعفر الثاني عليه السلام فساله رجل فقال اخبرني عن الرب
 تبارك وتعالى الاسماء وصفاته في كتابه واسماؤه وصفاته
 هو قال ابو جعفر عليه السلام ان لهذه الكلام وجهين ان
 تقول هو امره ارادة ذو عدد وكثرة فعلى الله عن ذلك
 وان كنت تقول هذه الصفات والاسماء لم تزل فان لم تزل
 محتمل معين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحضر
 وان كنت تقول لم تزل تصورها وهماها وتقطع حروفها
 فعلى الله ان يكون مع شئ غيره بل كان الله ولا خلق ثم
 خلقها واسمها بين وبين خلقه وتضرعون بها اليه ويعبدونه
 وهو ذكره وكان الله ولا ذكره والمذكور بالذكر هو القديم
 الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والعالمة
 والمعتبر بها هو الله الذي لا يلحق به الاختلاف ولا الابتدال
 وانما يتخلف وياتلف المتجيز فلا يقال الله مؤلف
 والله قبيل ذلك كثير ولكنه اعتمد في ذاته لان ما سوره
 الواحد متجيز والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالعلم
 والكثرة وكل متجزئ او متوهم بالعلم والكثرة فهو مخلوق
 على خالق له فهو لك ان الله قد برز خبرت انه لا يعجزه شئ
 ففقت بالكلية العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك
 عالم انما فقت بالكلية الجمل وجعلت الجمل سواه واذا انشأ

الاشياء افنى الصورة والجماء وتقطع ولا يزال من
 لم يزل عالما فقال الرجل كيف سمي ربنا سميا فقال لانه
 لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المقبول
 في الراس وكذلك سمي به بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك
 بالابصار من لون او من شخص او غير ذلك ولم نصفه
 ببصر لخطه العين وكذلك سمي به لطيفا لعله بالشيء
 اللطيف مثل العوضه واخفر من ذلك وموضع نشوء
 منها والعقل والشهوة للسفاد والمحب على نفسها وقام
 بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها
 في الجبال والمفاوز والالودية والقفار فقلنا ان خلقها
 لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك
 سمي ربنا قويا لبقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت
 لو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع
 التشبيه ولا احتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقص
 وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا
 فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ضد ولا كف
 ولا نهاية ولا تبصار ببصر ومحرم على القلوب ان تمثله
 وعلى الالوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز
 عن ادات خلقه وسماوات برئته وتعالى عن ذلك علوا
 كبيرا بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
 ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عند
 الله اكبر فقال الله اكبر من ارشئ فقال من كل شئ

قال ابو عبد الله عليه السلام حدة دته فقال الرجل كيف آول
 قال قل الله اكبر من ان يوصف **علي** محمد بن جعفر عن
 بن محمد بن عيسى عن فردك بن عبيد عن جميع بن عبيد
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي شئ الله اكبر فقلت
 الله اكبر من كل شئ فقال وكان ثم شئ فيكون الله اكبر
 منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف **علي**
 بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن
 عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 سبحان الله فقال ان الله **محمد بن مهران** عن عبد العظيم
 بن عبد الله الحسن عن علي بن اسباط عن سليمان
 مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سالت ابا عبد الله
 عليه السلام عن قول الله سبحان الله ما يعني به قال نيرة
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن
 يحر عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابي هاشم الجعفر
 قال سالت ابا جعفر ان الله عليه السلام ما معنى الواحد فقال
 اجماع الاسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتم
 من خلقهم ليقولن الله **باب** آخر وهو من باب
 الاول الا ان فيه زيادة وهو يفسر في بابين الاول
 الترخيم اسماء الله واسماء المخلوقين **علي** بن ابراهيم
 عن المختار بن محمد بن المختار الهذلي ومحمد بن الحسن عن
 عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني
 عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعة يقول وهو اللطيف

الخبر

62 الخبر السميع البصير الواحد الاحد القصد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المني من المنى
 لكنه المنى فسرق من جنسهم وصورة وانثاءه
 كان لا يشبهه شئ لا يشبهه هو شيئا قلت اجل جئني الله
 فذاك لك قلت الاحد القصد وقلت لا يشبهه شئ والله
 واحد والان واحد ليس وقد شابهت الواحدية
 قال يا فتى احببت ثبوتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في
 الاسماء في واحدة وهو دلالة على المستوي وذلك ان
 الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جنة واحدة وليس بانين
 والانسان نفسه ليس بواحد لانه اعضاءه مختلفة والوانه
 مختلفة ومن الوان مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزئ ليس
 بسواد دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروق ووقته
 غير شبوه وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالا
 واحد بالاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله وهو واحد
 لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا
 نقصان فاما الانسان المخلوق والمصنوع المولف من خراف
 مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجماع شئ واحد
 جعلت فذاك فرقت عن فرج الله عنك فتوكل للطف
 الخبر فستره كما فترت الواحد فاما اعلم ان لطفه طاهر
 لطف خلقه للفضل غير انه احب ان تشرح ذلك فاما
 يا فتى انما قلنا اللطيف المخلوق اللطيف لعله بالشئ اللطيف
 اولاً تر وفتك الله وثبتك الى ان تضعه في البات

لا يجعل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق واسم العالم واختلف
المعنى ما رايت وسمي زينا سمي لا يجرى فيه يسمع
الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذر يسمع ولا تقوى
على البصر وكذا اخبرنا لا يخفى عليه شئ من الاصول
ليس على قدر ما تميزنا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف
المعنى وهكذا البصر لا يجرى منه البصر كما اننا نبصر بخرت
شئ لا نستطيع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شئ من خلقه
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على
معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء
ولكنه قائم بخبرانه حافظ لقول الرجل القايم بامرنا فلان
والله هو القايم على كل نفس باكتب والقائم ايضا في
كلام الناس اليه والقائم ايضاً بخبر عن الكفاية كقولك
للرجل قم بامرني فلان ارادهم والقائم متاقيم قائم على
ساق فقد جمعنا الاسم ولم يجمع المعنى واما اللطيف فليس
على قلة وقفاة وصغر ولكن ذلك على التقاد في الاشياء
والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عظم هذا الامر
ولطف فلان في ذهب وقوله يخرى كانه يخرى في العقل
وذات الطلب وما متعلقا متعلقا لا يدركه الوهم فذلك
لطف الله تبارك وتعالى ان يدرك بحد اويجد وصف
واللطف في شئ الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى
واما الخبير الذر لا يغرب عن شئ ولا يفوته ليس للتجربة
ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار

علم

علمان ولو لاهما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا 64
والله لم يزل خيرا بما يخلق والخير من ان سس المستخرج
جاهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما
الظاهر فليس من اجل انه على الاشياء بركوب قوا
وقوى عليها وتسمي لذر اها ولكن ذلك لقهره وقوته
الاشياء وقدرته عليها كقولك الرجل ظهرت على
واظهره الله على خصم يخبر عن الضج والفتنة فهذه اظهره
على الاشياء ووجه اخر انه الظاهر لمن اراده ولا
يخفى عليه شئ وانه مدبر لكل ما يراد فاطر كل ما يظن ووضح
من الله تعالى انك لا تقدم صنعة شيئا توجهت فيك
من اثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز غيب والظاهر
بجده فقد جمعنا الاسم ولا يجمع المعنى واما الباطن فليس
على معز الاستبطان لاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك
منه على استبطان لاشياء على حفظ وتدبير القول
القائل البطنة يغور خيرة لاشياء وحلت كقولك ستره
والباطن من الغايب في الشئ المستتر به وقد جمعنا الاسم
واختلف المعنى واما القاهر فليس على معز علاج او احتيال
سواء مداراة وكر كما يغور العباد بعضهم بعضا ويقهر بعضهم
يعود قاهرا والقاهر يعو ويقهر او لكن ذلك من الله
تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق طيبس به اذ لا يظلم
وقلة الامتناع لما اراده لم يخرج منه طرفين
ان يقول لكن فيكون والظاهر منا ما ذكرت

ما يرى
ص

و نصب
ص

ووصفت فقد جمعنا الاسم واخلتف المعنى وهكذا جمع
 وان كنا لم نستجمعها كلها فقد كثر الاعتبار بما اتينا اليك
 والله عونك وعوننا بالارشادنا وتوفيقنا **باب**
 تاويل القدر **عن محمد بن محمد بن الحسن** عن سهل بن زياد
 عن محمد بن الوليد ولقبه الثاب الصبر عن داود
 بن القاسم الجعفي قال قلت لابي جعفر انا في علمي
 جعلت فداك ما المقدر قال السيد المصمود اليه في اقليل وكثير
عن محمد بن اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد
 بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري
 عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء
 من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماءه وتر
 يدعها وتعالى في ملكوته واحد توحد بالتوحيد في قوله
 ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قد وسى بعده كل شيء
 ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى
 الصحيح في تاويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل
 المقدر المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من
 صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اجل
 واعظم من ان تقع الادب على صفة او تدرك
 كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز وجل لمصمت
 لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثل شيء لان ذلك
 من صفة الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها والجو والحد
 وما بر الا شيئا المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن

عدة
 مو

ذلك

عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فاعلم **65**
 عليه السلام اعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان
 هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله تعالى
 كمثل شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب
 في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله من شدة
 وبالجملة المقصود اذا صمد يولجون رخصا راسها بالجماد
 يولجون قد فاراسها بالجماد يولجون رخصا راسها بالجماد
 بالجماد يولجون بالجماد يولجون رخصا راسها بالجماد
 قال بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان تبارك
 في كثرة كنهه يصمد اي يقصد وقال الزبير بن دلاب
 السيد صمد واد قال شداد بن موية في حديثه بن
 عزرو وعلوته بحسام قلت له فذا حد يفي وفانت
 السيد المقدر ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد
 الذي جمع الخلق من الجن والانس اليه ويصمدون في الجوار
 واليه يلجأون في الشدايد ومنه رجون الرخاء ودوام النعمان
 بعد فزع عنهم الشدايد **باب الحركة والاقبال محمد بن**
 بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل البرقي عن ابن
 سنان عن ابي جعفر عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ذكر عند
 قوم يرمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا
 فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما ينظر
 في القرب والبعد سواء ولم يبعد منه قريب ولم يقرب

منه بعيد ولم ينجح الى شئ بل يحتاج اليه وهو ذو الطول
 لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه نزل
 تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسب النقص
 او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك
 فمن ظن بالله الظنون هلكت فاحذروا في صفاته
 ان تقولوا له على حد تحته ونقص او زيادة او تحريك
 او تحرك او زوال واستئصال او هوض او قعود
 فان الله جل وعز عن صفه الواصفين ونفت الناقصين
 وتوهم النؤمنين وتوكل على العزيز الرحيم الذي لا ي
 تقوم قلوبك في الساجدين **عنه** رفته الحسن بن
 الراشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم عليه السلام
 انه قال لا اقول انه قائم فانه من مكانه ولا ائدة مكان
 يكون فيه ولا ائدة ان يتحرك في شئ من الاركان
 والجوارح ولا ائدة بل فقط شئ فممكن كما قال تبارك
 وتعالى كن فيكون بمشيئة من غير تردد في نفس صمد
 فردا لم ينجح الى شريك يذكر له ملك ولا يفتح له ابواب
عنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل
 عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن
 يونس قال قال النبي العوجا لا عبد لله عليه السلام
 في بعض ما كان يجاوره ذكرت الله فاحلت على غيب
 فقال ابو عبد الله عليه السلام ويك كيف يكون غايبا
 من هو مع خلقه شاهد اليهم واقرب من جل الويد

66 يسمع كلامهم ويررر اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابي
 اخو في كل مكان البس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض
 واذا كان في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد
 الله عليه السلام انما وصفت المخلوق اذا انتقل عن مكان
 اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي
 صار اليه ما يحدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم
 الملك الذي لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون
 اقرب منه **عنه** بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كنت
 الى ابي الحسن بن محمد عليه السلام جلت الله فداك يا سيد قدرة
 لما ان الله في موضع دون موضع على العرش استور
 ينزل كل ليلة في نصف الاخر من الليل الى السماء الدنيا و
 انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض موكلي
 في ذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد بلاقه الهواء
 وتكيف عليه والهواء جسم درقن يتكيف على كل شئ بقدر
 كيف يتكيف جبل وعز على هذا المثال فوقع عليه علم ذلك
 عذره وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا
 كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء
 كلها له سائر علما وقدرة وملكا واحاطة **عنه** عن محمد بن
 جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبد الله في قوله ما يكون من نوحى
 ثلثة الا هو راىهم **عنه** عن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد
 بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ما يكون من نوحى ثلثة الا هو راىهم

المكان

والخمس الآهوسادسهم فقال هو واحد واحد والحد الذي
بين ذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشياء
والاحاطة والقدرة لا يغرب عنه مقال ذرة في السما
ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر من الاحاطة
والعلم بالذات لان الاماكن محدودة ونحوها حد ودار
فاذا كان بالذات لزمها الحواية في قوله الرحمن على العرش
استوى **علي بن محمد** ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض جاله عن ابي عبد الله
عليه السلام سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش
استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب
اليه من شيء **وهذا** الاسناد عن سهل عن الحسن بن محمد
عن محمد بن ماردان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن قول
عز وجل الرحمن على العرش استوى من كل شيء فليس
شيء اقرب اليه من شيء **عن** محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله الرحمن على العرش
استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه
من شيء لم يجد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى
في كل شيء **عن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله من شيء
او في شيء فقد كفر قلت فسرنا قال اعز بالحواية من شيء

عنه

او بما ساك له او من شيء سبعة وفي رواية اخر من زعم **67**
ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم ان الله في شيء
فقد جعله محصورا ومن زعم ان الله على شيء فقد جعله محمولا في قوله
وهو الذي في السماء آله وفي الارض آله **علي بن ابراهيم**
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو عبد
الله يصاد ان في العرش آية هرقل فقلت ما هو فقال
وهو الذي في السماء آله وفي الارض آله فم اذربا جيبه
فخرجت فخرت ابا عبد الله عليه السلام قال هذا كلام زنديق
حيث اذ رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوكة فانه يقول
فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل
كذلك الله ربنا في السماء آله وفي الارض آله وفي البحار
آله وفي كل مكان آله قال فقدمت فاتيته اما شاكرا
فاخرته فقال هذه نقلت من الحجاز **باب العرش والكرسي**
عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل
الحاج الملقى امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرني عن الله عز
وجل يجلس العرش ام العرش يجلس فقال امير المؤمنين
عليه السلام الله عز وجل جالس العرش والسموات والارض
ما فيها وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله
السموات والارض ان نزولا ولئن زانا ان مسكنا من
احد من بعده انه كان عليهما غفورا قال فاخبرني عن قول
ويجلس عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية كيف قال ذلك
وقلت انه يجلس العرش والسموات والارض فقال امير

عليه السلام ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة
نور اخضر منه احمر الحجرة ونور اخضر منه اخضر
انخفضت ونور اخضر منه اخضر منه اخضر منه اخضر
ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي خلقه الله الحكيم وذو
نور من غبطة فغطته ونوره البصر فلوب المؤمنين و
بغطته ونوره عاداه بالجاهلون وبغطته ونوره ابغى
من في السموات والارض من جميع خلايقه اليه الوسيلة
بالاعمال المختلفة والاديان المشبهة فكل محمول بحمد الله
نوره وغطته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضررا ولا نفعا و
لاموتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شئ محمول والله تبارك
وتعالى المسك لهما ان نزولا والمحيط بهما من شئ و
هو جوه كل شئ ونوكل شئ سبحانه وتعالى عما يقولون
علوا كبيرا قال له فاجزى عن الله عز وجل اين هو فقال
امير المؤمنين عليه السلام هو ههنا وههنا وفوق وتحت
ومحيط بنا ومغاد هو قوله ما يكون من نحو غلبة الا وهو
ولا حنة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا كبر
الا هو معهم اينما كانوا فاكر ستي محيط بالسموات والارض
وما بينهما وما تحت الثرى وان تجر بالقول فانه يعلم
داخر ذلك قوله تعالى وسبع كرسيه السموات
والارض ولا يودوه خفيهما وهو اعلى العظم فالذين
يحملون العرش هم العلماء الذين علمهم الله عليه وسلم
يخرج عن هذه الاربعة شئ خلق الله في ملكوته وهو

68 الذي اراده الله اصفاءه واره خيله ابراهيم صلى الله
عليه وآله فقال وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات
والارض ويكون من المؤمنين وكيف يحمل حلة العرش
وبحيوة خيت قلوبهم ونوره اخضره الا معرفة **محمد**
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
قال ابو قررة المحدث ان ادخله على ابو الحسن الرضا
عليه السلام فاستاذنه فان لم يدخل فقال له الحلال انك
ثم قال انفق ان الله محمول فقال له ابو الحسن عليه السلام
كل محمول مفعول به مضاف اليه غيره فحاج والمحمول اسم
نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدح ذلك
قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله
تعالى لاسماء احسنى فادعوه بها ولم يقل في كنهه انه محمول
بل قال انه الحامل في البر والبحر والسموات والارض
ان نزولا والمحمول ما سواه الله ولم يسمع احدا من باب
وغطته قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قررة فانه قال
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين
يحملون العرش فقال ابو الحسن عليه السلام العرش شئ
هو الله والعرش اسم علم وقدره وعرشه في كل شئ
ثم اضاف الحمل اليه خلق من خلقه لانه استعد خلقه
يحمل عرشه وهم حلة علمه وعلقا يسبحون حول عرشه
وهم يحملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده ويستعد
احل الارض بالطواف حول حية والله اعلم العرش

كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله
الحامل لهم الحافظ لهم المسك القايم على كل نفس و
فوق كل شئ وعلى كل شئ ولا يقال محمول ولا يغفل
قولا مفردا لا يوصل بشئ فيفيد اللفظ والمعنى قال ابو قرق
فكذب بالرواية التي جازت ان الله اذا غضب
انما يعرف غضبه ان الملائكة يحلون العرش يحدون
ثقله على كراهم فخرقون سجد افاذا ذهب الغضب خفف
ورجوا الى مواضعهم فقال ابو الحسن عليه السلام اخبرنا عن الله
تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو
غضبان عليه فمتى رضى عنه وهو في صفك لم يزل غضبا
عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجزئ ان تصف
ربك بالتغير من حال الى حال يجر عليه ما يجرى على
سجانه وتعالى لم يزل مع الزالين ولم يتغير مع المتغيرين
ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبر
وكلهم اليه محتاج هو غنى غنى سواه **محمد بن اسماعيل** عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن زبعر بن عبد
عن فضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض
فقال يا فضيل كل شئ في الكرسي السموات والارض
وكل شئ في الكرسي **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى
عن النجاشي عن ثعلبة عن زرارة بن ابين قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وسع كرسيه السموات

69 ومن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض
فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش
وكل شئ وسع الكرسي **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن غنم
بن كير عن زرارة بن ابين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض
السموات والارض ومن الكرسي او الكرسي وسع
السموات والارض فقال ان كل شئ في الكرسي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة ثمانية
ثم شاء الله **محمد بن الحسن** عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن عبد الرحمن بن كثر عن داود الزرقاني قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان عرشه
على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش
كان على الماء والرب فوقة فقال كذبوا من زعم هذا
فقد صير الله محمولا ومنه بصفة المخلوق ولزمه ان الشئ
الذي يحمله اقرب منه قلت بين ما جعلت فداك قال ان
حل دونه وعله الماء قبل ان يكون ارض او سما او
جن او انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق
شراهم من يديه فقال لهم من ربكم فاوول من نطق رسول الله
صلى الله عليه وآله واهل بيته المؤمنين **محمد بن الحسن** والائمة صلوات

عليهم فقالوا ربنا فقام العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء
حملة ديني وعلماي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال
بني آدم اقروا الله بالربوبية ولهم الاولاد والتقربا الى الله
فقالوا نعم ربنا اقرنا فقال الله للملائكة اشهدوا
فقال للملائكة شهدنا على ان لا تقولوا هذا انا كنا عن هذا
خافين اذ يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم اثمكنا بفعل المبطون يا داود ولاينا
موكدة عليهم في الميثاق **باب الروح حقه**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن الاحول قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الروح التي في آدم قوله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من
روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في صبي عليه السلام
مدته من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن النجاشي عن
ثعلبة عن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
تعالى وروح منه قال هو روح الله مخلوقة خلقها في آدم و
صبي عليهما السلام **محمد بن بحر** عن احمد بن محمد بن خالد
عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن
مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النسخ فقال ان
الروح تتحرك كالريح وانما تسمى روحا لانه اشتق اسم
من الريح وانما اخرج على لفظ الريح لان الارواح تسمى
للريح وانما اضاف اليها لانه اصطفاها على سائر الاطوار

كما قال بيت من ابوت بني وارسول من الرسل خيلي
واشبهه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث
مربوب **مدته** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابويوب الخزاز عن محمد
بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عما يروون ان الله
خلق آدم على صورة فقال هو صورة محدثة مخلوقة مصطفاه
واخارها على سائر الصور المختلفة فاذا فيها الى نفسه كما اصفا
الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بني ونفخت فيه من
روحي **باب حجاب الروح** التوحيد **محمد بن احمد** عن ابي عبد الله
و محمد بن بحر جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام ان
عليه السلام استنفض الناس في حرب معاوية في المرة
الثانية فلما خسر الناس قام خيليا فقال الحمد لله الذي
الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شئ كان ولا من شئ خلق
ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء
منه فليست له صفة شئ ولا قد يقرب في الامثال كل
دون صفاته تجر اللغات وفضل هناك تضارب الصفات
وحار في ملكوته عتقات مذهب الفكر وانقطع دون الروح
في علمه جوامع التفسير وحال دون غيب المكنون **محمد بن**
من القيوب تاهت في ادنى ادايتها طامحات الغول
في لطيفات الامور فبارك الذي لا يبلغه بعد لهم ولا ياب
غوص الفتن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل محدد
ولا نعت محدد وسبحان الذي لا يسبى له اول مبتدأ ولا غاية

منتهى ولا احسن نفي سبحانه هو كما هو وصف نفسه ولو
لا يبلغون نعمة وحد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من
شبهه و ابانة له من شبهها فلم يحل فيها يقال هو فيها كما
ولم يأتها فيقال له اين كنه سبحانه احاط بها علمه و انما
ضعه واحصاها حفظ لم تغرب عنه حقائق غيوب الهوا
ولا غوامض كنون ظلم الدجور ولا ما في السموات العلى الا
السفلى لكل شئ منها حافظ و رقيب وكل شئ منها
بشئ محيط و المحيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الذي
لا يغيره صروف الازمان ولا يتكاثره صنع كل شئ كما
انما قال لما شاء كن فكان ابداع ما خلق بلا مثال سبق
ولا تعقب ولا نصب وكل ما صنع شئ فمن شئ صنع و الله
لا من شئ صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جعل تعلم و الله
لم يحل ولم يعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها ولم يزد
كونها علما عليه بما قبل ان يكونها كعلمه بها بعد تكوينها لم
يكونها لتشد يد سلطان ولا خوف من زوال ولا
نقصان ولا استعانة على خبده مناو و لا اندمكار ولا
شريك مكابر لكن خلاق مربوبون و عباد ادخسوا
فبحان الذي لا يؤده خلق ما ابتد و لا تدبر ما بين
ولا من عجزه و لا من فتره بما خلق اكتفى علم ما خلق و خلق علم
لا بالتفكر في علم حادث احاط بالخلق ولا شبهة دخلت
عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم و علم محكم و امر متقن و وحده
بالربوبية و خص نفسه بالوحدانية و استخلص الحمد و الثناء

و تفرق بالتحديد و المجد و الثناء و توقد بالتحديد و تفرق
بالتحديد و علا من اتخاذا الابد و تفرق و تقدس عن ملا
النساء عز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق حدة
ولا له فيما ملك تد و لم يشركه في ملكه احد الواحد الاحد
الصمد البعيد للابد في الوارث للابد الذي لم يزل ولا يزل
و حدانيا ازليا قبل بشئ الدهور و بعد صروف الازمان
الذي لا يعبى و لا ينفذ بك اصف ربك فلا اله الا الله
من عظيم ما اعظمه و من جليل ما اجله و من عزيز ما اعزه و كما
عما يقول الظالمون علوا كبيرا و هذه النحلة من مشهور
خطبه عليه السلام حذر لقد ابتد لها العادة و هو كافية لمن طلب
علم التوحيد اذ تدبرها و فهم ما فيها فلو اجتمع السنين
والانس ليس فيها ان نبى على ان يتبينوا التوحيد بشئ
ما اتى به بابي و امي صلى الله عليه و آله ما قدر و اعلمه و لو لا
عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد
الا ترون ان قول لا من شئ كان و لا من شئ خلق ما كان
فقر بقوله لا من شئ كان معز الحوادث و كيف ادفع على
ما احداثه صفة الخلق و الاختراع بلا اصل و لا مثال فبما
يقول ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض و الطال
لقول الثوية الذين زعموا انه لا يحدث شئ الا من اصل
ولا يدبر الا باحتذاء و مثال دفع عليه السلام بقوله لا من شئ
خلق ما كان جميع حجج الثوية و شبههم لان اكثر ما يعتمد الثوية
في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخلق

خلق الاشياء من شئ اول من شئ فقولهم من شئ
خطأ وقولهم لا من شئ مناقضة واحالة لان من قول
شئ ولا شئ بنفسه فاحسب امير المؤمنين عليه السلام هذه
اللفظة على البلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلام لا من
شئ خلق ما كان ففهم من اذ كانت توجب شيئا وفلان
اذا كان كل شئ مخلوقا محذورا لا من اصل احده الخلق
كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير
الا باخذ اذ مثال قوله عليه السلام ليست له صفة مثال ولا
تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحير القاعات
فنفى عليه السلام اقاويل المشبه بخرقته بوجهه بالسبكة والى
وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء قولهم
متى ما لم تعقد القلوب منه على كيفية ولا ترجع الالتماس
هيبة لم تعقل شيئا فلم ثبت صانعا ففسر امير المؤمنين عليه السلام
انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصور ولا
احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لم يبلغه بعد العلم ولا يناله
غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت محدود ولا
اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل في
الاشياء فقال هو فيها كائن ولم يناء عنها فقال هو فيها
باين فنفى عليه السلام بياتين الكلمتين صفة الاعراض والاضمار
لان من صفة الاجسام التابعد والتباين ومن صفة الاعراض
الكون في الاجسام بالحلول على غير ماسته ومبانية الاجسام
على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام كن احاطة باعلامه وتعلمها

صفة

صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملائمة
عليه بن محمد عن صالح بن ابي حمار عن الحسين بن يزيد عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل شأونه سبحا
وتقدس وتغزو وتوقد ولم يزل ولا يزال وهو الاول
والاحسر والظاهر والباطن فلا اذل ولا اولى له رفعا في علمه
علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان شريف
الآلاء سني العلاء الذي يعجز الوصفون عن كنه صفة
ولا يطيقون حمل معرفة الهية ولا يجذون حدوده لانه لا يفتي
لا يتناهل **عليه** بن ابراهيم عن النخاس بن محمد بن المختار
ومحمد بن الحسن العلوي جميعا عن الفخ بن يزيد الحسبي
قال ضمني وانا احسن عليه السلام الطريق في منصرف من مكة
الى خراسان وهو ساير الى العراق فسمعت من اتق الله
يتقى ومن اطاع الله يطاع فطفت في الوصول اليه
فسلمت عليه فرد علي عليه السلام ثم قال يا فتى من ارضي الخلق
لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخلق ففهم ان يسلط الله
عليه سخط المخلوق وان الخلق لا يوصف الا بما وصفته
بقية والتمه يوصف الذي يعجز الحواس ان تدركه والاول
ان تاله وان تخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة
به جل عما وصفه الوصفون وتعالى عما ينفع الناعتون فاي
في قرب قرب في نايه فهو في نايه قريب وفي قرب بعيد
كيف كيف فلا يقال واثين الاثني فلا يقال اين اذ هو

رفعه عن عبد الله

منقطع الكيفية والايونية محمد بن عبد الله عليه السلام
قال بنا امير المؤمنين عليه السلام خطب على المنبر الكوفة اذ
قام اليه الرجل يقال له ذعلب ذولسان يلغ في الخطب
شجاع القلب فقال لا امير المؤمنين هل ريت ربك
قال ويلك يا ذعلب ما كنت اجد رباً لم اراه فقال يا امير المؤمنين
كيف رايته قال ويلك يا ذعلب لم تراه ايعون بمشاهدة
الابصار دكن رايته القلوب بتحايق الايمان ويلك
يا ذعلب ان ربك لطف اللطافة لا يوصف باللفظ عظيم العظمة
لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر عظيم الجلالة
لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد
كل شيء لا يقال له بعد شيء الاشياء لا يهتد وراك لا تجتد
في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا يابن منها ظاهراً ولا
تأويل المباشرة تحق لا باستهلال روية راي لا يابن
قريب لا بد امانة اللطيف لا تجسم موجود لا بعد عدم
لا باضطراب مقدر لا بحركة مرید لا بهامة سمع لا بالبصير
لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده
الصفات ولا تأخذه الساعات سبق الاوقات كونه
والعدم وجوده والا ابتداء ازاله بتغيره المشاعرة
ان لا يشعروا بتجبره الجواهر يعرف ان لا قرين لها
النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والضر
بالحرور مؤلف من متعدياتها مفرق من متدياتها
دالة بتفرقها وتباينهم على مؤلفها وذلك قوله عز وجل

عز وجل لا يابن منها ظاهراً ولا تأويل المباشرة تحق لا باستهلال روية راي لا يابن قريب لا بد امانة اللطيف لا تجسم موجود لا بعد عدم لا باضطراب مقدر لا بحركة مرید لا بهامة سمع لا بالبصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه الساعات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والا ابتداء ازاله بتغيره المشاعرة ان لا يشعروا بتجبره الجواهر يعرف ان لا قرين لها

ومن كل شيء خلقاً زوجين لعلمهم تذكرون ففرق بين قبل
والبعض يعلم ان لا قبل له ولا بعده شهادة بغيرها
ان لا غريزة لمغزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لتوقيتها
حب بعضها عن بعض يعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كما
ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مالوه وحالها اذ لا معلوم
وسمعا اذ لا مسمع **علي بن محمد** عن سهل بن زياد عن
شباب القيرفة واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف
بن عميرة قال قد ثنى اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا و
عيسى شقيقان على ابي عبد الله عليه السلام فابتدانا فقال
عجبا لا توام يدعون على امير المؤمنين عليه السلام ما لا ينكر قط
خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد
لله المخلص عباده حمدة وفاطرهم على معرفة ربوبية
الذال على وجوده بخلقه وبعده بخلقه على ازاله و
باشتهامهم على ان لا شبه له المستشهد باياته على قدر
المتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته
ومن الاوهام الاطالة لا انه كونه ولا غاية لبقائه
لا تشبه المشاعرة ولا تجبه الحجب والحجاب بينه و
بين خلقه خلقه آياهم لا تشاعه مما يمكن في ذواتهم
ولا يمكن مما يمنع منه ولا فراق الصانع من المصنوع
والحاجة والمجدود والرب والمربوب الواحد بلا اول
حد والخالق لا بمعز حركة والبصير لا باداة والسمع
لا بتفريق اليه والشاهد لا بهامة والباطن لا باجتناب

والظاهر الباطن لا يترأخ مسافة اذله نية المجادل الكفا
 ودوامه روع لطافات العقول قد حصر كنهه نوافذ البصا
 وقع وجوده جوايل الادهام فمن وصف الله فقد خد
 ومن خد فقد خد ومن خد فقد اطل ازل ومن
 قال اين فقد غياه ومن قال له فقد اخلا منه ومن قال
 فيم فقد ضلته **رواه** محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن
 فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كنت الى ابي
 ابراهيم عليه السلام اسأله عن شئ من التوحيد فكتب الي
 بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل
 بن زياد الى قوله وقع وجوده جوايل الادهام ثم زاد
 اقول الديانة به معصية وكمال توحيدة نفي الصفات
 عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادت
 الموصوف انه غير الصفة وشهادتها جميعا بالنسبة للمتغ
 منه الازل فمن وصف الله فقد خد ومن خد فقد خد
 ومن خد فقد اطل ازل ومن قال كيف فقد اصف
 ومن قال فيما ضلته ومن قال على فقد خله ومن قال اين
 فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعت ومن قال الى ما فقد
 غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب
 اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه
 الواصفون **رواه** محمد بن احمد بن محمد بن خالد
 عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره وعن ذكره عن عمرو
 بن ثابت عن رجل سئله عن ابي اسحاق السبيعي عن

عن الحديث الا جاور قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوما
 خطبة بعد العصر فحب الناس من حسن صفة وما ذكره
 من تعظيم الله عز وجل قال ابو اسحق فقلت للحديث اذ
 قال قد كتبها فاعلاها علينا من كتاب الحمد لله الذي لا يموت
 ولا ينقص عجايبه لانه كل يوم هو في شأن من احد
 يدع لم يكن الا لم يدع لم يكن في العرش ركا ولم يولد
 فيكون موروثا حاكما ولم تقع عليه الادهام فقد رجا
 ما لا ولم يدركه الا بصار فيكون بعد اتقا لها حائل الا
 يست في اوقيته نهاية ولا لا خيرية قد ولا غاية الا لا
 وقت ولم يتقدم زمان ولم يتأخره زيادة ولا نقصان
 ولا يوصف باين ولا بيم ولا مكان الا بطن من خفيات
 وظرف العقول بما يرس في خلقه من علامات التبريد
 سئل الانبياء عنه فلم يصفه بحد ولا بعض بل وصفه
 بفعاله ودلت عليه باياته لا تتطبع عقول المتفكرين حمده
 لان من كانت السموات والارض فطرته وما فيهن زمان
 وهو القانع لهن فلا مدفع لقدرة الانبياء من الخلق فلا شئ
 كنهه الا خلق خلقه لعبادته وادبرهم طاعته بما جعل
 فيهم وقطع خد هم بالبحر فمن جنة هلك من هلك
 وبمنه نجا من نجا والله افضل بيديا ومعدان ان الله
 وله الحمد افتح الحمد لنفس وختم امر الدنيا وعمل الآخرة
 بالحمد لنفسه فقال وقض منهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين
 الحمد لله الابس الكبرياء بلا تحسيد والمراد بالجلال بلا

بلا تمثيل والمستوى على العرش بغير زوال والمتعالى
على الخلق بلا تماثل منهم ولا ملازمة منهم ليس له حد نهى
الحد ولا له مثل فيعرف بمثل ذلك من تجر غير وصفه
من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته واتقادت
سلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طرف العيون و
قصرت دون بلوغ صفته او هاهم الخلق الاول
قبل كل شئ ولا قبل له والاخر بعد كل شئ ولا بعده
الظاهر على كل شئ بالقهر والشاهد لجميع الامكن
بلا انتقال اليها لا تمسه لاسمته ولا تحته حاشته والذى في
اله في الارض اله وهو العزيز الحكيم اتقن ما اراد من خلقه
من الاشباح كلها لا يبال تسبق اليه ولا لغوب خل
عليه في خلق ما خلق لديه ابتداء ما اراد ابتداءه
ما اراد انشأه على ما اراد من تعالين الحق والانس لغوا
بذلك ربوبية وتكلم فيهم طاعت محمد بجميع محامده كلها
على جميع نعمائه كلها وشهيد لمراده امورنا ونفوذ به
من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت
ننا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله
بعثه بالحق نبيا والاعليه وها ديا اليه فهدى به ^{الضلال}
واستقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز
نورا عظيما ونال ثوابا كريما ومن يعص الله ورسوله فقد
خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجوا بما تحق علم
من السمع والطاعة وخالص النية وحسن المذاكرة

واعينوا

واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة وهجر الامور الكروية ^{الظالم} ١١٥
وتعالوا الحق مبينكم وتعالوا به دوني وخذوا على يدكم
التيه وامروا بالمعروف وانها عن المنكر واعرفوا
لذوي الفضل فضلهم عصمتهم واياكم بالهدى وتبنا واياكم
على التقوى واستغفر الله لي ولكم **باب النوادر**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
سيف بن عمر عن ذكره عن الحارث بن المغيرة البصري
قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك
وتعالى قل كل شئ هالك الا وجهه فقال ما يقولون في
قلت يقولون يهلك كل شئ الا وجهه فقال الله تعالى سبحان
لقد قالوا قولا عظيما اتما عني بذلك وجه الله الذي توبه
قصة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عز وجل قل كل شئ هالك الا وجهه قال من انى الله بما امر
من طاعة محمد فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال
من يطع الرسول فقد اطاع الله **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن
بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن اثنا عشر
اعطانا الله نبيا محمدا ونحن وجه الله تنقلب في الارض
بين اظركم ونحن عين الله في خلقه ويد البسطة بالرحمة
على عباده عرفنا من عرفنا وجعلنا من جعلنا وامامة المتقين
الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى

المستقيمة

عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل وتعالى الاسماء الحسنى
فاذعود بها قال نحن والله اسماؤه الله الحسنى الذي
لا يقبل الله من العباد عملاً الا بمعرفة **محمد بن ابي عبد الله**
عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح
عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان
بن صباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلقنا
فاحسن خلقاً وصورتنا فاحسن صوراً وجعلنا عينه
في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوط على عباده
بالرافة والرحمة ووجهه الذي يوتى منه وبابه الذي يزل
عليه وحشانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار
واينعت الثمار وجرت الانهار وبنائزل عيش السماء
وينبت عشب الارض وبعبا دناء عبد الله ولولا نحن
ما عبد الله **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي
بن بزيغ عن عمه حمزة بن بزيغ عن ابي عبد الله في
قول الله عز وجل فلما استقمنا منهم فقال ان الله
عز وجل لا يأسف كما سفا ولكنه خلق اولياء لنفسه ما ينفق
ويرضون وهم مخلوقون مربوطون فحسب رضاءهم رضاء
وسخطهم سخط نفسه لانه جلهم القداسة اليه والادلاء عليه
فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله
كما يصل الى خلقه لكن هذا معز ما قال من ذلك وقد قال
من احسان لي ولتيا فتعبر بارزني بالمحاربة ودعاني بها

وقال

وقال ومن يبلغ الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يتكلمون
انما يابسون الله يد الله فوق ايديهم كل هذا وشبهه على
ما ذكرت لك وهكذا الرضا والفضل وغيرهما من الاشياء
تماماً كل ذلك ولو كان يصل الى الله عز وجل الا
والفجر وهو الذي خلقهما واشياءهما لجاز لتأمل هذا ان
يقول ان الخلق مبدى ما لانه اذا دخله الغضب والضرر
وخط التغيير واذا دخله التغيير لم يورث له الا بادة هذا
ثم لم يعرف المكون ولا الفاعل من المقدور عليه ولا الخلق
من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علواً كبيراً بل هو الخالق
لاشياءه لا الحاجة فاذا كان لا حاجة استحالة الحمد وكيف
فانهم انشأ الله **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي
نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت غداة
جعفر فانشأ يقول انشأ منه من غير ان اسلمني محمد
ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين
في خلقه ونحن دولة امر الله في عباده **محمد بن يحيى** عن محمد بن
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان النخعي قال قال محمد بن ابي
بن ابي عمارة الجعفي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول
انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيغ
عن عمه حمزة بن بزيغ عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى
بن جعفر عنهما السلام في قول الله عز وجل يا حسرتي على ما فرقت
في جنب الله امير المؤمنين **عنه** كذلك ما كان بعدة من

قال

بالمكان الرقيق الى ان يفتي الامر لآخر **محمد بن الحسين** عن محمد بن
 علي بن محمد بن محمد بن جمهور عن علي بن ابي بصير عن الحكم بن عتيق
 اني جيب عن يزيد الجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا
 عبد الله ويا عوف الله ويا وهد الله تبارك وتعالى
 و محمد صلى الله عليه وآله جيب الله تبارك وتعالى **بعض اصحابنا**
 عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن
 قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر قال سئل عن قول
 الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله
 اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلقنا بغير فضل
 ظلمنا ظلمه ولا ابت ولاية حيث يقول انما وليكم الله وبرو
 والذين آمنوا معه يعني الائمة متاخم قال في موضع اخر وما
 ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله **باب الدنيا**
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عن ابي اسحاق عن عليه
 عن زرارة بن ابي عن احمد بن عليهما السلام قال عليه السلام
 ما عبد الله بشئ مثل البداوة في رواية ابن عمير عن هشام بن سالم
 عن ابي عبد الله عليه السلام ما اعظم الله عمل البداوة **علي بن ابي**
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحض بن خنيس
 وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية يحول الله
 و ثبت قال خال وحسن يحيى الا ما كان ثانيا و هل ثبت لا
 ما لم يكن **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
 عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا
 حتر باخذ عليه ثلاث خصال الا قراره بالعبودية وخلع الاندرا

له من اصحابنا

وان الله يقدم من ما يشاء ويؤخر ما يشاء **محمد بن بكر**
 عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن ابي بكير عن زرارة
 عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله
 عز وجل قضي اجلا واجل مستى عنده قال هما اجلان اجل
 مخوف و اجل موقوف **محمد بن مهران** عن عبد العظيم بن
 عبد الله الحسيني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن
 ابن مسكان عن مالك الجهمي قال سئل ابا عبد الله عليه السلام
 عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان اننا خلقناه من
 قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا كونا قال وسئل
 عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
 مذكورا فقال وكان مقدرا غير مذكور **محمد بن اسمعيل** عن
 الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي عبد
 عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اعلم
 علما فاعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احد من خلقه و
 علم علمه ملائكة ورسله فاعلم ملائكة ورسله فانه سيكون
 لا يكذب نفسه ولا ملائكة ولا رسله و علم عنده مخزون نفيم
 منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء و ثبت ما يشاء **محمد بن**
 عن حماد عن زرارة عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول من الامور امور موقوفة عند الله يعقدن منها ما يشاء
 ويؤخر منها ما يشاء **عده** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عليم علم مكتون مخزون

وجب ان يحض

لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البدء وعلم علمه ملائكة و
رسد وانبياؤه فحق **محمد بن محمد بن جابر** عن احمد بن محمد بن الحسين
بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بدأ الله في شيء الا كان
في علمه قبل ان يبدؤ به **عنه** عن احمد بن الحسين بن علي بن فضال
عن داود بن نسر قد عن عمرو بن عثمان الجعفي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله لم يبدل من **جهل** **عنه** بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سئلت
ابا عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله
بالامس قال لا من قال هذا فاخره الله فقلت اراد
ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة ليس في علم الله قال
بلى قبل ان يخلق الخلق **عليه** عن محمد بن يونس عن ابي الحسن
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس
ما في القول بالبدء من الاجرام فمروا عن الكلام فيه
عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن محمد بن عيسى والكو في اخبر عن مرادم بن حكيم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى
يقرنه بحسب خصال بالبدء والمشيئة والتجود والعبادة
والطاعة **وهذا الاسناد** عن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد عن
يونس عن جهم بن ابي جهمة عن حدة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله جل وعز اخبر محمد احوال ما كان منته
كانت الدنيا وما يكون الى انقضاء الدنيا واخره يوم

من ذلك واستثنى عليه فيما سواه **علي بن ابراهيم** عن **ابن**
عن اريان بن ابي بصير قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر الله بالبدء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم عليه السلام
كيف علم الله قال **علم** **عنه** وشاء و اراد و
قدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر ما اراد
فعله كانت المشيئة وبمشيئة كانت الارادة وبالارادة
كان التقدير والتقديره كان القضاء والقضاء كان
الامضاء والعلم متقدم المشيئة والمشيئة ثالثة والارادة
ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فليست تبارك
وتعالى البدء فيما علم متى شاء وفيما اراد التقدير **شيئا**
فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بد انما العلم في المعلوم
قبل كونه والمشيئة في المشاء قبل عينه والارادة في المراء
قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها **عليها**
ووقفا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات **فدعا**
الاجسام المدركات بالحواس من ذور لون وريح و
وكيل وما دبت ودرج من انس وجن وطيرو سباع
غير ذلك مما يدرك بالحواس فليست تبارك وتعالى
فيه البدء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك
فلا بد ان الله يفعل ما يشاء قبل العلم علم الاشياء قبل كونها
له والمشيئة عرف صفاتها وحدودها وانشاها قبل ان
وبالارادة تميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير

قدر اوقاتهما وعرف اولها واخرها بالقضاء بان الناس
اماكنها ودلهم عليها وبالا مضاعف شريح عليها واما بانها
وذلك تقدير العزيز العليم **باب** انه لا يكون شيء
في الارض ولا في السماء الا بسبقه **قصة** من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن
ابوب عن محمد بن عمار عن زرير بن عبد الله وعبد
بن مكان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون
شيء في الارض ولا في السماء الا بهذ الخصال السبع بمشيئة
وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم
انه يقدر على نقص واحدة فقد كفر **ورد** على بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن خلف عن محمد بن عمار عن حمزة بن عبد
وابن مكان **ورد** ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن
ذكره ابن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبق قضاء
وقدر وارادة ومشيئة وكتاب واجل واذن فمن
زعم غير هذا فقد كذب على الله اورد على الله عز وجل
باب المشيئة والارادة على بن محمد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان بن ابي
عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلام يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله
واراد وقدر وقضى قلت ما مضى قال ابتداء الفعل

قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت معز
قضى قال اذا قضى امضاء فذلك الذي لا مرد له **ورد** على
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
شاء واداد وقدر وقضى قال نعم قلت واهب قال
لا قلت وكيف شاء واداد وقدر وقضى ولم يجب قال هكذا
خرج **ابن** بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد
عن اصيل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الله ولم يشاء
وشاء ولم يأمر امر الجليس ان يسجد لادم وشاء ان لا
يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء
ان يأكل منها ولو لم يشاء لم يأكل **ورد** على بن ابراهيم عن محمد
بن محمد الهادي ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن
جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام
قال ان الله اراد بين مشيئتين ارادة حكم وارادة
عزم ونهى هو يشاء ويأمر وهو لا يشاء او ما رايته انه
نهى آدم وزوجه ان يأكلا من شجرة وشاء ذلك
ولو لم يشاء ان يأكلا لما غلبت مشيئته الله تعالى
وامر ابراهيم ان يذبح اسمعيل ولم يشاء ان يذبح ولو
شاء لما غلبت مشيئته ابراهيم عليه السلام مشيئة الله تعالى **ورد** على
بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد عن درست بن ابي
منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول شاور و اراد ولم يجب ولم ير ض شاور ان لا يكون
شي الا بعلمه و اراد مثل ذلك ولم يجب ان يقال ان
ثالثه و لم ير ض لباد و الكفر بن بحر عن احمد بن محمد عن
بن محمد بن ابي بصير قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال
ابن آدم بشيتي كنت انت الذر شاور نفسك فاكثا
و تقوى اذيت فرايض و نعمتي قويت على معصيتك
سبحا بصيرا قويا ما صاحبك من حسنة فمن الله و ما صاحبك
من سيئة فمن نفسك و ذاك انما اولى بحسبك منك
وانت اولى بسبائك مني و ذاك انني لا ائتمل عيالا
و هم يالون **باب في الابتداء و الخشية** عن ابراهيم بن
حاشم عن محمد بن عيسى عن بونس بن عبد الرحمن عن حمزة
بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من فعيل
ولا بطل الا و الله فيه مشية و قضاء و ابتلاء **عنه**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عن فضالة بن
ابوب عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انه ليس شيء فيه قبض او بطل مما امر الله به او نهى عنه
الا و فيه تدبيل و علا ابتلاء و قضاء **باب السعادة و النقا**
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
خلق السعادة و النقا فقبل ان يخلق خلقه فمن خلق الله عبدا
لم يغضه ابدا و ان عمل شرا بغض الله و لم يغضه و ان
كان تقيا لم يحبه ابدا و ان عمل صالحا حبه الله و اغضه لما يصير

اليه فاذا احب الله شيئا لم يغضه ابدا و اذا بغض شيئا
لم يحبه ابدا **عن ابي بن محمد** رفعه عن شعيب العمري عن ابي بصير
قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام جالسا و قد سأل
سائل فقال جعلت فداك يا بن رسول الله من اين الحق الثقا
احل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعداب على علمهم قال
ابو عبد الله عليه السلام ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقول
احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك و ذهب لاهل محبة القوة على
معرفة و وضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهل و وجب
لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمهم و منهم اطاقة
منه فواقوا ما سبق لهم في علمه و لم يقدر و ان ياتوا
حالا نجهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق و هو
مغفر شاور ما شاء و هو ستر **عنه** من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابي عن النضر بن سويد عن بحر بن عمر
الجلبي عن معلى بن عثمان عن علي بن خنظل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا يسلك بالبعد في طريق الثقا
حتى يقول الناس ما يشبه بهم بل هو منهم ثم تدارك الله
و قد يسلك بالشقي طريق السعدا حتى يقول الناس
ما يشبه بهم بل هو منهم ثم تدارك الله الثقا ان من كتب الله
و ان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة فتم له بالسعادة
باب النجدة و الشتر **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن محبوب و عمار بن الحكم عن معوية بن وهب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ثما و حرا الله

الى موسى عليه السلام وانزل اليه في التوراة اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقته اخرجوا جريته على يد من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقته اخرجته على يديه من اريد فويل لمن اجريته على يديه **قد** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من كتابه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقته اخرجته على يديه اخرجته على يدي الخيرون وويل لمن اجريته على يديه الشتر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن بكارة عن كزوم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله جل وعز انا الله لا اله الا انا خالق الخيرون اخرجته فطوبى لمن اجريته على يديه الخيرون وويل لمن اجريته على يديه الشتر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا قال يونس يعني من يكره هذا الامر بقله **باب** **الحجر** **والعهد** **والامر** **من** **علي** **بن** **محمد** **عن** **سهيل** **بن** **زياد** **عن** **ابن** **محمد** **عن** **غير** **هما** **رفعه** **قال** **كان** **امير** **المؤمنين** **عليه** **السلام** **بالكوفة** **بعد** **منصرفه** **من** **صفين** **اذ** **اقبل** **الشيخ** **نجاشي** **يدبه** **ثم** **قال** **له** **يا** **امير** **المؤمنين** **خبرنا** **عن** **ميراث** **اهل** **الاسم** **بقضاء** **من** **الله** **وقدر** **فقال** **له** **امير** **المؤمنين** **عليه** **السلام** **اجل** **يا** **شيخ** **ما** **علو** **تم** **لغة** **عظم** **بطن** **واذا** **الاقضاء** **من**

وقدر

81 وقد فقال له الشيخ عند الله احتسب غاي يا امير المؤمنين فقال له منه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في ميركم وانتم سايرون وفي معاكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شئ من حالكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم تكن في شئ ومن حالنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسير ومنقلبا ومنصرفا فقال له وتظن انه كان قضاء حقا وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والهي والرجوع من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذهب ولا مخدعة للمحسن ولكان المذهب ادلى بالاحسان من النجاشي اولى بالعقوبة من المذهب تلك متعالية اخوان عبدة الاوثان وخصما والرحمان وحرر الشيطان وقدرة هذه الامة ومجوسها ان الله بار وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ومن لم يؤمن مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلص سوا والارض وبانيهما باطلا ولم يعث النبيين مبشرين ومنذرين عشا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فلما جاء الشيخ يقول انت الامام الذرير جو بطاعة يوم النجاة من الرحمن غفيرة انا اوضعت من امرنا ما كان متبا جراك ربك بالاحسان احسانا بن محمد عن معاذ بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله

يا مرفع فقد كذب على الله ومن زعم ان النجاشي
 اليه فقد كذب على الله **الحسين بن محمد** عن علي بن محمد
 عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
 قال سئلت فقلت انت فوض الامر الى العباد قال الله
 اعز من ذلك قلت فجزهم على المعاصي قال الله اعدل
 واحكم من ذلك قال نعم قال قال الله عز وجل يا ابن
 آدم انا اول ما بحسناك منك وانت اول ما بسبناك
 متى علمت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك **علي بن ابراهيم**
 عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
 قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا يونس لا تقول
 بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول الله عز وجل
 ولا يقول اهل النار ولا يقول المبسبون فان اهل الجنة
 قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتد لولا ان
 هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا
 وكنا قوما ضالين وقال المبسبون يا اخوتي فقلت والله
 ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا ما شاء الله وادار
 وقدر وقضي ما يوسع تعلم ما المشية قلت لا قال هو الذكر
 الاول فعلم ما الارادة قلت لا قال هو العشرة على ما
 ففعل ما القدر قلت لا هو الهندسة ووضع الحدود من
 والحداد قال نعم قال والعصاة هو الابرام واقامة العين
 فاستاذنته اين يا ذن لي ان اقبل راسه وقلت
 ففقت يا شيطان كنت حنة في غفلة **محمد بن اسمعيل** عن الفضل

فانما يكون
 في الدنيا

بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر البجلي عن **82**
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق ما هم
 صايرون اليه واهلهم واهلهم فاهلهم من شئ فقد
 جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون اخذين ولا تاركين الا
 باذن الله **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى عن يونس بن
 عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله يامر بالبورق
 والنخشا فقد كذب على الله ومن زعم ان المعاصي تقوى
 فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله النار **عنه**
 من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن
 اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر
 وان س مجتمعون قال فقلت يا هذا اسلك قال س قلت
 يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق
 طويلا ثم رفع راسه الى فقال يا هذا لن قلت انه يكون
 في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما
 اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لا يا عبد الله عليه السلام
 هذا القدر من كان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر ما لو
 قيل غير ما قال له **محمد بن محمد** عن احمد بن محمد بن حسن
 زعلان عن ابي طالب النعماني عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قال قلت
 ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من
 ربك بين ذلك **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى عن يونس

عبد الله
 ان النجاشي
 قد اخرج من مكة

بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر و ابي عبد الله
عليهما السلام قالان الله ارحم خلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب
ثم بعد بهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال
فسئل عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قال نعم
اوسع مما بين السماء والارض **قال** بن ابراهيم عن محمد بن
حسين عن يونس بن عبد الرحمن عن صالح بن سهل عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر
فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التوسط بينهما
الا العالم او من علمها اياه العالم **قال** بن ابراهيم عن محمد بن
يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له جعلت فداك
أخبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على
ثم بعد بهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله العباد
قال فقال له لو فوض اليهم لم يحكمهم بالامر والنهي فقال
له جعلت فداك فبينها منزلة قال فقال نعم اوسع مما بين
الي الارض **محمد بن** ابي عبد الله الله وغيره عن سهل بن
زباد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن
الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول
بالاستطاعة قال فقال ما اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال علي بن الحسين قال الله عز وجل يا بن آدم بمشييتي
كنت انت الذر تشاء وتقوت اديت الي امر ابي
ونعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك

رجل
نحو

وذلك

وذلك انه اولى بحسناتك منك انت اولى بسيئاتك 83
منى وذلك اني لا اسئل عما فعلت وهم يسئلون فقلت
لك كل شئ **زيد محمد بن** ابي عبد الله عن حسين بن محمد
عن محمد بن محمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا امر
ولا تفويض ولكن امر بين الامرين قال قلت وما امر بين
قال مثل ذلك رجل رايت على معصية فميتة فلم يته فركه ففعل
تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فركه كنت انت الله
امرته بالمعصية **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي
بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله
اكرم من ان يكلف ان لا يطيقون والله اعز من ان
يكون في سلطانه ما لا يريد **باب الاستطاعة** علي بن ابراهيم
عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاسمي عن علي بن ابي
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة
فقال لا يتطوع العبد بعد اربع خصال ان يكون غلى الشرب
صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال
قلت جعلت فداك فترى هذا قال ان يكون العبد مخلصا من
صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزنه فلا يجد امرأة ثم يجد
فاتما ان يعصم نفسه فيمتنع كما اتنع يوسف عليه السلام او يخل
بنه وبين ارادته فيزنه فيستمر ذاتيا ولم يطيع الله باكرا
ولم يعصه بخله **محمد بن** محمد بن محمد بن ابراهيم جميعا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل
من اهل البصرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة

فقال ابو عبد الله ^ع تستطيع ان تفعل ما لم يكون قال لا
قال فتستطيع ان تنتهي عما قد تكون قال لا فقال له ابو عبد الله
عليه السلام فترانت تستطيع قال لا فقال له ابو عبد الله
عليه السلام ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة
فتم لم يفوض اليهم فهم يستطيعون للفعل وقت الفعل مع
اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا يستطيعون
ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من يصيب
في ملكه احد قال البصري قال ليس مجبورون قال لو كانوا
مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال
فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا
كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري انهم ان الله الحق
وانكم اهل البيت النبوة والرسالة **محمد بن ابي عبد الله**
عن سهل بن زياد عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن القاسم بن النضر
قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة
شي قال فقال له فاذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة
الترجلها الله فيهم قال قلت وما قال الآلة مثل الزنا اذا
زنا كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم
يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له
من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك
كان مستطيعا قلت فلي ما ذا يعزبه قال بالجنة ابنة لغة والآلة
التركة فيهم ان الله لا يجبر احدا على معصية ولا ارضا

84 ارادة حتم الكفر من احد وكن جن كفر كان في ارادة الله تعالى
ان يكفر وحسم ارادة الله في علمه الا يصير الى شي
من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اول
ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعله فيهم وليت
ارادة حتم انما هو ارادة اختيار **محمد بن يحيى** عن احمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن جريد بن زرارة
قال حدثني حمزة بن حمران قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام
عن الاستطاعة فلم يجبي فدخلت عليه فقلت اخرى فقلت
اصحك الله انه قد وقع في قلبي منها شي لا يخرج الا شي
اسمه منك قال فانه لا يضر ما كان في قلبك قلت
انما اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون
ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك
الا بارادة الله ومشيئته وقضائه وقدره قال فقال هذا
دين الله الذي انا عليه ابائي او كما قال **باب**
البيان والتعريف ولزوم الحجة **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله اجتمع على اناس ما اتاهم وعرفهم **محمد بن جميل**
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
مشهد **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع
من هو قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع **عنه** من صانع

قال قال لي اكتب فاعلى على ان من قون ان الله ينجي على
بما اتاهم عرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب
فامر فيه دني ارفيه بالصلوة والصيام فام رسول الله
صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال انا انيما وانا
او فطك فاذا قمت فصل لعلوا اذا اصابهم ذلك
كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها حليلك
كذلك الصيام انا افرضك وانا اضعك فادرك
فاقصه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذا لك اذا نظر
في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا
دته عليه الحجة والله فيه المثبتة ولا اقول انهم ماشاوا
صنوا ثم قال ان الله يدرى ويختار وقال وما امرؤا
الا بدون سعتهم وكل شئ امرئ ان س به فهم يقولون له
وكل شئ لا يقولون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس
لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما
على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا
ما اتواك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون **باب**
الهداية انما من الله عز وجل **عقد** من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج
عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله
يا ثابت ما لكم ولاناس كفوا عن الناس ولا تدعوا جدا
الا امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين

اجتمعوا

اجتمعوا على ان يعبدوا عبدا يريده الله ضلالة ما استطاعوا
على ان يبدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين
اجتمعوا على ان يقولوا عبدا يريده الله هداية ما استطاعوا
ان يقولوه كفوا عن الناس ولا يقول احد على واخر
وابن عمر وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب
فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا ينكر الا انكره ثم نفذ الله
في قلبه كلمة يجمع بها امره **عقد** بن ابراهيم بن حاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله عز وجل اذا
اراد بعبد خيرا نكته في قلبه كلمة من نور وفتح مسامح قلبه
وكل به ملكا يسدوه واذا اراد بعبد شرا نكته في
قلبه كلمة سوداء وسد مسامح قلبه ووكّل به شيطانا يضلّه
ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنه
يصفق في السماء **عقد** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن علي بن عتبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول
اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله ولا لغيره
الا سس لديكم فان النخاسة ممرضة للقلب ان الله
تبارك وتعالى قال لنبية ما انك لاتهد من احببت كون
يهد من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مبغضين
فر وانا سس فان الناس اخذوا عن الناس انكم
اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت ابا عبد الله عليه السلام

وحدى

فوالله وما كان الله
فلا ييسره الله

يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذه
 الامركان اشترع اليه من الطير الى ذكره **ابو الاسود**
 عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن زياد
 عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله تدعو الناس
 الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا
 امر ملكا فاخذ بفتحة فادخله في هذا الامر طائعا او كرها
ما ثم كتب كتاب العقل والعلم والتوحيد من كتاب التوحي
 الكافي ويتلوه كتاب الحجة الجزء الثاني من كتاب
 الكافي تأليف الشيخ ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله
 عليه وصلى الله على محمد وآله اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحجة باب الاضطرار الى الحجة
 قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس
 بن عمر اليفقي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
 انه قال للزريق الذي سئل من اين اثبت الانبياء
 والمرسل قال انما اثبتنا ان لنا خالقاً صانعاً متعالياً
 غاد عن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكماً متعالياً
 لم يحز ان يشاهده خلقه ولا يلاموه فيما شرعهم وبيانه
 ويحكمهم ويحاجوهم ثبت ان له سفراء في خلقه فيقررون عنده
 الا خلقه وعبادهم ويدلونهم على مصالحهم ومناهم وما به تقويمهم
 وفي تركه فانهم ثبت الامر دون واليه هون عن الحكم الغميم
 في خلقه والمعبودون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوة

من خلقه حكماء المودعين بالحكمة مبعوثين باخبر شاكين
 فها سس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شئ
 من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت
 ذلك في كل عصر وزمان مما اثبت به الرسل والاي
 من الدلائل والبراهين لكيلا تخلوا ارض الله من حجة يكون
 معه علم يدل على صدق تعالته وجواز عدالة **محمد بن**
 اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى
 عن منصور بن عازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلق بل الخلق يعرفون
 بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له رباً فقد
 ينفر له ان يعرف ان لذلك الرب رضى وسخطاً
 انه لا يعرف رفاه وسخطه الا بوحى او رسول فمن لم يات
 الوحي ففقد ينفر له ان يطلب الرسل فاذا ليقوم عرف
 انهم الحجة وان لهم الطاعة المقرضة وقت للناس تعلمون
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى
 قلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان الحجة على خلقه فقالوا
 القدر ان فنظرت في القرآن فاذا هو يحيى صم به المز
 والقدرة والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال
 بخصوصه ففرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقوم فاقول فيهم من
 كان حجة فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن سفيان قد كان يعلم وعمر
 يعلم وخديفه يعلم قلت كذا قالوا لا علم احد ان الله يعرف ذلك
 كذا الا على صلوات الله عليه اذ كان شئ بين القوم فها هذا الادلة

2.

فقال لا قلت وكيف ذلك وحرصت على تسليمه يا بني ان الجوارح اذا
 في شيء شتمته او راته او ذاقته او سمعته ردت الى القلب فتستيقن
 وبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اتاكم القلب الجوارح قال
 نعم فقلت لا بد من القلب الا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا
 فاشهد انك تعلم انك لم تترك جوارحك حتى جعل لها اماما يطعها بالصحيح
 ويقتن بها ما نكثت فيه ونيك خذ خلقك لهم في حيرتهم وشكهم فقل لهم
 لا يعقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقوم لك اماما جوارحك
 ترد اليه حيرتك وشكك قال فكيف لم يقل يا شياثم القلب اني قال
 لا انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال من جبابه قلت لا فمن اين انت
 قلت من اهل الكوفة قال انت اذا هو ثم ضمنى اليه واقعد في مجلسه
 عن مجلسه ما نطق حترقت قال فضحك ابو عبد الله عليه السلام وقال يا هشام
 من عليك هذا قلت شئ اخذته منك الفقه فقال هذا والكتب في
 ابراهيم موسى بن ابراهيم عن ابيه عن ذكره عن يونس بن يعقوب قال
 قال عليه السلام **عليكم** فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل
 صا كلام وفقه وفرايض وقد جئت لمناظرة اصحاب فقال ابو عبد الله
 كلامك من كلام رسول الله ص ومن عند فقال من كلام رسول الله ص
 ومن عند فقال ابو عبد الله عليه السلام انت اذا شربك رسول الله ص قال لا
 سمعت الوحر عن الله غر وجل خبرك قال لا قال فحجب طاعتك كما تحب طاعة
 رسول الله ص قال لا قال فالتفت ابو عبد الله الي فقال يا يونس بن يعقوب
 هذا قد خصم نفسه قبل ان يحكم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام فقلت
 قال قال يونس فيا لها من حيرة فقلت جئت فذاك اني سمعتك تنهى
 عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ايتنا وهذا

فعال

۷۵

2

۱۰۱

٢٩ والسنه في رفع الخلاف عما قال الشيخ نعم قال نعم اخلف انما وانت صر
 اينا من شام في مخالفا اياك قال فقلت انما في قال ابو عبد الله لك ما
 لا يحل قال شامي ان قلت لم تختلف كذبت ان قلت ان الكذب في
 عما الاحل ابطلت لانها تحيل الوجوه وان قلت قد احتجنا وكل وجهها
 نعم نيفا اذن الكتاب السنه الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله
 سلمه تعد لها فقال الشيخ يا هذا انظر لخلق اربهم وانفسهم فقال حثتم بهم
 لهم منهم لانفسهم فقال الشيخ فهل قام لهم من جمع لهم كلمتهم ويعلم او هم وجرم
 بجمعهم من باطنهم قال نعم في وقت رسول الله ص والساعة قال الشامي في وقت
 رسول الله ص والساعة من فقال حثتم هذا الله ان الله في حال ونحو
 باخبار السما والارض عن اب عن جد قال الشيخ كيف ان احثم ذلك قال نعم
 سلمه عماد كمال الشيخ فقلت عذر رفع السوال قال ابو عبد الله يا شيخ
 اجر كيف كان سفر كيف كان طريقك كان كذا وكذا قبل ان
 يقول عذرت سلمته الشيخ فقال ابو عبد الله عليه السلام بل امت بانه
 ان الاسلام قبل الایما و عليه يوارثون و يما كحون و الايمان عليه ياثبون
 فقال شامي صدقت فاما الله اشهد ان لا اله الا الله وانا محمد رسول الله ص
 و انك وصى الاديها نعم التفت ابو عبد الله ص الى حرمان فقال بحري
 على الاثر نصيب الفت الى هشام سالم فقال لا تريد الاثر ولا تعرف نعم التفت
 الى الاحول فقال قبا سر و انك كسر طلا باطل الا ان باطلك اظهر نعم
 التفت الى قيس الماص فقال تعلم اقرب يكون من الخبر عن رسول الله ص
 ما يكون منه تخرج الحق مع الباطل و قيل الحق كيف عن كثير ابطل انت و الاحول
 فقال ان هذا قال بونس فطنت والله انه يقول شام قريبا
 لعائمه قال هشام لا تكا و تقع تلوى رجلك اذا هممت بالارض طر

شك فحكم الناس فاقى الزلزلة والشاعة من دراهما اثنا عشر **عده**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابيان قال اخبرني
الاحول ان زيدا بن الحسين بن الحسين عليه السلام بعث اليه وهو مستخف قال
فاني فقال لي يا جعفر ما تقول ان طرقتك طرقتي منا اخرج
قال قلت له ان كان اباك اذ احاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد
ان اخرج انا واحد هو لا القوم فخرجت معي قال قلت لا ما فعلت
فذاك قال اترقب نفسك عني قال قلت له انما هو نفس واحدة
فان كان الله في الارض حجة فالتمخلف عنك ساج والخراج معك
وان لا يكن تدحج في الارض فالتمخلف عنك والخراج معك سواء
قال فقال لي يا جعفر كنت جالس ابي علي بن ابي طالب في البصرة
ويتردى في القمحة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار
اذ اخرجك بالدين لم يخبرني به فقلت له جئت فذاك من شفقة عليك
الا قبله قد ظل النار واخبرني اذ انا فقلت نخوت وان لم قبل
لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم فضل الانبياء
قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب بن يوسف يا بني لا تقصص
على اخوتك فكيدوا لك كيد الم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدون
ولكن كتمهم هكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما بعد
لئن قلت ذلك لقد قد نسي صاحبك بالمدنية اني اقول بصلب
بالمدنية وان غده لصحيفة فيها قتلى وصبلي فحيت فحدثت ابا عبد الله
بقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن يساره ومن فوق راسه ومن تحت قدميه
ولم ترك له منكلا يسلكه **باب طبقات الانبياء والرسل عليهم السلام**

من حر النار
خاف عليك

90 محمد بن بحر عن احمد بن محمد عن ابي بحر الواسطي عن هشام بن سالم ودر
بن ابي منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والرسل
على اربع طبقات فبني مشيئا في نفسه لا يقدوا غير ما ونبى يرى في
النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الا احده عليه
امام مثل ما كان ابراهيم عليه السلام ونبى يرى في مشيئا
ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوبا وكروا
كيونس قال الله عز وجل لو نزلنا من السماء الاية الف او
يزيدون قال يزيدون فبينما الفاء عليه امام والذيرى في يوم
ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اول العزم وقدا
ابراهيم عليه السلام نبيا وليس امام حرق قال الله اني جاعلك للناس
امانا قال ومن ذريتي فقال لا يبال عند الطالين من عبد ضما
او ذنا لا يكون امانا **محمد بن حسن** عن ذكره عن محمد بن خالد
عن محمد بن سنان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى اخذ ابراهيم عبد اقل ان يتخذ
نبيا وان الله تعالى اخذه نبيا قبل ان يتخذ رسولا وان الله
اخذه رسولا قبل ان يتخذ خيلا وان الله اخذه خيلا قبل
ان يجعله امانا فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس
امانا قال فمن عظمها في عين ابراهيم قال ومن ذريتي قال لا يبال
عند الطالين قال لا يكون السفيه امام **عده** من اصحابنا
احمد بن محمد بن محمد بن بحر الخفقي عن هشام بن ابي يعقوب قال
سمعت ابا عبد الله يقول سادة البين والمرسلين
وهم اولو العزم من الرسل وبعدهم امة الرعا نوح وادم

وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع انبياء علي
محمد بن زيد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عيسى عن ابي
عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابراهيم عليه
السلام قبل ان يتخذ نبيا واتخذ نبيا قبل ان يتخذ رسولا واتخذ رسولا
قبل ان يتخذ خليلا واتخذ خليلا قبل ان يتخذ اماما فلما
هذه الاشياء وقضيت قال يا ابراهيم اسمي ابي جابر لك الناس
امام فمن عظمها في عين ابراهيم قال يارب من ذريتي قال لا لئلا يحد
الظالمين **باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث** **قصة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا
ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرزق من الله ويسمع الصوت
ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرزق من الله ويسمع
الصوت الملك قلت الامام ما منزلة قال يسمع الصوت ولا يرزق ولا يعاين الملك
ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
ابن ابي عمير عن ابي عبد الله سمعته يقول ان الله خلق النبي والرسول
والامام قبل ان يخلق ما اخبرنا ما اخبرنا من الرسول والنبي والامام
ان الرسول الذي يرزق من الله عليه جبريل فراه ويسمع كلامه وينزل
عليه الوحي ورتبته من الله نورا ويا ابراهيم اسمي ابي جابر لك الناس
امام فمن عظمها في عين ابراهيم قال يارب من ذريتي قال لا لئلا يحد
الظالمين **باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث** **قصة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا
ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرزق من الله ويسمع الصوت
ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرزق من الله ويسمع
الصوت الملك قلت الامام ما منزلة قال يسمع الصوت ولا يرزق ولا يعاين الملك
ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
ابن ابي عمير عن ابي عبد الله سمعته يقول ان الله خلق النبي والرسول
والامام قبل ان يخلق ما اخبرنا ما اخبرنا من الرسول والنبي والامام

91 بآية جبريل قبل ان يراه فيكلمه فذا الرسول اما النبي فهو الذي يرزق من الله
نورا ويا ابراهيم اسمي ابراهيم لك الناس امام فمن عظمها في عين ابراهيم
قال يارب من ذريتي قال لا لئلا يحد الظالمين **باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث**
قصة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا
ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرزق من الله ويسمع الصوت
ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرزق من الله ويسمع
الصوت الملك قلت الامام ما منزلة قال يسمع الصوت ولا يرزق ولا يعاين الملك
ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
ابن ابي عمير عن ابي عبد الله سمعته يقول ان الله خلق النبي والرسول
والامام قبل ان يخلق ما اخبرنا ما اخبرنا من الرسول والنبي والامام
ان الرسول الذي يرزق من الله عليه جبريل فراه ويسمع كلامه وينزل
عليه الوحي ورتبته من الله نورا ويا ابراهيم اسمي ابراهيم لك الناس
امام فمن عظمها في عين ابراهيم قال يارب من ذريتي قال لا لئلا يحد
الظالمين **باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث** **قصة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا
ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرزق من الله ويسمع الصوت
ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرزق من الله ويسمع
الصوت الملك قلت الامام ما منزلة قال يسمع الصوت ولا يرزق ولا يعاين الملك
ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
ابن ابي عمير عن ابي عبد الله سمعته يقول ان الله خلق النبي والرسول
والامام قبل ان يخلق ما اخبرنا ما اخبرنا من الرسول والنبي والامام

احدهما الحجة **محمد بن ادریس** و **محمد بن حريز** عن **احمد بن محمد بن محمد**
بن عيسى بن عبد عن **محمد بن سنان** عن **ابن الطاهر** عن **ابن عبد الله عليه السلام**
قال لو بقر اثنتان لكان احدهما الحجة على صاحبه **محمد بن الحسن بن سهل**
بن ياد عن **محمد بن عيسى بن عبد عن محمد بن سنان** عن **ابن الطاهر**
عن **ابن عبد الله عليه السلام** مثله **محمد بن حريز** عن **احمد بن محمد بن الحسن بن موسى**
الخشاش عن **جعفر بن محمد** عن **كرام** قال قال **ابو عبد الله عليه السلام**
لو كان من سرجين لكان احدهما الامام وقال ان اخر من يتو
الامام لثلاث حجج احده على آخر وجعل الله تركه بغير حجة لله عليه **قصة**
من اصحابنا عن **احمد بن محمد البرقي** عن **علي بن سميع** عن **ابن سنان**
عن **حمزة بن الطاهر** قال سمعت **ابا عبد الله** يقول لو لم يكن في الارض الاثنان
الا اثنان لكان احدهما الحجة والثاني الحجة الشك **عن احمد**
بن محمد عن **محمد بن الحسن بن النضر** عن **ابيه** عن **يونس بن يعقوب**
عن **ابن عبد الله** قال سمعت يقول لو لم يكن في الارض الاثنان
لكان احدهما الامام **باب معرفة الامام والرد اليه**
الحسين بن محمد عن **علي بن محمد عن الحسن بن الحسن** قال حدثنا **محمد**
بن الفضل عن **ابن حمزة** قال قال **ابو جعفر عليه السلام** انما يعبد الله
من عرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبد به هذا ضلال لا يم
جعلت اكل فما معرفة الله قال تصديق عز وجل وتصديق رسول الله
وموالاة علي عليه السلام والايتمام به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراءة
لما الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل **الحسين بن علي**
بن محمد عن **الحسن بن علي** عن **احمد بن محمد بن يونس** عن **ابيه** عن **ابن اذينة**
قال حدثنا **غير واحد** عن **احدهما عليهما السلام** انه قال لا يكون لقيد

93
مونا حتر يعرف الله ورسوله والائمة عليهم السلام كلهم وامام زمانه
ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو مجهول الاول
محمد بن حريز عن **احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب** عن **شام بن**
سالم عن **زارة** قال قلت لابي جعفر **ع** اجزأ عن معرفة الامام
نكم واجبة غايته الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمد **صلى الله عليه وآله**
الى الناس اجمعين رسولا ووجه تصدي علي جميع خلقه في ارضه فمن ا
بالله و**محمد رسول الله** واتبع وصداق معرفته الامام منا
واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله ورسوله ولم يتبعه لم يقصد معرفته
حقها فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو يؤمن بالله ورسوله
في جميع ما انزل الله ايحب علي او لك حق معرفته قال نعم
اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلاننا قلت بلى قال ان الله عز وجل
ادفع في قلوبهم معرفة هؤلاء **قصة** ما اوقع ذلك في قلوبهم الا
الشیطان والله ما اهتم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل **عنه**
عن **احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب** عن **عمرو بن ابي المقدام** عن **احمد**
قال سمعت **ابا جعفر عليه السلام** يقول انما يعرف الله عز وجل بعينه
من عرف الله وعرف الله من اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل
ويعرف الامام من اهل البيت فانما يعرف بعينه غير الله
هكذا والله ضلاله **الحسين بن محمد** عن **علي بن محمد** عن **محمد بن جهم** عن
فضالة بن **أيوب** عن **معاوية بن وهب** عن **ذريح** قال
سالت **ابا عبد الله عليه السلام** عن الائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله
فقال كان امير المؤمنين **ع** اماما ثم كان الحسن اماما ثم كان
الحسين اماما ثم كان علي بن الحسين اماما ثم كان محمد بن علي

من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسول الله
ثم قال قلت نعم انت جئت فداك فاعدها عليه قلت قرات فداك
في اني اتماخضتك لكون من شهد الله تبارك وتعالى
عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله
قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تعرفوا
ولا تعرفوا حتى تعرفوا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا بخبر
صل اصحاب الثلاثة واما هو ايتها بعيد ان الله تبارك
وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشرط
والعهد فمن وفر الله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف الله
في عهده نال ما عهده واستكمل ما وعده ان الله تبارك
اخبر العباد بطريق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخرجهم
كيف سيكون فقال دانه لفقر لمن تاب آمن وعمل صالحا ثم
اهتد وقال فاقبل الله من المتقين فمن اتقوا الله فما امره الله
مؤمناً بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله ههنا ههنا فأت قوم دناوا
قبل ان يحته واوظنوا انهم امنوا واشتروا من حيث
لا يعلمون انه من امة البوت من ابوابها اهدروا من اخذ في
غير سلك الطريق الرد وصل الله طاعة ولا امره بطاعة رسول
وطاعة رسول بطاعة فمن ترك طاعة دالة لم يبلغ الله دالة
وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا منكم
عند كل مسجد واتقوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا يهيم تجارتهم ولا بيعهم عن الله

واقام الصلوة واتي الزكوة يخافون يومنا تغلب فيه القلوب والاصبا
ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مقدين بذلك
في نذره فقال ان من اتاه الا خلا فيها نذير انه من اجل ذلك
من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تقهر الا بصاره
لكن تعمي القلوب التي في صدور كيف يهتدون لم يبصر وكيف
من لم يتدبروا رسول الله صلى الله عليه وآله اهل بيته واقرؤا
نزل من عند الله واتقوا ان الله فانه علام ما مات الامانة والقرآن
انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر من سوا من الرسل
لم يؤمن اقصوا الطريق بالتمسك النار والتمسوا من وراءه
الا انتم تسلكوا من دينكم وتؤمنوا بالله ربكم **عنه** من اصحابنا
احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صيفر عن حماد
عن زر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله ان
يجر الاشياء الا بما سبب ففعل لكل شئ اسببا وجعل لكل
شرا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا فاعرفه من عرفه
وجله من جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن **محمد بن بكر**
عن محمد بن الحسين بن صفوان بن يحيى عن علي بن رزين عن محمد بن
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله عز وجل
يجد فيها نفسه ولا امان له من الله فعيه غير مقبول وهو ضال
متحير والله لا يحاله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطعها
فنجحت ذاهبة وجائت يومها فلما جئها اليس نصرت بقطع غنم
مع غير راعيها فنجحت اليها وانغمرت بها فانت معها فنجحت
فلما ان ساق الراعي قطعته انكرت راعيها وقطعها فنجحت

متجره تطلب رايها وقطعها فبصرت بنعم مع رايها فحنت اليها
واقرت بها فصاح بها الراي الحق رايك وقطعك فانتهت
متجره عن رايك وقطعك فبصرت ذرة متجرة تائهة لا راي لها
يرشد اليها مرعبا اذيرة ما فيها هر كذ لك اذا اغتمت الذرة
ضيقها فاكلها وكذ لك والله يا محمد من اصبغ من هذه الامة
لا امام من الله عز وجل طاهر عادل راجح ضالها تائها وان
ما في هذه الحالات مات ميتة كفرة ونفاق واعلم يا محمد ان
ائمة الجور اتبعهم لغزلون من دين الله فسلوا وادخلوا
فانما لهم التزييلون بها كراما اشتد به البر في يوم صيف لا يقدر
فما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد **الحسين** بن محمد بن
معاوية بن محمد بن محمد بن جهور عن عتبة بن عبد الرحمن عن الهيثم
بن واقد عن مرقن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء
ابن الكوا الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين و
على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف
نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الله لا يعرف
عز وجل الا بسبل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل
يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفنا
ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى
لو شئنا لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابا وصراطا وسبيلا
والوجه الذي يوتي منه فمن عدل عن ولائنا وفضل علينا غيرنا
فانهم من الصراط لما يكون فلا سوا من عظم الناس ولا
حيث ذهب الناس الى عيون كذا فيخرج بعضها من بعض

من ذهب اليها الى عيون صافية تجري مائها لانفا ولها ولا ^{تقطع}
الحسين بن محمد بن معاوية بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن بكر بن صالح بن
بن شبيب عن يونس عن ابي ابيوب الخزاز عن ابي حمزة قال
قال ابو جعفر عليه السلام يا با حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب نفسه
ولئلا وانت بطرق السماء اجعل منك بطرق الارض فطلب
لنفسك **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن ابراهيم
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يوت
الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير
قال قال ابو جعفر هل عرفت امامك قال قلت اراد الله قبل
اخرج من الكوفة فقال حبك اذن **محمد** بن محمد بن محمد بن محمد
بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يونس عن ابي بصير
ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى ومن كان ميتا
وجعلنا له نورا مبشرا في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا
ونورا مبشرا في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام **الحسين** بن محمد بن
معاوية بن محمد بن محمد بن اودم و محمد بن عتبة عن علي بن
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر
دخل ابو عبد الله الجدي على امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال
يا ابا عبد الله الا اخرجك بقول الله عز وجل من جاء بالسنة
فله اجر منها وهم من فسرغ يؤمنه آمنون وما جاء بالسنة
فكذب وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تقولون قال ابي بصير

عن ابيوب
س

جئت فذاك فقلت الحنة معرفة الولاية وخبأ أهل البيت
انكار الولاية ونفينا أهل البيت ثم قرأ عليه **الآية باب**
فرض طاعة الإمام عليهم السلام عن ابراهيم عن سبيه عن حماد بن عيسى عن
حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال ذروة الامر وسنامه ونفاه
وباب الآيات ورضاء الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للإمام
معرفة ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول
فقد طاع الله ومن تولاه فإرسلناك عليهم خطيبا **يحيى بن محمد**
الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن امان بن عثمان
عن ابي الصبا قال انما اشهد اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن
امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته
وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي
امام فرض الله طاعته **بهذا الاسناد** عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قوم فسررض الله عنا ونتم
تاتون بمن لا يفرز اننا سنجد **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض
اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واتيناكم
ملكاً عظيماً قال الطاعة المفروضة **عدة** من اصحابنا عن محمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا شرك بين الاديان
والرسول الطاعة **محمد بن محمد** عن ابي عمير عن سيف بن عميرة

عن ابي الصباح الكاظمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم
فرض الله عز وجل طاعتنا الانفال ولنا صفوة المال و
نحن الراستخون في العلم ونحن المحمودون الذين قال الله ام
محمد والناس على ما اناهم الله من قبله **احمد بن محمد** عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي اعلا قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام قولنا في
الاديان ان طاعتهم مفترضة فقال نعم هم الذين قال الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم
قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا و
بهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال قال علي بن الحسين
ابا الحسن عليه السلام فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعت
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال نعم **محمد بن محمد** عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سأله عن الائمة عليهم السلام هل يجرى في الامر والطاعة
قال نعم **بهذا الاسناد** عن مزيك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري
قال كنت قائما على راس الرضاء بخراسان وعنده فتنة
من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فابان
بلغز ان الناس يقولون اننا نزع من الناس عبيدنا
لا وقرأت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط ولا سمعته
من احد من ابائي قاله ولا بلغز عن احد من ابائي قاله وكنت في
الناس عبيدنا في الطاعة متوالنا في الدين فبلغني انه
الفاب **علي بن ابراهيم** عن صالح بن اسد عن جعفر بن بشير
ابن عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين فسررض الله عنا

لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بحجالتنا من عرفنا
كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان
ضالّا حتى يرجع الى الله الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة
فان ثبت على ضلالتنا يفعل الله ما يشاء **عليه** عن محمد بن عيسى عن
عن محمد بن الفضل قال سالت عن افضل ما يتقرب به العباد
الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة
الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر عليه السلام
جناياكم وبغضاكم **محمد بن الحسن** عن سهل بن زياد عن محمد
بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سفيان عن
بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعرض عليك ديني الذي
دين الله عز وجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد لا اله الا
الله لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله والاقرب ما
به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان
بعده الحسن اما ما فرض الله طاعته ثم كان بعد الحسين اما ما فرض
حقا انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرجمك الله قال فقال هذا
الله ودين ملائكة **عليه** بن ابراهيم عن ابيه عن محبوب عن محمد
بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام
اعلموا ان صحة العالم واتباعه دين يدان الله وطاعته مستبينة
للحسنة من الحسنات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم
وجيل بعد ماتهم **محمد بن سماعة** عن الفضل بن ذان عن صفوان
بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
اجل واکرم من يعرف بخلق الله يعرفون الله قال صدق

قلت ان من عرف الله ان له ربنا فقد يغفر له ان يعرف الله ان له
الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوجوه وادوار
فمن لم يات به الا بوجوه فيغفر له ان يطلب الرسل فاذا لم يعرفهم عرفهم
الحجة وان لهم الطاعة المقرضة فقلت للناس اليس تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة قالوا القس ان
فطرت في القرآن فاذا هو نبي صمم به المرجى والقدر والبر
الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته ففرفت ان القرآن
لا يكون حجة الا بغيره فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من
قيم القرآن فقالوا ابن مسعود كان يعلم وعمر بن الخطاب
كله قالوا لا فلم اجد احدا يقول انه يعرف القرآن كله الا عليا
صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا الا ادرك
وقال هذا الا ادرك وقال هذا الا ادرك وقال هذا الا ادرك فاشهد
ان عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مقرضة وكان
الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانما قال في
القرآن فهو حق فقال رجمك الله فقلت ان عليا عليه السلام لم يترك
حزب ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجة
بعد علي بن الحسين بن علي واشهد على الحسن عليه السلام انه لم يذهب
حزب ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد
الحسن بن الحسين وكانت طاعته مقرضة فقال له رجمك الله
فقلت راسه فقلت واشهد على الحسين انه لم يذهب حزبه
حجة من بعده علي بن الحسين كانت طاعته مقرضة فقال رجمك الله
فقلت راسه فقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب

ترك حجة من بعد محمد بن علي باجفرو كانت طاعة منقرضة فاحملها
فقلت اعطني راسك حتى اقبل فضحك قلت املكك انتبه قد
علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابيه و
بانتك انت الحجة وان طاعتك منقرضة فقال قلت راسك
قلت اعطني راسك اقبلت فقلت راسه فضحك قال سألني عما
فلا اكره بعد اليوم ابد **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الا وصيا وطاعتهم منقرضة قال نعم هم الذين
قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول اولى الامر منكم و
هم الذين قال الله عز وجل اتما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيموا الصلوة ويؤتون الزكاة وهم مأكون **عنه** عن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن يونس بن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعوا الطاعة ابواب الخير
المطيع لا حجة عليه والسامع المصالح لا حجة له واما المسلمين تمت حجة
واجتباها يوم لم يقر الله عز وجل ثم قال يقول الله عز وجل
يوم ندعو كل اناس باسمهم **باب في ان الامة عليهم السلام**
شهدوا **عنه** عن محمد بن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن زياد بن الحسن عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال
عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئناك
بكل قرن منهم امام شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله خاصة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد

98 بن عازد عن عمرو بن اذينة عن بريد العجلي قال سئلت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس فقال نحن امة الوسط ونحن شهود على خلقه وحجة في امر
قلت قول الله عز وجل قل ابراهيم اياها عنى خاصة
هو يتكلم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القبر
ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله صلى الله عليه وآله شهيد
عليها بما لقينا عن الله عز وجل ونحن الشاهد على الناس فرسول الله
صداها يوم القيمة ومن كذب كذبنا يوم القيمة **وبهذا الاسناد**
عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
ابا الحسن عن قول الله عز وجل قل ان كان بيني وبينكم من ربه وتلو
شاهد منه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله
صلى الله عليه وآله ورسوله عليه وآله فية من ربه **علي بن ابراهيم**
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي
جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس يكون الرسول عليكم شهيدا قال
نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحجة في امر
قلت له تعالى يا ايها الذين امنوا ركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا المخر لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده فهو
قال اياها عز وجل ونحن المجتوبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى فينا
من ضيق فاحسب الله من الضيق قل ابراهيم اياها
خاصة وتكلم المسلمين الله عز وجل سماها المسلمين من قبل في الكتب
الترمضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة
 بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامر
 خلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فخرج الله في عباده وخرجه
 على علمه والقائمون بذلك **علي بن محمد** عن سهل بن زياد عن موسى
 بن القاسم عن معاوية بن محمد بن يحيى عن العمري بن علي عن
 بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 ان الله عز وجل خلقا فاحسن خلقا وصونا فاحسن صور خلقا
 خزانة في سمائه دارضة ولنا نطق الشجر وبعا دنا عبد الله
 عز وجل ولولا انما عبد الله عز وجل **باب ان الائمة عليهم السلام**
خلق الله عز وجل في ارضه ابو القاسم بن محمد الاشعر عن علي بن محمد
 عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
 يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه **عن** عن علي بن محمد
 جمهور بن سليمان بن سحابة عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال
 ابو عبد الله عليه السلام الا وصياهم ابا عبد الله عز وجل التزوية منها
 ولولا هم ما عرف الله عز وجل وبعثهم اخرج الله تبارك وتعالى
 على خلقه **الحسين بن محمد** عن علي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن
 سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل جلاله
 وهذا الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات فتخلقهم في الارض
 كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة عليهم السلام **باب**
 ان الائمة عليهم السلام نور الله **الحسين بن محمد** عن علي بن محمد عن جرد
 قال حدثنا صفوان بن يحيى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن

منها في الحسين
 ص

100
 ابي خالد الكاظمي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فانما
 بآية نور الله والذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات فتخلقهم في الارض
 من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة وهم نور الله نور الله
 انزل وهبهم الله نور الله في السموات وفي الارض وانه
 بآية خالد النور الامام فلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بها
 وهم وانه نور فلوب المؤمنين ويحب الله عز وجل نورهم
 عن ابن فضال فلوبهم والله بآية خالد لا يجنا عبد ويتولانا
 بيطر الله قلبه ولا يطر الله قلبه حتى يستم لنا ويكون لنا فاذا
 سلما ان سلم الله من يد الحساد امنه من شرع يوم القيمة الاكبر
علي بن ابراهيم بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين
 يتبعون الرسول النبي الا الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة
 والانجيل يا مريم المأثورة وينهيهم عن الذكر ويحل لهم الطيبات
 ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معاد
 هم المفكرون قال التوراة في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة
 بن ميمون عن ابي الجواد قال قلت لابي جعفر عليه السلام لقد اتى
 اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل
 الذين اتيناهم الكتاب من قبلهم به يؤمنون الى قوله اولئك
 يؤتون جبريم مرتين جابره قال فقال قد اتاكم الله كما
 اتاكم غمنا يا ايها الذين آمنوا برسوله فكم كلفتم من رحمة و
 يجعل لكم نور انتم بغضنا ما ماتون **احمد بن محمد** عن جرد عن
 عبد الله الحسن بن سبط بن محبوب عن ابي ايو عن ابي خالد

منطقة ولقد غطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبل علمت
 والبلايا والاب وفصل الخطا فلم يقتر ما سبقني ولم يعز
 عني ما غفني البشراذن الله واودعه كل ذلك من الله
 مكتني فيه **عنه** بن محمد الاشعر عن علي بن محمد عن محمد
 بن جمهور العزمي عن محمد بن سنان قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ثم ذكر الحمد الاول **علي بن محمد**
 بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شاب الصفي في قال
 حدثنا العزمي قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله
 عليه السلام فابعدنا فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين عليه السلام
 يؤخر به وما أخر عنه فنهتني عنه حركته من الفضل ما جاز رسول
 صلى الله عليه واله ورسول الله صلى الله عليه واله افضل من جميع
 من خلق الله المعجب على امير المؤمنين عليه السلام شيء من حكمه
 كالمعجب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه واله والرسول
 في صغيرة او كبيرة على حد الشك بالله كان امير المؤمنين صلوات
 عليه وآله لا يؤتم الآمنة وسبيله الله من سلك غيره
 هلك وبذلك جرت الامة عليهم السلام واحدا بعد واحد
 جعلهم اركان الارض ان يميت بهم واجبا بالافة على من في
 الارض ومن الترو وقال امير المؤمنين عليه السلام انما قسم
 بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العقاب
 والبسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقر
 لمحمد صلى الله عليه واله ولقد خلقت على مثل حمولة محمد صلى الله عليه واله
 وحمولة الزوان محمد صلى الله عليه واله يد غير فليس يستنطق

حسين

فادع

فادع فاكسي او استنطق فانطق على حد منطقة ولقد عطيت
 خصالا لم يعطن احد قبل علمت علم المنايا والبلايا والانس
 وفصل الخطا فلم يقتر ما سبقني ولم يعز عني البشراذن الله
 واودعه كل ذلك مكتني فيه **عنه** بن محمد بن محمد بن محمد
 بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن
 ابو عبد الله الرازي عن ابي الصالح الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام
 قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء به اخذ به وما نهى عنه
 انتهى عنه جسد من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه واله والفضل
 الحمد صلى الله عليه واله المتقدم من يديه كالمقدم من يده
 ورسوله والمتفضل عليه كالمفضل على رسول الله صلى الله عليه واله والرا
 عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشك بالله فان رسول الله صلى الله
 باب الله الذي لا يؤتم الآمنة وسبيله الله من سلكه وصل
 لا الله عز وجل ذلك كان امير المؤمنين عليه السلام من عبده
 وحرر لائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان
 الارض ان يميت باهلها وعهد الاسلام ورابطه على سبل
 هداية لا يحيد بها ولا يهد هم ولا يضل خارج من كنه
 الا بتقصير عن حقهم ائمة على ما اخط من علم او عيب
 او نذر وحقه البالغة على من الارض بحر لا خسر من
 مثل الذي جسد لا اولهم ولا يصل احد الا ذلك الا بعون الله
 وقال امير المؤمنين عليه السلام انما قسم الله بين الجنة والنار لا
 يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا
 لمن لعبك والمودع عن كان قبل لا يتقدمني احد الا اجماعا

102

ما غاب

يبتدر

واتي وآياته على سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد
 اعطيت النبي علم النبا والبلايا والحويا وفصل الخطا والي
 صاحب الكرات ودولة الدول واتي لصاحب العصا
 والميسم والذات التي تحم الناس **باب** **در جامع** في فضل
 الامام عليهم السلام وصفا ابو محمد الفاضل العلاء رحمه الله
 عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمزدلفا
 في الجامع يوم الجمعة في بئر منقذ منا فاداروا الامامة وذكر
 كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيد علي عليه السلام
 خوض الناس فيه فبسم الله ثم قال يا عبد العزيز جعل القوم
 وقد عوامن اديانهم ان الله عز وجل يقبض نبيه صلى الله عليه
 حرك كل الدين وانزل عليه القرآن فيه بيان كل شيء
 بين فيه الحلال والحرام والحدود والحكام وجميع ما يحتاج
 اليه الناس كخلافا لغيره وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء
 وانزل في حجة الوداع وهو اخرا عمره صلى الله عليه وآله
 اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميل نعمتي ورضيت لكم الاسلام
 دنيا واما الامامة من تمام الدين ولم يفيض صلى الله عليه وآله
 بين لامة معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قضاة
 الحق واقام لهم عليا عليه السلام علما واماما ونايما
 اليه الامة الابنية فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد ر
 كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو فرهل تعرفون قد الامامة
 ومجتها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا وعظم
 شأنا واعلى مكانا واضع جانبها وابعده غورا من يبلغها الناس

يعقوب

يعقوبهم او نبالا لحوارهم او يعقوبوا اماما باختيارهم ان الامة
 خص الله بها ابراهيم الخليل صلى الله عليه وآله بعد النبوة والامة
 مرتبة ثالثة وفضيلة شرفة بها واشار بها ذكره فقال
 اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرور بها و
 من ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا نيل عذر الظالمين بلطت
 هذه الامة امة كل ظالم لما يوم القيمة وصار في الصفوة ثم اكره
 الله تعالى بان جعلها ذرية رجل الصفوة والطهارة ووجهه
 اسحق ويعقوب نطفة وكلما جعلنا صاحبين وجعلناهم امة محبدين
 بازمنا وادخينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة واتيوا
 وكانوا عابدين فلم نزل في ذرية يرثها بعض عن بعض قرنا
 فمرنا حرد ذريتها الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال جل
 تعالى ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي صلى الله
 والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له فامة فقلها
 صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل على رسم
 الله فصار في ذرية الاصفيا الذين اتاهم تعالى العلم والايام
 بقوله تعالى ولا قال الذين اتوا العلم والايان لقد نلتكم في
 كتاب الله لما يوم البعث فخر ولد علي عليه السلام فامة الى يوم
 اذ لا نبر بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن ابن نجار مولد الخيال
 ان الامامة من ذرية الانبياء وارادوا صيا ان الامامة
 خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله ومقام مير
 علي السلام ومير الحسن الحسين صلوات الله عليهما ان الامامة زمام
 الدين ونظام المسلمين وصلاح الدين وعز المؤمنين ان الامامة

103

فقال

فقد را

است السلام ان وفره السامي بالامام تمام الصلوة والركوة
 والقيام والنج والجهاد وتوفير الفروقات والامام
 والاحكام ومنع الثور والباطراف الامام يحل لاله
 ويحرم حرام الله يقيم حدود الله ويذب عن دين الله
 ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والنجاة بالغة
 الامام كالشمس الطالعة المجللة بنور للعالم وحر في الانقي تحت
 لانها الايد والابصار الامام البدن المير والسر اج الطاهر
 والنور الساطع والنجى الهاد في غياهمب الدهر واجود للهدى
 والقهار ولج الحاد الامام الماء العذب طم الطماء والهدى
 على الحس والمنج من الرد الامام النار على البقاع الحار
 لمن صطفى والدين في اليها لك من فارق فمالك الامام
 السما الماطر والغيث والشمس المضيئة والسماء المطيعة و
 الارض السبعة والعين الغريزة والفرد والروضة الامام لا
 الرقيق والوالد الشفيق والارح الشفيق والامم البرة بالولد
 الصغير ومنزع الجاني في الداهية الناد الامام امين الله
 في خلقه وحجة على عباده وخليفة في ملاه والدار الى الله والدار
 عن حرم الله الامام امين الله المظهر من الذوق والمبهر من
 العجز المخصوص بالعلم والموسوم بالحكم نظام الدين وغرايهم
 ويغنى الشافقين وبوار الكافرين الامام واحد هس
 لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا مثل
 ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب
 بل اختصاص من الفضل الوهاب فمن ذاك يبلغ معرفة الامام

اليها طل
 ص

او كنه

104 او كنه اختياره هيات هيات ضلت العقول قاتمت
 ودحا الباب وخست العيون وتصاروا العظماء وتجرى الحكماء
 وتصاروا الحكماء وحصر الخطباء وجلت الالباب وكلت لشعرا
 وعجزت الادباء وعيت البلغاء عن وصف من شانه
 او فضيلة من فضايه واقربت بالعجز والتقصير وكيف يوصف
 بكلمة او يغت كنهه او يفهم شئ من امره او يوجد من يقوم
 مقامه ويغفر غناه وكيف واني وهو بحيث النجم من يد النابون
 ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا ودين العقول
 عن هذا ودين يوجد مثل هذا التظنون ان ذلك يوجد
 غير آل الرسول محمد صلى الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم و
 شتمهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا رخصا نزل عنه الامام
 اقد امهم را مواقاة الامام يعقل حائرة بايرة ناقصة و
 اراد مظهرا فلم يزداد وامنه الابد فاقهم الله اني يوفون
 ولقد راوا صعبا وقالوا انكوا وضلوا ضللا بعيدا ودقوا
 في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزيين لهم الشيطان
 اعمالهم فصدمهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن خياله
 واختيار رسول الله صلى الله عليه وآله الى اختيارهم والقران
 يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من علم
 سبحان الله تعالى عما يشكون وقال عز وجل وما كان لمومن
 ولا مؤمنة ان يقضي الله ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من
 امرهم الآية وقال مالك كيف يحكمون ام لكم كتاب فقه
 ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان عينا بالغة الى يوم القيمة ام

لا تحكمون سلكهم انهم بذلك زعيم ام لهم شدة كافيًا توكلهم
 ان كانوا صاقيين قال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب
 افلاهم ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وعلمنا
 ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم
 فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لولوا على سمعهم معصوا ام قالوا سمعنا
 وعصينا بل هو فضل الله بوتي من شأنا الله ذو الفضل العظيم
 لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجمل راع لا ينكل معدن
 القدس والطهارة والنبك والزهادة والعلم والعبادة
 مخصوص بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله ونشر المظهر البتول
 لا تغرب فيه في نسب ولا يدانية ذو حسب البيت من قرين
 والذروة من حاشية والعزة من الرسول صلى الله عليه وآله
 والرضا من الله عز وجل شرف الاشرف والفرع من قب
 من نامى العلم كامل الحكم مطلق بالامانة عالم بالسياسة
 مفروض الطاعة فامر الله عز وجل حافظ الدين الله ان الامانة
 والائمة صلوات الله عليهم بوفهم الله بوفهم من مخزون علمه
 وحكمه مالا يوتيه غيرهم فيكون فوق علم اهل زمانهم في قوله
 الله جل وتعالى فمن هبكم الى الحق احي ان يتبع امن لا اله الا ان يهدر الا ان هبكم فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك
 وتعالى ومن بوتي الحكمة فقد اوتيه خيرا كثيرا وقوله في طالع
 ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله
 يوتي كل من يشاء والله اسع اعلم وقال النبي صلى الله عليه وآله
 انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل

عندك

عليك عظيمها وقال الامامة من اجل بيت نبية وعترته وذرية صلوات الله
 عليهم ام يحسدوا الناس على ما هم الله من فضلهم فقد اتينا آل محمد
 الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد
 عنه وكفر بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لا
 يجاده شرح صدره لذلك وادع قلبه بياض الحكمة والهدى علم
 الهام فلم يعر بعد جواب ولا يحرفه عن الصواب فهو محصوم
 مؤيد موفق مسد من الخطاء والزلل والعار يحضه الله بذكر
 يكون حجة على عباده وشاهد على خلقه وذلك فضل الله
 يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فمن يقدر على
 هذا فيخاروا او يكون مختارهم بهذه الصفقة فيقدرون فقدوا
 وتعدو وميت الله الحق ونبت الكتاب الله وراى
 كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله والشفاعة في ذواته واليعوا
 احوالهم قد هم الله ومقتهم انهم قال جل وتعالى ومن اتبع
 هواه بغير هذا من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين و
 قال فعصا لهم واخل اعمالهم وقال كرمقا عند الله وعند
 الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار و
 صلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا **محمد بن يحيى** عن احمد
 محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار
 عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الامامة عليهم السلام
 وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائنة الهدى من اهل بيت
 نبيا عز ذرية والنج بهم عن سبيل منهاجه ومنع بهم عن اطن
 يابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله

افضل ممن

حق امامه وجد طعم خلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان
الله تبارك وتعالى نصب الامام عليا مخلقه وجعله حجة على
عالمه واليه استباج الوقار وغشاه من نور التجارعة
بسبب الله السماء لا ينقطع عنه موده ولا ينال ما عنده
الا بحجة اسبابه لا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفة فهو عالم
بما يرد من طبقات الكه ومقدمات السنن وثمرات الفتن
فهم نزل الله تبارك وتعالى انما خلقهم لخلق من دله لحسن عليه السلام
من خلق كل امام يصطفيه لذلك ويحييهم ويربهم خلقه ويضم
كل ما مضى منهم امام نصب خلقه من حقه اماما علميا وحاكما
نورا واما ما فيها وحجة عالمنا من الله بهد بهم الله وهدى
بالحق وبه يعبدون حج الله ودعائه ورعائه على خلقه يتبين
بهديهم العباد ونستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم البلاد
ويعلم الله حيوة الانام ومصابيح النظم ومفاتيح الكلام
ودعائم الاسلام عزت بذلك فيهم مقادير الله محتومها امام
هو المنتجب المرتضى والهاد النجاد والقائم المرتضى اصطفاة الله
بذلك اصطفاة على عينه في الذرحين زراه وفي البرية حين
براه فلا قبل خلق نسمة عن يمين عرش مجوا بالخلق في علم
عنده اثاره بعلمه وانجبه لظهره بنية من اودم عليه السلام وخبره
من ذرية نوح مصطفى من آل ابراهيم وسلافة من آل ابي طالب
وصفرة من غرة محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعيا بعين الله
ويكلاؤه بستره مطرودا عنه جامل البسيس وجوده مدفوعا
عنه وقوب الفواسق ونفوس كل فاسق مصرد عنه

عليه

قوارف السؤمراء من العاهات مجوبا عن الامام معصوما 106
من الفواحش كلها معروفا بالحكم والبر في نفاعه منسوبا الى العفا
والعلم والفضل عند انتهاء مسند اليه امره والذ صامتن
النطق في حوته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت
به مقادير الله الى مشيئة وجاء الارادة من الله فيه الى محبة
وبلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه وآله فمضى وصار امر الله
من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده
وايده برود ائمه علمه وابناه فضل بيانه واستودعهم سره
واشبهه بعظيم امره وابناء فضل بيان علمه ونصبه على خلقه
وجعله حجة على كل عالم وضياء لاهل دينه والقيم على عباده
رضي الله به اماما لهم استودعهم سره واستخفظ علمه واستجاء
حكيمته واسترعاة لدينه وانتهى بعظيم امره واجابته حاجج بين
وفرايفه وحدوده فقام بالعدل عند تحرير اهل الجبل وتحرير اهل الجبل
بالنور الساطع والشعار النافع بالحق الابليج والبيان من كل
مخرج على طسب في المنهج الذي مضى عليه الصادقون من ابائه
عليهم السلام فليس يجبل حتى هذا العالم الا شقرا ولا يجده الا غورا
ولا يصد عنه الا بحر على الله جل وعلا **باب**
ان الائمة عليهم السلام ولادة الامروهم اناس المحمود والذين
ذكرهم الله عز وجل **الحسين** بن محمد بن حاتم الاشعر عن علي
بن محمد قال حدثني الحسن بن الوشاء عن احمد بن عايد عن
اذينة عن بريذ العجلي قال قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول
جل وعز اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وكان

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحجب
والطاغوت ويقولون للذين كفروا اهولاء اولادنا
اموا سبيلا يقولون لا اية الضلالة والذخاة الى النار هولا
احد من آل محمد صلى الله عليه وآله سبيلا وذلك الذين كفروا
ومن لعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك تغير
الامامة والخلاف فاذا لا يوتون الناس بغيرنا نحن الناس
الذين غزا الله والنقير النقطة الترف وسط النواة ام يحسد
الناس على ما اتاهم الله من فضله نحن الناس المحمودون
ما اتانا الله من الامامة دون خلق الله جميعا فقد اتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يقول جليلنا
منهم الرسل والانبياء والائمة كيف يقررون به في آل ابراهيم
ويكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله فمنهم من آمن به ومنهم من
صد عنه وكفر بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايانا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جودا اخر فاليد وقوا العذاب
ان الله كان عزيزا حكيم **قصة** من اصحابنا عن اخيه محمد بن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الفضل عن ابيه الحسن عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى ام يحسدوا الناس على ما اتاهم الله من فضله
قال نحن المحمودون **محمد بن جرير** عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الجلي عن محمد الاحول عن حمران بن
اصب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فقد
اتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال نعم
والقضاء قلت واتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة **الحسين**

محمد

107
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قل احسدوا
الناس علم انهم الله من فضله فقال يا ابا بصير عن الله
المحمودون **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
بن اذينة عن يزيد الجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
قد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
منهم الرسل والانبياء والائمة كيف يقررون في آل ابراهيم
عليه السلام ويكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله قال قلت وانا
هم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم اية من اياتهم
الطاعة الله ومن عصاهم عصا الله وهو الملك العظيم
باب ان الائمة عليهم السلام هم العلامات التي ذكرها الله في
كتابنا **الحسين بن محمد** عن محمد بن الحسن عن محمد بن ابي داود عن
قال حدثنا داود بن حصص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نعم رسول الله صلى الله عليه وآله
العلامات هم الائمة عليهم السلام **الحسين بن محمد** عن محمد بن الوشاء
عن ابي اسباط بن سالم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده
عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله النجم والعلامات الائمة عليهم السلام **الحسين بن محمد** عن محمد بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نعم العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله
باب ان الايات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله

التزغرسها الله ربه بيده فليقل على ابي طالب وليقل
 ولله وليا دعه وده وسلم لا وصيا من بعده فانهم غرة
 من محمد ودم اعطاهم الله فمحي وعلني الى الله اشكوا الامر
 امتي المنكرين لفضلهم القاطنين فيهم صلي و ايم الله ليقلن
 اني لا انا لهم الله شفاعهم محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين عن
 بن سعد عن عبد الله بن ابي ابيهم عن عبد الله بن جابر الجعفي
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من ستره ان يحج حوته ويموت ميتتي ويدخل الجنة اتر
 وعدنها ربه ويتمك بقضيب عرسه ربه بيده فليقل
 على بن طالب عليه السلام وادعاء من بعده فانه لا يعلم
 في باب ظلال ولا يخرجكم من باب هذا فلا تعلمون فام
 اعم شكم واني سالت ربي ان يفرق بينهم وبين الكتاب
 حشرهم واعي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين
 له اليه قد حان فضة وذهب عدد النجوم **الحسين** بن محمد
 عن معلى بن محمد عن بن جهم عن فضالة بن ايوب عن الحسن
 بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام
 ان الروح والراحة والفلح والعون والنجاح والبركة
 والكرامة والمغفرة والمعاودة واليسر والبشر والرضوان و
 القرب والنصر والمكس والرجاء والجنة من الله عز وجل
 لمن تولى هيا واثم به وبر من عده وسلم لفضله ولا
 من بعده فاما ان ادعاهم شفاعهم وحق على رجاك
 وتعا ان يستجيب فيهم فانهم ابا عن ومن تبغى فانه من

ولحقا

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق ببولهم هم الائمة عليهم السلام
الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن الوشاء عن عبد الله بن محمد
 عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر
 ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر انا والائمة
 عليهم السلام اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك
 وسوف تسئلون قال ابو جعفر عليه السلام نحن قومه ونحن المسؤلون
الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن محمد بن ادرمة عن بن حسان
 عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله
 ونحن اهله المسؤلون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف
 تسئلون قال انا عن وعن اهل الذكر ونحن المسؤلون **الحسين**
 بن محمد بن معلى بن محمد بن الوشاء قال سئلت ارضا عليه السلام
 فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فاما
 نحن اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسؤلون
 قلت فانتم المسؤلون ونحن السائلون قال نعم قلت حقاً
 ان تسئلهم قال نعم قلت فاعلمكم ان تحبونا قال لا ذاك
 ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل فاستمع قول الله تبارك
 وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حاشا **الحسين** بن محمد
 عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جهم
 بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
 عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله
 صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته عليهم السلام المسؤلون واهل

109
 ابا عبد الله

أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن ربيع عن الفضل
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
لذكرك ذلقومك وسوف تسألون قال الذكر العرا
ونحن قوم ونحن المسؤلون **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن بوش عن أبي بكر الحنفي
قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورداخو
الكيت فقال جلني الله فذاك آخرت لك سبعين مسألة
ما يحضر في منها مسألة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال لي
قد حضر في منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى
فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال
قلت علينا ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال أنا
أنا **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال ان من
يرعون ان قول الله عز وجل فاسألوا أهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذن يدعونكم اليهم ومنهم
نعم قال بيه لا صد نحن حصل الذكر ونحن نسألون **عده**
من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن أبي الحسن قال سمعت
يقول قال بن الحسين عليها السلام على الأئمة من الفرض ما
على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل
ان يسألونا قال فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان سألنا اجابوا
وان سألنا اسكتوا **أحمد بن محمد** عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

110 كتبت الى الرضا عليه السلام كتابا كان في بعض ما كتبت قال الله
عز وجل فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله
عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفر من عليكم الجواب
قال عليه السلام قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انهم
اهوا هم ومن اصل متن اربع هجاء **باب**
ان من وصف الله تعالى عز وجل في كتابه بالعلم لم يفر من الله عليهم
علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله المغيرة عن عبد المؤمن
بن القاسم الانصاري عن سعد بن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يذكر اولو الالباب قال ابو جعفر عليه السلام انما نحن
الذين يعلمون والذين لا يعلمون عداونا وشيعتنا اولو الالباب
عده من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن نصر
بن سويد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يذكر اولو الالباب
قال نحن الذين يعلمون وعداونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو
الباب **باب** ان الراشدين في العلم هم الا
عليهم السلام **عده** من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر عن عمار بن علي
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن الراشون في العلم
ونحن نعلم ما دله **علي بن محمد** عن عبد الله بن عيسى عن ابراهيم

بن ابي عن عبد الله بن حماد عن يزيد بن معاوية عن حماد
عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراغب
في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراغبين في العلم
قد علم الله عز وجل جميع انزل عليه من التنزيل والآويل
وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلم تأويله واوصيا
كله من بعده يعلمونه كل والذين لا يعلمون تأويله اذا قال
العالم فيهم يعلم فاجابهم الله بقوله يقولون امثابه كل من
عند ربنا والقرآن خاص وجامد محكم ومتشابه وناسخ
ومسوخ فالراغبون في العلم يعلمونه **الحسين بن محمد** عن محمد بن محمد
عن محمد بن اوره عن ن عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الراغبون في العلم امير المؤمنين والائمة من
بعده عليهم السلام **باب** ان الائمة عليهم السلام
قد اوتوا العلم واثبت في صدرهم **احمد بن محمد** عن محمد
بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن فخار عن ابي بصير قال
ابا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية بل هو آيات في
صدور الذين اوتوا العلم فاودبه الى صدره **عنه** عن محمد بن
علي بن محبوب عن عبد العزيز العبد عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل بل هو آيات في صدور الذين
اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام **وعنه** عن محمد بن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام في آيات
بل هو آيات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال لا والله
يا ابا محمد ما قال من دفتي الصحف قلت من هم جعلت فداك

قال من عسى ان يكونا غيرنا **محمد بن محمد** عن محمد بن الحسين عن يونس
شعر عن حماد بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول
بل هو آيات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم
خاتمة **قده** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
بن الفضل قال سالت عن قول الله عز وجل بل هو آيات في صدور
اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام **باب** في ان
من اصطفاه الله عن عباده واورثهم كتابه هم الائمة
عليهم السلام **الحسين بن محمد** عن محمد بن محمد عن محمد بن جعفر عن
حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن علف قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالخير
باذن الله قال السابق بالخير الامام والمقصد العار للامام
والظالم لنفسه الذي لا يرث الامام **الحسين بن محمد** عن محمد بن محمد
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن قول الله
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء
تقولون انتم قلت نقول انها في العالمين قال الحسين
قد حبس بس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس
لما اختلفت فارتشى الظالم لنفسه قال الجالس في بيته
لا يعرف حق الامام والمقصد عرف بحق الامام والاتباع
بالخير الامام **الحسين بن محمد** عن محمد بن محمد عن الحسن بن احمد
بن عيسى قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله
عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

بلغ مقابلة خاتمة

قلت لا قال هو عظم نعم الله على خلقه وهو لا يتنا **الحسين بن محمد**
 عن معلى بن محمد عن محمد بن ادرم عن علي بن حسان عبد الر
 بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الم
 على الذين بدلوا نعمة الله كفرا الآية قال عن ربها قرشاً طيبة
 الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونصبوا
 ومحمد وآل وصية وصية **باب** ان المتوسمين بال
 ذكرهم الله عز وجل في كتابهم الآية عليهم السلام وبسبيلهم
 مقيم **محمد بن مهران** عن عبد العظيم بن عبد الله الحنفي عن ابي
 عمير قال اخبرني ابي اسباط بن النضر قال كنت عند ابي عبد
 الله عليه السلام فانه رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآية
 للمتوسمين وانها بسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون قال
 فاما مقيم **محمد بن محمد بن سلمة بن الخطاب** عن محمد بن ابراهيم
 حدثني اسباط بن النضر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه
 رجل من اجل هبة فقال له اهلكت الله ما تقول في قول
 عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون وابل
 فاما مقيم **محمد بن جعفر بن الفضل** عن ابي عبد الله بن محمد بن
 بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز
 وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الآية عليهم السلام قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
 نور الله عز وجل في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
محمد بن محمد بن الحسن عن ابي اسباط بن النضر عن محمد بن
 سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل ان في ذلك

لايات

لايات للمتوسمين فقال عليهم الآية وانها بسبيل مقيم قال لا يخرج
 منها **ابو محمد بن محمد بن الحسين** عن محمد بن مسلم عن ابراهيم
 بن ايوب عن عيسى بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قوله عز وجل
 ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 المتوسمين انما من بعده والاية من ذرئتي المتوسمون وفي نسخة
 اخبر عن احمد بن مهران عن محمد بن طاهر عن محمد بن مسلم عن ابراهيم
 بن ايوب باسناده مثله **باب** عرض الاعمال
 على النبي صلى الله عليه وآله والاية عليهم السلام **محمد بن محمد بن محمد**
 بن محمد عن الحسين بن سعيد القاسم بن محمد عن محمد بن ابي حمزة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض الاعمال
 على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد وكل صباح ابرار
 وفجارها فحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسير الله
 عملكم ورسوله وكتب **هذه** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
 الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي عبد الله
 الطاهري عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 قول الله عز وجل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال
 هم الآية **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن عمار
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تؤذون
 رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل كيف تؤذونه فقال
 اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رآها معصية ساء
 ذلك فلا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسروده

113

ابو عبد الله

علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن الزيات
 وكان مينا عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا عليه السلام اوسع
 له ولاهل متى فقال اوسلت اهل و الله ان اعمالكم تعرض على
 وفي كل يوم وليلة قال فاستغفرت ذلك فقال له انما تقرا
 كتاب الله عز وجل وقل اعلموا فيسر الله عليكم ورسوله و
 المومنون قال هو والله على ابن ابي طالب عليه السلام **محمد بن محمد**
 عن محمد بن علي بن ابي عبد الله الصانع عن محمد بن مسعود عن ابي جعفر
 عليه السلام انه ذكر هذه الآية فيسر الله عليكم ورسوله والمومنون
 قال هو والله على ابن ابي طالب عليه السلام **عده** من اصحابنا عن
 احمد بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان
 الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه واله ابرارها وفجارها
باب احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله
 عن موسى بن يحيى بن يونس بن يعقوب عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
 قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين عليه السلام والى
 من ولده عليهم السلام وقلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لعلنا
 هم ماء غدقا يقول لا شربنا قلوبهم الايمان والطريقة ههنا
 بولاية علي والا وصينا عليهم السلام **محمد بن محمد** عن ابي جعفر
 عن محمد بن جهمور عن فضال بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن
 ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام استقاموا
 على الاية واحد بعد واحد تنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا
 تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون **باب**

عن قول الله عز وجل وان
 قالوا ربنا انزلنا
 فقالوا بغير علم

174 ان الآية عليهم السلام معدن العلم وشجر النبوة ومختلف الملائكة
احمد بن محمد عن محمد بن علي عن غيره واحد عن حماد بن عيسى عن زر
 بن عبد الله بن الجارود قال قال علي بن الحسين عليهما السلام انتم
 الناس من افخر الله شجرة النبوة وببيت الرحمة ومعدن
 العلم ومختلف الملائكة **محمد بن محمد** عن محمد بن محمد بن عيسى
 عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سمعيل بن ابي زياد
 عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه قال قال امير المؤمنين صلوات
 عليه وآله اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة
 ومختلف الملائكة وببيت الرحمة ومعدن العلم **محمد بن محمد** عن
 محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض
 اصحابنا عن خثيمة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا خثيمة بن
 شجرة النبوة وببيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم
 وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع تراءت الله ونحن في
 الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن
 عهد الله فمن وفا بعدنا فقد وفا الله ومن خفنا فقد
 خفر ذمة الله وعهده **باب** ان الآية عليهم السلام ذمة
 العلم تورث بعضهم بعضا العلم **عده** من اصحابنا عن احمد بن
 محمد عن الحسين بن سعد عن محمد بن يحيى عن زيد بن معاوية عن محمد بن مسلم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان عالما وعلم
 نوار ولين يملك عالم الاقبر من بعده من يعلم علمه او ما
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة
 والفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي نزل مع ام

حين فقدت وخفض عليه فقال لا خذته خذ يا شديدة اولادك
اوليا تيني بسلطامين وانما خفض لانه كان يده على الماء فهذا
وهو طابق اعطى ما لم يقط سيلها وقد كانت الريح والشمس والاله
والبحر والشيء طين المردة لا طائعين ولم يكن يعرف الماء
تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله تعالى يقول كتابه ولو
ان قرانا نريت بالبحر وقطعت الارض او كظم الموت وقد
ورثنا نحن هذا القرآن الكفينة ما تيسر الجبال وقطعت البلد
وتحترق الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان كتاب الله لا
ما يرا د بها امر الا ان ياذن الله مع ما قد تاذن الله كما كتب
الماضون جلالة الله كتابا في ام الكتاب ان الله يقول ما من غايبة
في السماء والارض الا في كتاب بين ثم قال ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمن الذين اصطفاه الله عز وجل داود
هذه الكيفية ببيان كل شيء **باب** ان الاله
عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي رزقت من عند الله عز وجل وهم
يعرفونها على اختلاف الشها **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن
بن ابراهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء
مع ابي عبد الله عليه السلام فقرأوا بحسن مونس جعفر عليهما السلام
فكلم له عن الحكمة فلما فرغ قال ابو الحسن عليه السلام لبريه يا
بريه كيف حلك بما بك قال انا به عالم قال كيف تفكك انك
فقال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدا ابو الحسن بقرائة الانجيل
فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او منك فقال
اسم بريه وحسن ايمانك وامنيت المرأة التي كانت معك

قال ابو عبد الله

شام

هشام و بريه المرأة طاهية عبد الله عليه السلام فكل له هشام **علي** بن محمد
عن ابن ابي الحسن عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام في بعض
بعض والله سمع عليه فقال بريه انكم التورية والانجيل وكتب الانبياء
قال محمدنا وراثته من عند الله فقرأوها ونقولها كما قالوا ان
الله لا يحل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا **علي** بن محمد ومحمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن كبر صالح عن محمد بن سنان عن محمد
بن عمرو قال اتينا باب ابي عبد الله عليه السلام ونحن نريد الاذن عليه
فسمعنا يتكلم بكلام ليس بالعربية فوثقنا انه بالسرانية ثم بكنا
لكنا ثم خرج الينا الغلام فاذا في فخذنا عليه فقلت اهلكت الله
اتيناك زيد الاذن عليك فسمعنا يتكلم بكلام ليس بالعربية فوثقنا
انه بالسرانية ثم بكيت فبكنا بكنا فقلت انتم ذكرت الياس
التي وكان من عباد افسس اسرائيل فقلت كما كان يقول سجودكم
انذغ فيه بالسرانية فلا والله ما رانا قيا ولا جالسا ففزع بوجهه
ثم فتر لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذرة قد
اخطأت لك هو احرى اتراك معذرتي وقد عرفت لك في الر
وجي اتراك معذرة وقد عرفت لك اتراك معذرة وقد اسهر
لك ليلي قال فاودع الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذرك
قال فقال ان قلت لا اعد بك ثم خذتني ما كان ذا اليت بعد
وانت ربه قال فاودع الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذرك
فاني اذا وعد وعدا وقيت به **باب** انه لم يجمع العوام
كله الا الامة عليهم السلام وانهم يعلمون علمه **علي** بن محمد عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عيسى بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا عبد الله

117

عليهم السلام محمد بن جعفر بن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع
بن الحجاج البصري عن جاشع عن معلى بن محمد بن الفضل عن أبي
جعفر عليه السلام قال كانت عصي موسى لا تفصلت إلى الغيب ثم
لما موسى عمران وانهال لحد وان عمد بها انفا وعرضها لبيتها
حين انزعت من شجرتها وانهال لطق اذا استنطق
اخذ لقائنا عليه السلام يضع بها ما كان يضع موسى انها لزوج
ولمف ما يكون وتضع ما توهم بها حيث اقبلت لمف
ما يكون تمنع لها شيطان احد بهما الارض والاخر في السقف
وبانيهما اربعون ذراعا لمف ما يكون ببيتها محمد بن ادرس
عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن سبط
عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
يقول الاولاح موسى عليه السلام عندنا وعصا موسى عندنا ونحن
ورثة النبيين محمد بن جعفر بن الحسين بن موسى بن عبد
عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن أبي عبد
عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم اذا قام مكة داراد
ان توجه إلى الكوفة نادى فيه الا لا يحمل احد منكم طعنا ولا شرا
ويحمل حجر موسى بن عمران وهو قمر بعير فلا ينزل منزلا الا انجبت
عين منه فن كان جابعا شبع ومن كان ظاهيا فهو زاهد
ينزل الخفاف من طمس الكوفة محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن
موسى بن سعدان عن ابي الحسن عليه السلام عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة بعد غنمة وهو يقول
نعمتة وليلة مظلمة خرج عليهم الامام عليه قيص آدم وفي

وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى محمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن
عن ابي عمير النخعي عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعت يقول انذر ما كان يقص يوسف عليه السلام قال قلت
لانا ان ابراهيم عليه السلام لما اودع لانا راتا جبريل عليه السلام ثوب من
ياب الجنة فالبس اياه فلم يضره معه خرد ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت
جعله تيممة وعلقه على السحى وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف
عليه السلام فكان في غصه حتر كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف بمصر
من التيممة وجد يعقوب ربي وهو قوله اني لاحد يح يوسف لولا ان تغدو
فهو لك القيص الذي انزل الله من الجنة قلت جلدك في من صار لك
القيص قال الى احد ثم قال كل نبي درت هذا وغيره فقد انتهى الى محمد
عليهم السلام باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول
صلى الله عليه وآله وسلم وماهة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن الحكم عن موية بن وهب عن سعيد التمار قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له انكم امام منقرض القبا
قال فقال لا قال فقالا له قد اخرجنا عنك الثقات انك تفر وتفر وتقول
ببسمهم لك فلان فلان وهم اصحاب درج وتسمير وهم ممن
لا يذب غضب ابي عبد الله عليه السلام قال امرتهم بهذا فلما راها
في وجهه خرجا فقال لي اعرف هذين قلت نعم هما من اهل سواد
وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
عند عبد الله بن الحسن فقال كذب لهما الله والله ما راها عبد الله
بن الحسن بعينه ولا با واحدة من عينيه ولا راها ابو القاسم الا ان
يكون راها عنده بن الحسين عليها السلام فان كانا هاذين فما

علمه وسلامه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين
 قلت ثم صار الى علي الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك قال نعم
محمد بن الحسين بن محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد بن
 الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما حضرت
 رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب
 وابي المومنين عليهما السلام فقال العباس يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد
 وتجر عداية فرد عليه فقال يا رسول الله بآب أنت وامي شيخ
 كثير العيال قليل المال من بطيقتك وانت تباري الريح قال فاطرق
 صلى الله عليه وآله هنيهة ثم قال يا عباس انا خذ ثراث محمد وخذ
 عداية وتقضي دينه فقال بآب أنت وامي شيخ كثير العيال قليل
 وانت تباري الريح فقال ما انا ساعطها من ياخذها بخفيها ثم قال
 يا علي يا اخا محمد يا خراج عداية محمد وتقضي دينه وتقضي ثراثه فقال نعم يا
 انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من
 اصبعه فقال ختم هذا في جوتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته
 في صغر فتمسكت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح بلال علي بالمغفر
 والدرع والراية والقميص وذو الفقار والسجائب والبرود والارفة
 واقتضب قال فوالله ما رايتها غير ما عرتك يعني الارفة فخر بشقة
 كادت تخطف الابصار فاذهبن من ابرق الجنة فقال يا علي ان جرت
 انا بهما وقال يا محمد اجعلها حلقة الدرع واستند فربها مكان
 المنطقة ثم دعا برد حجر فقال عشرين جمعا احدهما محضو والآخر غير
 محضو في القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج
 يوم اهد والقلانس الثلث فلسوة اسفرو فلسوة العيدين والجمع

عن

قبل

فلسوة

121 وفلسوة كان لمبها ويقعد مع اصحابه ثم قال بلال علي بالعلمين
 الشهادة والدليل والناقين العضا والقصود والفرسين الجاح
 كانت توقف باب المسجد بجواب رسول الله صلى الله عليه وآله حيث
 الرجل في حاجة فركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله
 خيروم وهو الذي يقول قدم يا خيروم والحاج عفيفه فقال اقتضيت
 جوتي فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شئ من الله ان توفي
 ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطاه ثم قرير كض حتى اتى
 بئر بني خنيفة ففرمى بنف فيها فكانت قبره وروى ان امير المؤمنين
 عليه السلام قال ان ذلك الحمار كرم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 يا بني انت وامي ان ابي قد شئ عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع
 نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفه ثم قال يخرج من صلب
 هذا الحمار يركبه سيد النبين وخاتمهم فاحمد الله الذي جعلني ذلك الحمار
باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
 مثل التابوت في بني اسرائيل **قصة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
 عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد الساماني سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول انما مثل السلاح فيا مثل التابوت في بني اسرائيل
 كما بنوا اسرائيل اتي اهل بيت وجدة التابوت على ما بهم ادوا
 فرصار اليه السلام ما اوتى الامامة **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن
 ابن ابي عمير عن محمد بن اسكين عن نوح بن راج عن عبد الله بن ابي
 يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فيا
 مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت دار الملك
 فامين ما دار السلا فيا دار العلم **محمد بن محمد بن الحسين** عن صفوان

حمار

عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول انما
 مثل السكينة فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت
 او تو النسوة وحيث ما دار السكينة فينا فتم الامم قلت فيكون السكينة
 مراد العلم قال لا **عده** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن
 ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السكينة
 فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل انما دار التابوت دار الملوك
 واما دار السكينة فينا دار العلم **باب** فيه ذكر لصيغة
 والجعفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام **عده** من اصحابنا عن
 بن محمد عن عبد الجبار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير قال قلت
 على ابي عبد الله عليه السلام فقلت فداك اني اسلك عن مسئلة
 ههنا احد سمع كلامي قال فرغ ابو عبد الله عليه السلام سراجيه
 وبين بيت آخر فاطم في نعم قال يا محمد سئل عما بدالك
 قال فقلت فداك ان شيعتك يتحدون ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله علم علما بابا يفتح له منه الباب قال فقال يا محمد
 علم رسول الله صلى الله عليه وآله علم علما بابا يفتح من
 كل باب الباب قال قلت هذا والله العلم قال قلت ساعة
 في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذلك قال علم قال يا محمد
 فان عندنا الجامعة وما يدركهم الجامعة قال قلت جئت فدا
 وما الجامعة قال صحيفة طوها سبعون ذراعا بذر اع رسول الله
 صلى الله عليه وآله واملأه من فلق فيه وخط على يمينه فيها كل
 حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه انسان حتى الارش في اخيه
 ففرض بيدا الى فقال له تاذن يا محمد قال قلت جئت فدا

122 انما انما لك فاضع ما شئت قال فغزني بسيد وقال خراس
 هذا كما مضى قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك
 ثم سكت ساعة ثم قال وعندنا الجعفر وما يدريهم ما الجعفر قال قلت
 وما الجعفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والصالحين وعلم العلماء الذي
 مضى من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس
 بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة قال مصحف
 فيه مثل قرآنكم هذا ثلث مرات ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال
 قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال
 ان عندنا علم كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت
 جئت فداك هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك قال قلت جئت
 فداك فارتضى العلم قال ما يجد شب الليل والنهار الا محمد الا
 والشئ بعد الشئ الى يوم القيمة **عده** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
 بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 تظهر الزمان في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك ان فاطمة
 في مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلام قال ان
 لما قبض نبيه عليه السلام وحل على فاطمة عليها السلام من وفاته من الحزن
 والاعلم الا الله عز وجل فارسل الله اليها ملكا يتي غمها ويخففها
 ففكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام قال لها اذا است
 بذلك وسمعت الصوت لي فاعلمته بذلك ففعل امير المؤمنين عليه السلام
 بك كذا سمع انت من ذلك مصحفا قال ثم قال ما انا ليس فيه
 شئ من الحلال والحرام وكل شئ من الحلال والحرام ولكن فيه
 علم ما يكون **عده** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بن الحكم عن ابي عبد الله

في مصحف فاطمة
 وما يدريهم ما الجعفر

لمع معاملة

بالحق ص

جلد ۱

وكان

[illegible]

۱۰۰

ثم وقف وقال ههنا يا بن رسول الله باب غامض ارايت ان قالوا حجة
 القرآن قال اذن قول لهم ان القرآن ليس ناطق بامر ونهي ولكن للفساد
 اهل بامر ونهيون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي
 في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست القرآن ابي الله عليه السلام
 الفتنة ان تظهر في الارض ليس حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فها
 ههنا تظنون يا بن رسول الله شهد ان الله عز ذكره قد علم ما يصيب
 الخلق من مصيبة في الاراد في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن
 دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا بن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلام
 نعم فيه عمل الحدود وتفسير ما عهد الحكم قال ابي الله ان يصيب عبدا
 بمصيبة في دينه او نفسه او ماله ليس ارضه من حكمه قاض بالصواب
 في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلتت بحجة الا ان يقرر
 حكمكم على الله فيقول ليس الله عز ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير كذا
 تا سوا على ما فلكم ما خضع على به ولا تفروا بما آتاكم من لغتة الترفع
 لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل شهد انكم اصحاب الحكم الله
 لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اراه ومن ابي عبد الله عليه السلام قال بنا
 ابي جاسس عليه السلام وعنده نفر اذ استصفحك حتى اغزو رقت عينا
 ومو عا ثم قال هل تدرون ما صنعتم قالوا لا قال زعم ابن عباس
 انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل تدرون الملائكة يا
 عباس بن جاسس بنجر بولايتها لك الدنيا والاخرة مع الامن من الجن
 والخرن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد
 دخل في هذا جميع الامة فاستصفحت ثم قلت صد يا بن عباس الله
 هل حكم الله قبل ذكره خلا قال فقال لا فقلت ما تر في رجل ضرب رجلا

احل

قال ابن عباس وروى صحابه وادعوا عدة مقدمه
 وادعوا عدة مؤخره ولا تأبوا ان يخطوا ما كانوا
 فاقض به على الله وما كانوا

افا

125 اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب اتي رجل اخر فاما ركه فله
 به اليك انت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية
 كفه واقول لهذا المقطوع صاحبه على ما شئت واجبت الى ذو عدل
 فلت جارا لا احتلا في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول الى الله عز وجل
 ان يحكم في خلقه شيئا من الحد وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع
 اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلته ينزل فيها امره ان يحكم بها
 بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما امر
 يوم تجد تها بن ابي طالب عليه السلام قال فذلك لك عني بصير قال ما عليك ذلك
 فوالله ان عمر بن الخطاب من صفقة جراح الملك قال فاستفصحت ثم تركته
 ذلك لسخافة عقله ثم لقينه فقلت يا بن عباس ما حكمت بصدق مثل
 قال لك عني بن ابي طالب عليه السلام ان ليلة القدر كل سنة وان تنزل في
 تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر دولة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
 منهم فقال انا واحد عشر من صلي ائمة محدثون فقلت اراها كانت الاعم
 رسول الله صلى الله عليه وآله فبذلك الملك الذي جئته فقال كنت
 يا عبد الله رات عينا الذي حدثتكم عليه السلام ولم نره عينا وكذا
 قلبه ووقر في سمعه ثم صفحك بجناحه فميت قال فقال ابن عباس
 ما اختلفنا في شيء فحكمت الى الله فقلت فهل حكم الله في حكم من حكم بامر من
 قال لا فقلت ههنا اهلكك وبهذ الان اذن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله
 عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر
 حكيم والحكم ليس بشئ انا هو شئ واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف
 فحكم من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فآرانه مصيب فحكم
 بحكم الخلفاء انه ينزل ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة

بجناحه

سنة يوم فيها في امر نفسه كذا وكذا في امر الناس كذا وكذا
ليحدث في الامر سور ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون
العجب المحزون مثل ما ينزل تلك الليلة من الامر ثم قرأوا في الا
من شجرة اقلام والجريد من بعد سبعة اجزاء ما تقدر كل ليلة
ان الله عز وجل حكيم **وهذا** الا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن ابي
صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر صد الله عز وجل انزل
الله القرآن في ليلة القدر وما ادرى بك ليلة القدر قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا ادرى قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر
ليس فيها ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وحل تدريكم يعني
خير من الف شهر قال لا قال لا تنزل فيها الملائكة والروح باذن
ربهم من كل امر اذن الله عز وجل بشي قد رضى به سلام
حتى مطلع الفجر يقول شلم عليك يا محمد ملائكتي وروح ملائكتي من
ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتفقوا في ليلة القدر
الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال بعض
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين يقول في الآية الا وان محمد صلى الله عليه وآله حين يموت
يقول احل الخلف الامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فمذهبة فتنة اصابتهم خاصة وبهذا ارتدوا على
اعقابهم لانهم ان قالوا لم يذهب فلا بد ان يكون الله عز وجل فيها
امرا اذا اقرؤا بالا امر لم يكن له من صاحب **وهذا** الا عن عبد الله
عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيرا يقول ما اجتمع الشيعي والشيعة

عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ انا انزلناه في ليلة القدر تنشق
بكاؤهم فيقولان يا شدة رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله
لما رأت عيني ووعظي ولما يركب هذا من بعد فيقولان وما الذي رأت
وما الذي يركب قال فيكتب لها في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن
ربهم من كل امر سلام قال ثم يقول هل شئ بعد قوله عز وجل كل
امر فيقولان لا فيقول من المنزل اليه بذلك فيقول انت يا رسول الله
فيقول نعم فيقول هل يكون ليلة القدر من بعد فيقول لا نعم قال فيقول
هل تنزل ذلك الامر فيها فيقول لا نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندر
فياخذ براسي يقول ان لم تدري يا فادري يا هو هذا من بعد قال فان
كانا يعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة
ما يد اخلصها من **الرب** وعن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة
خاصمو اسورة انا انزلناه فليخروا فوالله انها ليلة القدر ما رأت
على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها ليلة القدر فيكم وفيها
لغاية حلل يا معشر الشيعة خاصمو اجمع والكتاب المبين انا انزلناه
في ليلة مباركة انا كنت منذرين فاتها لولا الامر خاصة بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك
وتعالى من امة الا اخلا فيها نذير فيل يا جعفر نذير يا محمد صلى الله
قال صدقت فل كان نذير وهو خير من البعثة في اقطار الارض
فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام انا ايت بعثة ليس نذيره
كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثة من الله عز وجل نذير
فقال لي قال فذلك لم يمت محمد الا في ليلة القدر نذير قال
فان قمت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من اصحابه

فيكث

بل تعليل

نولا

من آمنه قال وما يفهم القرآن قال بي ان وجد وال مفتر اقال
وما فتره رسول الله صلى الله عليه وآله قال بي قد فتره لرجل واحد فتر
لانه في ذلك الرجل وهو بن ابي طالب عليه السلام قال
السائل يا جعفر كاذب ام خاص لا يحتمل العادة قال الى الله ان يحسم
الامر احتراني ابا ان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله
عليه وآله مع خديجة عليها السلام مستتر آخر امر بالاعلان قال السائل
لما هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم على بن ابي طالب عليه السلام
يوم اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بي
قال كذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله **وعن** ابي جعفر عليه السلام
قال لقد خلق جيل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق
فيها اول من يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل
سنة ليلة يهبط فيها تفسير الامور كلها من الله ليلته
من جسد ذلك فقد روى عن الله عز وجل على لانه لا تقوم
والرسل والمحدثون الا ان يكون عليه خجة بما ياتهم في تلك
الليلة مع الخجة التي ياتهم بها جبرائيل عليه السلام قلت والمحدثون
ايضا ياتهم جبرائيل عليه السلام او غيره من الملائكة عليهم السلام
قال اما الانبياء والرسول صلى الله عليه وآله فلا تنكث لهن
سواهم من اول يوم خلق في الارض الى اخرها والذين
ان يكون على الارض كخجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى
من احب من جسد ايم الله لقد نزل الروح والملائكة
بالامر ليلة القدر ادم وادم الله ما مات ادم الا اول
وصي وكل من بعد ادم من الانبياء قد اتاه الامر فيها

121
ودفع لوصيه من بعده وادم الله ان كان النبي من فيها ياتيه من الامر
في تلك الليلة من ادم الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى طه
ولقد قال الله عز وجل كتابه لولا الامم من بعد محمد صلى الله عليه وآله
خاصة وهذا الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون
يقول استخلفهم لعلمي ودينى وعادى بعد نبىكم كما استخلف وصا
ادم من بعده خريعت النبى الذي لم يبعده ونهى ولا يشر
به شيئا يقول بعد نبى بايمان لان نبى بعد محمد صلى الله عليه وآله قد
قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد كان ولاية الامر
بعد محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسقون فان صدقكم
فاقرءوا ما اتممنا عليكم اما علمنا فها هم واما ايمان اجلنا
يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون من الناس اخلاقا فان له اجلا
من قمر اليك والايام اذا اتمم ظهر وكان الامر واحدا ولم
لقد قضى الامر ان لا يكون من المؤمنين اختلاف وذلك علمهم
شهادة على الناس يشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا ولشهادة
على شيعتنا ولشهادة شيعتنا على الناس ايم الله عز وجل
ان يكون في حكمه اخلا ادين احل حله ما قضى ثم قال ابو جعفر عليه السلام
فضل ايمان المؤمن بحجة انا انزلناه وتفسير ما على من ليس
في الايمان بها كفضل الانسان على البهايم وان الله عز وجل
ليدفع بالمؤمنين به عن الجاهدين لها في الدنيا كما لاعدائهم
الاخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن الظالمين
ولا اعلم ان في هذا الزمان جادا الا الحج والعسرة والجمادى

قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلام يا بن رسول الله لا تغضب
لما اذا قال لما اريد ان اسئلك عنك قال قل قال ولا تغضب قال
ولا اغضب قال اريدت قولك ليلة القدر ونزل الملائكة والروح
فيها الى الاوصياء يا توهم يا مرهم كن رسول الله صلى الله عليه وآله
قد علمه او يا توهم يا مرهم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه وقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات وليس من علمه شيء الا و
عليه السلام واع قال ابو جعفر عليه السلام ما لي ذلك ايها الرجل ومن
ادخلك على قال ادخلني عليك القضا لطلب الدين قال فافهم
ما اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى به لم
حضره الله جل ذكره علم ما قد كاد ما سيكون وكان كثير من علمه
ذلك جملة ما في تفسيره في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب
عليه السلام قد علم جل العلم ويا في تفسيره في ليالي القدر كما كان مع
رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل او ما كان في الجمل تفسير
قال بلى ولكنه انما ياتي بالامر من الله برك وتعالى الى القدر
لما انزل الله عليه وآله الى الاوصياء فكل كذا وكذا الامر قد نزل
عليه امره وكيف يعملون فقلت فترى هذا قال لم يميت رسول
الله صلى الله عليه وآله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فانه كان في
ليالي القدر علم ما هو قال الامر والسير فما كان قد علم قال السائل
فما يحدث لهم يا ليالي القدر علم سور ما علموا قال هذا انما امروا
بكتابه ولا يعلم تفسيره ما سالت عنه الا الله عز وجل قال السائل فل
يعلم الاوصياء ما لم يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم
ما اذ قال السائل فل يفتن ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم

يعلم

128 ما لا يعلم الاخر قال لم يميت نبي الا وعلوه في خوف وفيه وانما نزل
الملائكة والروح في ليلة القدر ما يحكم الله عز وجل من العباد قال
السائل وما كانوا يعلمون ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون
امضاشي منه حتى يروا ما في القدر كيف يصنعون الى الله المقتدي
قال السائل يا جعفر لا يستطيع انكار هذا قال ابو جعفر عليه السلام
من انكره فليس منا قال السائل يا جعفر اريدت ان رسول الله
عليه وآله هل كان ياتي في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا
لك ان تسال عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت
نبي ولا وصي الله بعده يعلمه اما هذا العلم الذي سالت عنه فان الله عز
وجل اتي ان يطلع الاوصياء على انفسهم قال السائل يا بن رسول
الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا في
شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا في
ليلة ثنت وعشرين فاكمل ما طر الى تصديق ذلك الله
سالت عنه وقال قال ابو جعفر عليه السلام لا تردن من بعثة الله عز
وجل لشقاء على اهل الضلالة من اجناب الشياطين وارواحهم اكثر
مما تردن خليفة الله الذي بعثه للعدل والصلوات من الملائكة
قل يا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله
عز وجل قال السائل يا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة
قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا جعفر اني لو حدثت
بعض الشيعة بهذا الحديث لانكرهه وقال كيف ينكرونه قال
يقول الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال صدق الله عز وجل
ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين

لولا

ليلة القدر في بيتها من الملائكة الى والى الامر خلق الله وقال قيق
 الله عز وجل من الشياطين بعد دهم ثم زاروا والى الصلاة
 فاقوه بالافاك والكذب حتى لعل يصبح فيقول ايت كذا وكذا فلو
 سئل والى الامر عن ذلك وقال رايته شيطاننا اخر
 كذا وكذا حتى يفسر له تفسير او يعلم الصلاة التي هو عليها وهم
 ان من صدق بليمة القدر يعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله
 صلى الله عليه واله صلى صلوات الله عليه حين وفي مودة هذا
 وتكلم من بعد فان اطعمتموه رشتم ولكن من لا يؤمن بما في
 القدر فكل من آمن بليمة القدر ممن على غير رايانا فانه لا يسمع
 في الصدق الا ان يقول ايمان ومن لم يقل فانه كاذب
 عز وجل اعظم من ان ينزل الامر الروح والملائكة الى كافر فاسق
 فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك
 بشئ وان قالوا انه ليس ينزل احد فلا يكون ان ينزل شئ
 الى غير شئ وان قالوا سيقولون ليس هذا بشئ فقد فعلوا
 ضلالا بعيدا **باب** في ان الائمة عليهم السلام
 يزادون في ليلة الجمعة حديثي احمد بن ادريس القمي ومحمد
 بن يحيى عن الحسن بن ابي بكر عن موسى بن سعد عن عبد الله
 بن ابي عن ابي بكر الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال لي يا بايحران لنا في ليلة الجمعة ثمان من الثمان قال قلت
 جعلت فداك وما ذاك الثمان قال يؤذن الارواح الاسباء
 الموتة عليهم السلام وارواح الادوياء الموتة وروح وصي الذي

129 **باب** في ان الائمة عليهم السلام يزادون في ليلة الجمعة
 من انظر كم يروح بها الى السما حتى تروا في عرش ربها فطوبى
 اسبوعا وتصلى عند كل قائمة من قوام العرش ركعتين ثم
 ترد الى الابد التي كانت فيها تصفح الانبياء والادوياء
 قد طوى اسرورا ويصبح اول الذين يراهم في طهر انيكم وقد زيد علمه
 مثل محمد بن الغفير **محمد بن يحيى** عن احمد بن ابي راهر عن جعفر بن محمد اللؤلؤ
 عن يوسف الانباري عن الفضل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
 ذات يوم وكان لا يكتفي قبل ذلك يا باعبد الله قال قلت
 قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله
 وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وفي رسول الله صلى الله عليه واله
 العرش واداء الائمة عليهم السلام ودوا فيا معهم فلا ترد
 اردوا الى ابدنا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن
 بن احمد النضر عن يونس او الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ما من ليلة جمعة الا دوا ليا الله فيها سرورا قلت كيف
 ذلك جعلت فداك قال اذا كانت ليلة الجمعة وفي رسول الله
 صلى الله عليه واله العرش واداء الائمة ان الائمة ودوا فيهم
 فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا **باب**
 لولا ان الائمة عليهم السلام يزادون في ليلة الجمعة ما خسرهم **علي**
 بن محمد ومحمد بن الحسن بن سهل بن زياد عن احمد بن محمد
 بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
 كان جعفر بن محمد عليهما السلام انا نزداد لانفدنا **محمد بن يحيى**
 عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام

نزل

مثل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
 عن جابر الجعفي عن ذريح الحارثي قال قال لي ابا عبد الله عليه السلام قال
 يا ذريح لو لا اننا نزلنا لافندنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى
 ابى نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
 اننا نزلنا لافندنا قال قلت نزلنا وادون شيئا لا يعلمه رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال اما ان كان ذلك عوضا على رسول الله
 صلى الله عليه وآله نعم على الائمة ثم انتهى الامر الى ابي بن
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض
 اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس يخرج شيئا
 من عند الله عز وجل خير من ابراهيم عليه السلام والى محمد بن
 صلوات الله عليه ثم بواحد بعد واحد لئلا يكون آخرنا علم من
 اولنا **باب** ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم
 اخرجت الى الملائكة والانبيا والرسول عليهم السلام عن محمد
 بن محمد بن الحسن بن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن عثمان عن عبد
 عن الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان الله تبارك وتعالى علم انظر عليه ملائكة وانبيا ورسل
 فما اظهر عليه ملائكة وانبيا فقد علم ان علمنا استاثر به فاذا بدأ
 في شيء منه علمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا
 صلوات الله عليهم **علي** بن محمد بن محمد بن الحسن بن سهل بن زياد عن
 بن القاسم عن محمد بن يحيى عن الحسين بن علي بن جعفر
 عن اخيه موسى بن جعفر عليهم السلام **قوله** من اصحابنا عن احمد بن
 محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن

ابا بصير

من

ابى بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل علم من علمنا **قوله**
 هذه لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبه الى ملائكة ورسل
 فانبه الى ملائكة ورسل فقد انتهى اليها **علي** بن ابراهيم
 صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر
 عليه السلام يقول ان الله عز وجل علم مبدول وعلم مكفوف فاما
 المبدول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسول الا نحن نعلمه
 واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في اتم الكتاب **قوله**
قوله ابو الاسود عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن
 عن سوبد القلاء عن ابى ايووب عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام
 قال ان الله عز وجل علم من علم لا يعلم الا هو وعلم علم ملائكة ورسل
 عليهم السلام **قوله** **باب** ما در فيه ذكر الخفاء **قوله**
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قال
 ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له تعلمون آية
 قال فقال ابو جعفر عليه السلام يسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا تعلم
 ستر الله عز وجل آية الى جبرئيل عليه السلام وآية جبرئيل
 الى محمد صلى الله عليه وآله وآية محمد الى من رآه **قوله** محمد بن
 عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عن رباب
 عن سدير الصيرفي قال سمعت حماد بن اعين يثايل ابا جعفر عليه السلام
 عن قول الله عز وجل يدبر السما والارض فقال ابو جعفر عليه السلام
 ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله
 فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارض
 اما سمع لقوله تعالى وكاعرشه على الماء فقال له حماد ان ربي

علمين

جل ذكره وعالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً فقال ابو جعفر الامين
ارفضني من رسول وكان والله محمد من ارتضاه واما قوله علم
الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شئ
ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة ذلك
يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشي فيقضيه اذا اراد
ويسد وله فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه
ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انما محمد
بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان
عن ابيه عن سير قال كنت انا و ابو بصير و جحر اليزيد و داود بن كثير
في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذا خرج اليه هو مغضب
فلما اخذ مجلسه قال يا عباد لا قوم يزعمون اننا نعلم الغيب يا علم
الا الله عز وجل لقد هممت بغير جاري في فلاة فهربت مني فقلت
في اتي موت الدار هي قال سير فلما ان قام من مجلسه وصا
في منزله وقلت انا و ابو بصير و منسبر و قلنا له جعلت فداك سمعنا
وانت تقول كذا وكذا في امر جاريك ونحن نعلم انك تعلم
كثيرا ولا تشك الى علم الغيب قال فقال يا سير انتم تقران
قلت بل فعل وجد فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال فاذ
عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك ظر
قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال فعلت الرجل و علمت
ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك اخبرني به قال
قد رقت من الماء البحر الا خضر فما يكون ذلك من علم الكتاب
قال قلت فداك ما اقل به فقال يا سير ما اكثر هذا ان يشبه

عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سير ففعل وجد فيما قرأت
من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا مني وكم
ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأت جعلت فداك قال
فمن عنده علم الكتاب كله افهم من عنده علم الكتاب بعضه
قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاولم يبد الله
وقال علم الكتاب في الله كله عنده علم الكتاب والله كله عنده
من محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن علي عن عمرو بن
سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن ياسر قال سالت ابا عبد
الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم شئ
اعلم الله ذلك **باب** ان الائمة عليهم السلام اذا شادوا
ان يعلموا علموا **علي** بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ابي
بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد
عن ابي الربيع **علي** عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا
شاء ان يعلم علم **ابو علي** عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن
مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الامام اذا شاد ان يعلم علم **محمد** بن يحيى عن عمران بن موسى
عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد الداني عن عبيد الله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شئ
اعلم الله ذلك **باب** ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى
يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم **محمد** بن يحيى عن
بن الخطاب عن سليمان بن عمار عن عبد الله بن محمد عن عبد الله
بن القاسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني

امام لا يعلم ما يصيبه و الى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه **علي**
 بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشير قال
 حدثني شيخ من اهل قطيفة الربيع من العامة بعد ايام من كان
 يقول عنه قال قال قد رايت بعض من يقولون بفضل من اهل
 هذا البيت فما رايت مثله قط في فضل من كان قبلك فقلت له من
 رايت قال سمعنا ايام السند بن شاكر ثمانين رجلا من الوجوه
 المنسوبين الى الخيرة فادخلنا على موسى بن جعفر عليهم السلام فقال لنا
 السند يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل تجدون به حديثا فان كان
 يزعمون انه قد فعل به ذلك و ذلك و هذا امثله و فرأيت
 موضع عليه غير مضيق و لم يرد به امير المؤمنين سوادا و انما ينظر
 ان يقدم فينا ظر امير المؤمنين و هذا هو صحيح موضع عليه جميع
 اموره فسلموه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل و
 الى فضله و سمعنا فقال موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر من
 التوسعة و ما اشبهها فهو علي ما ذكر غير انه اخبركم انها انظروا
 قد سقيت السم في سبع قرا و انما هذا اخضر و بعد فداؤوه
 قال فطرت الى السند بن شاكر يضطرب و يرتعد مثل السحفة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن فضال عن ابن جهميل عن
 بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن
 عبيد الله عليه السلام قبض فاشرب فقال يا ابا عبد الله اشرب هذا
 فقال يا بني ان هذا الليلة اقض فيها و حر الليلة قبض فبارك
 صلى الله عليه و آله **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
 عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام ان امير المؤمنين

سبعة
 ارجح و جسر

علم

عليه السلام قد عرف قاتله و الليلة التي قيل فيها و الموضع الذي
 قيل فيه و قوله لا سمع صباح الا و في الدار صولح فبعها لونا
 و قول ام كلثوم لو صليت الليل داخل الدار و اخرجت غيرك
 يصلي بنا بس فاني عليها و كنز دخوله و حشر وجهه تلك الليلة
 بلا سلاح و قد عرف عليه السلام ان ابن الملقم قاتله بالسيف كان هذا
 قاتله حين تفرقه فقال ذلك كان و كذا جئت في تلك الليلة بفضي
 مقادير الله عز وجل **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض صحابه
 عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله عز وجل غصب الشيعه
 فخيرني نفسي اذ هم فوقيهم و الله نفسي **محمد بن يحيى** عن احمد بن
 عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال له يا
 هذه القاعة فيها حيان قال نعم جعلت هناك فقال انه رايت رسول
 صلى الله عليه و آله البارحة و هو يقول يا علي ما عندنا فهو خير لك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عايد عن ابي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي في اليوم الذي
 قبض فيه فادعنا باشياء في غلته و في كفته و في دخوله قبره
 فقلت يا ابا عبد الله ما رايتك منذ اشكنت حسن منك اليوم
 ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت عن ابن الحسين
 عليها السلام نيا در من وراء البدار يا محمد قال **علي** بن محمد
 عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله
 بن ابي عن جعفر عليه السلام قال انزل الله عز وجل النفر
 على الحسين عليه السلام كان ما بين السماء و الارض ثم خيرا انصر
 او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل **باب**

132

ان الائمة يعلمون علم ما كان وما يكون والله لا يخفى عليهم شئ صلوات الله
عليهم **احمد بن محمد** و**محمد بن يحيى** عن **محمد بن الحسين** عن **ابراهيم بن**
اسحق الاحمر عن **عبد الله بن محمد** عن **سيف التمار** قال كنا مع **عبد**
عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا حين فالتفتا نائمة
ويسرة فلم نراه اذ اقبلنا ليس علينا حين فقال ورب الكعبة و
رب البنية لكث مرات لو كنت من موسى و الخضر لآخرتهما
اني اعلم منهما ولا تباتهما بما ليس احد بهما لان موسى و الخضر
عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن
حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله **صلوات الله عليه وآله**
وراثته **قصة** من اصحابنا عن **احمد بن محمد** عن **محمد بن سنان** عن **ابن**
بن يعقوب عن **الحارث بن المغيرة** وعنه من اصحابنا منهم **عبد**
داود بن عبد الله و**عبد الله بن بشر** **الخثعمي** سمعوا **ابا عبد الله عليه السلام**
يقول اني لاعلم ما السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم
ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم قلت ائمتنا فرار
ان ذلك كبر على ما سمعته منه فقال علمت ذلك من كتاب الله
عز وجل يقول فيه تبين كل شئ **علي بن محمد** عن **سهيل بن احمد**
بن محمد بن **ابن نصر** عن **عبد الكريم** عن جماعة بن سعد **الخثعمي** انه
قال كان المفضل عند **ابي عبد الله عليه السلام** فقال له المفضل جعلت
فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحبب فخر السما
قال لا الله اكرم وارحم وادب وعبادة من ان يفرض طاعة
عبد على العباد ثم يحبب فخر السما صبا وادب **محمد بن يحيى**
عن **احمد بن محمد** عن **ابن محبوب** عن **ابن رباب** عن **نضر بن**

النا سقى قال سمعت **ابا جعفر عليه السلام** يقول وعنه اناس من صحابة
عجبت من قوم يتولونا ويحلبونا ائمة و يصفون ان طاعة مفضلة
عليهم كطاعة رسول الله **صلوات الله عليه وآله** ثم يكتسرون حجتهم ويخصمون
انفسهم بضعف قلوبهم فيقصوننا حقنا ويعيبون ذلك على من
اعطاه الله برهان معرفتنا و التسليم لامرنا اتردون ان الله تبارك
و تعالي اقرض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفونهم اخبارا يست
والارض ويقطع عنهم موااة العلم فيما يريد عليهم طاعة قوام دينهم
فقال له حرمان جعلت فداك ايات ما كان من امر قوام علي بن
ابي طالب و الحسن و الحسين عليهم السلام و خروجهم و قياهم **علي بن**
عز وجل ذكره ما اصابوا من قتل الطواغيت اياهم و انظر
بهم حتى قتلوا و غلبوا فقال **ابو جعفر عليه السلام** يا حرمان الله تبارك
و تعالي قد كان قدر ذلك عليهم و قضاء و امضاء و حتمه علي
الاختيار ثم اجراء فبقدر علم اليهم من رسول الله **صلوات الله عليه وآله**
قام علي و الحسن و الحسين عليهم السلام و بعزم صمت من صمت منا
ولو انهم يا حرمان حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل
واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يرفع عنهم
ذلك و ان يحول عليه طلب ازالة تلك الطواغيت و ذهاب
ملكهم اسرع من ملك منطوم انقطع قبة و ما كان
الذرا حيا بهم يا حرمان لذنوب اقربوه ولا العقوبة معصية
خالقوا الله فيها ولكن لما نزل و كرامة من الله اراد ان
فلا تذهبت بك المذهب فيهم **علي بن ابراهيم** عن **ابن**
عن **علي بن محمد** عن **هشام بن الحكم** قال سالت **ابا عبد الله عليه السلام**

بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا
وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحال
والحرام اعلم انك بحاجة انك اعلم انك كذا وكذا
الكلام فقال يا هاشم لا يخرج الله تبارك وتعالى خلقه تحت
لا يكون عند كل ما يحتاجون اليه **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا
عالمنا بشئ جاهلا بشئ لم قال الله اجل واعز واکرم من ان
يفرض طاعة عبده يحجب عنه علم سمائه وارضته ثم قال
لا يحجب ذلك عنه **باب** ان الله عز وجل لم يعلم
علما الا امره ان يعلم امير المؤمنين وانه كاشف في العلم
عليها السلام **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابن
جدة الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله
برمانتين فاكل رسول الله عليه وآله احدهما وكسر الآخر
بنصفين فاكل نصفاً واطعم علياً عليه السلام نصفاً ثم قال لا
صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما تمان الرمانتان قال
لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخر
فالعلم انت شريك في فعلت صلى الله عليه وآله كيف كاشف في
فيه قال لم يعلم الله محمد صلى الله عليه وآله علما الا و امره ان يعلم
عليه **علي بن ابيه** عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله

عليه آله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخر
بنصفين فاعطى علياً عليه السلام نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانتان
الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شئ واما الاخر
فهو علم فانت يا شريك في فعلت **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسن عن محمد
بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل عليه السلام
على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلققه علي عليه السلام
فقال يا تمان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة
ليس لك فيها نصيب واما هذه فاعلم ثم فلقها رسول الله
عليه وآله بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
نصفها ثم قال انت شريك في فعلت وانا شريك في فعلت ثم قال فمعلم و الله
رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا
عليه السلام ثم انتهى العلم اليانعة وضع يده على صدره **باب**
جاءت علوم الائمة عليهم السلام **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسماعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن ابي الحسن الاول
موسى عليه السلام قال مبلغ علمنا على الله وجوه ماض وفار وها
فاما الماض فمفسر واما الفار فمذبور واما هاد فقدف في القلوب
ونقر في الاسماع وهو فضل علمنا ولا بعد نبينا **محمد بن يحيى** عن
احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن ابي
بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علمكم
قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلام
قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم ويكتب في آذانكم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حذيفة عن الفضل بن عيسى قال
قلت لابي الحسن عليه السلام روي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ان علمنا غابروا وذكروا وكنيت في القلوب
ونقر في الاسماع فقال اما الغابروا فما تقدم من علمنا واما النقر
فما يتنا واما الكنت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع
فامر الملك **باب** ان الائمة عليهم السلام لو شئتم عليهم
لاخبروا كل امرئ بما له وعليه **قصة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان
عن عبد الواحد بن المخارق قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان
لاستكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه **قصة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال
سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين ضا
اصحابي علي عليه السلام ما اصحابهم علمهم نبيا يسمو ولا يسمو قالوا يا
شبه الغضب ممن ذلك الا منهم قلت ما يمنعك جلت من
قال ذاك **باب** اغلقت الابواب الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين
شيئا يسيرا ثم قال يا محمد ان اولئك كانت علي افواههم اذ
باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى
الائمة عليهم السلام امر الدين **محمد بن يحيى** عن احمد بن ابي زاهر عن
بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق
التيمي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعت يقول ان الله
عز وجل ادر بنيه صلى الله عليه وآله على محبة فقال وانا انكسرت لخلق
عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما اتيكم الرسول فخذوه وما

عنه فانتهوا او قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم روي
بنو الله فوض الى علي وآله فسلمتم ووجدنا سس فوالله لنحكم
ان تقولوا اذ قلنا وان تقصموا اذ اقصمنا ونحن فيما بينكم وبين
عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امر **قصة** من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن ابي بجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثم ذكر نحوه **علي بن ابراهيم**
عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن جابر بن كبر عن
بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له رجل عن آية
من كتاب الله عز وجل فاجزه بها ثم دخل عليه داخل فساله عن تلك الآية
فاجزه بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما اشد حتى كان
قلبي يشرح بالتكاكين فقلت نفسي تركت ابا قادة بالثام
في بالواو وشبهه وجئت الى هذا الخط وهذا الخطا كذا فبينا انك
اذ دخل عليه حشرنا عن تلك الآية فاجزه بخلاف ما اخبر
واخبر صاحبني فكنيت نفسي فقلت ان ذلك منه تقية قال ثم
التفت الى فقال لي يا بن اشيم ان الله عز وجل فوض الى علي بن
بن داود عليه السلام فقال هذا اعطانا فامتنوا او انكسرت بغضنا
وفوض الى بنيه عليه السلام فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه الى **قصة** من
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن النجاشي عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر و ابا عبد الله عليه السلام يقولان ان الله عز وجل فوض الى آية
عليه السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما انا الا اول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي

عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لبعض اصحابنا لما صرنا الله عز وجل آداب نبية صلى الله عليه وآله
فاحسن آدابهم فلما اكمل الادب قال انك لعل خلق عظيم ثم
نوفوا اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما تكلم
الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان مستد امواتا بروح القدس لا يزل ولا يخل في شئ مما
يسوس به الخلق فاذا بآداب الله عز وجل فرض الصلوة
ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه وآله
الي الركعتين ركعتين والامغرب ركعة فصارت عدل الفريضة
لا يجوز تركهن الا في سفر واقر الركعة في المغرب فركعتا قائمتي
السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبعة
عشر ركعة ثم سئل رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل اربعاً
وثلاثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة
والنافلة احسب ومن ركعة منها ركعة بعد العتمة جازاً ثمة ركعة
مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسئل
رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم شعبان وثلاثة ايام في كل شهر
مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل
الحمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله السكر من كل شراب
فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله اشياء وكرها
لم ينهاها نهي حرام اتما نهي عنها نهي عاقبة وكرهاة ثم رخص فيها
فصار الاخذ برخصها واجبا على العباد كوجوب ما خذون به
وغريمه ولم يرض رسول الله صلى الله عليه وآله فيما نهى عنه نهي حرام

في ان الله عز وجل
نزل في
الفرق من

ولا يفهم امر به امر سرف لا يرض كثير السكر من الاشربة نهاهم عنه 136
نهي حرام لم يرض فيه لاحد ولم يرض رسول الله صلى الله عليه وآله
لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمتهما الي ما فرض الله عز وجل بل الزهم
ذلك الزمان واجبا لم يرض لاحد شئ من ذلك الا للمسافرة
ليس لاحد ان يرض ما لم يرضه رسول الله صلى الله عليه وآله فوفى
امر رسول الله صلى الله عليه وآله امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل
ووجب على العباد التسليم له كالسليم لله تبارك تعالي **ابو الاسود**
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
انه سمع ابا جعفر و ابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله تبارك
وتعالى نزل الله الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم
ثم تلا هذه الآية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد عن النجاشي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى آداب نبية صلى الله عليه وآله
عليه وآله فلما انتهى به الى ما اراد قال لا انك لعل خلق عظيم ففوض
اليه دينه فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وان
الله عز وجل فرض الفريضة ولم يقسم للجد شيئا وان رسول
صلى الله عليه وآله اطعمه الشدس فاجاز الله عز وجل له ذلك
وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنوا وامنكم
بغير حساب **الحسين** محمد بن علي بن محمد عن الوضائحي عن عثمان بن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دينه
ودية لنفسه وحرم البنية وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول

صلى الله عليه وآله من غير ان يكون جارية شئ قال لعيسى
يطع الرسول ممن يعصيه **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسن قال وحده
في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا والله فوض الله الى احد من خلقه الا الى الرسول صلى الله عليه وآله
والى الائمة قال الله عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس انك انت سائر الله وحده جارية في الاوصياء عليهم السلام
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن
بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت
يقول ان الله عز وجل اذهب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قومه
على ما اراد ثم فوض اليه دينه فقال عز ذكره ما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا فافوض الله الى رسول الله ففوض اليه **علي**
بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسن بن عبد الرحمن عن هذا الرجل عن
زيد الشحام قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى اذ
فامن اولئك بغر حنا قال اعطى سبيها ملكا عظيما ثم جرت
في الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له ان يعطى ما شاء
ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سبيها لقوله تعالى ما اكرم
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب** في ان الائمة
عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى ذكر احواله القول فيهم بالنسبة
ابو الاثير عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن
احسين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع العباد قال مثل القرين
وضا سبيها وما موسى عليهما السلام **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما الوفا

من

عنه

عينا في الحال والحسد ام فاما النسبة فلا **محمد بن يحيى** عن
عن محمد بن محمد عن ابي عبد الله عن النضر بن سويد عن محمد بن حمران الجلي عن
ابوبن بن السمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
عز وجل اكرم ختمه بكم البينين فلا تبي بعد اذ اكرمكم كما
الكتب فلا كتاب بعده اذ انزل في بيان كل شئ
وخلقكم وخلق السموات والارض وما قبلكم وفصل ما بينكم
وغير ما بعدكم واما الجنة والنار وما انتم صابرون اليه **عنه**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عن الحسين بن الحارث عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان عليا صلوات الله عليه كان محمدنا فقلت فتقول نبي قال
فحرك بيده هكذا ثم قال ادك صاحب سليمان او كصا موسى او
كذا القرين او ما بلغكم انه قال وفيكم **محمد بن علي** بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن يزيد بن معاوية عن
جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال قلت له وما منزلكم ومن يشبه
تمن مضى قال صاحب موسى وذا القرين كانا عالمين ولم
ينين **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد البرقي عن ابي طالب عن
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يزعمون انكم الله
علينا بذلك قرانا وهو الذي في السماء انا وفي الارض الله فقال يا
سمعت وبصر وبشر وحي ود شعري من هولاء برئى وبرز
الله منهم ما هولاء على ديني وعلى دين آباء الله لا يجمعون واما
يوم القيمة الا وهو خط عليهم قال قلت وعندها قوم يزعمون
انهم رسل يقولون علينا بذلك قرانا يا ايها الرسل كلوا

137

من الطيبات واخلوا صالحي انما تعلموا عليهم فقال يا سيد سمعي
 وبصر وسمع بشري ودمي ودمي من هو لا يرى ويرى الله
 منهم ورسوله ما هو لا يرى ولا على دين ابا والله لا يحصى الله
 واما يوم القيمة الا وهو سخط عليهم قال قلت فما انتم قال
 نحن خزان علم الله ونحن تراجمه امر الله نحن قوم معصومون امر الله
 تبارك وتعالى بقنا ونهى عن معصينا نحن الحجة البالغة على من
 دون السماء وفوق الارض **قصة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
 عن الحسين بن سعيد بن عبد الله بن البحر عن ابن كان عن عبد الرحمن
 بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 الائمة بمنزلة رسول الله الله عليه الله الائمة ليسوا بابنينا ولا
 يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول
 الله الله عليه **باب** ان الائمة عليهم السلام محدثون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن
 زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة ان يعلم الحكم بن قتيبة
 ان ادسيا ومحمد عليه وعليهم السلام محدثون **محمد** عن احمد بن محمد عن ابي
 محبوب عن جميل بن صالح عن رباب بن سوقة عن الحكم بن عتيبة
 قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام يوما فقال لي يا الحكم هل
 تدري الائمة التزكان بن ابي طالب عليه السلام يعرف بها فانه
 ويعرف بها الامور العظام التي كان يتحدث بها الناس
 قال الحكم فقلت نفسي فقد وقعت على علم من علم علي بن الحسين
 عليه السلام اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله
 لا اعلم قال قلت الائمة تجزئ بها يا بن رسول الله قال هو والله

138 قول الله عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي
 وكان من ابوابك عليه السلام محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله
 بن زيد كان اخا لائمة سبحان الله محدثا كانه يكره ذلك فاقبل
 عليه ابو جعفر عليه السلام اما والله ان ابن اباك بعدن يعرف ذلك
 قال فلما قال ذلك سكنت الرجل فقال هو الذي هلك فيها ابو جعفر
 فلم يدرك ما قيل من الحديث والشيء **محمد بن محمد** عن محمد بن يحيى عن محمد
 بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول الائمة علماء صادقون مخفون محدثون **محمد بن**
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم
 قال ذكر الحديث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انه يسمع الصو
 ولا يكسر الشخص فقلت له جعلت فداك اصلحك الله كيف تعلم انه
 كلام الملك فقال انه يعطر الكينة والوقار خير تعلم انه كلام ملك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
 عن الحسين بن الحارث عن الحارث بن المغيرة عن عمران بن غفر قال
 قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت
 الى اصحابي فقلت خبتكم بعجبة فقالوا وما هو قلت سمعت ابا عبد الله
 يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالت
 من كان يتحدث فخرجت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثني
 فقالوا ما صنعت شيئا الا سالت من كان يتحدث فقال لي محدثه
 ملك قلت تقول انه نبي قال فخر يده هكذا او كذا سلتا او كذا
 موسى او كذا القرين او ما بد فكم انه قال وفيكم مشقة
باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام

فقال

فخرجت

محمد بن يحيى عن **احمد بن محمد** عن **الحسين بن سعيد** عن **قناد بن عيسى** عن **ابراهيم**
بن عمر عن **ابن جابر الجعفي** قال قال **ابو عبد الله عليه السلام** يا **جابر** ان الله
 خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل ولستم اذوا جالمة
 فاصناف الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشمة ما اصحاب المشمة
 والسابقون السابقون اولئك المقربون هم رسل الله عليهم السلام
 وخالصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدى هم بروح الله
 فيه عرفوا الاشياء وايدى هم بروح الايمان فيه خافوا الله
 عز وجل وايدى هم بروح القوة فيه قدروا على طاعة الله عز وجل
 وايدى هم بروح الشهوة فيه اشتبهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا
 معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الكس ويحيى
 وجعل المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فيه خافوا الله وجل
 فيهم روح القوة فيه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة
 فيه اشتبهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الكس
 ويحيى **محمد بن يحيى** عن **محمد بن احمد** عن **موسى بن عيسى** عن **محمد بن**
بن سنان عن **عمار بن مروان** عن **المنخل** عن **جابر بن ابي بصير**
 قال سالت عن علم العالم فقال يا **جابر** ان في الانبياء والاولياء
 خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحجة
 وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا **جابر** عرفوا
 ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا **جابر** ان هبة
 ارواح يصيها الشيطان الارواح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب
الحسين بن محمد عن **المعلم بن محمد** عن **عبد الله بن ادریس** عن **محمد**
بن سنان عن **المفضل بن عيسى** عن **ابى عبد الله عليه السلام** قال سالت

فالسابقون

قدروا

عن علم

139 عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو بنبه مرعى عليه ستم قال
 يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي صلى الله عليه وآله
 خمسة ارواح روح الحجة فيه ذب ودرج وروح القوة فيه
 وجاهد وروح الشهوة فيه اكل وشرب وانه السائر من الجلال
 وروح الايمان فيه امن وعقل وروح القدس فيه حمل النبوة
 فاذا قبض النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فنصار الى الارواح
 وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يلهو والاربع الارواح
 تنام وتغفل وتلهو وتلهو او روح القدس كان يرى به
باب الروح التي يسهل الله بها الائمة عليهم السلام
محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن **النضر بن**
عن محمد بن الجلي عن **ابى الصباح الكنانى** عن **ابى بصير** قال سالت **ابى عبد الله**
عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا
 من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله
 عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 يخبره ويسمعه وهو مع الائمة عليهم السلام من بعده **محمد بن يحيى** عن
محمد بن الحسين عن **ابن اسباط** عن **اسباط بن سالم** قال سالت عن
 من اهل هيت وانا حاضرا عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك
 روحا من امرنا فقال انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد صلى
 عليه وآله وسلم ما صعد السماء وانه لقينا **عليه** بن **ابراهيم** عن **محمد**
بن عيسى عن **يونس بن بكير** عن **ابى بصير** قال سالت **ابى عبد الله**
عليه السلام عن قول الله ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
 قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله

ومع الأئمة عليهم السلام وهو من الملكوت **عنه** عن أبيه عن
 أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله
 عليه السلام يقول يا لؤي إنك عن الروح قل الروح من أمر ربي
 خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد من مضي غير
 محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة ليلة دهم وليس كمال طلب
و **عنه** محمد بن محمد بن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن
 عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن العلم أهو علم يعلمه العالم الرجل من أفواه الرجال أم الكتاب
 عندكم فقلت لا فقلتم منه قال الأمر أعظم من ذلك وأجابه
 ما سمعت قول الله عز وجل وكذلك أوحينا إليك روحنا من أمرنا
 ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ثم قال شيء يقول
 أصحابكم في هذه الآية يقولون أنه كان حال لا يدرك ما الكتاب ولا الإيمان
 فقلت لا أدري جعلت الله ما يقولون فقال بل قد كان حال لا يدرك
 ما الكتاب ولا الإيمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في
 القرآن وأوحاها إليه علم بها العلم الفهم وهو الروح التي يعطيها الله عز وجل
 من فاذ أعلماها عبد الله الفهم **محمد** بن محمد بن الحسين
 عن علي بن أسباط عن الحسين بن أبي العلاء عن سعد الأسكاف
 قال أتت رجل أمير المؤمنين صلوات الله عليه يسأله عن الروح ليس هو
 جبرئيل فقال له أمير المؤمنين عليه السلام جبرئيل عليه السلام من الملائكة
 والروح غير جبرئيل فكرر ذلك الرجل فقال له لقد قلت عظيما
 من القول ما أحسنه نعم إن الروح غير جبرئيل فقال له أمير المؤمنين
 إنك ضال ترد عن أصل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه عليه السلام

١٤٠ أتى امرأته فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة
 بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم **باب**
 وقت ما يعلم الإمام جميع علم الإمام الذي قبله عليهم **محمد** بن محمد بن محمد
 بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن أسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض
 أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام متى يعرف الأخير ما عند
 الأول قال في آخر دقيقة تبقى من روجه **محمد** بن محمد بن محمد
 بن الحسين عن ابن أسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة
 وجماعة قالوا سمعنا أبا عبد الله صلوات الله عليه يقول يعرف الله
 بعد الإمام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روجه **محمد**
 بن محمد بن الحسين بن يعقوب بن يزيد عن ابن أسباط
 عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الإمام متى
 يعرف الأئمة دينهم الأمر إليه قال في آخر دقيقة من حصة
 الأول **باب** في أن الأئمة عليهم السلام في العلم والعمل والعبادة
 والطاعة **سواء** **محمد** بن محمد بن أحمد بن أبي زاهر عن الخشاب عن
 بن حنبل عن عبد الله بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله
 آمنوا واتبعوا ذريتهم بإيمان اتخا بهم ذريتهم وما اتخا بهم من
 علمهم من شيء قال الذين آمنوا البر صلي الله عليه وآله وأمير المؤمنين
 صلوات الله عليه وذريته الأئمة والأوصياء عليهم السلام اتخا بهم
 ولم ينقص ذريتهم الحجة التراب بها محمد صلى الله عليه وآله في علي صلوات
 عليه وخاتمهم واحدة ولما ختم واحدة **عنه** بن محمد بن عبد الله
 عن أبيه عن محمد بن عيسى عن داود الهذلي عن علي بن جعفر عن الحسن
 عليه السلام قال قال الحسن في العلم والشجاعة سواء وفي العطاء

عثمان بن حمر بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اترون المؤمنا يوصى الى من يريد لاد الله ولكن عهد من الله ورسوله
صلى الله عليه وآله لرجل فرحل حتى انتهى الامر الى صاحبه **الحسين** بن محمد
عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن مهنا عن عمرو
بن الاشعث عن ابي عبد الله عليه السلام **شبه الحسين** بن محمد عن محمد بن
بن محمد عن محمد بن كير عن صالح عن محمد بن سليمان عن عتيق
بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الا
عهد من الله عز وجل مهود لرجال مستبين ليس للامام ان
يزد بها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوجز له
داود عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهل بيته فانه قد سبق علي
ان لا يبعث نبيا الا وله وصي من اهله وكالداود عليه السلام ولا
قدرة وفيهم غلام كانت امه عند داود عليه السلام وكان لها حمار
فدخل داود عليها وهم عليها حين اتاه الوحر فقال لها ان الله عز وجل
اوجز لي يا امرأتى ان اتخذ وصيا من اهل بيته فقلت امرأتى فليكن
ابني قال ذاك اريد وكان السابق في علم الله المحمود عند الله
سليما فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تجعل دون ان
ياتيك امر فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلا ان يختصما في
الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن
قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع
داود عليه السلام ولده فلما ان قصص الخصما قال سليمان عليه السلام
يا هذا الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلت
ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم يا داود غنمك وصوتها

142 في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم قد
توهم ذلك علي بن اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال
سليمان ان الكرم لم يثبت من اصدوا انما اكل حملا وهو علي
في قابل فاوحى الله عز وجل لداود ان القضاء في هذه القضية ما
سليما به يا داود ارددت امرنا وارزنا امرنا غير قد فعل داود
على امراته فقال ردنا امرنا واراد الله امرنا غير ولم يكن الا ما اراد
عز وجل فقد رضينا بما رزقنا عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء
عليهم السلام ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فجاوزون صاحبها
غيره قال الكليني مع الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم
لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرق غنمه بالثمن
ترعرع على صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا
ولصاحب الكرم ان ينام في بيته **محمد بن يحيى** بن محمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصي ثنا يوصى الى من يريد
لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرحل حتى
انتهى الى نفسه **باب** ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا
ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه
محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن
علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثر عن
عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كذا
لم ينزل محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختم الا الوصية فقال رجل
عليه السلام يا محمد هذه وصيتك في امك غدا هل تبيك فقال

ذلك

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اهل بيتي يا جبرئيل قال نعم
 منهم وذرية ليزنك حلم النبوة كما ورثه ابراهيم صلى الله
 عليه وآله وسلم وميراثك لعلي وذريتك من صلبه فان كان
 عليها خواتيم قال ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول
 لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما اخر
 فيها فلما توالت الحسن عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قال
 فاقتل وتقتل واخرج يا قوام للشهادة لا شهادة لهم
 الا معك قال ففعل عليه السلام فلما مضى دفعا الى بن الحسين
 قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان ضمنت
 لما حب العلم فلما توالت عليه السلام ومضى دفعا الى محمد بن عليهما السلام
 ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وهدى
 اباك ووراثتك واصطنع الامة وطمح الحق الله عز وجل و
 قل الحق في الخوف والامن ولا تخش الله ففعل ثم دفعا
 الى الله لي قال قلت رجعت خذاك فانت هو قال فقال ما لي الا
 ان تذهب يا معاذ فترى علي فقلت اسأل الله ان يرزقك
 من بابك هذه المنزلة ان يرزقك من عبيك مثلها قبل
 التما قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو قال
 هذا الراقد اشار بيده الى العبد الصالح وهو راقدا **محمد بن محمد**
 ومحمد بن جعفر بن الحسين عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
 الكناشي عن جعفر بن يحيى الكندي عن محمد بن احمد بن عبد الله العمري
 عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
 انزل نبية عليه السلام كتابا قبل وفاته فقال هذه وصيتك للنبيه

يا محمد

143 من اهلك قال وما النبية يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب عليه السلام
 وولده عليهم السلام وكا على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه
 النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يكتب
 خاتما ويعمل ما فيه ففعلت امير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل ما
 ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففعلت خاتما وعمل ما فيه ثم دفعه
 الحسين عليه السلام ففعلت خاتما فوجد فيه ان اخرج يقوم اليها
 فلا شهادة لهم الا معك واثر نفسك عز وجل ففعل ثم
 دفعه الى بن الحسين عليهما السلام ففعلت خاتما فوجد فيه ان اخرج
 والزيم منزلك اعد ربك حتر باتيك اليقين ففعل ثم دفعه
 محمد بن عليهما السلام ففعلت خاتما فوجد فيه حد الناس وفهم
 ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ففعل ثم
 دفعه الى ابنه جعفر ففعلت خاتما فوجد فيه حد الناس وفهم
 واشر علوم اهل نبيك وقد ابالك الصالحين ولا تخافن الا
 عز وجل وانت في عز وامن ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلام
 وكذلك يدفع موسى الى الذر بعدة ثم كذلك الا قام المهد صلوات
محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن ابن رباب
 عن ضرب بس الكناشي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا احمد ان
 جعلت فداك ارايت ما كان من امر داود والحسن والحسين عليهما السلام
 وخودهم وقيامهم بين الله عز وجل وما اصابوا من قتل الطواغيت
 اياهم والظفر بهم حتر قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام قال
 قال جبرئيل ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم
 وقضاء وامضاء وختمه ثم اجراه فبقدم علم ذلك اليهم من

رسول الله صلى الله عليه وآله قام على الحسين وعلّم صميت صميت
 من الحسين بن محمد الأشعث عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد عن
 بن جعفر عن بن سمير عن بن يقطين عن عيسى بن المستفاد عن
 الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت لأبي عبد الله
 عليه السلام ليس كان أمير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصية رسول
 صلى الله عليه وآله المنلى عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم
 شهود قال فاطم ق طويلاً نعم قال يا أبا الحسن قد كانت لك
 حين نزل رسول الله صلى الله عليه وآله الأمر لت الوصية من عند
 كتاباً مستجلاً نزل به جبرئيل مع أمراء الله تبارك وتعالى من الملائكة
 فقال جبرئيل يا محمد مر بأخراج من عند الله وصيك ليقضها
 وتشهدنا بذلك آياها إليه ضامناً لها بعز علي عليه السلام فالتفت
 صلى الله عليه وآله بأخراج من كان في البيت فخرج علي وفاطمة
 فيما بين التبر والبا فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرأك السلام و
 يخضك بالتيمة والأكرام ويقول هذا كتاب ما كنت تريد اليك
 وشرط عليك وشهد به عليك واشهدت به عليك ملائكة
 وكفر به يا محمد شهيداً قال فارتعدت فاصلى النبي صلى الله عليه وآله
 وقال يا جبرئيل ربني هو السلام ومنه السلام وإليه يعود السلام
 صدق عز وجل وبر ما تكتب فدفعه إليه وأمره بدفعه إلى
 أمير المؤمنين عليه السلام فقال له اقرأه فقرأه حرفاً بحرف فقال يا
 هذا عهد تبارك وتعالى إلى بشرطه على دأمانه وقد بلغت
 ونصحت وأديت فقال علي عليه السلام وأنا أشهد لك بأبي دا
 انت البلاغ والنيصحة والصدق والتصديق على ما قلت وشهد

بسم

144 به سمع وبصر ولحمي ودمي فقال جبرئيل عليه السلام وأنا لكما على ذلك
 من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذهب
 وعرفها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بأبي
 وأتى علي ضامناً لله ورسوله وتوفيق علي أداها فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله يا أي أريد ان أشهد عليك بموافاقها يوم القيمة
 فقال علي عليه السلام نعم أشهد فقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل
 وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون
 لا شهد هم عليك فقال لشهدوا وأنا بأبي وأبي أشهدهم
 فأشهدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبي
 بأمر جبرئيل فيما أمره الله عز وجل ان قال له يا علي ما فيها علي
 من دألي الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عاد الله ورسوله
 والبراءة منهم على الصبر منك كظم الغيظ وذهاب غصبك
 وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال أمير المؤمنين والذي
 فلق الحجة وبر النعمة لقد سمعت جبرئيل عليه السلام يقول للنبي صلى
 عليه وآله يا محمد عرفه انه تنهك الحرمة وظهر حرمة الله وحرمة
 رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي ان تخضب لحيته من راسه بدم
 عيط قال أمير المؤمنين عليه السلام فصغت حين فهمت الكلمة من
 الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي قلت نعم قبلت ورضيت ان
 انتهكت الحرمة وعظمت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة
 وخضب لحيتي من راسي بدم عيط صابراً محتسباً ابدًا خيراً قدم عليك
 ثم دع رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسين عليهما السلام
 واعلمهم مثل ما علم أمير المؤمنين فقالوا مثل قوله فحيت الوصية

بجواتهم من ذهب لم تمت النار وذهبت الى امير المؤمنين
عليه السلام فقلت لا بد الحسن عليه السلام باي انت وامي الا تذكر
ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت كان
في الوصية توهم فخلاهم على امير المؤمنين عليه السلام فقال والله
شيئا شيا وعرفا عرفا اما سمعت قول الله عز وجل انما نحن
نحرم الموتى وكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه اما
مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا امير المؤمنين
وفاطمة عليها السلام قد فهمتا ما تقدمت به اليكما وقبلتما فقا
ابلى بقوله وصبرنا على ما شانا وغاظنا وفي نسخة الصفا في ريادة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد بن عبد الرحمن الاصم عن
عبد الله بن الزبير عن حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك اقل تقاكم اهل البيت اقرب اجاكم بعضها من بعض
مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منها صحيفة فيها ما
يحتاج اليه ان يعمل به مدة فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف
ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فغير اليه نفسه
واخبره بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قد اصبحت التي اعطيتها
وفسرت ما ينبغي فيها شيئا لم تقض فخرج للقتال و
كانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في
نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وما هبت لذلك
فقتل فزلت وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فالت الملائكة
يا رب اذن لنا في الاخذار واذنت لنا في نصرته فانجد
وقد قبضته فاحر الله اليهم ان الرنوا قبره حتى ترده وقد غر

اليس
عنه

الامانة

فانفرد

فانفردوا وكوا عليه وعلى فاكم من نصرته فانكم قد خضعتهم
ببطونته او بالكلية عليه فقلت الملائكة تعزوا وخرنا على ما فاتهم
من نصرته فاذا خرج يكونون انصارا **باب**
الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام **محمد بن يحيى** عن محمد بن
عن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اذا ما شئت الامام
بم يعرف الله بعده فقال للامام علام منها ان يكون اكبر ولد
ابيه ويكون في الفضل والوصية وتقدم الركب فيقول
الى من اوفلان فيقال الى فلان والى فلان فيا بمنزلة الثاني
في بني اسر ائيل تكون الامامة مع السلاحيث كان **محمد بن يحيى**
عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شعرون بن حمزة عن محمد بن
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الموثب على هذا الامر المدة
والحجة عليه قال يسأل عن الحلال والحرام قال نعم اقبل على فقال
من الحجة لم يجمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولي
من كان قبله ويكون غدا السلاح ويكون صاحب الوصية الطاهرة
التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والبصيا الى من او
فلان فيقولون الى فلان بن فلان **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن
ابن عمير عن هشام بن لم وحض بن الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الطاهرة وبما
ان الامام لا يستطيع احد ان يظعن عليه في فهم ولا يظعن ولا يفرج
فيقال كذاب وياكل اموال الناس وما اشبه هذا **محمد بن يحيى**
عن محمد بن اسمعيل عن ابن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام علام الامام الذي بعد الامام فقال طاهرة الولادة

145

المدنية

لا يجره

واولى الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين
عليهم السلام فقلت ان الناس يقولون بانه لم يستلم عليا وحل
بنيته عليهم السلام كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا اللهم ان رسول الله
صلوات الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يستلم الله تعالى
ولا ارجا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم
ونزلت عليه الزكوة ولم يستلم لهم من كل اربعين درهما حتى كان
رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل لهم
الحج فم يقل لهم طوفوا اسبوحا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله
فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
ونزلت في علي والحسن والحسين عليهم السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
في سعة من كنت مولا فلي مولا وقال عليه السلام وصيكم كتاب الله
واهل بيته فاني سالت الله عز وجل ان لا يفرق بيني وبينهم في الدنيا
والآخرة فاحفظ ذلك قال لا تفعلوا فسمعهم اجمعين ثم قال انهم
بن يخرجكم من باب كذا ولن يدخلوكم في باب كذا فلو لم
رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من اهل بيته لا ذهابا الى فلان ولا
فلان ولكن الله عز وجل انزل في كتابه تصديقا لبنيته صلى الله عليه وآله
انما يذهب عنهم الرجس الى الجنت ويطهرهم تطهيرا فكان
والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فاطمة رضي الله عنها
نحت الكسا في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهل واهلا
وهؤلاء اهل بيتي ونفسي فقلت ام سلمة الست من اهل بيتك فقال
ايك لا خير ولكن هؤلاء اهل بيتي فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله
كان عليه السلام اولي الناس كثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله

الا مائة

واقامة للناس واخذ به فليامضي عليه السلام لم يكن يستطيع
علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن ولا العباس بن ولا احدا
من ولده اذا نزلت في الحسين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
انزل فيها كما انزل فيك وامر بطاعتها كما امر بطاعتك ونفخ
فيها رسول الله صلى الله عليه وآله كما نفخ فيك واذهب غشا الرجز
كما اذهب غشاك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن عليه السلام اولي بها
لكبره فلما توفي لم يستطيع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك
والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فجعلها ولده اذا نزلت في الحسين عليه السلام امر الله بطاعتها كما امر بطاعتك
وطاعة ابيك وتبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك
وفي ابيك واذهب غشا الرجز كما اذهب غشاك وعن ابيك فلما
هاتر الى الحسين عليه السلام لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدخله كما
كان هو يد على اخيه وعلى ابيه لو اراد ان يضره الامر عنه ولم يكونوا
ثم صار حين افضت الى الحسين عليه السلام فخرى دليل هذه الآية واولو
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي
بن الحسين بن محمد بن وقال الرجز هو الشك والله لا شك في
ربنا ابدا محمد بن بكر بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الحسين بن
سعيد بن النضر بن سويد بن بكر بن عمران الجلبى عن ايوب بن الحر
وعمران بن الجلبى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك
محمد بن بكر بن محمد بن محمد بن عيسى بن عبيد بن المغيرة عن
عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القيصري عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل والنبر اولي بالمؤمنين من انفسهم وازواجه

147

من ابن بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت غداة جالسا فقال لي رجل
حدثني عن ولاية علي عليه السلام آمن الله او من رسوله فغضب
ثم قال ويحك ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف الله من ان
يقول لم يا مؤمنة بالله بل اقرضه كما اقرض الله الصلوة والزكوة
والقوم والنج **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله غزوة
على العباد خمس اخذوا اربعة وتركوا واحدة اقلت اتمهين
جئت فذاك فقال الصلوة فكان الناس لا يدرون كيف يقولون
فقرئ جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بما اقيت صلواتهم ثم
نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلواتهم
ثم نزل القوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشورا
بعث ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فزل شهر رمضان
بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فزل جبرئيل عليه السلام فقال
اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلواتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت
الولاية وانما انا في ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل
اكمل لكم دينكم وتممت عليكم نعمتي فكان كمال الدين بولاية علي
بن ابي طالب عليه السلام فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
اتقوا حديثي اعمد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن
يقول قائل ويقول قائل فقلت نفسي من غير ان يطلع بك
فأمتي عن نبي من الله عز وجل بشئ او حد ان لم يبلغ ان
يعذبني فقلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

يومئذ

وان لم تغفل فابغث رسالة الله بعصمك من ان يسئ الله
لا يحبك القوم الكافرون فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام
فقال يا ايها الناس اني لم يكن نبي من الانبياء من كان قبلي الا
وقد عسى الله تعاقب دعاه فاجابه فاوشك ان ادعاه فاجاب
فانما مسؤل وانتم مسؤلون فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد
انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فمراك الله ففضل
خبر المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مراتم قال يا معشر المسلمين
هذا وليكم من بعدي يبلغ اليكم ما اريد فمراك قال ابو جعفر عليه السلام
كان والله امين الله خلقه وغيبه ودينه الله ارتضاه لنفسه
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضر فدعا عليا عليه السلام فقال يا
اي اريد ان اتمنك على ما اتمنتني الله عليه من غيبه وعلمه و
خلقه ومن دينة الله ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها بأحد
احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلام حضره الله حضره فدعا له
وكا نورا لثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني الله عز وجل قد انا
الا ان يحسن سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكا
اثنى عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا
ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام
فاسمعوا لهما واطيعوا وادبروا احما فاني قد اتمنتهما على اتمنتي
عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما اتمنت الله عليه من خلقه ومن غيبه
ومن دينة الله ارتضاه لنفسه فاجب الله لهما من علي عليه السلام ما اوجب
لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل
على صاحبه الا كبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن عليه السلام لم يطق

في ذلك مجلس حتى يقوم ثم ان الحسين عليه السلام حضره الله حضره
فلما ذلك الحين ثم ان حسيناً عليه السلام حضره الذي قسم
ذلك لا الحسين ثم ان حسيناً عليه السلام حضره الذي حضره فدعا
ابنة الكبرياء فاطمة بنت الحسين عليه السلام فخرج اليها كذا بالحق
ودعيته فاحترق وكان علي بن الحسين عليه السلام مطبوعاً لا يرد
الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليه السلام
ثم صاروا الله ذلك الكتاب اينا **الحسين بن محمد** عن محمد بن علي بن محمد
عن محمد بن جهمور عن محمد بن اسمعيل بن نزيح عن منصور بن يونس
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله **محمد بن الحسن** عن سهل
بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الارزقي عن
عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان رجلاً من الخوارج يقول
فرحم الله محمد بن الحنفية اما ففضب ابو جعفر عليه السلام ثم قال افلا
قلت له قل قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت
له ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى الله عليه وآله الحسين
فلما مضى عليه السلام وصلى الى الحسن والحسين ولو ذهب يرويهما
عنهما لقال له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك وادعى ان
الى الحسين ولو ذهب يرويهما عنه لقال له انا وصي مثلك من
رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله
عز وجل واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ههنا
وفي انا **محمد بن محمد بن الحسين** عن محمد بن اسمعيل عن
منصور بن يونس عن زيد بن ابيهم الهذلي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام

150 وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل على باكة المؤمنين
فكان مما اكد الله عليهما ذلك اليوم بازيد قول رسول الله
صلى الله عليه وآله لهما قوماً فلما عليه بامارة المؤمنين فقالا آمين
الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
والله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تقضوا الايمان بعد
توكيدهما وقد جعل الله عليكم كفيلاً ان الله يعلم ما تفعلون يعني به
قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولها امن الله او من رسول
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكما تأخذون
ايما كنتم دخلاً بينكم ان تكون ائمة حرازكي من ائمتكم قال قلت
جئت فذكر ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ ان ائمة
فقال يا ابي داود هي بسط فطرحها انما يلوكم الله به يعني يعني
وليست لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تخلفون ولو شاء الله لكانت
واحدة ولكن يفضل من يشاء ويبدل من يشاء ولشأن يوم القيمة
عما كنتم تعملون ولا تأخذوا ايما كنتم دخلاً بينكم فترسل قدم بعد ثوبها
يعني بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي واذقوا السوبجا
صددتم عن سبيل الله بعرض عليا عليه السلام ولكم عذاب عظيم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واهم بن محمد عن ابن محبوب
عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
سمعت يقول لما القضي محمد صلى الله عليه وآله نبوته وانشأتم
او حر الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك وانشأتم
فاجل العلم الذي عندك والايان والاسم الاكبر وميراث
العلم وانا رعم النسبوة في اهل قبيل عبد علي بن ابي طالب

فأني لن أقطع العلم والأيام ولا اسم الأكرام وبراءات العلم وآثار
علم النبوة من العقب من ذريتك كالم قطعها من ذرية
الأنبياء عليهم السلام **محمد بن الحسين** وغيره عن سهل بن زياد
عن محمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين جميعاً عن محمد بن
عن اسمعيل جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي
الدليم عن عبد الله بن محمد بن موسى عليه السلام قال قال موسى عليه السلام إلى يوشع
بن نون داوود يوشع بن نون إلى داود هرون ولم يوص
إلى داود ولا إلى داود موسى أن الله عز وجل أخبرني بخبر
من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالبعث عليه السلام
فلما أن بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح عليه السلام أتيت
يا قتي من بعد اسمي أحمد من ولد آصيل عليه السلام
وتصدقكم وعذركم وعذركم من بعدكم الحواريين
المستخفين وإنما سماهم الله عز وجل المستخفين لأنهم
استخفوا الاسم الأكبر وهو الكتاب الذي نعيم به علم كل شيء
الذركان مع الأنبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل ولقد
أرسلنا رسلاً من قبلك وأنزلنا معهم الكتاب والميزان
الكتاب الاسم الأكبر وإنما عرفنا ما يدعوا الكتاب التورية
والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب
وشع وبهرسم فاجز الله عز وجل أن هذا في الصحف الأولى
صحف إبراهيم وموسى فأين صحف إبراهيم إنما صحف إبراهيم
الاسم الأكبر وصحف موسى الاسم الأكبر فلم نزل الوصية
في عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل

الحسن

لهم

محمد

751 محمد صلى الله عليه وآله وسلم له العقب من المستخفين وكذبه بنو إسرائيل
ودعا الله عز وجل وجاهد سبيله ثم أنزل الله عز وجل ذكره عليه
أعلن فضل وصيكتك قال ب أن العرب قوم خفاة لم يكن فيهم
كتاب ولم يثبت اليهم نبي ولا يعرفون فضل نوات الأنبياء
ولا شرفهم ولا يؤمنون أن أنا نبأهم بفضل أهل بيته فقال الله
عز وجل ذكره ولا تخزن عليهم وقل سلام فموف تعلمون فذكر من فضل
وصية ذكر أوقع النفاق في قلوبهم فلم يرسل الله صلى الله عليه وآله
ذلك ما يقولون حل ذكره يا محمد ولقد علم أنك يضيئ صدر
بما يقولون فأنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
كنتم يجحدون بغيرة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يبالغهم
يستعين بعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئاً في فضل
حتى نزلت هذه السورة فأتوا عليهم حين أعلم بنبوته ونعت إليه
فقال الله عز وجل ذكره فاذا فرغت فأنصب والي ربك فأرغب
يقول فاذا فرغت فأنصب ملكك وأعلن وصيكتك فاعلمهم
فضله علانية فقال عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم دا
من دالاه وحاد من حاداه ثلث قرآن ثم قال لا بعثت رجلاً
ورسوله ويحييه الله ورسوله ليس بقرآن معرض من رجح
أصحابه ويحيونه وقال الله عليه وآله علي سيد المؤمنين وقال
عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على أي
بعد وقال الحق مع علي إنما ما قال الله تارك حكمه أمرني
أن أخدم بهما لن تصلو كتاب الله عز وجل وأهل بيته عز وجل
أيها الناس اسمعوا وقد بلغت أكم ستر د على الحوض فاسلم

فقال الله

فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره وجل مبي فلا
هم فمهلكوا ولا تعلمون بهم فانهم اعلم منكم فوقت الحق يقول انزل
عليه آله والكتاب الله يقرأه اناس فلم يزل يقر فضل الله
بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليهب حكمكم
اهل البيت ويظهر لكم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما نعطيكم
من شيء فان الله خفي وللرسول ولذو القربى نعم قال جل
ذكره وانت ذاك الحق فحقه فكان على حله السمع وكان حقه الوية
الترجعت له الاسم الاكبر وميراث العلم وانما علم النبوة
فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا المودة
سئلت باق ذنب فقلت يقول اسئلكم عن المودة التي
نزلت عليكم فضلها مودة القربى بار ذنب فقلتوهم وقال جل
ذكره فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الله
واهد آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمر
سؤال الجاهل وسئى الله عز وجل القرآن ذكره فقال تبارك
وتعالى وانزلنا اليك الذكر ليتبين لانس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسو
سئلون وقال الله عز وجل اطعوا الله واطيعوا الرسول واولي
منكم قال عز وجل ولوروده الى الله والى الرسول والى اولى
منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم فزاد الامم اناس الى اولى
الامر منهم الذين ربطا عنهم بالردة اليهم فلما رجع رسول الله
من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله

152 من الناس ان الله لا يهدي القوم الظالمين فادرا اناس فاجتوا
وامرهم ايات فتم شوكهم ثم قال الله عليه وآله يا ايها الناس
من وليكم داوكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت
مولا فاعلى مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات
فوقت حكمة الخاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله
جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضع ابن
فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله جل
ذكره قد احسن الينا وشئت فنامك بنزولك من طهرنا
فقد فرح الله صدقنا وكبت عدونا وقد ياتيك فودنا فاجت
ما يعطيهم فسميت بك الحق فنجت ان تاذلت اموالنا
حتى اذا قدم عليك وفدك وتب ما يعطيهم فم يرد رسول الله
عليه وآله شيئا وكان ينظر ما ياتيه من ربه فقال جبرئيل عليه السلام
وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة القربى ولم يقبل اموالهم
فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع
بضع ابن عمه ويحل علينا اهل بيته يقول اس من كنت مولا
فعلى مولا واليوم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة القربى
ثم نزل عليه اية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيما هم
اما جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد انك قد قضيت نوبتك وكملت
اياك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وانما علم النبوة
عند علي فاني لم اترك الارض الا ولى فيها لم يعرفها
ويعرف به ولا يكون تحت لمن يول بين قبض النزال والخبر فوج
الاخر قال فاذ اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وانما علم النبوة

عليه
ص

واوصى اليه بالف كلمة والفتاب يفتح كل كلمة وكل باب
كلمة والفتاب **علي بن ابراهيم** عن ابيه **علي بن ابي طالب** عن **جعفر**
بن بشير عن **محمد بن عمر** العطار عن **بشير** الذي كان عن **عبد الله** عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا الي
خليتي فارسلنا الي ابو يها فلما نظر اليها رسول الله صلى الله عليه وآله
اعرض عنها ثم قال ادعوا الي خليتي فارسل علي فلما نظر اليه
اكتب عليه بيده فلما خرج لقيه فقال له ما حدث بك
فقال قد نسي الف باب يفتح كل باب الف باب **محمد بن ادر**
عن محمد بن عبد الجبار عن **محمد بن ابي سميع** عن **منصور بن بزم**
عن ابي بكر الحضرمي عن **ابي جعفر** عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف **عده**
من اصحابنا عن **احمد بن محمد** عن **الحكم بن علي بن ابي حمزة** عن **ابي بصير**
عن عبد الله عليه السلام قال كان في ذواته سيف رسول الله
صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان
كان لك الصحيفة قال هو الاحرف التي يفتح كل حرف الف
حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فما خرج منها حرف
حتى ان **عده** من اصحابنا عن **احمد بن محمد** عن **ابن نصر** عن **فضيل**
سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء
يفضل به الميت حد محمد وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لعلي عليه السلام اذا نامت فاستق من قرب من ماء
برغس فغسلني وكفني وحطني فاذا فرغت من غسلني وكفني
فخذ بجوا مع كفني واجلسني ثم سئني عما شئت فوالله لا انا

عن شئ

153 عن شئ الا اجبتك فيه **محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد** عن **الحسين**
بن سعيد عن **القسيم بن محمد** عن **ابي حمزة** عن **ابن ابي**
سعيد عن **ابان بن تغلب** عن **ابي عبد الله** عليه السلام قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه عليه السلام فدخل
ثم قال يا اذانا ماتت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلمني اكتب
علي بن محمد عن **سهيل بن ياد** عن **محمد بن الوليد** سببا للصبر
عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار عن **ابي**
عبد الله عليه السلام فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه **ابان**
فقال اذكره فقال حديثي ان النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا
بالفتاب **ابن** رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب
فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك فجلت فداك
فظهر ذلك لشيعتك وهو اليكم فقال يا كامل يا **ابان** قال
فقلت له جعلت فداك فابرو من فضلكم من الف الف باب
الا باب او بابا قال فقال وما عسى ان تروا من فضلنا
من فضلنا الا الف الف معطوف **باب** **الاشارة**
والنصر على الحسن بن عليهما السلام **علي بن ابراهيم** عن ابيه
حماد بن عيسى عن **ابراهيم بن عمر** اليماني عن **عمر بن اذينة** عن
ابان عن **سليم بن قيس** قال شهدت وجته امير المؤمنين عليه السلام
حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيه الحسين
و**محمد** اعليهما السلام وجميع ولده وروا شيعته واهل بيته
ثم دفع اليه الكتاب والسلاح لابنه الحسن عليه السلام يا بني
امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك دان

الك كتي وسلاحهما اوصى الى رسول الله عليه وآله ودفع
 الى كتيبه سلاحه وامرني ان امرك اذا حضر الموت
 ان تدفعها الى اخيك الحسن ثم اقبل على ابنه الحسين عليه السلام
 فقال له وامرني رسول الله عليه وآله ان تدفعها الى اخيك
 هذا ثم اخذ بيد الحسن عليه السلام ثم قال لعلي بن الحسين
 وامرني رسول الله عليه وآله ان تدفعها الى اخيك محمد
 بن علي واقراء من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عمير عن عبد الصمد بن بشير
 ابى الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام
 لما حضرته الة حضره قال لانه الحسن عليه السلام اذن من رضى استر
 اليك ما استر رسول الله صلى الله عليه وآله الى وانما كسر على
 ما اتمنى عليه **فعل عنة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
 عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الخضرى قال جدنى الاجل سلمة
 بن كهيل وداود بن ابى يزيد وزيد اليها قالوا اخذنا شهر
 بن حوشب ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع
 ام سلمة كتيبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعها اليه
 وفي نسخة الصفوا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
 عن ابى بكر عن ابى عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه
 سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتيبه والوصية فلما رجع
 الحسن عليه السلام دفعها اليه **فعل عنة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
 بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمار بن شمر عن جابر عن جعفر عليه السلام
 قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن واشهد على وصية

154 الحسين ومحمد عليهما السلام وجميع ولده وروا شعبة واحل بيته
 ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن عليه السلام يا بني
 امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصى اليك وان ادفع اليك
 كتيبه وسلاحهما اوصى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الى كتيبه
 وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضر الموت ان تدفعها الى اخيك
 الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان
 تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابنه علي بن الحسين عليه السلام
 ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرني رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقراء من رسول الله صلى الله عليه وآله
 ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولى الامر
 وولى الدم فان عفوت فلک وان قلت فضرته كما ضربته
 ولا ثم **الحسين بن الحسن** الحسنى رفته ومحمد بن الحسن عن ابراهيم
 بن اسحق الاحمر رفته قال لما ضرب امير المؤمنين عليه السلام تحت
 القواد وقيل له يا امير المؤمنين اوصى فقال انوالى وسادة
 ثم قال الحمد لله قدره متقين امره احمد كما حبت ولا اله الا الله
 الواحد الاحد الصمد كما انتب ايتا الناس كل امر الاق في قرار
 ما منه يفر فالاحل مساق النفس اليه واله رب منه موافاة كماله
 الايام انجها عن كنون هذا الامر فابله الله عز ذكره الا اخفاء بها
 علم كنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل شانه شيئا ومحمد
 صلى الله عليه وآله فلا تضيقوا شئنه اقيموا هذين العمودين واد
 هذين المنصبين وعلما لم ذم لم تشددوا حمل كل امر منكم
 مجوده وخفف عن الجمله رب رحيم وامام علم ودين قويم

انا بالاس صا حكم واليوم عبرة لكم وغدا انما ركنكم ان ثبت الرضا
في هذه المنزلة فذاك المراد ان مدحض القدم فانما كان في افياء
انصاف ودرى رايح وتحت ظل غامية ضحى في الجوه متلفعا وغدا
في الارض فخطها وانما كنت جارا جاد ركنكم بدى اياما وتستعقبون
من خيرة خلا رسالته بعد حركة وكاظمة بعد لظن ليظكم هدى
وخطوات اطرافه وسكون اطرافه اذ عظمكم من ان طوى السبع
ودعكم وداع مرصد للتلاخذا ترون ايامى وكيف الله عز وجل
سرا ترى وتعرفون بعد طومكانه وقيا من غير مكان ان
فانما دى مردان افن فالنار ميعا در العفوى تسر به ولكم
حسنة فاعفوا واصفوا الاتجوت ان بغض الله لكم فاليها حسنة
على كل ذنوبه ان يكون عمره عليه حجة او توديه ايامه الى شقوة
جعلنا الله وانا لكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة او تحل بعد
الموت ثمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال
يا بنى ضربة مكان ضربة ولا تأثم **محمد بن يحيى** عن علي بن الحسن
بن ابراهيم العيصي ريفه قال لما ضرب ابن جهم لفة الله
امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن يا بنى اذ انما مت قال
ابن جهم لفة الله واخبره في الكفاية ووصف العيصي الموضع
على باب طاق المحال موضع الشوا والرواس ثم ارم به فيه
فانه واد من اودية جهنم **باب** الاشارة والنص
على الحسين بن عليهما السلام **عن** ابن ابراهيم عن ابيه عن بكير بن صالح
قال الكشي وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الكشي
عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

عن علي بن الحسن

عن

155 لما حضر الحسن بن عليهما السلام قال للحسين عليه السلام يا اخي
او صياك بوضيعة فاحفظها اذ انما مت فيسكن ثم وجهني الى
رسول الله صلى الله عليه وآله لا حدث به عهدا ثم اصرني الى
ثم ردتني فادفني بالقيع واعلم انه سيبني من عايشة ما علم
وان سس ضيعها وعداوتها لله ولرسوله الله عليه وآله وعداوتها
لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام ووضع على السرير ثم
انطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه
على النجاة فوضعه عليه الحسين صلى الله عليه وآله وحملوا وادخلوا الى
فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب ذو النون
الى عايشة فقال لها انتم قد اقبلوا بالحسن عليه السلام ليدفنه
مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت بمبادرة على نعل السج
فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرحا فقالت نحو السلام
عن مبي فانه لا يدفن في مبي وبيتك رسول الله صلى الله عليه وآله
جاءه فقال له الحسين عليه السلام قد ماتت انت وابوك محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت على تيه من لا يحب قرية وا
تعالى سائلك عن ذلك يا عايشة **محمد بن الحسن** وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت
الحسن بن عليهما السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء
بابك مؤمنا من غير آل محمد عليهم السلام فقال الله ورسوله وابن
رسوله اعلم به متى قال ادع لي محمد بن علي فاني قد دخلت
عليه قال هل حدث الاخير قلت اجب يا محمد فقبل على شيع

نطفة لم يتوه وخرج مع بعد وقلنا قام بين يديه سلم فقال له
 بن علي عليها السلام حسن فانه ليس منك يغيب ان يسمع
 كلاما يحزن الاموات ويموت به الاحياء كوفوا اوجيته العلم ومضا
 الهك فان ضوئها ريعه اضواء من بعض اما علمت
 اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابراهيم عليه السلام
 ائمة وفضل بعضهم على بعض اتى داود عليه السلام نور ائمة
 بما استأثر الله به محمد صلى الله عليه وآله ما محمد بن علي اتى انا
 عليك الحسد دائما وفضل الله به الكافرين فقال الله عز وجل
 كفار احسدوا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم
 يجعل الله الشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اجر
 بما سمعت من ابيك فبك بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول
 يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والاخرة فليبر
 محمد او ليد يا محمد بن علي انت ان اجرك وانت نطفة في
 ابيك لا خير لك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن عليهما السلام
 بعد وفاة نفسي ومقاررو حربي امام من بعد وعنده
 جل اسمه الكتاب وراثته عن النبي صلى الله عليه وآله اضافنا
 عز وجل له في وراثته ابيه واهله صلى الله عليه وسلم فعلم الله انهم خير
 خلقه فاصطف منهم محمد صلى الله عليه وآله واخا محمد عليا عليه السلام
 واخا عليا عليه السلام بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلام
 فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله
 لو دنا ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام
 الا وان راسي كلاما لا تتركه الدلاء ولا تغيره نفثة الرياح

عز وجل

وايه

كالن

كالكتاب المعجم في الرق المنعم احسم بابه ما جددت في
 سبق الكتاب المنزل او ما جاز به الرسل وانه الكلام بكل
 الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلمه ويوتوا بالقرطاس خموا
 يبلغ فضلك وكذلك نجز الله الحسين ولا قوة الا بالله
 عليه السلام احسن طمنا وانقلنا طمنا واقرنا من رسول الله صلى الله عليه وآله
 رخصا كان فيها قبل ان يخلق وقر الوصف ان ينطق ولو علم الله
 في احد غير محمد خير لما اصطفى الله محمد صلى الله عليه وآله فلما اخار
 محمد صلى الله عليه وآله واخا محمد عليا عليه السلام واخا محمد
 اما ما واخترت الحسين سلمنا ورضينا من هو غيره يرضى به من
 كنا نسلم به من شكلات امرنا **وبهذا** **السنن** **د** عن سهل عن محمد بن
 عن هرون بن الهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول لما اختصر الحسن بن صلوات الله عليهما قال الحسين عليه السلام
 يا اخي اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انما مت فبيني ثم
 وتبني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاهدث به هذا ثم اخرجني ا
 اتي فاحطت عليها السلام ثم ردتني فادفني بالبيع واعلم انه يصعب
 من الحجير او ما يعلم ان من صنعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله
 عليه وآله وعداوتها ان احل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام وضع
 على سريره واطلقوا به امصلى رسول الله صلى الله عليه وآله كان
 يصلي فيه على الجنازة فقل على الحسين عليه السلام فلما ان عليه السلام
 المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عايشة
 الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن عليهما السلام ليدفن مع رسول
 صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل يستخرج كانت او

امرأة ركب في الاسلام سرخا فوفقت وقالت نحو انكم
 عن بني فاذ لا يدفن فيه شي ولا يتك على رسول الله عليه
 حجاب فقال لها الحسين بن صلوات الله عليهما قديما تكلمت
 وابوك حجاب رسول الله عليه آله وادخلت من البيت
 رسول الله عليه آله فرب وان الله ساكنك عن ذلك ياها
 ان اخر امره ان اقرب من رسول الله عليه وآله يحدث
 به عهدا واهل ان اخر علم الناس بالله ورسوله واهل ما دبل
 كتابه من ان يتك على رسول الله صلى الله عليه وآله ستره لان
 تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تملوا بيوت النبي الا ان
 يؤذن لكم وقد اذلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله
 الرجال بغيب اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا
 اصواتكم فوق صوت النبي لعنكم الله لقد ضربت انت لابيك
 وفار وقد علف اذن رسول الله عليه آله المعاول فقال
 عز وجل ان الذين يفضون اصواتهم عند رسول الله او
 الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمركم لقد اذخل ابوك وفار
 على رسول الله عليه آله بقبرهما منه الا ذمار عيا من حقه ما
 امرهما الله به لان رسول الله حرم من المؤمنين امواتا ما
 حرم منهم احياء وتا الله ياها لو كان هذا الذكر كرهته من
 احسن عند ابيه صلوات الله عليهما جازا فيما بينا وبين الله
 علمت انه سيد فن وان ربح معطسك قال ثم تكلم محمد
 بن الحنفية وقال يا عايشة يوما على رجل ويوما على رجل فما تكلمين
 نفسك ولا تملكين الارض حداثة لبرئاشم قال فاقبلت

ان
 قصه

عليه

157 عليه فالت يا بن الحنفية هو لار الفواطم يتكلمون فما كلامك
 لها الحسين عليه السلام اتي بعد بن محمد من الفواطم فوالله لقد
 ولدت ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائد بن عمرو بن مخزوم
 وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الهم
 بن رواحة بن مجرب بن عبد معيص بن مرقاة قالت عايشة للحسين
 نحو انكم واذ هو ايه فانكم قوم خصمون قال فضي الحسين عليه السلام الى
 قبرته ثم اخبره فدفنه بالبيع **يا**
 الاشارة والتقص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما محمد بن محمد
 عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
 يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن
 عليهما السلام لما حضره الذخيرة دعا ابنته فاطمة البكر بنت الحسين
 عليه السلام فدفع اليها كتابا مملوفا ودعيته طاهرة وكان علي بن
 عليهما السلام مبطونا معهم لا يرون الا الله لما به دفعت فاطمة الكتاب
 الى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الى ابيها
 قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك فقال فيه والله ما
 اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه
 حشر ان فيه ارشش الخدش **قد** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
 الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
 قال لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع دعيته الى ابنته فاطمة فالت
 في كتاب مخرج فلما ان كان من امر الحسين عليه السلام ما كان
 ذلك الى علي بن الحسين عليه السلام فتد فافيه رحك الله تعالى
 ما يحيا اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفر **عدة** من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الخضر
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليه السلام لما صار الى
 العراق استودع اتم سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما
 رجع بن الحسين عليه السلام دفعة اليه ونسخة الصفوة على بن ابي
 عن ابيه عن خان بن سعيد عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله
 لمجالس عند علي بن الحسين عليها السلام وعنده ولد واذ جاءه جابر
 بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه فسلم عليه ثم اخذ بيد جعفر عليه السلام
 فحمله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني اني سادرك رجلا
 من احمل بيته يقال له محمد بن علي بن ابي جعفر فاذا ادر كنهه فاقراه
 من السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر عليه السلام فجلس منع
 علي بن الحسين عليها السلام واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين
 لا يجوز علي السلام ارسني قال جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا من احمل بيته
 اسمه محمد بن علي بن ابي جعفر فاقرأه من السلام فقال له ابو جعفر
 لك يا بني ما خشيت الله به من رسول من احمل بيته لا تطلع
 اخوتك على انك فيك واليك كيد كما كاد اخوة يوسف عليه السلام
باب الاشارة والنقص على ابي جعفر عليه السلام
احمد بن ادريس عن محمد بن حميد بن عمار عن ابي القاسم الكوفي
 عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاء عن سمعيل بن محمد
 بن عبد الله بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر
 علي بن الحسين عليها السلام الوفاة قبل ذلك اخرج سبطا او
 صندوقا فاحس فقال يا محمد احمل هذه الصندوق قال فحمل

كادوا

يوسف

من

فما

158 فتوفي جارا خوته يدعون الصدوق فقالوا اعطاني نصيبا من الصدوق
 فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في
 الصدوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبته **محمد بن حمر**
 عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى
 بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين
 عليها السلام الى ولده وهو الموت وهم مجتمعون عنده ثم اقبل
 الي محمد بن فقال يا محمد هذا الصدوق اذهب به الي بيتك
 اما ان لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا علماء
محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن كنانة بن ايوب
 عن الحسين بن الفضل عن عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان
 عمر بن عبد العزيز كتب الي ابن حنبل ان يرسل اليه نسخة
 علي عليه السلام وعمر وعثمان وان ابن حنبل بعث الي زيد بن
 الحسن وكان اكرمهم فقال الصدقة فقال زيد ان الوا
 كان بعد الحسن وبعد الحسين وبعد الحسين بن الحسين وبعد
 علي بن الحسين محمد بن عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حنبل
 الي ابي عليه السلام فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعة الي
 حنبل فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال كما يعرفون
 ان هذا السيل وكنهم يحلمهم حسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا
 لهم وكنهم يطلبون الدنيا **الحسين بن محمد** عن معلى بن محمد عن
 بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عسرا بن عبد العزيز
 كتب الي ابن حنبل ثم ذكر له الا انه قال بعث ابن حنبل

نعم

دكن

فاخبره احد فقال نعم اهلك واولئك وكان معاه اهل دودك
ورفقا وكان يونس بن طيار من رفقاهما اخبرهم محمد والله
عز وجل قال يونس لا والله حتر اسمع ذلك وكانت
عجلة فخرج فاتبته فلما انتهت الى الباب سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك
فيض قال فقال سمعت اطلقت فقال لي ابو عبد الله عليه السلام هذه
اليك يا فيض **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر عن
فيض بن طاهر عن عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام
يلوم ويعاتبه ويخطه ويقول ما منعك ان تكون مثل
فواند الى لا عرف النور في وجهه فقال عبد الله ليس
وابوه واحدا وامي واته واحدة فقال ابو عبد الله عليه السلام
انه من نفسي انت ابني **الحسين بن محمد** عن معلى بن محمد عن ابو
عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام وهو واقف عنده اس اب الحسن بن موسى عليه السلام
وهو المهد فجلس باره طويلا فجلس حتر فرغ فقلت اليه
فقال لي ادن من ملوك فسلم عليه فدوت منه فسلمت عليه
فرد على السلام بلسان فصيح ثم قال اذهب فغير اسم
ابنك التي تسميها اس فانه اسم يغضه الله وكان ولد
لي ابنة سميتها بالحير فقال ابو عبد الله عليه السلام اني الى امر
ترشد فغيرت اسمها **محمد بن ادریس** عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابن عسيمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلام
ابا الحسن عليه السلام يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم هذا فهو دا

عنه
ضم

صالحكم

صالحكم **عدي بن محمد** عن سهل بن ابي عمير عن محمد بن الوليد
عن يونس عن داود بن زرعي عن ابي ايوب النخعي قال
بعث الى ابو جعفر المنصور في جوف البئر فاتيته فدخلت عليه
وهو جالس على كرسي ودين يديه سمعة وني يده كتاب
قال فما سلمت عليه رمر بالكتاب الي وهو يكلم فقال لي هذا
كتاب محمد بن سليمان بن خنيزار ان جعفر بن محمد قد مات فانا
نقد وانا اليه راجعون فلما واین مثل جعفر ثم قال لي كتب ما
نكتبت صدر الكتاب ثم قال لي كتب ان كان اوصى
لما رجل واحد بعينه ففقدته فاضرب عنقه قال فرجع اليه
الجواب انه قد اوصى الى خمسة نفر واحد هم ابو جعفر المنصور
ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى و**محمد بن عيسى** بن ابراهيم عن
عن النضر بن سويد بن نحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى جعفر
المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولا ابي عبد الله
عليه السلام قال فقال ابو جعفر ليس لي قتل مولا **ابيل الحسين**
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوضائحي عن الحسن بن صفوان
البحال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر
فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن
موسى عليه السلام وهو صغير ومعه غنق كنية وهو يقول لها اشد
لربك فاخذه ابو عبد الله عليه السلام وضمه اليه وقال يا بني
من لا يلهو ولا يلعب **عدي بن محمد** عن بعض اصحابنا عن
هشام قال حدثني **عمر الزماني** عن فيض بن الخطاب قال
قال اني لاعد ابي عبد الله عليه السلام اذا قبل ابو الحسن موسى عليه السلام

151

نفر

عنه

فلان لا يعطى

الى اكراد لا ان يفعل كذا وان يفعل كذا و فلان لا يشيئا
 حتر القال او الله على الموت **قوله** من اصحابنا عن احمد بن محمد
 عن ابن الحكم عن عتبة بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال قال
 النابغة الحسين عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب فيها بالمر
 حمد الكبر ولد يعطى فلان كذا و فلان كذا و فلان كذا حتى اجيى او
 يعطى الله عز وجل الموت ان الله يفعل ما يشاء **قوله** بن مهران
 عن محمد بن علي عن ابن مهران عن بن يعقوب عن الحسن عليه السلام
 قال كنت اتي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولد وقد
 نخلت كسيتي **قوله** بن مهران عن محمد بن علي عن ابني اخرازمي
 بن سليمان قال قلت لابراهيم عليه السلام اني اخاف ان يحدث
 حدث ولا القافا خبرني من الامام بعدك فقال فلان يعني بابي
 عليه السلام **قوله** بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي حمزة
 عن النضر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام ان
 اباك عليه السلام من الذي يكون من بعد فاجبر انك انت هو
 فلي توفروا بوعده عليه السلام ذهاب الناس يمينا وشمالا و قلت
 فيك انما و اصحابا فاجبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك
 فقال ابني فلان **قوله** بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الازهر
 عن داود بن رزق قال جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام فمال فاحذ
 لم بعضه وترك بعضه فقلت اهلك الله لا ترشي تركه عنك
 قال ان صاحب هذا الامر يطلب منك فلما جاء نال نعيه بعثت
 ابو الحسن ابنه عليه السلام فاني ذلك المال فدفعت اليه **قوله** بن مهران
 بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الازمني قال قال عبد الله بن ابراهيم

س

بن عتبة بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه عن يزيد بن
 الزيد قال قال ابو الحكم و اخبرني عبد الله بن محمد بن عماره البحراني عن
 عن يزيد بن شبيب قال لقيت ابا ابراهيم عليه السلام ونحن نريد العمرة
 في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل ثبت في الموت
 نحن فيه قال نعم فقلت انت قلت نعم اني انما و ابي لقيت
 ههنا وانت مع ابي عتبة عليه السلام ومعه اخوتك فقال
 ابي باني انت و ابي انتم كلكم ائمة مطهرون و المولود لا يعرف
 احد فحدثتني الى شيئا احد به من خلفني من بعد فلا يضل ف
 نعم يا ابا عبد الله هو لا ولد له و هذا سيدك و اشار اليك و
 علم الحكم و الفهم و السخا و المعرفة بما يحتاج اليه ان كان
 اختلفوا فيه من امر دينهم و دنياهم و فيه حسن الخلق و حسن الجوار
 و هو باب من ابواب الله عز وجل و فيه خير من هذا كله
 فقال له اوما هي باني انت و ابي قال عليه السلام يخرج الله عز وجل
 غوث هذه الامة و يجاها و علمها و نورها و فضلها و حكمها
 مولود و غيرنا شئ يحقن الله عز وجل به الدماء و يصلح به ذات
 البين و يلزم به الشف و يشعب به الصدع و يسوا به العار
 و يشيع به الجايع و يؤمن به الخائف و ينزل الله به القطر
 و يرحم به العبد خير كسل و خيرنا شئ قوله حكم و صفة علم من
 الناس ما يختلفون فيه و يؤد عشيرة من قبل او ان حله
 فقال له باني انت و ابي و هل ولد قال نعم و مرت بي
 قال يزيد بن نجادنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي
 ابراهيم عليه السلام فاجبرني ان يمشي ما اجبرني ابوك عليه السلام

الى نعم ان ابي عليه السلام كان في زمان ليس هذا زمانه
 رفن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابراهيم
 ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا حمزة انه خرجت من منزلي
 فادعيت الى ابني فلما دخلت معي في الظاهر
 وادعيت الباطن فافردت وحده ولو كان الامر الى بطلان
 القسم اني لبحر اياه في ذلك ولكن ذلك الى الله عز وجل
 بجعله حيث يشاء ولقد جاءني خبره رسول الله صلى الله عليه وآله
 ثم ارانيه دارا من كيون معه وكذلك لا يوا الى احد من خلقه
 يا ابا حمزة رسول الله صلى الله عليه وآله وجد على صلوات الله
 ورايت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سبعا وعصا
 كتابا وعامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال اما العامة فسلطان
 عز وجل واما السيف ففرار الله عز وجل واما الكتاب فنور
 تبارك وتعالى واما العصا ففوق الله عز وجل واما الخاتم
 فجامع هذه الامور ثم قال والامر قد خرج منك الى غيرك
 فقلت يا رسول الله اريد انهم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما رايك من الائمة احدا اجزع على فراغ هذا الامر
 ولو كان الامامة بالمحنة لكان اسمعيل احب اليك منك
 ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام رايك
 ولد لاجبا منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين عليه السلام
 في اسيدهم واثار الى ابني فتوتر وانا منه والسم مع الحسين
 قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام يا يزيد انها وديعة عند
 فلا تخبر بها الا عاقلاد وعبد اعرفه ما دقا وان سكت عن الشهاد

فأردته

فاشهد

فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا
 الامانات الى اليها وقال ايضا ومن اطعم ممن كتم شهادته
 عذبه من الله قال وقال ابو ابراهيم عليه السلام فقلت على
 رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت قد جمعتم الي بابي وافرأيتهم
 هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بغممة ينطق
 بحكمة يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلما علما وعلما هو هذا
 واخذ بيدي ابني ثم قال اقل متفانك معي فاذا جئت
 من سفر فاقص واصح امرك وافرغ مما اردت فانك
 منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغيبك
 وليكنفك فانه طهرتك ولا يستقيم الا ذلك وذلك
 سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصلى اخوة خلفه و
 عموته ومرتبة عليك تسعا فانه قد استقامت
 وصيته ووليك وانت حررتهم اجمع له ولدك من بعدك
 فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال
 يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم عليه السلام انه اخذ في هذه السنة
 والامر هو الى ابني علي وسمي علي وعلي فاما علي الاول فليكن
 بن ابي طالب عليه السلام واما علي الاخر فليكن بن الحسين
 عليهما السلام اعطى فتم الاول وحلمه ونصره وودعه ومحنته و
 محنة الاخر وصبره على ما يكره فليس له ان يتكلم الا بعد مو
 هرون بربع سنين ثم قال يا يزيد واذا امرت بهذا
 الموضع ولقيته واستاقاه فبشره انه سيولد له غلام بين
 مامون مبارك وسعيدك انك لقيتني فاخبره عن ذلك

من قد علم

ص

والبنين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من
 ان يكلف عن شئ وليس عنه تبع ولا تاعته ولا احد من
 ولا له قبيل مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان
 اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادرهم
 معه من ولد التوبة باسمائهم والتشريف لهم واهبات
 اولادهم من اقامت منهم في منزلها وحجها بها ما كاجر
 عليها حتى ان راي ذلك ومن خرجت منهم الى زوجين
 لها ان ترجع فحوار الا ان ير على غير ذلك واما مثل ذلك
 ولا يزولنا من احد اخوتهم ومن امهاتهم ولان ولا تم الا
 برأيه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله
 وجاهدوه ملكه وهو اعلم بما كان قومه فان اراد ان يزوج زوج
 وان اراد ان يترك ترك وقد وصيهم بمثل ما ذكرت في كتاب
 هذا وجلت الله عز وجل عليهم شهيدا وهو عليه السلام وامام
 وليس لاحد ان يشك في وصيتي ولا ينشأ وهو منها غير ما ذكر
 وتسميت من اساء عليه ومن حسن فلفسه وما تركت لغيري
 وصلى الله محمد وآله وليس لاحد من طوائف ولا غيره ان يغيث
 هذا الله ختمت عليه الاسفل من فعل ذلك فعليه لعنة الله ونقصه
 ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين
 والمسلمين ومن فض كذا في هذا وكتب وختم ابو ابراهيم
 وصلى الله محمد وآله قال ابو الحكم محمد بن عبد الله بن آدم الجعفي
 عن يزيد بن سبيط قال كان ابو عمران الطوسي قاضي المدينة فلما مضى
 موسى عليه السلام قدمه اخوته الى الطوسي القاصي فقال العباس

بن موسى صلحك الله واتع بك ان في اسفل هذا الكتاب
 كثيرا وجوهها ويريد ان يحجبه وياخذة وذا ولم يدع ابونا حمزة
 شيئا الا انجاءه اليه وتركنا عالة لولا اني اكلت نفسي لا تخبر
 بشئ على ردوس الملائكة ثوب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا
 تخرجت بالانقبلة منك ولا تصدقك عليه ثم تكون غدا ملوما
 مدحورا الغر فكل بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوكم اعز
 لو كان فيك خبره ان كان ابوكم لعار فاك في الطاهر والبا
 وما كان ليا منك تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمة محمد
 بتسببه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان با
 منك واهانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاسي لعلي عليه السلام
 ثم يا ابا الحسن حسبي بالعني ابوكم اليوم وقد وسع لك ابو
 ولا والله ما اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوكم
 غدا ما يستحق في عقله ولا ضعيف رايه فقال العباس
 صلحك الله فض النائم واقرا ماتحه فقال ابو عمران لا اقصه
 ما لعني ابوكم منذ اليوم فقال العباس فانا اقصه فقال دا
 البك ففض العباس النائم فاذا فيه اخراجهم وادار لها وحده
 دا وقال يا هشم ولاية علي ان اجتوا اذكر هو دا خراجهم
 من هذه الصدقة وغيرها وكان فتحة عليهم ملاء ونصحة وذلة و
 لعلي عليه السلام خيرة وكان الوصية التي فض العباس تحت النائم
 هو لاء الشهود ابراهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن محمد
 وسعيد بن عمران وابرزوا وادجوا ام احمد مجلس القاصي وادعوا
 انها ليست اياها حركتوها عنها وعسروها فها قالت عند

لا غصمت

فقد

عليه السلام وذكر شيئا فقال ما جئكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد
 مجلسي وصيرته مكانا وقال انا اهل بيت يوشا اصابنا من
 اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 محمد بن عيسى قال دخلت على ابى جعفر اثنى عليه السلام فاطرف في شيئا
 ثم قال يا باعلى ارفع الشك مالا غير **عدة** من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن جعفر بن يحيى عن مالك بن ابيهم عن
 بن ثار قال كتب ابن قيا ما الى ابى الحسن الرضا عليه السلام
 كتابا فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن
 عليه السلام شبه الغضب وما علمك انه لا يكون ولد والله لا
 تمضي الايام والليالي حتى ياتي الله ولد اذكر ايفرق بين
 الحق والباطل **بعض** صحابنا عن محمد بن عوف بن حكيم عن
 ابن ابي نصر قال قال ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك
 فاشتهى ان تاله حتى اعلم قد خلت على الرضا عليه السلام فافتره
 قال فقال الامام ثم قال هل تجراء احد يقول ابني وليس له
احمد بن مهران عن محمد بن عمر بن خلا قال ذكرنا عند ابى
 عليه السلام شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ما جئكم الى ذلك
 هذا ابو جعفر قد جلسته مجلسي وصيرته في مكان **محمد**
 بن عن ابن قيا ما الواسط قال دخلت على بن موسى الرضا عليه السلام
 فقلت له اكون اماما قال لا الا واحد مما صامت فقلت له هو
 ذانت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلام
 بعد فقال والله ليعلن الله من ما ثبت به الحق واحله وحق
 به الباطل واحله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام وكان

يقول
 هو

ابن قيا ما

168 ابن قيا ما واقفا **احمد** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 عليه السلام جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه حجر فقال
 لي جرده وانزع قميصه فزعه فقال انظر بين كتفيه قال فنظر
 فاذا في احد كتفيه شبه بالحناء ثم دخل اللحم ثم قال ابر
 هذا كان مثله في الموضع من عليه السلام **عن** محمد بن
 عن ابى جعفر الصفا قال كنت عند ابى الحسن الرضا عليه السلام
 فحضر بابنه ابى جعفر عليه السلام وهو صغير فقال هذا المولود الذي
 لم يولد مولودا الذي لم يولد مولودا عظم بركة على شيعتنا منه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن صفوان بن يحيى قال قلت لرضا
 عليه السلام قد كان نكاحك قبل ان يثبت لك ابى جعفر عليه السلام
 انك تقول يهب الله غلاما وقد وهب لك فاق
 عيونا فلا ارانا الله يومك فان كان كونه فاشرك به
 الى ابى جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جلست فدا
 هذا ابن ثلاث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد
 قام عيسى عليه السلام بالحناء وهو ابن ثلث سنين **الحسين بن**
 محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جهمور عن معلى بن خلا قال
 سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول لرضا عليه السلام ان ابني
 في سانه ثقل فانما ابعث به اليك فدا تسمع راسه ويخبر
 له فانه مولاك فقال عليه السلام هو مولاي جعفر فابعث به
 اليه **الحسين بن محمد** عن محمد بن احمد الكندي عن محمد بن خلا قال
 عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند بن جعفر بن محمد
 عليه السلام جالسا بالمدينة وكنت اقمته عنده فبينما

ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن عليه السلام اذ دخل عليه ابو جعفر محمد
 بن الرضا عليه السلام المسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فوثب
 على بن جعفر بلا حذر ولا ردا فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر
 عليه السلام يا عم اجلس رحك الله فقال يا سيد كيف حلت
 وانت قائم فلما رجع بن جعفر الى محله جل اصحابه يوتخونه ويقولون
 انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذ كان
 الله عز وجل يقبض لحيته لم يوحل به الشبهة واهل هذا الفقه
 ووضع حيث وضعه انكر فضله فعوذ بالله مما تقولون بل انما
 عبد **الحسين** بن محمد عن اخيه ابيه قال كنت واقفا بين
 يد ابي الحسن عليه السلام يخراش فقال له قائل يا سيد ان كان
 كون قائم قال الى ابي جعفر بن محمد بن النعمان القائل استغفر من
 ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
 بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في
 اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام **علي** بن ابراهيم عن
 وعنه بن محمد القاسمي جميعا عن ذكر ابي بن محمد بن النعمان المصنف
 قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن الحسين قال
 والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن الله
 جعلت فداك لقد بغر عليه اخوته فقال بن جعفر والله ونحن موثوقون
 بغيا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتهم فانه لم احفرهم
 قال قل له اخوته ونحن ايضا ما كان قائما قط حال اللون فقال
 لهم الرضا عليه السلام هو قالوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد
 بالفاقة فبيننا وبينك الفاقة ابغوا انتم اليهم فاما انا فلا

القبلة

تعليمهم

ولا تعلمهم لما دعوتهم ولما دعوتهم ولما دعوتهم فلما جاءوا اعدوا
 في البيت واصطف عمومة واخوة واخواته واخذوا الرضا
 عليه السلام والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها وضفوا عنقه
 مسحاة وقالوا له ادخل البيت كاتك تعمل فيه ثم جاءوا ابا جعفر
 فقالوا احقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب و
 كن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا اعمته وهذا عمته وان يكن له
 ههنا اب فهو صاحب البيت فان قدميه وقدميه وحده
 فلما رجع ابو الحسن عليه السلام قالوا هذا ابوه قال بن جعفر نعمت
 فمضت ريق ابي جعفر عليه السلام ثم قلت له اشهد انك
 عند الله فبكي الرضا عليه السلام ثم قال يا عم الم تسمع ابي يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله ياتي ابن خيرة الاماء ابن النبوة
 الطيبة الفهم المنتجة الرحم ويهم لعن الله الانجس وذرية
 صاحب الفتنة وتعلمهم سنين وشهورا واما ما يسمونهم
 ويسمونهم كما مبصرة وهو الطريق الشريد الموتور بان
 وجده صاحب الغيبة يقال مات ادلك اتروا دسك افلك
 هذا يا عم الا من فقت صدقت جعلت فداك **باب**
 الاشارة والنص ابي الحسن الثالث عليه السلام **علي** بن ابراهيم
 عن ابيه عن سمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام
 المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خريته قتل له غدر
 جعلت فداك انه اخاف في هذا الوجه فامر امر بعدك قال
 فخر الى بوجه ضاحكا وقال ليس حيث ظننت في هذه البنية
 فلما اخرج به الثانية الى المعصم صر اليه فقت له

الاغبيس

شيئا

انت خارج ما من هذا الامر من بعدك فبكي حتى اخضلت لحية
ثم التفت الى فقال عند هذه يخاف على الامر من بعد الى
الحسين بن محمد عن الجراح عن ابيه انه قال كان يلزم باب الى
جعفر عليه السلام للخدمة الزكاة وكل بها وكابها وكان احمد بن محمد
بن عيسى بن جعفر في الشجر في كل ليلة يعرف خبر علة ابي جعفر
عليه السلام وكان الرسول الله يخلط بين ابي جعفر عليه السلام وبين
الي اذا حضر قام احمد وخطابه الي فخرج ذات ليلة
وقام احمد عن المجلس وخطابه الي بالرسول واستدار احمد
فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لانا ان مولاك
يقرا عليك السلام ويقول لك اني ما من والامر صار
لنا ابني وله عليكم بعد ما كان عليكم بعد انتم مضى الرسول
ورجع احمد موضعه وقال الي ما الذي قال لك قال خيرا قال قد
سمعت ما قال لك فلم تكتبه واذا ما سمع فقال له الي قد
حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول فلا
فا حفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها ما واياك ان تطهرها
لا وقتها فلما اجمع الي كتب نسخة الرسالة في عشرة رقايع
وختمها ودفنها عند عشرة من وجوه العصاة وقال ان
حدثت بي هذه الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واطلبوها
بانيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر الي انه لم يخرج من منزله
عشر قطع على يديه نحو من اربعائة انسان واجتمع رواسيها
عند محمد بن النضر وديفا وضون هذا الامر فكتب محمد بن النضر
الي يعلمه باجماعهم عنده وانه لولا غفلة الشجرة لصار معهم

اليه ويساله ان ياتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم
مجمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر فقال
لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروا فقال لهم
هذا ما امر به فقال بعضهم قد كنا نخت ان يكون موكب
في هذا الامر شيئا اخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل بهذا
ابو جعفر **الحسين بن محمد** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من بني شيبان
قد عاه الي المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك
وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب
لارجل من العجم فلم يرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وبنسخة
الصنفوا الي محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبد عن
محمد بن الحسين الواسطي سمع احمد بن ابي خالد موالا لابي جعفر
يحكى انه اشهد على هذه الوصية المنسوبة له
بن خالد موالا لابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن موسى بن جعفر
بن محمد بن بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله
عليهم اجمعين اشهد انه اداني على ابنه بنفسي وادنا
وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المبارك
فايما تركته من الضياع والاموال والنقعات والركن
وغير ذلك ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المشاور
ذلك اليه ليقوم بامر نفسه وادوانه ويصير امر موسى
اليه يقوم بنفسه بعد كل شرط ايها صدقاته الترتيق
بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليل خلون من رجب الحجة

خبر من اجترى على الله اولياءه يزعم انه يقتلني وليس لعقب
 تكليف اربعة الله فيه دولة له ولا سماء فلا ناهي
 ست وخمين وماتين **عنه** بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي
 بن ابراهيم عن محمد بن بن عبد الرحمن الجعدي عن عبد
 قيس عن ضرير بن العجلي عن رجل من أهل فارس سماء
 قال اتيت سائرا فلزمت بابا لمحمد عليه السلام فدخلت
 عليه وسلمت فقال مالك اقدمك قال قلت رغبة فيك
 قال فقال فالزم الباب قال قلت في الدار مع الخدم ثم
 صرت استر لهم الخواج من السوق وكنت ادخل عليهم
 اذن اذا كان في الدار رجال قال قلت عليه يوما وهو دار
 فسمعت حركة في البيت فاداني مكانك لا تخرج فلم اجتر
 ادخل ولا اخرج فخرجت جارية ومعه شئ مغطى ثم نادى
 ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها
 عن مامك فكشفت عن غلام ابين حسن الوجه وكشف
 بطنه فاذا شعرنا بت من لثة الى سترته اخضر ليس اسود
 فقال هذا صاحبكم ثم امر بانحلت فمادته بعد ذلك حتى
 مضى ابو محمد عليه السلام **باب في تسمية**
محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن عبد بن جعفر
 قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو ورواه عن احمد بن
 اسحق فغزني احمد بن اسحق ان اساله عن الخلف فقلت له
 يا ابا عمرو اتاني اريد ان اسالك عن شئ وما انا بشئ
 فيما اريد ان اسالك عنه فان اعطاه درودني ان الار

مرجع م

سائر سر

رابع

لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان
 ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع
 ايمانها لم يكن امت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاما
 اشرا من خلق الله وحسم الذين يقوم عليهم القيمة وكنت
 ان ازداد يقينا فان ابراهيم الله عليه سال ربه ان يريه
 كيف يحكم قال ادم تو من قال بلى ولكن ليظن طرد وقد اجتر
 ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت
 من اعامل او عن اخذ وقول من قبل له لعسر فقلت فماذا
 فقلت يقول فسمع له واظن فانه الثقة المأمون واجتر ابو علي
 سال ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمد ابنه ثقتان
 فماذا يا ابيك فقلت يوديان وما قال لك فقلت يقولان فاما
 لها واظنهما فانها الثقتان الما مونا فمذا قول اما من مضيا
 فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له
 رايت الخلف من بعد محمد فقال رو الله ورقيه مثل ذواد
 بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال ماتت قلت فالا
 فقال محترم عليكم ان تالوا عن ذلك ولا اقول هذا من عند
 فليس ان احلل ولا احرم ولكنه عنه عليه السلام فان الامر
 السلطان ابا محمد عليه السلام ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه
 واخذ من لاحق له فيه وهو ذا حاله يكونون فليس احد
 ان يعرف اليهم او يبايع شيئا منا فاذا وقع الطلب
 ما يعود اسكو عن ذلك قال ابو جعفر الكليني روه عن
 شيخ من اصحابنا ذهب عنه اسم ان ابا عمر وسئل عن احمد

173

بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا **علي بن محمد** عن محمد بن
 بن اسمعيل بن موي بن جعفر فكان اسن شيخ من ولد رسول
 الله عليه وآله بالعراق قال رايته عليه السلام بين المسجد وهو
 غلام عليه السلام **محمد بن يحيى** عن الحسين بن رزق الله ابو
 قال محمد بن موسى محمد بن ابيهم بن حمزة بن موي بن جعفر قال
 قد تقي طيعة بنت محمد بن علي ودرعها بيه انها رايته ليلة مو
 وبعد ذلك **علي بن محمد** عن محمد بن حمدان القلاني قال قلت
 لكم عن مضي ابو محمد عليه السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم
 من رقية مثل هذه واشبار بدي **علي بن محمد** عن محمد بن قيس بن
 الزرار قال سمعت ابا مطهر يذكر انه قد رآه ووصف له
علي بن محمد عن محمد بن شان بن نعيم عن خادم لابراهيم
 بن عبدة النيبور انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم
 علي الصفا فاجاب عليه السلام وقف علي ابراهيم وقض علي ثا
 مناسك وحدثه باشيأ **علي بن محمد** عن محمد بن بن ابراهيم
 عن عبد الله بن صالح انه رآه عند الحجر الاسود والناس
 يجاذبون عليه وهو يقول يا هذا امر **علي بن محمد** عن
 بن ابراهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته عليه السلام
 بعد مضي ابو محمد حين ايقظت يديه وراسه **علي**
 عن عبد الله بن صالح واهم بن النظر عن ابيهم رجل من ولد
 فخر الكبير موي ابو الحسن الرضا عليه السلام قال جرحه شئ جعفر
 بن علي فقلت له فليس غيره فبل رايته فقال لم اره و
 لكن رايته غير قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين ولاحد

علي بن محمد عن محمد بن الحسن انه اخبره عن راه حنرج من الدار
 قبل الحار بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من ا
 البقاع لولا اللطافة كلام هذا اخوه **علي بن محمد** عن بن قيس
 عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما انفا بصر
 دار وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال
 ما تضع في دار فقال سيما ان جعفر ازعم ان اباك مضي ولاد
 فان كانت دارك فقد انصرفت فك فخرج عن الدار قال
 قال علي بن قيس فخرج علينا خدام من خادم الدار فبالته
 عن هذا الخبر فقال لي من حدك بك بهذا فقلت له حد بعض
 جلاوزة السواد فقال لا يكاد يخفي علي الناس **علي بن محمد**
 عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمه
 قال رايته ابو محمد عليه السلام وقال لي هذا صاحبكم **محمد بن**
 عن الحسن بن النيبور عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله
 موسى بن جعفر عليه السلام عن نصر ظريف الخادم انه رآه **علي**
 بن محمد عن محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم انها قد آه
 في سنة ثمان وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن الجدي
 عن ضو بن العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد ارأ
 اياه **علي بن محمد** عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن
 قال كنت حاتجا مع رفيق لي فوافينا الموقف فاذا شاب
 فاعده عليه اذار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الاثا
 والرداء بائة وخمسين ديناراً وليس عليه اثر السفر ففنا
 سائل فرددناه فدنا من الشاب فساله فحمل شيئاً من الارض

وما دله فذكر السائل واجهده الدعاء والاطال فقام الشاب
 وغاب غافاً فذو نانا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطانا رانا
 حصاً ذهب مفرقة قدرنا ما عشرين مثقالاً فقلت لصاحبي
 مولانا عندنا ونحى لاندرك ثم ذهبا طلبه قدرنا الموقف كله فلم
 نقدر عليه لما من كان حوله من أهل مكة والمدينة فقالوا
 شاب طويلاً نحى في كل سنة ما شيا **باب النبي عن الاسم**
ع بن محمد عن ذكره عن محمد بن احمد العسكو عن داود بن ابي
 الجعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الخلف من
 بعد الحسن عليه السلام كيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت
 ولم جعلني الله فداك قل انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره با
 فقلت كيف تذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله
 عليه وسلامه **ع** بن محمد عن ابي عبد الله الصالح قال سالت اصحابنا
 بعد مضر ابي محمد عليه السلام ان اسال عن الاسم والكان فخرجوا
 ان دلتهم على الاسم اذ احوه وان عرفوا المكان دلو عليه
ع من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الربان
 قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وقد سئل عن القائم
 فقال لا يرجمه ولا يسمي اسمه **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسن
 الحسن بن محبوب عن ابن رباب عن عبد الله عليه السلام قال اصحابنا
 هذا الامر لا يسمي باسمه الا كافر **باب نادى حال الغيبة**
ع بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عن حذيفة عن ابي الفضل
 ومحمد بن عيسى بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابنا
 الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد

من الله عز وجل وار ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم
 يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم ذلك يعلمون انه لم يطل حجة الله
 جل ذكره ولا يشاقته فعند ما فتوقعوا صباحاً ومساءراً وان
 ما يكون غضب الله اعدائه اذا افتقدوا حجة الله ولم يظهر لهم
 وقد علم ان اولاده لا يرايون ولو علم انهم يرايون ما غيب
 حجة عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا راس اسرار الله
الحسين بن محمد الاشعر عن معلى بن محمد عن بن مرداس عن صفوان
 بن يحيى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار قال
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايما افضل العباد في السر
 مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العباد في ظهور
 ودولة مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر
 والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عاظمكم
 في السر مع امالك المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عذكم
 في دولة الباطل وحال الهدية افضل مما يعبد الله جل ذكره
 في ظهور الحق مع الامام الحق الظاهر في دولة الحق والبيت
 العباد مع الخوف في دولة الباطل مثل العباد والذين
 في دولة الحق واعلموا ان من منكم اليوم صلوة فریفة في حيا
 مسترا بها من عده في وقتها فاتها كتب الله عز وجل له
 خمسين صلوة فریفة في حيا ومن منكم صلوة فریفة وعده
 مسترا بها من عده في وقتها فاتها كتب الله عز وجل له بها
 وعشرين صلوة فریفة وعده انية ومن منكم صلوة نافلة في
 وقتها فاتها كتب الله عز وجل له بها عشر صلوات وافل

ومن عمل منكم حسنة كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنة ^{عفا الله} وايضا
عز وجل حسنة المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقوى ^{عليه}
دينه وامامه وفقه وامسك من لسانه اضغاث مفاتيح
الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبني في العمل
وحشيت عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم
افضل امالا من اصحاب الامام الفاضل منكم في دولة
الحق ونحن دين واحد فقال انكم سبقتهم في الدخول
في دين الله عز وجل ولا الصلوة والصوم والحج والى
كل خير وفقه والى عبادة الله جل ذكره ستر من عدوكم
مع امامكم المستر مطيعين صابرين معتظرين لدولة
الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون
الى حق امامكم وحقوقكم في ايدى الظلمة قد منعوك ذلك و
اضطردكم على حرث الدنيا وطلب العاشر ^{على} الصبر
ديكم وجاؤكم ولما عا امامكم والخوف من عدوكم فبذل
ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فبينما لكم قلت جعلت فداك
فما نرى اذا ان يكون من اصحاب القايم ويظهر الحق و
نحن اليوم امامكم وطاعتك افضل امالا من اصحاب
دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تجنون ان
يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل البلاد ويجمع الله ^{الكلية}
ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصو الله عز وجل
ارضه ويقام عهده خلقه ويرد الله الحق الى اصله فيظهر
حقه لا يستخفى بشئ من الحق مخافة احد من خلق اما والله يا عا

تنظرون

لا يجوز

لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان عند الله ¹⁷⁶
من كثير من شهداء بدر واحد فابشر ^{علي بن محمد}
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن اسامة عن
هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني ابي
من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انتم سمعوا امير المؤمنين
عليه السلام يقول اللهم وانني لا اعلم ان العلم لا يارز كل ولا
تنقطع مواذيه وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على
خلقك ظاهرا لابس بالمطلع او خائفا مغورا كيدا تطحن حنك
ولا يفضل اولياك بعد اذ هديتهم بل ابن هم وكم اولى
الاقولون عددا والا عظمون عند الله جل ذكره قد را
المتبحرون لقادة الدين الائمة الها ديين الذين يادون
باد ابيهم وينجون بنهم ففند ذلك يحجم بهم العلم على حقيقة
الايمان فتجيب ارداهم لقادة العلم ويستلينون من
حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانون بما استحسن
منه المكدبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلم
صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى وادلاء
وداؤوا بالتيقن عن دينهم والخوف من عدوهم فارحم
معلقة بالمثل الا على علماء وهم واتباعهم خرس وصمت
في دولة الباطل فينظرون لدولة الحق ويستحي الله الحق
بكلماته ويمحق الباطل حياها طوا لهم على صبرهم ودينهم فقال
حديثهم ويا شوقاه الى ردينهم في حال ظهور دولتهم وحقها

خطبة له يا زير
عنه
بجك مفود

بطاعتهم

بالا

واما لهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم
 وذرياتهم **باب في الغيبة محمد**
 بن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن
 البصري عن صالح بن خالد عن عمار قال قال ابن عباس
 عليه السلام جلوسنا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة
 فيها بدنية كالخارط للقتل ثم قال كذا بديه فاني لم يمسك
 شك القاد بديه ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب
 هذا الامر غيبة فليق الله عند وليتمك بدنية **علي بن محمد**
 عن الحسن بن محمد بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر
 بن جعفر بن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا فقدت
 من ولد السابغ فالتد الله اذ ياتكم لا يركم عنها احد ما
 انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر
 كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه
 ولو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا الا تتبعوه فاقول
 فقلت يا سيد من الخامس من ولد السابغ فقال يا
 عقولكم تصغر عن هذا واطلاكم تضيق عن حمله ولكن ان
 نفوس تدركونه **محمد بن حمر** عن احمد بن محمد عن ابن ابي
 نجران عن محمد بن المسافر عن الفضل بن عمر قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم والنسب اياكم والدين اياكم
 سنينا من دهركم ولنمحصن حتى يقال مات فلان فلان
 مات وادسلك ولتد معهن عليه عيون المؤمنين ولتلقن
 كما تكلف السفن في امواج البحر فلا ينحو الا من اخذ الله ميثاقه

جلد
 المسند

وكتب في قلبه الايمان وايدته روح منه ولترفعن انا عشر راية
 مشبهة لا يدرك من اتي تكبكت ثم قلت كيف وضع
 فظ لا سمس داخل في الصفة فقال يا عبد الله ترى
 قلت نعم فقال والله لا امرنا ائمن من هذه السمس **علي بن**
 ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن
 ايوب عن سدير الصيرفي قال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان في هذا الامر شيئا من يوسف عليه السلام قال قلت له
 كائنا تذكر حوته او غيبته قال فقال لي وما تنكر من ذلك
 هذه الامة اشباه النجاشير ان اخوة يوسف كانوا
 اولاد الاوتاد واجر يوسف وابعوه وخالطوه وهشم
 وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فليكر
 هذه الامة المبلعون ان يفعل الله عز وجل بحجة في وقت
 من الاوقات كما فعل يوسف ان يوسف عليه السلام كان اليه
 ملك مصر بنه وبن والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو
 اراد ان يعلمه لقدر ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده
 عند البشارة نعمة ايام من بدوهم لمصر فما تنكر هذه الامة
 ان يفعل الله عز وجل بحجة كما فعل يوسف ان يمشي في
 اسواقهم ويلطأ بسطهم حتى ياذن الله ذلك كما اذكيو
 فقالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف **علي بن ابراهيم**
 عن الحسن بن موانخشا عن عبد الله بن موهب عن عبد الله
 بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ان للبلاد غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يا داود

الى بطنة ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يثب في ولاد
منهم من يقولات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل و
منهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بستين وهو المنتظر
غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك
يرتاب المبطون يا زرارة قال قلت جئت فراك اذا
ادركت هذا الزمان اى اعمل قال يا زرارة اذا ادركت
ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان
لم تعرفني نفسك لم اعرفنيك اللهم عرفتني رسولك
فانك ان لم تعرف رسولك لم اعرف لجنك اللهم عرفني جنك
فانك ان لم تعرفني جنك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة
لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جئت فراك ليس قتل
جيش السيفي قال لا ولكن قتل جيش آل بني فلان حتى يخل
المدينة فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتل بغيا وعدوا انا وظلما
لا يملكون فعند ذلك توقع الفرج انشاء الله **محمد بن يحيى**
عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله
بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول يفقد الناس اما منهم يشهد الموسم فيهم
ولا يرونه **علي بن محمد** عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدث
نذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السند عن ابي داود
المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهمي عن الحارث
بن المغيرة عن الاصمعي بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام
فوجدته متفكرا نكبت في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما

178 اراك متفكرا نكبت في الارض ارجو منك فيها فقال لا والله
ما رغبت فيها ولا الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون
من طهرى الحادى عشر من ذلده وهو الحسن الذي سئل الارض
عدلا وقسطا كما طئت ظلما وجورا يكون له غيبة وحيرة يفضل
فيها اقوام ويحكم فيها اخرون فقلت يا امير المؤمنين كم
تكون الحيرة والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست
سنين فقلت وان هذا الكاين فقال نعم كما انه مخلوق في
لك بهذا الامر يا اصبح ادلك خيار هذه الامة مع خبا
ابرار هذه العرة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم
ما شاء الله فان له بدلت دارا ودارا ودارا ودارا **سارهم**
عن ابيه عن جابر بن سدير عن معوية بن خزيمة عن جعفر عليه السلام
قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم
باصباحكم وقلتم يا محسن فكم غيب الله عنكم محكم فاستوت
بنو عبد المطلب فلم يعرف اثنى من ابرار فاذا طلع نجم فاجدوا
زكلم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله
بن جبلة عن عبيد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان للقايم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم
ولم قال انه يخاف وادمر بيده الى بطنة يعني القتل **علي بن ابي**
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحكم عن صاحب
هذا الامر غيبة فلا تنكروا **الحسين بن محمد** و**محمد بن يحيى** عن جعفر بن
محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن

بر خلف بن عباد الا ناطق عن فضل بن عسر قال كنت عند
 عبد الله عليه السلام وعنده البيت اناس فطنت انه انما
 اراد بذلك غير فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر
 ولنجلن حتر يقال مات وحلك في اتر واد سلك ولكفا
 كما يكفاه السنية في امواج البحر لا يخو الا من اخذ الله ميثاقه
 وكتب الايمان في قلبه ايدى روح منه وترفع انما عشرة
 راية مشبهة لا يدراى من اتر قال فكتب فقال يا ليك
 يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا اكي وانت
 تقول اثنت عشرة راية لا يدراى من اتر فقال وفي
 كوة تدخل فيه الشمس فقال ابنته هذه فقلت نعم قال امر
 ابي من هذه الشمس **الحسين** بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن
 بن اسمعيل الابن عن محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد عن الحسين
 بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للقائم غيبنا يشهد
 في احديهما الموائس ير اناس ولا يرونه **علي** بن محمد
 عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن
 ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
 عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبعي عن بعض اصحاب
 امير المؤمنين عليه السلام ممن يوثق به ان امير المؤمنين صلوات
 عليه وسلم هذا الكلام وحفظ عنه وخطب على منبر الكوفة
 اللهم ان لا بد لك من حج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك
 بيد و نعم الى دينك ويعلمونهم عليك كذا يفرق اتباعك
 ظاهر غير مطاع او كنتم تفرقت اناب عن الناس شخصهم

مشبهة

لغائب

في حال عندتهم فلم يغيب عنهم قديم نبوت علمهم وادابهم في
 قلوب المؤمنين مشبهة فهم بها عاقلون ويقول عليه السلام في خطبة
 في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يارز العلم اذا لم يوجد له حيلة
 يخطونه ويردون كما سمعوه من العلماء ويصنعون عليهم
 اللهم فالعلم ان العلم لا يارز كله ولا ينقطع موارده وانك
 لا تحل ارضك من حجة لك خلقك ظاهريس بالمطاع
 او خايف مغرور كذا تطل تحجك ولا تفضل ادراكك بعد
 اذ يدتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عند الا
 عند الله قد راى **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن مونس
 عن معاوية الجعفي عن بن جعفر عن احب مونس جعفر عليه السلام
 في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم
 بما ريعن قال اذا غاب علمكم اماكم فمن ياتيكم بما ريعن **عده**
 من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن
 محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان علمكم
 عن صاحبكم غيبة فلا تنكروا **عده** من اصحابنا عن احمد بن محمد
 عن الحسن بن الوشاء عن بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له في
 غيبته من غزاة ونعم المنزل طيبة وما يثلين من وحشة **وهذا**
 الاسناد عن الوشاء عن بن الحسن عن ابان بن تغلب
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف اذا وقية البطشة
 من المسجد بن فيارز العلم كما يارز الحجة في حجرها وخلفت ا
 وسمي بعضهم بعضا كذا بين وتفضل بعضهم في وجوه بعض قلت

مغفور حجة

الحسين

جعلت ذاك ما عند ذلك من خير فقال له الخيرة عند ذلك
والله سنا عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عن ابن بكير عن
زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم
خبرة قبل ان يقوم انه يخاف واو بيه الى بطنة لعل
محمد بن بحر عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي
قال لابي عبد الله عليه السلام للقيام عليه السلام غيبان احدهما
قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها
الاخيرة شعبة والاخر لا يعلم بمكانه فيها الا خاتمة مولى
محمد بن يحيى و احمد بن ادریس عن الحسن بن الكوفي عن
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لصاحب الامر غيبان احدهما
يرجع منها اهل والآخر يقال هلك في اتي وادسلك
قلت كيف نضع اذا كان كذلك قال اذا ادعاه فادع
فلاوه عن اشياء يحجب فيها **محمد بن ادریس** عن محمد
بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد الخزاعي عن الو
بن عتبة عن الحارث بن زياد عن شعب عن ابي حمزة قال
دخلت ابي عبد الله عليه السلام فقلت لانت صاحب الامر
فقال لا فعلت فولدك فقال لا فعلت فولدك هو قال
لا قلت فولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذر
يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما
ان رسول الله عليه السلام بعث في فترة من الرسل **علي بن محمد**
عن جعفر بن محمد عن موبن جعفر البغدادي عن وهب بن ذ

الظلمة

عن الحسن بن الربيع عن محمد بن اسحق عن ابيه قال سمعت
ابا جعفر محمد بن عليهما السلام عن قول الله فلا أقسم بالبحر
الكنيس قالت فقال اما ثم بخمس سنة ستين ومائتين
ثم يظهر كاشها ب يوقد في القيلة الظلمة فان ادركت
زمانه فرت عينك **عده** من اصحابنا عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن الحسن بن الربيع الكندي قال حدثنا محمد بن اسحق
عن اسيد بن نعله عن ابيه قال لقيت ابا جعفر محمد بن
بن علي عليه السلام فسأله عن هذه الآية فلا أقسم بالبحر
الكنيس قال الحسن اما ثم بخمس في زمانه عند لفظ
من عليه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يمدوا كاشها
الواقعة الظلمة اليس فاذا ادركت ذلك فرت عينك **علي بن**
محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن
عليه السلام انه قال اذا رفع عليكم من بين اظهركم فتوقوا الكفر
من تحت اقدكم **عده** من اصحابنا عن سعد بن عبد الله
ايوب بن نوح قال قلت لانا الحسن الرضا عليه السلام اني
ارجو ان يكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك
بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك
فقال ما متا احدا خلف اليه الكتب واشير اليه بالاصابع
وسئل عن المسائل وحمل اليه الموال الا اغتيل او مات
على فراشه حتى يعث الله لهذا الامر خلافا ما خفت الولادة
والمنشأ غير **نسب الحسين بن محمد** وغيره عن جعفر بن محمد
عن ابن الجاسس بن عامر عن موبن هلال الكندي عن

كيد وكيده الشيطان فاذا جلست اليه فلا تملك من بصرك كله ولا
 تناس بـ ثم قل له ان اخوك في الدين وابني عمك
 في القربة نياشدك القطيعة ويقولون لك اما تعلم اننا
 اناس لك وخالفنا عشايرنا فيك منذ قبض الله عز وجل
 محمد اصلي الله عليه وآله فلما نلت اد منال ضيقت حرمنا قطعت
 رجونا ثم قد رايت افاننا فيك وقد رسنا على الانك وسنة
 ذلك وان من كان يصرفك غدا وعن صلنا كان اقل لك نفعا
 و اضعف غك دفعا منا وقد وضع القبح لزرعينا وقد بلغنا
 غك انتهاك لنا ودعا علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا
 نمر انك انج فرسانا العرب اتخذ اللعن لنا دينا وترمان
 كبرنا غك فلما اتى خداش امير المؤمنين صلوات الله عليه صنع ما
 فلما نظر على عليه السلام وهو يات نفسه ضحك وقال هنيئا يا اخا جديس
 و اننا ركة مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكاريد ان اودى
 اليك رسالة قال بل تطعم وتشرى وتخل شاكب وقد من ثم تود
 رسالك ثم يا قنبر فاذله قال يا بل الى شئ ما ذكرت حاجته قال
 فاخلو بك قال كل سر علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب
 اليك من نفسك الحاييل بنك دين فلك الذي يعلم خائنة الاله
 وما تخفي الصد و اتقدم اليك الزبير يا عوض عليك قال اللهم
 نعم قال لو كنت بعد ما سالك ما اردت اليك طرفك فانشدك الله
 حل غك كلاما تقول اذا اتيتني قال نعم اللهم على عليه السلام اية
 قال نعم قال فاقربا فخرها وجعل عليه اسم كبريا ووردوها
 وينفع عليه اذا اخطا حتر اذا قرأها سبعين مرة قال الرجل ما ير

182 امير المؤمنين عليه السلام امرت به وها سبعين مرة قال له اتجملك
 اطمان قال اريد الذي نفسي بيده قال فما قال لك فاجبه فقال قل
 لها كفى بمنطقكم حجة عليكم ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتم انكما
 اخوان الدين و ابناء عمر في النب و اما النب فلا انكره و ان
 كان النب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام و اما قولكم انكما
 اخوان الدين فان كنتم صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل
 وعصيتما امره بافانكما في اخيكما في الدين و الا فقد كذبتما و
 اقربتما باذعانكما انكما اخوان في الدين و اما منار قلكما ان
 منذ قبض الله محمد صلى الله عليه وآله فان كنتم فارقتما هلم نحن
 فقد نقضتم ذلك الحق بفرانكما ايا اخيرا وان فارقتما هم باطل
 فقد وقع انهم ذلك الباطل عليكم مع الله الذي احدثنا مع ان
 ضحككم بمفارقتكم ان اس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتم و ذلك
 قولكم نقطفت رجونا لا يغيبان محبتهم من ديني شيئا و اما
 الذي صر عن صلكتكم فالله صر عن الحق وحكمكم على خلعه من ركنكم
 كما يخلع الحر دون لجامه وهو الله لا اشرك به شيئا فلا تقولوا
 اقل نفعا و اضعف دفعا فستحق اسم الشكر مع النفاق و اما
 قولكم اني اجمع فرسان الغزو هر كما من لعني و دعا فان كل مو
 عملا اذا خلقت الالهة و ما جت لبود الجبل و ملا و سخر انكما احوالكم
 نعم يكفرنا الله بمال القلب و اما اذا اتيتم باي ادعوا الله فلا تجز
 من ان يدعوا عليكم رجل حر من قوم محررة زعمتم اللهم اقض الزبير
 بشرة قلبه و انصاف دمه صلالة و عرف طمحة الذلة و اذخر
 لها الاخرة شرا من ذلك ان كانا ظلمنا في واقربا على و كما

وعصيان وعصيان رسولك فقل آمين قال هذا شئ لنفسه والله
ما ريت لجنة قط ايمن خطا منك ما لم تحب ينقص بعضها بعضا
لم يجعل الله لها ماسا كما انا ابراه الى الله منها قال علي عليه السلام ار
الهما اعلمها ما قلت قال لا والله عز وجل ان الله ان يردني
عاجلا وان يؤخر لرضاه فيك ففعل فلم يثبت ان انصر
وقتل معه وقاتل معه يوم الجمل رجمه الله **علي بن محمد** ومحمد بن حسن
عن سهل بن زياد وابو الاسود عن محمد بن حبان جميعا عن محمد بن
عن نصر بن مزاحم عن غسان بن سعد عن جراح بن عبد الله عن
راعي بن سلمة قال كنت مع بن ابي طالب عليه السلام يوم النهروان
فبينما هو عليه السلام جالس اذا جاء فارس فقال السلام عليك
يا علي فقال له علي عليه السلام عليك السلام ما لك تكلّمك بك
لم تسلم علي يا مرة المؤمنين قال لي ما خبرك عن ذلك
قال الحق بصفتي فلما علمت الحكيم فبرئت منك وتبتك
مشركا فاصححت لا ادر الى اين اضرب ولا تبي والله لن
اغوف جدارك من ضلالتك اجب الى من الدنيا وما فيها
فقال له علي عليه السلام تكلّمك انك قف من قرياء ارمك
علما ما اهد من علما الفلانة فوقك الرجل قرياء منه
فبينما هو كذلك اذا قبل فارس بركن حتراني علي عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد دانه
قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه فقال بل من
دونه فقال كذبت والله فلق الحجة وبراء التهمة لا يعبرون
ابدا حتر يلقوا فقال الرجل فازدبت فيه بصيرة فجاء اخر

نما

عن محمد بن سعد

اربع

النهر

بركن

بركن علي فرسه له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين
مثل الذي رد علي صاحبه قال الرجل الشاك وجمعت ان اعمل
علي عليه السلام فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارقان بركنان
قد اوعا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين
بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امين خلف
النهر او من دونه قال لا بل من خلفه انهم لما اتهموا خلفهم
وضرب المالبس خيولهم رجوا فاصبوا فقال امير المؤمنين عليهم
صدا فمات الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام
وبركه فقبلا فقال علي عليه السلام هذه لك آية **علي بن محمد**
عن ابي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم
عن احمد بن محمد بن الحنفية عن محمد بن محمد بن عبد الله بن
ابوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو
الحميري عن جباله الوالية قالت راي امير المؤمنين عليه السلام
في شربة الخميس ومعه درة لها سبابة بان يضرب بها
تايعة البحر والماركا والزمار ويقول لهم يا تايعة مني
اسرائيل وجند بني مردافقام اليه فرأت بن حنف فقال
يا امير المؤمنين وما جند بني مردان قال فقال له اقوام خلقوا
الحق وقلوا الشوارب فسحقوا فلم ازل اطقا احسن بطقانه
ثم اتبعه فلم ازل اطقوا اثره حتى تعد في رجة المسحطت
ر يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة برحك الله قال فقال
اييني تلك الحصة واشار بيده الى حصة فاقية بها
فقطع لي فيها جاتمة ثم قال يا جاتة اذا ادعيت الامامة فقد

183

اتقوا له
باب

ان يطع كما رايت فاعلم انه امام مقرض الطاعة والام
لا يغرب عنه شئ يريد قال ثم انصرفت فحرقض
امير المؤمنين عليه السلام فأتى الى الحسن عليه السلام وهو مجلس
امير المؤمنين عليه السلام واليس يسيلونه فقال يا جارية الواسية
فقلت نعم يا مولاي فقال يا ماعك قالت فاعطيت قطع
فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين
عليه السلام وهو مسجد رسول الله الله عليه وآله ففردت ورث
ثم قال ان الدلالة دليل على ما تريد من افردين دلالة الا
فقلت نعم يا سيد فقال يا ماعك فادلة الحصة
قطع فيها قالت ثم اتيت بن الحسين عليها السلام وقدمت
به الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث
عشرة سنة فرائه راكعا وساجدا ومثغولا بالعبادة
من الدلالة فادمر الى بالسبابة فادلى سبابة فقلت
يا سيد لم مضى من الدنيا وكم بقى فقال يا ماض ففهم واما
ما بقى فلا قالت ثم قال لي يا ماعك فاعطيت الحصة
فقطع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فقطع لي فيها ثم اتيت
ابا عبد الله عليه السلام فقطع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن
عليه السلام فقطع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فقطع لي
فيها وهائت جارية بعد ذلك نفعه اشهر على ذكر محمد بن
هاشم محمد بن ابي عبد الله وعلم بن محمد عن اسحق بن محمد
عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي قال كنت
عند ابي محمد عليه السلام فاستودن لرجل من اهل اليمن

فدخل رجل عليل طويل حليم فسلم عليه بالولاية فرة عليه بالقول
وامره بالجائوس فجلس ملاصقا لي فقلت نفسي ليت شعري
من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية
صاحبة الحصة التي طبع ابا عبد الله عليه السلام فيها بخواتيمهم فطبع
وقد جاز بها معه يريد ان الطبع فيها ثم قال يا ماعك فخرج
وفي جانب منها موضع اطمس فاخذها ابو محمد عليه السلام
اخرج خاتمة فطبع فيها فاطبع ككاهن ان نقش خاتمة الساع
الحسن بن فقلت ليماني رايته فبسل هذا قط قال لا والله
وانى لمنه وهر جريص على رويته حتى كان الساعة انا في شاة
لست اراه فقال الى قم فادخل فدخلت ثم نهض اليها
وهو يقول حسنة وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضنا
بعض اشهد بالله ان تحك كواجب كواجب حتى امير المؤمنين
عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى
فلم اراه بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفي
وسالته عن اسمه فقال اسمي بن ابي الحسن بن عتبة بن
فاطم بن اتم غانم وهر الاعرابية اليمانية صاحبة الحصة
طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام والسبط الى وقت الى الحسن
عليه السلام محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن زيار
عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال لقلت
الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين
عليهما السلام فخلابة فقال له يا بن اخي قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين

عليه السلام ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام وقد قيل ابو
 رضي الله عنه وصلى روجه ولم يوص وانا عمك وصني ابيك
 ودلا من علي عليه السلام سني وقدير الحق بها منك حد
 فلا تار عن في الوصية والامامة ولا تحا خبر فقال له علي بن الحسين
 عليهما السلام يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني
 ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه و
 التي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان
 بساعة وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله عند فلا تعرض
 لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر ونشئت الحال
 ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة عقب الحسين عليه
 فانا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود
 نحكم اليه ونسأله عن قال ابو جعفر عليه السلام وكما الكلام منها كلمة
 فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال بن الحسين عليهما السلام محمد
 بن الحنفية ابد انت فابتهل الى الله عز وجل وسأله ان يطق
 لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسئل الله ثم دعا
 الحجر فحم بحبه فقال بن الحسين عليهما السلام يا عم لو كنت وصيا واما
 لا جاك قال له محمد فادع الله يا ابن اخي وسأله فدعا الله بن الحسين
 عليهما السلام باراد ثم قال اسئلك بالكذب جعل فيك ميثاق الابرار
 وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين يا اخي تان من
 الوصي والامام بعد الحسين بن عليهما السلام قال فحرك الحجر
 فحركه ان يزول عن موضعه ثم انطق الله عز وجل بلسان
 عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن

185 بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لك قال فافتر محمد بن
 عليه السلام وهو يتو علي بن الحسين عليهما السلام علي بن ابراهيم عن
 عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن قال اخبرني سماك بن
 مهران قال اخبرني الكلبى النسيبة قال دخلت المدينة ولدت
 شيئا من هذا الامر فاقبت المسجد فاذا جماعة من قرش فقلت
 اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا جده الله بن الحسن
 فابتهل منزله فاستأذنت فخرج الى رجل فقلت ابيم
 فقلت له استأذن لي مولاك فدخل ثم خرج فقال لي اذ
 فدخلت فاذا انا بالشيخ متكلف شديدا لاجتهاد فقلت
 فقال من انت فقلت انا الكلبى النسيبة فقال ما حاجتك فقلت
 جئت اسالك فقال امر ربنا بنى محمد فقلت بذكرك فقال سل
 اخبرني عن رجل قال لا يرانه انت طالق عدد نجوم السماء
 تين براس الجوز اذ ابا ذر عليه وحقوبه فقلت نفسي قد
 فقلت ما يقول الشيخ في المسح التحفين فقال قد مسح قوم
 صاحبون ونحن اهل بيت لا مسح فقلت في نفسي ثمان فقلت
 ما تقول اكل الحجر اكل هو ام حسام فقال حلال الا انا
 اهل البيت فاذ فقلت في نفسي ثلاث فقلت ما يقول
 في ثرب البليد فقال حلال الا انا اهل البيت لا شريعت
 فخر جيت من عند وانا اقول هذه العصاة تكذب على اهل
 هذا البيت فدخل المسجد فظفرت الى جماعة من قرش وغيرهم
 من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اهل هذا البيت

قالوا لعبد الله بن الحسن فقلت قد اتيت فلم اجد عند شيئا
 فرجع رجل من القوم را فقال ايت جعفر بن محمد عليهما السلام
 فهو اعلم اهل هذا البيت فلما به بعض من كان بالحضرة فقلت
 ان القوم انما منعهم من ارتشاد اليه اول مرة اكد
 فقلت له ويحك اياه ارد فقصت حترصرت الى منزله
 فخرجت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب قوله
 لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ عظيم
 مصلي بلامرقة ولا برذخ فابعد ابي بعد ان سلمت
 عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلام
 يقول يا اخا كلب ويا اخا كلب ويا اخا كلب ويا اخا كلب
 فقلت له انا الكلبى النسابة فضرب بيده جبهة وقال كلب
 العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وحسروا خيرا
 بنيا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول عادوا وشموا وصحا
 الرئس وفردنا بعد ذلك كثيرا فغشينا انت فقلت
 فذاك فقال افسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان فلان
 حتر ارتفعت فقال لي فغف ليس لي حيث تذهب ويحك
 اندر من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان بن فلان
 قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكروى انما كان فلان الرا
 الكروى على جبل آل فلان فزل الى فلانة امرأة فلان من
 جبل الكروى كان يعز غنمه عليه فاطمها شيئا وغشها فقلت
 فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال ان
 هذه الاسكت لا والله جعلت فداك فان رايت انك

حاضرا فقلت

عز هذا

عن هذا فقلت فقال انما قلت فقلت انى لا اعود قال لا
 اذا وسئل عما جئت له فقلت له اني عن رجل قال لامرأة
 انت طالق عدوا نجوم السماء فقال ويحك اما تقرأ
 سورة الطلاق قلت بلا قال فاقرأه فأتيت فقلت
 لعدتهن واحصوا القعدة قال اترجها بنجوم السماء قلت لا
 فرجع رجل قال لامرأة انت طالق ثلثا قال رد الى كتاب الله
 وسنة نبيه صلى الله عليه وآله قال لا طلاق الا طهر من غير جماع
 بشا هدين لمقولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل
 فقلت ما تقول في المسح على الخن فبسم ثم قال اذا كان يوم
 القيمة ورد الله كل شئ الى شئ ورد الجسد الى الغنم فتر
 اصفا المسح اين يذهب وضوهم فقلت في نفسي ثمان ثم
 التفت الى فقال سل فقلت اخبر عن اكل الحجر فقال ان
 عز وجل مسح طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم حجرا
 فهو الحجرة والزماد الماء وما سورت ذلك وما اخذ منهم
 براقا لقردة وانما يزيد الوبر والورك وما سورت ذلك فقلت
 في نفسي ثلاث ثم التفت الى فقال سل وقر فقلت فأتيت
 في البني فقلت لقال فقلت انا نبي فخرج في الكروى
 ذلك ونشوة ثمة ثمة ملك الحجرة المنتنة فقلت فقلت
 فأتى نبي فقلت ان اسئل الله شكوا الى رسول الله
 صلى الله عليه وآله فغير الماء وفأطبا بهم فامرهم ان ينبتوا
 فكان الرجل يامر خادمه ان ينبت له فبعد الى كف من ثم
 فيقف في الشئ منه شربة ومنه طهور وقلت وكلم

ثم

عدد التمر الذي في الكفت فقال ما حمل الكفت فقلت واحدة
وتمت فقال ربما كانت واحدة وربما كانت اثنتين فقلت
ولم كما بيع الشن فقال ما بين الاربعين الثمانين الى ما فوق
فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بكيال العراق قال نعم
قال الكلبي ثم نهض عليه السلم وفتت وخرجت وانا اضرب
بيدر الاخره وانا اقول ان كان شئ فهذا فلم يزل كلبي
يدين الله يحب اهل هذا البيت حتى مات محمد بن الحسين
بن محمد بن عيسى عن ابي جبر الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا
بالمدينة بعد وفات ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب
الطاق والناس مجتمعون على عبد بن جعفر انه صاحب الامر
بعد ابيه فدخلنا عليه وانا صاحب الطاق والانس عند
وذلك انهم رددوا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
ان الامر الكبير ما لم يكن به عاقبة فدخلنا عليه لئلا نمانا
عنه اياه فانا ه عن الزكوة في كم تحب فقال في ما بين
فقلنا ففرماتة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما نقول
المرجة به اقال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادر ما تقول
المرجة قال فخره من عنده ضلالا لاندر الى اين توجه
انا وابو جعفر الاحول فقعنا في بعض ارقه المدينة باكين
جبار لاندر الى اين توجه ولا من نقصد نقول المرجة
الى القدريه الى الزيدية الى المعزلة الى الخوارج ففحن كذلك
اذ رأيت رجلا شيخا لا يعرفه يومئذ الى بيده ففقت ان
يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان بالمدينة

جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه السلام
خفة فقلت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني فقلت
على نفسي وعليك واما يريد لا يريدك فتح عنز لا تملك
وتعين نفسك فتخرج غيرة وتبع الشخ وذلك في
نظنت اني لا اقدر على التخلص منه فزالتي اتبع وقد
غزمت على الموت خروا ردي باب ابي الحسن عليه السلام
ثم خلا في ومضرا فاذا خادما بالباب فقال ادخل رحمك الله
فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لي ابتداء
منه لا الى المرجئة ولا الى القدريه ولا الى الزيدية ولا الى المعزلة
ولا الى الخوارج الى فقلت فذاك مضى ابوك قال نعم فقلت
موتا قال نعم فقلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهد
هناك فقلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعده ابيه
قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك
فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهدك هداك فقلت
جعلت فداك فانت هو قال لا اقول ذلك فقلت
في نفسي لم اصب طريق السئ ثم قلت له جعلت فداك عليك
امام قال لا فدا ظني من ذلك شئ لا يعلم الا الله عز وجل
له وحيته اكثر مما كان يحل من ابيه اذا دخلت عليه فقلت
له جعلت فداك اسالك كما كنت اسئل اباك فقال سل
تخبر ولا تدع فان اذفت فوالذي قال فسالته فاذا هو بحر
لا يرفق قلت جعلت فداك شيعتك وشيعه ابيك
ضلال فالتى اليهم وادعهم اليك فقد اخذت على الكتمان قال

أنت منهم رشدا فالتى اليه وخذ عليه الكتمان فان اذا عو
 فوا الذبح و اشار بيده الى حلقه قال فخر جيت من عند
 ابا جعفر الاحول فقال لي ما دراك قلت اليه فخذت بالحققة
 قال نعم لقينا الفضيل و ابا بصير فخلا عليه و سمعا كلامه و ساء
 و قطع عليه بالامام ثم لقينا الناس انوا جاكفل من دخل
 فكمع الا طائفة عمار و اصحابه و بقر عتبة لا يدخل اليه الا قليل
 من ان سفلار اركب قال ما حال الناس فاجبر
 ان هتاما صدحك ان سفلار هتام فاقعد لي بالمدينة
 غيرة واحد ليضربوني **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن محمد بن
 فلا الوافقي قال كان لي ابن عم يقال الحسن بن عبد الله
 وكان هشا و كان من عبده هل زمانه و كان يتقيه لسلطان
 لجد في الدين و اجتهاده و ربما استقبل السلطان بجلالهم
 يعظه و يامرهم بالمعروف و ينهاه عن المنكر و كان السلطان
 يحمله لصلاحه فلم يزل هذه حاله حتى كان يوم من الايام اذ
 دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلام و هو المسجد فراه فاداه
 اليه فاتاه فقال له يا ابا محمد ما احب الي ما انت فيه و استر به
 الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة فلما قلت جئت
 فذاك و ما المعرفة قال اذهب تفقه و اطلب الحديث
 قال عمن قال عمن ههنا ههنا هل المدينة ثم اعرض علي الحديث
 قال فذهب فكتب ثم جاره فقراه عليه فاسقطه كله ثم
 قال له اذهب فاعرف المعرفة و كان الرجل مغيا بدينه
 قال فلم يزل يترصد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيقه له

اليهم

سأله

فلقية

فلقية في الطريق فقال له جئت فذاك اني اخج عليك
 188 من يد الله فذكرني على المعصية قال فاجرة بامير المؤمنين
 عليه السلام و ما كان بعد رسول الله عليه وآله و اخبره بامر
 الرطين فقبل منه ثم قال له فم كان بعد امير المؤمنين عليه السلام
 قال اتحسن عليه السلام حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال
 له جئت فذاك فم هو اليوم قال ان اخبرتك تقول قال
 لي جئت فذاك قال انا هو قال فشي استدل به قال
 الى تلك الشجرة و اشار بيده الى ام غيلان فقل لها يقول
 لك موسى بن جعفر عليهم السلام اقبل قال فاقمتها فرائتها
 و الله تحذ الارض فذا حتر و قفت بين يديه ثم اشار اليها
 فرجبت قال فاقربه ثم لزم القصمت و البها وة فكان
 لا يراه احد يتكلم بعد ذلك **محمد بن بحر** و احمد بن محمد
 عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مشد **محمد بن بحر**
 بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن
 عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت نخب
 اكثرهم فاضى سائرا بعد ما جدد به و ناظرته و حاورته و دله
 و سالت عن علوم آل محمد صلى الله عليه وآله فقال بيا انا اذا
 يوم دخلت امو بقر رسول الله عليه وآله فرائت محمد
 بن علي الرضا عليها السلام يطوف فناظرته في سائل عند
 فاخرجها الى فلت له و الله انه اريد ان اسالك مسئلة
 و اني و الله لا سنجي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل
 ان تسالني عن الامام فقلت هو و الله هذا فقال انا هو

ابن

التم

علامة فكان فريده عصا فطقت وقالت ان مولانا امام هذا الزمان
 وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن بن الحكم عن الحسين
 بن عيسى بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا ابو
 واقف وقد كان ابى سال اياه عن سبع مسائل فاجابه
 في ست داسك عن السابعة فقلت والله لاسأله
 عما سال ابى اياه فان اجاب بمنزل جوابه كانت دلالة
 فسالته فاجاب بمنزل جواب ابيه لابي في السائل الست
 فلم يزد في الجواب دأوا ولا ياء داسك عن السابعة
 وقد كان ابى قال لا يسهل اخرج عليك عند الله يوم القيمة
 انك زعمت ان عيسى لم يكن اما ما فوضع يده عنقه ثم قال
 نعم اخرج على ذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم
 فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعة قبلي
 او يشك في صبري ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد
 فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في
 بعض الطريق خرج بي عسك الله فقلت منه شدة فلما كان
 من قابل حجت فدخلت عليه ودمع من وجع بطني فلكوت اليه
 فقلت له جعلت فداك عوذ رجل وبسطها بين يديه فقال لي
 ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك فصيح فسطها
 بين يديه فعوذ بها فلما خرجت لم البس الا سيرا حتى خرج لي
 وكان وجهه سيرا احمد بن محمد بن عيسى بن قيس بن قيس
 وكان من الواقفة قال دخلت على بن موسى الرضا عليه السلام فقلت
 يكون اما ما قال الا واحد ما صامت فقلت له هوذا انت

ليس لك

ليس لك صامت ولم يكن دلالة ابو جعفر عليه السلام بعد فقال 189
 والله ليحعلن الله من ما يثبت به الحق واهله ومحق به الباطل
 داخله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فليل ابن قيس اما
 تفقك هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف
 اضعها قال ابو عبد الله عليه السلام ابنه الحسين بن محمد عن علي
 محمد عن الوشاء قال اتيت خراسان وانا واقف فملت معرشة
 وكان معرثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف
 مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر
 الا ورجل من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن اخبرني
 عليه السلام يقول لك ابعت الى الثوب الوالد عندك
 قل فقلت ومن اخبرنا بحسن بقدر وانا قدمت انفا
 وما عرفت ثوب وشي فرجع اليه وعاد الى فقال يقول لك
 بل هو موضع كذا وكذا ورزقه كذا وكذا فطلبت حيث قال
 فوجدته في اسفل الرزقة فبعثت به اليه **ابن فضال** عن عبد الله
 بن المغيرة قال كنت واقفا وحجت على تلك الحال فلما صر
 بكه خلج في صدر شي فقلت بالملتزم ثم قلت اللهم علمت
 طبعي وارادني فارشدني الى خير الا ديان فوقع في نفسي
 ان اتى الرضا عليه السلام فأتيت المدينة فوقفت بابها و
 للغلام قل لولاك رجل من أهل عصر ان بابا قال فسمعت
 نداه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد
 بن المغيرة فدخلت فلما نظر الى قال لي قد اجاب الله دعاك
 وحداك لديه فقلت اشهد انك حجة الله وابنه خليفة

بل 12

لقد

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عتبة قال
 كان عبد الله بن حليل يقول لعبد الله بن عتبة قال
 عن ذلك فسالته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت
 لابي الحسين عليه السلام ان اسال عن ذلك فوافقني في طي
 ضيق فاني اذا اذنا اقبل نحو ريشي من فيه فوقع على صدره
 فاخذته فاذا هو رقيق فيه مكتوب ما كان هناك ولا لك
عليه السلام بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسم الله قال قد شأنا محمد بن ابي
 قال اخبرنا مو بن محمد بن سميع بن عبد الله بن العباس بن
 بن ابي طالب صلوات الله عليه قال قد شأنا جعفر بن زيد بن
 موسى عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قالوا يا ام سلمة انزلنا
 عليه وآله وهو منزل ام سلمة فالتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 فالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجز فانتظرت عند
 ام سلمة حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فالت ام
 سلمة باني دار رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلت
 كل نبي ووصي فموسى كاله وصر في جوتة ووصي بعد تو
 وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام
 سلمة وصي في جوتي وبعد مما في داخلي ثم قال لها يا ام
 سلمة من فعل فعل ففوه وصي ثم ضرب بيده الى حصاة من
 الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها
 بخاتمه ثم قال من فعل فعل ففوه وصي في جوتي وبعد مما
 فخرجت من عنده فالت امير المؤمنين عليه السلام فالت
 باني و انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام

حتى

عبد

يونا

ص
هذا

يا ام سلمة

لخ

ثم ضرب

190 ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها
 وختمها بخاتمه ثم قال يا ام سلمة من فعل فعل ففوه وصي
 فالت الحسين عليه السلام وهو غلام فالت له يا سيدنا
 وصي ابيك فقال نعم يا ام سلمة وضرب بيده واخذ
 حصاة ففعل بها كفعليها فخرجت من عنده فالت الحسين
 عليه السلام واني لم تصغره لانه فالت له يا سيدنا
 انت وصي اخيك فقال نعم يا ام سلمة ايتني بحصاة ثم فعل
 كفعليهم ففعلت ام سلمة حتر الحقت بلي بن الحسين عليه السلام
 بعد قتل الحسين عليه السلام منصرفه فالت انت وصي
 فقال نعم ثم فعل كفعليهم صلوات الله عليهم اجمعين **محمد بن محمد**
 عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود
 عن مو بن بكر بن داب عن عن حدة عن جعفر عليه السلام
 زيد بن بن الحسين عليه السلام دخل على ابي جعفر محمد بن
 علي عليه السلام ومعه كتب من هبل الكوفة يدعونه فيها انهم
 ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج فقال له ابو جعفر
 عليه السلام هذه الكتب ابتداء منهم او جوامع ما كتبت به اليهم
 ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا و
 بقرائنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون في كتاب الله
 عز وجل من وجوب مودتنا ونسرض طاعتنا ولما نحن
 فيه من الضيق والفتك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام
 ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها
 في الاولين وكذلك يجزيها الاخيرين والطاعة لو اح

فما والمودة للجمع وامر الله بحج لا وليا له حكم موصول وقضاء
 مفصول وحتم مقضى وقدر مقدور واجل مستبقي وقت
 معلوم فلا يستحقك الذين لا يوقنون انهم لن يغفرك
 من الله شيئا فلا تفعل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا
 الله ففكر البلية ففكر عاب قال غضب زيد عند
 ثم قال ليس الامانة من جلس بنية دار خسرته وبتطعن
 الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله
 حق جهاده ودفع عن رعيته وذبت عن حرمة قال ابو جعفر
 عليه السلام هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبها
 اليه فحجج عليه بشايد من كتاب الله او حجة من رسول الله
 عليه وآله او تصرف به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا و
 حرم حراما ونهى عن فرايض وضرب امثالا بسنننا
 ولم يجعل الامام القايم بامرنا شبهة فيما فرض له من اطلاق
 ان يسبقه بامر قبل محله ويجا به فيه قبل حلاله وقد قال الله
 عز وجل لا تقبلوا الصيد ولا تقبلوا الصيد وانتم حرم قتل الصيد
 اعظم ام قتل النفس الى حرم الله وجعل لكل شئ محلا
 وقال عز وجل واذا حلتكم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا
 شعائر الله ولا الشعائر المحرمة فجعل الشهادة معلومة
 فجعل منها اربعة حراما وقال فسجوا في الارض اربعة اشهر
 واعلموا انكم غير معجزين الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا نزل
 الحرام فاقبلوا المشركين حيث وجدتموهم فمجل لذلك
 محلا وقال تعالى ولا تغرموا عقدة الكفار حتى يبلغ الكتاب

فجعل

191
 فجعل لكل شئ محلا وكل اجل كتابا فان كنت على رية من تكبر
 وتيقن من امرك وتبين من شاكك فشاكك والافلاته
 من امرا انت منه في شك وشبهة ولا تقاط ذوال
 لم ينقص اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو
 قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لا تقطع
 وتتابع النظام ولا عقب الله التابع والمتبوع الذل والصفا
 اعوذ بالله من امام ضل عن دقة فكان التابع فيه اعلم من المتبوع
 انزله يا اخي ان تحرط قوم قد كفروا بايات الله وعصوا رسله
 واتبعوا اهلهم بغير يد من الله وادعوا الخلافة بلا ريب
 من الله ولا عهد من رسوله اعينك يا الله يا اخي ان تكون
 هذا المصلو بالكانسة ثم ارفقت غياه وسا دموع ثم قال
 بنينا وبين من هلك سترنا وحمدنا فخفا وانشى سترنا وبنينا
 الى غير قدنا وقال فيا ما لم نقله في انفسنا **بعض** اصحابنا عن
 محمد بن حسان عن محمد بن رجب عن عبد الله بن الحكم الار
 عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفي قال اتينا خديجة
 بنت عمر بن الحسين بن ابي طالب عليهم السلام ففرها بان
 بنتها فوجدنا عبد موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا
 في ناحية قريبا من النساء ففرنا بهم ثم اقبلنا عليه فاذا
 هو يقول لا بنة ابني لشكر الراشية قولي فقالت بعد لا بعده
 اسد الالة وثالثا عجسا واعدد النحر واعدد جعبرا
 واعدد عقيدا بعد الرواسا فقال حسنت واطمئني
 زيد بنى فاندفت تقول وانا امام المتقين محمد وحمزة

رسول الله

الراش

منا والمهذب جعفر ومنا صهره وابن عمه وفارسه ذك
 الامام المطهر فاقن عبيدنا احترامك والليل ان يحرقتم قاي
 خديجة سمعت عن محمد بن صلوات الله عليه وهو يقول
 انما تحتاج المرأة في الماتم الى النوح لتبيل ومعتاد لا
 ينبغي لها ان تقول بهجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذ الملائكة
 بالنوح ثم خرجا فعدونا البهاغة فذكرنا عندنا
 منزلها من دار العبد بن الحسن فاذ به ذك قال
 موسى بن عبد الله والله لا خبركم بالعجب رايته ابي
 رحمه الله لما اخذ امر محمد بن عبد الله واجمع لقاء اصحابه
 فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القرباء عبد الله جعفر
 محمد علي السليم فانطلق وهو منك فانطلقت معه حترائنا
 ابا عبد الله عليه السلام فلقينا خارجا يريد المسجد فاستوقفه
 ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا مو
 ذلك لمقرات الله تعالى فرجع ابي مسرورا ثم قام
 حتر اذا كان الغدا وبعده يوم انطلقا حترائنا فدخل عليه
 ابي وانا معه فابتهاد الكلام ثم قال له فيما يقول قد
 جئت فذاك ان السن عليك وان توكل من هو
 اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس
 هو لاحد من توكل وقد جئتك معقدا لما اعم من ترك
 واعم فديك انك اذا اجبني لم تخلف عن احد من
 اصحابك ولم تخلف على اثنان من قرش ولا غيرهم
 فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غير اطوع لك

جعفر بن محمد عليه السلام
 هذه دار تسمى دار السرة
 نقالت هذا ما اصفه
 هبة يا ليني محمد بن عبد الله

شهر 21

من

مني ولا حاجة لك في فوائده انك تعلم اني اريد البائة
 اعم بها فانقل عنها واريد الحج فما اذكره الا بعد كد وقب شقة
 على نفسي فاطلب غير ذلك ولا تعلم انك جئتني
 فقال له ان اناس ما دون اخا قيم اليك وان جئتني
 لم تخلف عن احد ولا ان لا تخلف قالا ولا كره
 قال وابعهم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلاما فقال ابي
 جئت فذاك ما تقول فقال لمقرات الله تعالى فقال ابي
 على ما جئت فقال علي ما تخبث اناسا من اصحابك
 ثم انصرف حتر جارا البيت فبعث رسولا الى محمد بن جابر
 بجنيته يقال له الا شقر على ليتين من المدينة فبشروه واعلمانه
 قد طفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلثة ايام فوجده
 بالباب ولم يكن نجح اذا جئنا فبطا الرسول ثم اذن لنا
 فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجر ودنا الى اليه فقبل را
 ثم قال جئت فذاك قد عدت اليك راجيا موطلا قد ضبط
 رجائي واطلى وجوت الدر لحا حتر فقال له ابو عبد الله عليه السلام
 يا بن عم اني اعينك بالله من العرض لهذا الامر الذي ايت
 فيه واني لخالفت عليك ان ليك شرا في الكلام بها
 حتر افضي لما لم يكن يريد وكان قوله باز شني كان احسن
 احق بها من احسن فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله احسن
 ورحم الله احسن وكيف ذكرت هذا قال لان احسن
 كان ينبغي له اذا عدل ان يحلف بالاسن من ولد احسن
 فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ان حتر

من اصحابك

فجئت

كلم

لما محمد صلى الله عليه وآله حر اليه بشار ولم يؤامر احداً
 من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله بشار ففعل ما امر به
 ولنا قول في الاما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تحمله
 وتصديه فلو كان الحسين عليه السلام ان يصيرها في الاسن
 او ينقلها ولدها غير الوصية لفعل ذلك التحسين عليه السلام
 هو المتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد دلى وترك ذلك
 ولكنه مفر لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيراً فما
 ادراك به وان قلت خيراً فيغفر الله لك اظن ما بين محمد
 واسمع كلام الله الذي لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
 فكيف ولا اراك تفعل ذلك فاما امر الله من مرة فستر ابعد
 ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك تعلم انه الاحول
 الاكشف الاخضر المقتول بسنة الاشجع بين دورها عند بلطن
 ميلها فقال ليس هو ذاك والله لنجا زين باليوم يو
 يوما وبات ساعة ساءة بالسنة سنة ولتقوم من شبارني
 الى طالب جميعاً فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك
 ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منك نفسك
 في الخلا وضلالا لا والله لا يملك اكثر من جيطان الدنيا
 ولا يبلغ علمه الطائيف اذا اقبل فاذ اجد نفسه وما
 من تدان يقع فالى الله وارحم نفسك وبني ابيك
 فوالله اني لاراه اشام سكتة اخربها اصلا الرجال
 الى ارحام النساء والله انه المقتول بسنة الاشجع بين
 دورها والله لكان به صريعاً ملوياً برثته بين رجله لثمة

على
 صو

بالمتهم

ولا سمع

ولا ينفذ هذا الغلام يا سمع قال ابو عبد الله يغني عن
 فخرم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه رايت
 فيقتل كبشها ويحزم جثتها فان اظن فليطلب الامان
 عند ذلك من العباس حتر ياتيه الله بالفخر والقد
 علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم وتعلم ان نيك
 الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسنة الاشجع بين دور
 عن بلطن ميلها فقام ابو عبد الله يقول بل يغفر الله عنك و
 لتعودن او يغفر الله لك وبغرك وما اردت بهذا
 الاستماع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذاك فقال ابو عبد الله
 عليه السلام الله يعلم ما يريد الا نصحك ورشدك وما غنى
 الا الحمد فقام ابى جرحه به مغضاً فطخه ابو عبد الله عليه السلام
 فقال له اخبرك سمعت عمك وهو فايد كرايمك
 ابيك ستقلون فان الحسن ورايت ان تدفع باقى
 هر حسن فافعل فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب ولها
 الرحمن الرحيم الكبير المعال طقة لوددت اني قد تك
 بولك وباجتهم الى ويا حب احل الى وما بعد ذلك
 شئ فلا ترى اني غشتك فخرج ابى من عند مغضا
 اسفا قال فما اقمنا لك الا قليلاً عشرين ليلة او نحو
 حتر قد مت رسل جعفر فاخذوا ابى وعمو سليمان
 بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود بن
 حسن وبن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن
 ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطالبها ابراهيم

بن اسماعيل بن حسن وعبد الله بن داود وقال فصفا
في الحديث ثم حملوا في محامل الاعراض ولا طار فيها وقفا
كل شئ منهم الناس قال كف الناس عنهم وزقوا
لهم المحال ثم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند
مسجد رسول الله عليه وآله قال عبد الله بن ابراهيم بن جعفر
فحدثنا خديجة بن عيسى بن ابيهم لما وقفوا عند باب المسجد
الباب الذي يقال ليأمرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله وعاتة
رواه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال
لعلم الله يا معشر الانصار لما علي هذا عاهدتم رسول
الله عليه وآله ولا يا عتوه اما والله ان كنت حريضا
وكنت غلبت وليس لفقار مدفع ثم قام واخذ احد نعليه
فاذهب رجليه والاخر في يده وعاتة ردت بجره في الارض
ثم في بيته فحم عشر بن ليلة لم يزل يكي فيها الليل ونهضا
حتى خفا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفر بن محمد بن موسى
بن عبد الله بن الحسن انه لما اطلع بالقوم في المحال فام ابو
عليه السلام من المسجد ثم اهورا الى المحل الذي فيه عبد بن حسن
يريد كلامه فسمع اشدة المنع والاهور الى المحل الحرسى فسمع
وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفر غيرك
دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم
يلعب بهم البقيع حتى اقبل الحرسى بلا شدة لرحمة الله
فدقت دركه فأتى فيها ومضرا بالقوم فأتى بعد ذلك
حينما ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاجبر ان اباه وعموته

شتمهم

دخل
ص

194 قتلوا فلهم ابو جعفر الاحسن بن جعفر وطبا طباطبا بن ابراهيم
وميلها بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال
فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الى سبيعة قالت
هات ثمنك يا عتوه واستوفى ان سبيعة ولم يخلف
عليه فرشني ولا انصار ولا غرة في قال وشاور عيسى بن زيد
وكان من ثقاته وكان شريطة فثاروا في البعة الى دجوة
قائمة فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعا يسير لم يحول
او تخلط عليهم فخطي واياهم فقال له محمد امض الى من تريد
مهم فقال البعث الى ابيهم وكبيرهم عيسى بن جعفر
بن محمد عليه السلام فأتى ابا غلظت عليه علموا جميعا
ستمهم على طريق الزمر عليها ابا عبد الله فقال
هو الله بالنسبة الى ابي عبد الله عليه السلام حتى اوقف
من يديه فقال له لا ولكن بايعنا من نفسك وما لك
وذلك ولا تخلفن حسرا فقال له ابو عبد الله عليه السلام
ما في حرب ولا قال ولكن لقد تقدمت الى ابيك وعاد
الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدريا ابن اخرك
بالشبا ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقر بغيري
ونيك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام انما انا
ولم اجر لا تقدم عليك الا ان انت فيه فقال له محمد
لا والله لا بد من ان تباع فقال له ابو عبد الله عليه السلام
ما في يا ابن اخرك طلب ولا هرب وان لا يريد الخروج
الى البادية فيصد في ذلك ويثقل على حترتك في

في ذلك الاهل غير مرة وما يمنع منه الا الضعف والله اعلم
ان تدبر هذا ونشقي بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله
مات ابو الوالد وانني بعز ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلام
وما تضع بي وقد ما قال اريد ابحال بك قال ما تريد سمعنا
لا والله ما مات ابو الوالد وانني الا ان يكون ما مات
النوم قال والله لا يغفر طائفا او مكرها ولا محمد في عبيك
فاني عليه ابا وشيعة اقام به الى الحبس فقال له
عيسى بن زيد اما ان طهر حواء البجن وقد خرجت البجن
وليس اليوم غلق خضنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله
عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او ترك
تسجني قال نعم والذراكر محمد صلى الله عليه وآله بالنسبة
لا تسجنك ولا تشددن عليك فقال عيسى بن زيد
في الخجاد ذاك دار ربطة اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام
اني ما قول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو كنت لك
فك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا كافي
يا اذرق لكابك تطاب لنفسك بخر آتدخل فيه ويا
في المذكورين عند الله واني لا ظنك اذا صفق
خلفك طرقت مثل الميت النافر ففر عليه محمد بن ابي
احبه وشيعة عليه واعطط عليه فقال له ابو عبد الله
اما والله لكاني بك خارجا من سدة الشجع الى بطن الود
وقد حمل عليك فارس معكم يده طرادة نصفها ابيض
ونصفها اسود فرس كيت اقرح فطفاك فلم يمنع

بنايون

مكة

در
رشته

مكة

195
فكيت شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل بك
اخو خارج من قاق الى ابي عمارة الذي بين عليه خدرا
مصفورا فان قد خرجت من تحت بيضته كثير شعر النار
قود الله صاحبك فلاح محمد الله رفته فقال له محمد بن ابي
حسيت يا حطاب فقام اليك ابن سلخ الحوت فرفع
في ظهره حتر اذ دخل السجن واطمطر ما كان له من مال وما
لقوم ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسماعيل بن عبد
بن جعفر بن ابي طالب هو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت
احد عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حذاء البقية
فقال له يا بن اخواني شيخ كبير ضعيف وانا الى ترك
عونك اخرج فقال له يا بن اخواني شيخ كبير ضعيف وانا
الى ترك دعوتك اخرج فقال له لانه من ان تباع قال
له وارشني تنفع بعير والله اني لا اضع عليك مكا
اسم رجل ان كتبه قال له لا بد لك ان تفعل فاعطى
له في القول فقال له اسمعيل اذع جعفر بن محمد فلعنا بنا
جميعا قال فدعا جعفر عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فدا
ان رايت ان تبين له فافعل فعل الله كيف غنا قال قد
ان لا اكلمه فليمرني رايه فقال اسمعيل لا بعد الله عليه السلام
انشك الله هل تذكر وما ايت اباك محمد بن عيسى
وعلقت ان صفرا وان فادام النظر الى ثم لم يفت
مايكيت فقال لي يميني انك تقل عندك كبريتك ضاعلا
ينطخ في دمك غتر ان قال فقلت متر ذاك فقال اذاد

★

ميتوم
يتن

خلفك

الى ابن طلحة فابته واذا نظرت الى الاحول ميتوم قوم
ينتمى من آل الحسن بن علي بن ابي طالب عليه وآله يدعى الى
نفسه قد تسمي بعز اسم فاحمدك واكتب فيك
فانك مقتول في يومك ايمن خذ فقال له ابو عبد الله
عليه السلام نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان
الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن وعظم الله
اجزائك وحسن الخلق على من خلفت وانا لله دانا
اليه راجعون قال ثم احتل سمعيل وروى جعفر الى الحسن قال
فوالله ما امينا حتر دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن ابي
بن جعفر فوثقوه حتر قتلوه وبعث محمد بن عبد الله
جعفر فحلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتر استهملنا حتر
رمضا فبلغنا حتر وج عيسى بن مويريد المدينة قال
نقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله
بن جعفر وكان مقدمته عيسى بن مويريد الحسن بن زيد
بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد بن ابراهيم
بنو الحسن بن زيد فزيم يزيد بن معاوية وقدم عيسى بن
موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فقتل زيد باب
ودخلت علينا السوداء من خلفنا وحسب محمد في اصحاب
حتر بلغ التوق فادخلهم ثم تبعهم حتر انتهى الى مسجد
النخول بين فطر الى اهاك فضا ليس فيه مسود ولا
فاستقدم حتر انتهى الى شعب فزاره ثم دخل حتر ثم
مضى الى الشيخ فخرج الى الفارس الذي قال ابو عبد الله عليه السلام

من حله

من خلفه من سكة حذيل قطعة فم يصنع فيه شيئا وحمل على
الفارس ففرض ميتوم فرسه بالسيف قطعة الفارس
فانقذه البرع وادنى عليه محمد ففرضه فاسخه وخبر
عليه حميد بن خطبة وهو يدعى الفارس يضرب من زفا
الفارسين فطعنه طعنة انقذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل
حميد فطعنه حميد بزوج الرمح ففرضه ثم نزل اليه ففرضه حتى
اشبه وقتله وانقذ راسه ودخل الجند من كل باب
واخذت المدينة واجلها هربا في البلاد قال موسى بن
عبد الله فانطلقت حتر حقت بابراهيم بن عبد الله
فوجدت عيسى بن زيد مكنا عند فخرته بسوء بديره وخبر
معه حتر اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاثر
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن
حتر اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا قتيلا على
البلاد فلما ضاقت على الارض واشتد الخوف
ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجت الى الكهيد وقدمت
وهو يخطب الى الناس ظل الكعبة فما شعر الا اني قد قتلت
من تحت المنبر فقلت الى الامان يا امير المؤمنين واذا
واذا لك نصيحتك لك عند فقال نعم ما هن فقلت فاذا
على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال نعم لك الامان فقلت
له اعطى ما اثنى به فاخذت منه عهدا ومواثيق وود
لنفسى ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا انكرتم وتجا
فقلت له اقطعني الى بعض اهل تبيك يقوم بامر عندك

مضا

فقال لي انظر ما اردت فقلت علك القياس لا حاجة لي
 فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسئلك عن امير المؤمنين
 الا قبلتني فقبلني شاء او ابى وقال لي المهد من يعرفك
 وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت الحسن بن زيد يعرف
 وهذا هو بن جعفر يعرف وهذا الحسن بن عبد الله بن علي
 يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغيب عنا
 ثم قلت للمهد يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام
 ابو هذا الرجل واشرت اليه بن جعفر قال موسى بن
 وكذبت علي جعفر عليه السلام كذبت له وامر ان اتركك
 السلام وقال انه امام عدل وسخا قال فامر لموسى بن
 بخمسة آلاف دينار فامر لي منها مائة على اسم بالف دينار
 ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتى فخيما ذكره
 محمد بن بن الحسين عليهم السلام فقولوا صلى الله عليهم وملائكة
 وحلة عرشه والكرام الكاتبون وخضوا ابا عبد الله با
 ذلك وجر موسى بن جعفر غزيرا فاني والله مولا
 بعد الله **وهذا** عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفر
 قال حدثنا عبد الله بن الفضل مولى عبد الله بن جعفر
 بن ابى طالب قال لما خرج الحسين بن المقتول بفتح وحق
 على المدينة دعا موسى بن جعفر عليه السلام الى البقية فاما ما
 له يا بن عسى لا تكلفني ما كلف ابن علك علك ابا عبد الله
 عليه السلام فخرج منزلا لا يريد كما خرج من عبد الله
 ما لم يكن يريد فقال له الحسين اما عرضت عليك امرانا

اروة دخلت فيه وان كرحته لم احلك عليه والله المستعان
 ثم رآه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين رآه يا بن عسى
 انك مقتول فاجد الضارب فان القوم فتاق يظفرون
 ايماننا ويسرون مشركا وانا لله وانا اليه راجعون حبسكم
 عند الله من عطية ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان
 قتلوا كلهم كما قال عليه السلام **وهذا** عبد الله بن ابراهيم
 الجعفر قال كنت بحرين بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن
 اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها
 وصية الله في الاولين والآخرين خبرني من ورد
 من اخوان الله دينه ونشر طاعته بما كان من تحتك
 مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد
 صلى الله عليه وآله وقد اجتبتها واجتبتها ابوك من قلك
 وقديما اذ عظم ما ليس لكم وبسطكم اما لكم الى ما لم يعظم الله
 فاستهويتم واظلمتم وانا محذرك ما حذر الله
 نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليها السلام من موسى
 بن عبد الله جعفر وعلى مشتركين في الذل لله وطاعة
 الى بحرين بن عبد الله بن حسن اما بعد فاذا حذر الله نفسي
 واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نفاة واد
 ونفس بتقوى الله فانها زين الكلام وتبثت النعم انا في
 تذكر فيه اني مدع دامن قبل وما سمعت ذلك من قبل
 شها دتم ويا لولم يدع حصر الدنيا ومطالها
 لاهلها مطلب لا اخرتم خريف عليم مطلب اخرتم في دهم

مصحف

وذكرت اني ثبقت الناس فكل لرغبتي فيما في يدك
وما منعتني من مدخلك الا انت فيه لو كنت رايا فثقت
عن سنة ولا فلة بصيرة بوجه ولكن الله تبارك وتعالى خلق
الناس اشاجا وغايب وغواير فاجبر عن حزين
اسلكك عنهما ما القرف في يدك وما افسه في الا
ثم اكتب الي بخر ذك وانا متقدم اليك اهذرك
معصية الخليفة واحك على برة و طاعة وان تطلب
لنفسك اما قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك
الخناق من كل مكان فروح الى النفس من كل مكان ولا
تجد حزين من الله عليك بمنة وفضله و رقة الخليفة
ابقاء الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظك ارحام
رسول الله عليه وآله والسلم من اتباع الهدى انا قد
ادعوا اليه ان العذاب من كذب وتولي قال الجعفر
فلما قرأه قال الناس يحلو في علي بن جعفر وهو برهما
يرمى به ثم احبسوا الثاني كتاب الكافي محمد
وعونه وسئلوه الجزو الثالث وهو

باب كراهية التوقيت

واحمد الله وحده صلى الله

على محمد وآله وسلم

سليما كثيرا كثيرا

كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت **علي بن محمد** ومحمد بن الحسن
عن **سهم بن زياد** ومحمد بن يحيى عن **احمد بن محمد بن عيسى**
جميعا عن **الحسن بن محبوب** عن **ابي حمزة الثمالي** قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد
وقت هذا الامر السبعين فلما ان قتل الحسين صلوات الله
غضب الله على اهل الارض فاخذه الى اربعين ومائة فخذلهم
فاذعن الحديث فكشفتم قناع السر ولم يجعل الله رعب
ذلك وقتا عندنا ويخو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال قد
كان ذلك **محمد بن يحيى** عن **سليمان بن الخطاب** عن **علي بن حنيفة**
عن **عبد الرحمن بن كريمة** عن **ابن جابر** عن **ابي عبد الله عليه السلام**
اذ دخل عليه **محمد بن مسلم** فقال لي حدثت قد اخبرني عن هذا الامر
الذي منظره مشهور فقال يا مهنم كذب الوفاقون وملك
المستعملون ونجا المسلمون **قصة** من اصحابنا عن **احمد بن محمد**
بن خالد عن **ابيه** عن **القاسم بن محمد** عن **علي بن ابي حمزة** عن **ابي بصير**

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن القائم عليه السلام
 كذب الوقاتون انما هل بيت لا نوقت **محمد بن الحسن**
 قال قال ابي الله الا ان يخالف وقت الموقنين **الحسين**
 بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن الخزاز عن عبد الكريم
 بن عمرو عن النضر بن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قلت لهذا امر وقت فقال كذب الوقاتون كذب
 الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج واهدا الى ربه و
 احدهم ثنتين يونا فلما زاده الله على الثلاثين عشرين
 قال قومه قد اختلفنا موفضوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الله
 فجا على ما حدثناكم به فقولوا صدق الله واذا حدثناكم
 الحديث فجا على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله
 توجروا مرتين **محمد بن محمد** بن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
 عن السيار عن الحسن بن بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابي
 علي بن يقطين قال قال ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربي بالامانة
 منذ ما في سنة قال وقال يقطين لا بنة علي بن يقطين ما بالنا
 قيل لنا مكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له ان الذي قيل لنا
 ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضرة عظيم محضه فكا
 كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعلنا بالاما فلو قيل لنا ان هذا
 لا يكون الا الى ما في سنة او ثمانية سنة لقتت العلوب
 ولخرج عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرمد ما
 اقربنا ثلثا لعلوب الناس وتقربا للفرج **الحسين** بن محمد
 عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن

عليه السلام

كذب الوقاتون

199
 بن علي عن ابراهيم بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ذكرنا عند ملوك آل فلان فقال انما هلك ان من
 استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر
 لغاية يتهرب اليها فلو قد بلغوها لم يستقدوا ساعة ولم يتا
باب التخصيص والامتحان
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
 السراج بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين
 صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر و
 خطب خطبة ذكرها يقول فيها ان بليكم قد عادت كتبها
 يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذر بعثه بالحق بليلين
 بليته وكفر ببلن غزيلة حتى يعود اسفلكم اعلامكم واعلامكم
 اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا اقصدوا وليفصرن سبا
 كانوا اسبقوا والله ما كنت دثمة ولا كذبت كذبة ولا قد
 ثبتت بهذا المقام وهذا اليوم **محمد بن محمد** بن الحسن بن محمد
 عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسماعيل الانباري عن الحسين بن
 عن ابي المغيرة عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ويل للطغاة العرب من امر قد اقرب قلت حجت
 فداك كم مع من القايم من العرب قال نفر يسير قلت
 والله ان من يصعب هذا الامر منهم كثير قال لا بد لك من
 من ان يحضروا ويميزوا ويغربوا ويستخرج في الغزاة خلق
محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد بن الفضل
 عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا منصور

عن جعفر بن محمد بن الحسن

ان هذا الامر لا ياتيكم الا بعد اياس ولا والله خير بتميزوا
 ولا والله خير تحضوا ولا والله خير شق من شققي وبعدهم
قصة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن خلاد قال سمعت
 ابا الحسن عليه السلام يقول الم احب الناس ان يتركوا ان
يقولوا انا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنه قلت جعلت
فداك الله عندنا الفتنه في الدين فقال يفتنون كما يفتن الله
ثم قال يخلصون كما يخلص الله حب **علي بن ابراهيم** عن محمد
 بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قال ان حديثكم هذا التماز منه قلوب الرجال فمن اقرب
 فزيده ومن اكبره فذروه لانه من ان يكون فتنه يسقط
 فيها كل بطاينة ووليجه خير يسقط فيها من شق الشر بغير من
 لا يقرب فيها الا نحن **وشيعنا محمد بن الحسن** عن محمد بن سهل
 بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور البجلي عن ابي
 قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجاؤنا من اصحابنا طوبى
 و ابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في اي شئ انتم
 فيها مهمات لا والله لا يكون ما تمدد اليه اعينكم خير تغربوا
 لا والله لا يكون ما تمدد اليه اعينكم خير تحضوا لا والله لا يكون
 ما تمدد اليه اعينكم خير تميزوا لا والله لا يكون ما تمدد اليه
 اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدد اليه اعينكم
 خير شق من شققي وبعدهم من بعد **باب**
 انه من عرف ابا عبد الله لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر **علي**
 بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال

قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف فانك اذا عرفته لم يضر
 تقدم هذا الامر او تاخر **الحسين بن محمد** عن محمد بن محمد بن
 جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل
 بن يار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
 عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف
 امامك فانك اذا اعرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر
 او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب
 هذا الامر كما بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لابل بمنزلة من قد
 تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من شهد مع
 رسول الله عليه وآله **علي بن محمد** رفعه عن علي بن احمزة
 عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
 متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا
 من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لا تطاره **علي بن ابراهيم**
 عن صالح بن السنن عن جعفر بن بشير عن اسماعيل بن محمد
 الخزاز عن قال سالت ابا بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع
 فقال ترائي ادرك القائم عليه السلام فقال يا ابا بصير الست تعرف
 امامك فقال ارد الله وانت هو وناول بيده فقال له
 ما تبا لي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسفك في ظل رواق القائم
قصة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن النعمان عن محمد بن مروان
 عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات
 وليس له امام فينته ميتة جاهلية ومن مات وهو عار
 لا امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر ومن مات وهو

عارف لا مائة كان كمن هو مع القائم في فسطاط الحسين بن علي
 العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الحسن
 عن الحسن بن الحسين الكرخي عن علي بن هشام عن ابيه عن
 ابي جعفر عليه السلام قال يا ضرمن مات منتظرا لامرنا الايمو
 في وسط فسطاط المهدي او عكره **علي بن محمد** عن سهل بن
 زياد عن الحسين بن سعيد عن لث بن ايوب عن عمير بن ابي
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا
 عرفته لم يفرك تقدم هذا الامر او تاخره ان الله عز وجل
 يقول يوم تدعو كل الناس يا ميهيم فمن عرف امامه
 كان كمن كان في فسطاط المنتظر **باب**
 من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم
 ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل **محمد بن يحيى**
 عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة
 تر الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال انه امام
 وليس اماما قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا
 قلت وان كان من ولد بن ابي طالب عليه السلام قال وان
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن بن الحكم عن ابيان
 عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس
 من اهلها فهو كافر **الحسين بن محمد** عن معلى بن محمد عن محمد بن محمد
 بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن الحسن
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جلت ذاك ويوم القيمة تر الذين

كذبوا على الله قال كل من رسم الله اماما ليس اماما قلت
 كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا **عنه** من اصحابنا
 عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الكماري عن ابي جعفر عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
 ولا يزكهم ولا هم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست
 له ومن جحد اماما من الله ومن رسم ان لها في الاسلام
 نصيبا **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن كذا
 اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عسر
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام الله عز وجل
 من ليست امامة من الله كان مشركا بالله **محمد بن يحيى**
 احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن محمد
 بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال اعرف
 الاخر من الائمة ولا يفرك ان لا تعرف الاول قال فقال
 لعن الله هذا فابغضه ولا اعرفه وحل عرف الاخر الا بالاول
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن
 سكاك قال سألت الشيخ عليه السلام عن الائمة صلوات الله عليهم
 قال من انكر واحد من الاحياء فقد انكر الاموات
عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
 ذهب عن محمد بن منصور قال سأله عن قول الله عز وجل
 واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا

بما قل ان الله يأمر بالفضائل والنهي عن المنكر
فقال هل رايت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر
او شئ من هذه الحرام فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي
يدعون ان الله امرهم بقتل ذواتهم اعلم دوليه فقال فان
هذه في ائمة الجور وادعوا ان الله امرهم بالايام يقوم
لم يامرهم الله بالايام بهم فردد الله ذلك عليهم فاخبرهم
قد قالوا عليه الكذب وسمي ذلك منهم فاحشة **عنه** من صفات
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد
بن منصور قال سالت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله عز
وجل قل انما حشرتم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
قال فقال ان القرآن له ظن وبطن فجميع ما حرم الله القرآن
هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما حل الله
قائما في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله
اندادا يحبونهم كحبت الله قال هم دواعي الدنياه
وقد اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس
اماما فلذلك قال ولولا الذين ظلموا اذ يرون الفساد
ان القوة تتجمع وان الله شديد العقاب اذ تبرز الذين
اتبعوا وراؤ الغلاب وقطعت بهم الابواب وقال الله
اتبعوا الوان لنا كره فنبهوا امنا كذلك يريد الله اعلم

202 حسرت عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر عليه السلام
هم دواعي الجاهلية والظلمة واشياء عجم **الحسين بن محمد** عن
معلي بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لئلا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم
من ادعى امامة من الله ليست له ومن محمد اماما ومن عجم
ان لها الاسلام نصبا **باب** فيمن دان الله
عز وجل بغير امام من الله جل جلاله **عنه** من اصحابنا عن محمد
بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز
وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال
من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة **الحسين بن محمد**
يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزق
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من
دان الله بعبادة يجهل فيها نفسه ولا امام له من الله عليه
غير مقبول وهو ضال متحير والله في لاعاله ومثلكم كمثل
ضلت عن راعيها وقطيعها فجمت ذاهبة وجاية يوبها فلما
جتها الليل بصرت بقطع مع غير راعيها فحنت اليها واعتر
بها فانت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه
اكرت راعيها وقطيعها فجمت متحيرة تطلب راعيها و
قطيعها فصرت نغم مع راعيها فحنت اليها واعترت بها
فصاح بها الراعي الحق براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة
عن راعيك وقطيعك فجمت ذغرة متحيرة ناذرة لادائها

يرشد حالى مرعيا ويردها فيها كذلك اذا انقضى
ضيقها فاكلها وكذلك الله يا محمد من اصبح من هذه الامة
لا امام له من الله جل وعز طاهرا عادلا اصح ضالانا
وان مات على هذه الاحكام ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد
ان امة الجور واتباعهم مغرولون عن دين الله قد ضلوا
واضلوا فاعملوا لهم التريخولوا بها كراما واشهدت به الروح
في يوم عاصف لا يقدر واما كسبوا شيئا ذلك هو الضلال
البعيد **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عبد العزيز العبد عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال الله
عليه السلام اتى اخا لوط الناس فيكثرة عجب من اقوام لا يتولوا
ويتولون فلان نادى فلان امانه وصدق ودواء واوام
يتولونكم ليس لهم ملك الامانة ولا الوفاء ولا الصدق
قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا فقبل على
كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر
ليس من الله ولا عتب عليه من دان الله بولاية امام
عادل من الله فقلت لا دين لا ذلك ولا عتب عليه
قال نعم لا دين لا ذلك ولا عتب عليه هو لا ثم قال لا سمح
لقول الله عز وجل الله ولى الذين آمنوا يخزجهم من الظلمات
الى النور غير ظلمات الذنوب الى نور التوبة والغفرة لولا انهم
كل امام عادل من الله وقال الذين كفروا اديا وهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عذر
بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام

203 جابر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام
ظلمات الكفر فاجب الله لهم ان يرجع الكفار فاولئك اصحاب
الارهاب فيها خالدون **وعنه** عن هشام بن سالم عن جابر
السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى
لا عبد بن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر
ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولا عفو
عن كل رعية الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله
وان كانت الرعية في نفسها ظالمة مسيئة **علي** بن محمد عن
ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مكان عن جابر
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل ان الله لا
ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كان
في اعمالها برة تقية وان الله يستحي ان يعذب امة دا
بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة
باب من مات وليس له امام من امة الهدى
وهو من الباب الاول **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن
بن علي الوشاء عن احمد بن حنبل عن ابن اذينة عن الفضيل
بن يسار قال ابته انا ابو عبد الله عليه السلام يوما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتة ميتة
جاهلية فقلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اروا الله قد
قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتة ميتة جاهلية
قال نعم **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني
عبد الكريم بن عسر عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد

عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات
وليس له امام فميتة جاهلية قال قلت ميتة كفر
ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتة ميتة
جاهلية فقال نعم **محمد بن ادریس** عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف
امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية
لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق و ضلال **بعض اصحابنا**
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن مالك بن عامر
عن الفضل بن زائدة عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله
البتة الى الغار ومن ادعى سماعا من غير الباب الله
فتح الله تعالى فهو مشرك وذلك الباب المأمون عليه الله
المكنون **باب فيمن هو الحق من اهل البيت** ومن اكره
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن الحكم عن سليمان
بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله
بن الحسين بن علي بن الحسين بن ابي طالب وامرأة وولد
من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد فاطمة
لم يكن كالتاس **الحسين بن محمد** عن علي بن محمد قال حدثني الرضا
قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن قال قلت لابي الحسن الرضا
عليه السلام اخبرني عن عاتكة ولم يعرف خلعك من ولد فاطمة
هو وسائر الناس سواء العقاب فقال كان علي بن الحسين

عليه السلام

عليهما السلام يقول عليهم ضعفا العقاب **الحسين بن محمد** عن علي بن محمد
عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن محمد الميثمي قال حدثني
ربيع بن عبد الله قال قال عبد الرحمن بن ابي عبد الله
لابي عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم
سواء فقال لا تغفل المنكر ولكن قل الجاهل من بني هاشم وغيرهم
غيرهم فقال ابو الحسن قطعك في فذكرت قول الله عز وجل
في اخوة يوسف ففرهم وحسم لم ينكروا **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن ابن ابي نصر قال سالت الرضا
قلت له الجاهل منكم ومن غيركم سواء فقال الجاهل مني
والحسن له خستان **باب فيمن هو الحق من اهل البيت** ومن اكره
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن
شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث
على الامام حدث كيف يضع الناس قال اين قول الله
عز وجل فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال نعم
في عذر ما داموا الطلاب هؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر
حتى يرجع اليهم اصحابهم **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الله قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول القاتلة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة
جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل
بخراسان لا يعلم من وصيه لم يبعه ذلك قال لا يبعه

ان الامام اذا احلك وقت حجة وصية على من هو مقرر في
 وحق التفرغ على من ليس بحضرة اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول
 فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
 قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت ففرقوا فمهلك
 بعضهم قبل ان يصل فعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن خير
 من بنيه ما جسر الى الله ورسوله ثم يدرك الموت وقد
 وقع اجسه الله قلت فبلغ البلد بعضهم ووجد نعلهم
 بابك ومرتلك سترك لانه عوهم الى نفسك ولا يكون
 من يد لهم عليك فيما يعرفون ذلك فليكن الله المنزل
 قلت فبقول الله جل وعز كيف قال اراك قد تكلمت
 في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في عليه السلام
 وما قال رسول الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام
 وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال في رسول الله عليه
 من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصبره وقراره الحسن والحسين
 بذلك ووصيته الى الحسن وتسلم الحسين له يقول الله تعالى
 البشراولي بالمؤمنين من انفسهم واروا جاهاتهم وادلو الابرار
 بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس
 تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطب من ولدا
 من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو
 اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلث خصال لا
 تكون في غيره هو اولى الناس بالذوق له وهو وصيه و
 سلاح رسول الله عليه وآله ووصيه وذلك عند الانبياء

205 فيه قلت ان ذلك مستور فحاجة السلطان لا يكون في سبيل
 وله حجة ظاهرة ان ابي اسود ما هناك فلما حضرته الوفاة
 قال ادع شهودا فدعوت اربعة من قریش فبهم نافع مولى
 عبد الله بن عمر قال كتب هذا ما ادا به يعقوب بن ابي ان الله
 اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا واثم مسلمون وادعى محمد بن
 علي الى ابيه جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي يصلي فيه اجمع
 وان نعيه بعامة وان يرتع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلى
 عنه فقال الطوود ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله قلت
 بعد ما انصرفوا ما كان في اياها ان يشهد عليه فقال اتني
 كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت
 تكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من و
 فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسألو
 فانه سيبين لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
 بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن ابي عن يزيد بن معاوية
 عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اهلكت
 بلغا شكواك واشفقنا فلما علمنا او علمنا من قال فقال ان
 عليا عليه السلام كان عالما والعلم توار فلا يصالك عالم الا بقر
 من بعده من علم مثل علمه او ما شاء الله قلت اطلعنا
 اذا مات العالم الا يعرفوا ليعبدوه فقال اما اهل هذه
 فلا يعرفون المدينة واما غيرهم من البلدان فيقدر مسيرهم
 ان الله يقول وما كان المؤمنون لينعروا كاذبة فلو لا نفر
 من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم

اذا رجوا اليهم لعليم يحذرون قال قلت ارأيت من مات
 في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله
 ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع اجره الله قال قلت
 فاذا قدموا بآثار شئ يعرفون صاحبهم قال يعطى سكينة
 والوفاء والهيئة **باب في ان الامام متى يعرف الامر قوله**
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الله الجبار عن صفوان بن
 يحيى عن ابي جبر القمي قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
 جعلت فداك قد عرفت انقطاعي اليك ثم اليك
 ثم خلفت لاحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان
 وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تجزني به الى
 من الناس وسأله عن ابيه احر هو او ميت فقال
 قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون
 ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو
 هلك قلت هلاك غيبة او هلاك مو قال هلاك مو
 فقلت هلك من في تقيته فقال سبحان الله قلت فاد
 اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت
 فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام
 قال نعم **الحسين بن محمد** عن معلى بن محمد عن علي بن سباط قال
 للرضا عليه السلام ان رجلا عن اخاك ابراهيم فذكر ان
 اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا تعلم فقال سبحان الله
 يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بموسى فذا
 مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك

206 وقال لم ير من قبض نبية صلى الله عليه وآله هلم جرابين
 بهذا الدين على اولاد الاعداء ويصرف عن قرابة بنه صلى الله
 عليه وآله هلم جرابين عطره ولا يمنع هؤلاء لقد قضيت عنه
 في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفر على طلائع
 وعقن محاليك ولكن قد سمعت بالقري يوسف من اخوة **الحسين بن**
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن عليه السلام
 يروون انك في موت ابي الحسن عليه السلام ان رجلا قال
 لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد علمت
 به قبل مجيئه قال وسمعت يقول طلفت اثم فودة بنت سحر
 في رجب بعد موالي الحسن يوم قلت طلقها وقد علمت
 بموت ابي الحسن عليه السلام قال نعم قلت قبل ان يقدم
 عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
 قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام من علم انه
 امام حين يلقيه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن
 عليه السلام قبض بغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين
 يمضي صاحبه قلت باي شئ قال بليمة الله **علي بن ابراهيم**
محمد بن عيسى عن ابي الفضل المشائ عن هرون بن ابراهيم
 قال رايت ابا الحسن عليه السلام في اليوم الذي
 توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال انا الله وانا اليه راجعون
 مضى ابو جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لانه
 ذلة الله لم اكن اعرفها **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى عن
 قال امر ابو ابراهيم عليه السلام حين اخرج به ابي الحسن عليه السلام

في
 اشبه

ان نيام على باب كل ليلة ابدأ ما كائنا الى ان ياتيه
 خبره قال قلنا في ليلة نقرش لابي الحسن عليه السلام في
 الدليلين ثم ياتي بعد العشاء فيام فاذا اصبح انصر الى منزله
 قال قلت هل هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي
 ابطا عتاد وفرش لهما يات كما كان ياتي فاستوحش
 وذر وادخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغداني
 الدار ودخل على العيال وقصد الى ام احمد فقال لها يا الذي
 اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها فاما
 مات واستندى فلفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهري خسر
 بحجر الخمر الى الوفا فخرجت اليه سقطا والفرديار اربعة
 آلاف دينار فدفت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالا
 انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اشارة عنده ان
 الوديعه عنذك لا تطلع عليها احدا حراموت فاذا
 فمن اتاك من ولد فطلبها منك فادفعها اليه واعلم اني
 قدمت وقد جاتني والله علامه سيد فقبض ذلك منها
 وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصر فلم يعد
 شيء من البيت كما كان يفعل فلما لبثنا الايام يسيرة
 حترجاءت الخريطة بنعية فعدنا الايام وتفقدنا الوفا
 فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلام
 ما فعل من تخلفه عن البيت وقبضه لما قبض
باب حالات الامم عليهم السلام في السن عدة
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن نعيم

207
 بن سالم عن يزيد الكناشي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
 عيسى بن مريم حين تكلم في المحمد حجة الله اهل زمانه فقال
 كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل ما تسمع لقوله حين قال
 اني عبد ابي القاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا
 كنت داود صا بالصلوة والزكاة ما دمت حيا قلت
 فكان يومئذ حجة الله على ذكرنا في تلك الحال وهو
 فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله
 لمريم حين تكلم فغير عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه
 في تلك الحال ثم صمت فلم يكلم خرمضت له سنتان
 وكا زكريا الحجة الله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى
 ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي
 صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة
 واتيناك بالحكم حيث فلبغ عيسى سبعين تكلم بالنسبة
 والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على
 وعلى الناس اجمعين وليس بقدر الارض يا با خالده وما
 واحد اغير حجة الله على الناس منذ يوم خلق الله آدم عليه السلام
 واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان على عليه السلام حجة
 من الله ورسوله هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال نعم يوم لقاه للناس ونصبه علما ودعاهم
 ولاته وامرهم بطاعة قلت فكانت طاعة على عليه السلام
 واجبة اناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد
 فقال نعم ولكنه صمت فلم يكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله

وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على أمته وعلى
عليه السلام في جوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الطاعة
من الله ومن رسول الله صلى الله عليه وآله وكان على الله عليه السلام بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وكان على الله عليه السلام بعد
بن حجر عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت
لرضا عليه السلام قد كنت نزلت قبلك قبل أن يهبط لك أبا جعفر
عليه السلام فقلت تقول يهبط الله لي غلاما فقد وهب الله
لك فقر عيوننا فلما ارانا الله يومك فان كان كونه
فالي من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين
يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين قال
وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى عليه السلام بالجنة
وهو ابن ثلاث سنين **محمد بن يحيى** عن أحمد بن محمد عن علي
سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال
له انهم يقولون في حديثك منك فقال ان الله تعالى قد
الى داود عليه السلام يتخلف سليمان وهو صبي روع الغم
فاكر ذلك جاد بن اسرائيل وعلماؤهم فادعوا الله تعالى
لما داود ان فزع عصي المتكلمين وعصى سليمان وجعلها في
بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد من
كانت عصاه قد ادرقت واثمرت فهو الخليفة
فاخبرهم داود عليه السلام فقالوا رضينا وسلمنا **علي بن محمد** و
غيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب
عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو بصير

حاشا

دع

دخلت اليه ومعه غلام يقودني فاستأني لم يبلغ فقال **208**
كيف انتم اذا اخرج عليكم بمثل سنيته **ابن زياد** عن
علي بن محمد بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيق قال سألته
يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من امر الامام فقلت كونه
الامام ابن اقل من سبعين فقال نعم واقل من تسعين
قال سهل فحدثني علي بن محمد بن زياد بهذا في سنة احدى وعشرين
وما بين **ابن محمد** عن الخزازي عن ابيه قال كنت في
بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال لا يستدرك
قال من قال الى ابي جعفر اني فكان القائل استصغر سنين
ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة نبوة
في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام **ابن محمد** عن
بن محمد عن بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلام وقد
علي فاجدت النظر اليه وجلت النظر الى راسه ورجليه لا
لاصحابنا بمصر فبينما انا كذلك حترق قد قال يا علي ان الله
اجتمع في الامامة بمثل ما اجتمع به في النسبة فقال واثنا اكرم
صيا ولما بلغ اشداه وبلغ اربعين سنة فبعد يجوز ان يكون
الحكمة وهو صبي ويجوز ان يكون ابا وهو ابن اربعين سنة
بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر
يا سيدي ان الناس يكرهون عليك حديثك
فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال الله
صلى الله عليه وآله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة

قال يا

كوت

انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا عليه السلام وله تسع سنين وانا
 تسع سنين **باب ان الامام لا يغسل الا امام الامم**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن الوشاء عن محمد
 بن عمار الحلال او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت
 له انتم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسل الا الامام
 قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت
 قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقه
 صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقه صدق قال لا هكذا
 فعلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فعلت اقول لهم
 انك غسلته فقال نعم **الحسين بن محمد** عن معلى بن محمد عن محمد
 بن جمهور قال قدنا ابو عمار قال سألت الرضا عليه السلام
 عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران عليه السلام
 وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن الحسن بن
 قلت الرضا عليه السلام ان الامام لا يغسل الا الامام قال لا بد
 من جفرك لعله قد حضره خير من غاب عنه الذين حضروا
 في الحبس حين غاب عنه ابواه داخل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلام
علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الزاهد
 عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
 قال جئنا مع ابي عبد الله في السنة التي ولد فيها ابنه مولى له السلام
 فلما نزلنا الأبواب وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام
 لاصحابه اكثر دأب قال فبينا نحن نأكل اذا جاء رسول

حميد فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد جئت
 ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا اقبل
 بانك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع امرئ
 فلما انصرف قال له اصحابه سر ك الله وجعلنا فداك
 فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب
 غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرني حميدة
 عنه بما مر فقلت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به من قبل
 جعلت فداك ما اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت
 انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يده الارض رافعا
 الى السماء فاخبرتنا ان ذلك اماره رسول الله عليه
 و اماره الوصي من بعده فعلت جعلت فداك وما هذا من
 اماره رسول الله صلى الله عليه وآله و اماره الوصي من
 فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتي
 استجد ابي بكأس فيه شرية ارق من الماء ولين
 بن الزبد واحلى من الشهد و ابرد من الثلج و ابيض من
 اللبن فسقاه اياه و امره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي
 ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتي ابي جد
 فسقاه كما سقته ابي و امره بمثل الذريرة فقام ابي فجامع
 فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتي
 ابي فسقاه بما سقاه و امره بالذم حرم به فقام فجامع
 فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتي
 ابي كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم ففعلت بعلم الله واني سرور

ما يهب الله لي في جمعت فخلق يا بني هذا المولود قد تكلم
فهو الله صاحبكم من بعد وان نطقه الامام كما اخبرك
واذا سكنت النطقه في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها
الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان
فكتب على عضده الايمن وثممت كلمة ربك صدق الله
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن
وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما
وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم الله انزل من السماء
الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا نادى
به من بطن العرش من قبل رب العزة من الافي الا
باسم الله اسم الله يقول يا فلان بن فلان انبت ثبث
فخطم ما خلقتك انت صفوة من خلق وموضع سر عبي
وعبيته علم وامني وحبي وخليفتي في ارضي لك لمن يوتي
اوجب رحمتي ومنحت جناني واحللت جوارحم وعز
وجلالي لاصليين من عاديك الله عذابي وان تحت
عليه في دنيا من وسعته رزقي فاذا انقضى الصوت
صوت المنادى راح به هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء
يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وادلو العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك
اعلم الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيارة الروح
في ليلة القدر طاعت بركات الروح ليس هو جبرئيل قال
الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح

210 هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام ليس يقول الله تبارك
وقال تنزل الملائكة والروح محمد بن بحر و احمد بن محمد
عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن الخزاز بن ز
عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن بحر
عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله
القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام
امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فسيقها ايا
فمن ذلك يخلق الامام فمكث اربعين يوما وليلة في بطن
امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا
ولد بعث ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك
بين عينيه وثممت كلمة ربك صدق الله لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله
رفع له اشارة من نور ينظر به الى الخلائق فهذا يخرج الله
على خلقه محمد بن بحر عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن
منصور بن بونس عن بونس بن طبيان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد
ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من
تحت العرش ثم ادفعها او دفعها الى الامام فسيقها
فمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام
بعد ذلك فاذا وضعت امه بعث الله اليه ذلك
الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وثممت

كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام
 بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة مناراً ينظر به الى اعمال
 العباد **عن** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الربيع بن محمد الملقب عن محمد بن مردان قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام يسمع في بطن
 امه فاذا ولد خطيباً رقت كلمة ربك صدقا وعدلا
 لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر
 اليه جعل الله له عموداً من نور يصبر به ما يعمل اهل كل بلدة
الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
 عن ابي مسعود عن عبد الله بن ابراهيم الجعفي قال سمعت
 اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي الاوصياء ارجلت
 بهم اثباتهم اصحابها فترة شبه الغثية فقامت في ذلك
 يومها ذلك ان كان نهاراً اوليلتها ان كان ليلاً ثم تر
 في منامها رجا يشربها بغلام عليم ففزع لذلك ثم
 تنبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت
 صوتاً يقول حملت بخير وتضرير الى خير وجئت بخير البشر
 بغلام عليم وتجد خفة في بدنها ثم تجد بعد ذلك امتناً
 من جنبها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت
 في البيت حساً شديداً فاذا كانت الليلة تملأ فيها
 ظمراً في البيت نور تراه لا يراه غير حالها ابوه فاذا
 ولدت ولدت قاعداً ونفخت له خيراً يخرج مترجاً ثم
 يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطر القبل حيث

كانت بوجه ثم يعطس ثلاثاً يشير باصبعه بالتحسيد **عن**
 مسروراً محتوناً در با عتاه من فوق واسفل وناباه وظاه
 ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقوم يومه ليلته
 تسيل يداه ذهباً وكذلك الانبياء اذا ولدوا واما
 الادوياء اطلاق من الانبياء عليهم السلام **عن** من اصحابنا
 عن احمد بن محمد عن بن حديد عن جميل دراج قال روي
 غير واحد من اصحابنا انه قال لا تسلموا في الامام فان الامام
 يسمع الكلام وهو بطن امه فاذا وضعت كتب الملك بين
 عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
 وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له كل بلدة مناراً ينظر
 الى اعمال العباد **عن** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
 قال كنت انا وابن جلوب اذا قبل يونس فقال دخلت
 على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد كثر
 الناس في العموم قال فقال يا يونس ما تراه ان تراه عموداً
 من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادرى قال لكنه
 ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة
 قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمتك الله يا محمد
 لا تزال تجر بالحديث الذي يفرج الله به الحق **عن** علي بن محمد
 عن بعض اصحابنا عن ابن اعمير عن حريز عن زرارة عن ابي
 جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطراً محتوناً واذا
 وقع على الارض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين
 ولا يجنب ولا نام قلبه ولا يثأب ولا يخطى وير من خلفه

كحاري من امامه ونحوه كراية المسك والارض موكلة
 بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله
 كانت عليه دفعا واذا لبسها غيره من الناس طويهم
 وقصيرهم زادته عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي
 ايامه عليه السلام **باب خلق ابدان المنة** دارواهم وقاومهم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي جحر الواعظ عن بعض
 اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين
 وخلق اردا منا فوق ذلك وخلق اردا من شيعتنا
 من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل
 ذلك القرابة بنا وبينهم وقلوبهم تحن اليها **احمد بن محمد**
 عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن
 عن عمران بن اسحق الرعفراني عن محمد بن مروان عن ابي
 عليه السلام قال سمعت يقول ان الله خلقنا من نور عظيمة
 ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش
 فاسكن ذلك نوره فيه كذا نحن خلقا وبشرا نورانيين
 لم يجعل لاحد مثل الذي خلقنا منه نصبا وخلق اردا من
 شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة
 اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد مثل الذي
 خلقهم منه نصبا الا لانا نبيا صلوات الله عليهم ولانا
 ضربا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همما لنا
 والى النار **علي بن ابراهيم** عن علي بن حسان ومحمد بن
 عن سماعة بن الخطاب وغيره عن علي بن عتيبة عن بن زياد

212 رفته الى امير المؤمنين عليه السلام ان الله خلقنا من نور
 ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في
 حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح
 امره وان الله عشرين طينيات خمسة من الجنة وخمس
 من الارض فستر الجنة وستر الارض ثم قال ما من نبي ولا
 ملك من بعده جيله الا نفخ فيه من احد الروحين
 وجعل النبي من الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه السلام
 ما اجل فقال الخلق غير اهل البيت فان الله عز وجل
 خلقنا من العشر طينيات ونفخ فينا من الروحين جميعا
 فطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال
 الجنان جنة عدن وجنة المادى والنعيم والفردوس
 والنجد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبیت
 المقدس والحجاز **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
 عن محمد بن خالد عن ابي نضل قال حدثني محمد بن اسمعيل
 عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
 ان الله خلقنا من اعلی عليين وخلق قلوب شيعتنا مما
 خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم نور الينا
 لانما خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية ان كتاب الارواح
 لغير عليين وما ادرى بك ما عليين كتاب مرقوم شهده
 وخلق عدة منا من سجنين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم
 منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تنور اليهم لانها
 خلقت مما خلقوا منه ثم تلى هذه الآية كلا ان كتابنا

لنفسجين وما ادرى كمال ما يستحق كتاب مرقوم

باب التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان
عن ابن مسكان عن سير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
انك تركت مواليك مختلفين بين بعضهم من بعض قال
نقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلاثة
معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما
فيه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عتبة الكاهلي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عتبدوا الله وهدوا
شريك له واقاموا الصلوة واؤاؤوا الزكوة وحجوا البيت
وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنع الله او صنع
رسول الله الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي وضع او وجد
ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويساموا تسليما ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام عليكم بالتسليم **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد
الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان غدا
رجلا يقال لها كليب فلا يحرك عنكم شيئا الا قال اناس
فتبيناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال ان اردون التسليم
فلسنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين

انما وعلموا الصالحات واخوتوا الى ربهم **الحسين بن محمد**
بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يعترف حسنة نزد
فيها حسنا قال الاقرار بالتسليم لنا والصديق علينا
علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه
بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدخان
عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون
اندرى منهم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون ان
ان المسلمين هم النجباء فالو من غريب فطوبى للغرباء
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن النشاب عن القاسم
بن عامر عن ربيع المصلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعة يقول من ستره ان
يشكل الايمان كله فليقبل القول مشرفي جميع الاشياء
آل محمد فيما استردوا وما اهلوا وفيما بلغ عنهم وفيما لم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عمير عن ابن ابي
عن زرارة وبيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تعالى
امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في ابي موضع
قال في قوله ولو انتم اذ ظلموا انفسهم جاؤكم فاستغفروا
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا بد
لا يؤمنوا حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعادوا عليه لئن
الله محمد صلى الله عليه وآله الا يردوا هذه الاخرة في بني
ثم لا يجدوا انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من انفسهم

ولا يكذب علينا

فليقبل

وبسم الله **عليه** بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن
بن اسباط عن بن عتبة عن الحكمين ايمن عن ابي بصير
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين
يسمعون القول فيقتلون حسنة الى اخر الآية قال هم
لال محمد صلى الله عليه وآله الذين اذا سمعوا الحديث لم
يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه ٢

سموا ٢

باب
ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا
الامام فيالو عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم وقوتهم
لهم **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال نظر الى
الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون
في الجاهلية انما امر ان يطوفوا ثم ينفروا اليها
فيعلمونهم ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم
قرأ هذه الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليكم
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن بن اسباط عن داود
بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
دار الناس بكلمة وما يعلمون قال فقال لفعال لفعال النجا
اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا نفوسهم و
ليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا
علينا نصرتهم **علي** بن ابراهيم عن صالح بن الحسين عن جعفر
بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال

جميعا

جميعا عن ابي حميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام وهو داخل دانا خارج واخذ بيده ثم
استقبل البيت فقال يا سدير انما امر ان تسران
يا توأمة الاجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم
فانما هو قول الله واني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحا
ثم اهتد ثم اومر بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال
يا سدير انما امر بك الصاوين عن دين الله ثم نظر الى
الي خيفة وسفیان الثور في ذلك الزمان وهم ملقون في
فقال هؤلاء الصاؤون عن دين الله بلاهك من الله
ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا بويهم
فحال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك
وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فيخبرهم
عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله
باب ان الائمة عليهم السلام تدخل الملائكة
وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاجاب عليهم السلام **عنه** من اصحاب
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن سمع كروين البصري
قال كنت لا اريد الكلمة بالليل والنهار فرما استاذ
علي بن عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعل
لاراها بين يديه واذا دخلت دعا بها فاصيب معه
من الطعام ولا تأذرت بك فاذا عقيبت بالطعام
عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم اغم من لفتة فتكوت بك
اليه واخبرته بانما اذا اكلت عنده لم تأذ به فقال يا

214

انك تاكل طعام قوم صالحين تصافهم الملائكة على قريتهم
 قال قلت ويظهر لكم قال مسح يده على بعض صيانه فقال
 الطف بصيانهنا منكم **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابى العلاء عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساوره في البيت
 مساوره طال ما آكلت عليها الملائكة ورما لتقطعا من رغبها **محمد**
 عن احمد بن محمد بن محمد بن الحكم قال حدثني مالك بن عطاء الله
 عن حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاخبرته
 في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلقي شيئا وادخل
 يده من وراء السترة فاذ من كان البيت فقلت هذا الله
 اراك تلتقطه اى شئ هو فقال فضله من رغب الملائكة
 اذا خلونا نجعله شيئا لا يولدنا فقلت جعلت فداك وانهم
 يا تونكم فقال يا حمزة وانهم لزامونا عن تكاثرنا **محمد بن محمد**
 بن الحسن بن محمد بن اسلم بن علي بن حمزة عن ابى الحسن
 عليه السلام قال سمعت يقول ما من ملك يهبط الله في امره
 الا بدار بالامام فسر من ذلك عليه وان مختلف الملائكة
 من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر
باب ان الحسن ما يتهم فيها لو نعم من عالم
 دينهم ويتوجهون امورهم عليهم السلام **بعض** اصحابنا عن محمد
 بن علي بن محمد بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت جعفر
 عليه السلام بعض ما اتيت فقلت لا تعجل حتى تسمع شئ مني
 وجئت اتبع الايام فالتفت ان خرج على قوم كانهم

سجا
 الحسين

215
 كانهم الجراد الصفير عليهم النبوت قد اتهمتهم العباد قال
 فوالله لانا ما كنت فيه من حسنة القوم فلما دخلت
 عليه قال اراني قد شغقت عليك قلت اجل والله لقد
 انسا ما كنت فيه قوم مردوا لم ارجو ما حسن حسنة
 في زرع رجل واحد كان الواهم الجراد الصفير قد اتهمتهم
 العادة فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوان
 من الحسن قال فقلت يا تونك قال نعم يا تونك لوانا
 معالم دينهم وحلالهم وحرامهم **علي بن محمد** عن سهل بن
 زياد عن علي بن حبان عن ابراهيم بن اسحاق عن ابي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانا ببابه فخرج علينا قوم
 عليهم ازروا كسبة فانا ابا عبد الله عليه السلام عنهم قال
 هؤلاء اخوانكم من الحسن **محمد بن ادریس** محمد بن محمد بن الحسن
 بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف
 قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا طرقت
 ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت
 ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على
 ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابل اذنك علي
 ورايت قوما خرجوا على معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدر
 من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم
 من الحسن يا توننا فيسا لوانا حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي ابل
 عن سدير الصيرفي قال اوصا ابو جعفر عليه السلام بخواج له

زط
 بمصنفه

شقين

بالمدينة فخرجت فينا انا وبين فخرج الرواحي را حلا اذا اناس
 يوسون به قال فقلت اليه وطلعت انه عطش فاوله الادوية
 فقال لا حاجة لي بها وانا واني كتابا طينه رطب قال فلما نظر
 الى النخام اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت مترعدك بها
 في الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشيا رايتم في
 بها ثم التفت فاذا ليس عند احد قال نعم قد ام ابو جعفر عليه السلام
 فلقية فقلت جعلت فداك رجل انا في كتابك بكتابك طينه
 رطب فقال يا سيد يران لنا خداما من الجن فاذا اردنا
 السرعة بقناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا
 من الانس فاذا اردنا انما انشا هم **علي بن محمد** محمد
 بن الحسن عن سهل بن زياد عن ذكره عن محمد بن جعفر
 قال قد تني حكمة بنت موسى قال رايته الرضا عليه السلام
 واقفا على باب بيت الحطب وهو نيا ولست اراه
 فقلت سيد ير لمن تاجر فقال هذا امر الزاهراء اما يالني
 ويشكو الي فقلت يا سيد اجب ان اسمع كلامه فقال
 انك ان سمعت به حمت سنة فقلت يا سيد اجب ان
 اسمعه فقال ان شئتم فاستمعت فسمعت شبه الصغير
 فركبتني الحمر فحمت سنة **محمد بن محمد** بن محمد بن محمد
 بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابي
 بن ابي عن عمرو بن سر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال فينا
 امير المؤمنين عليه السلام المنبر اذا قبل ثوبان من ناحية باب
 من ابواب المسجد فهم ان سس ان يقتلوه فارسل المؤمنين

ان الجن
 نانا فاصح

ان كفوا فكفوا فاقبل الثوبان نساب حتى انتهى الى المنبر **216**
 فلما دل فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشارة امير المؤمنين
 عليه السلام اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبة فلما فرغ
 من خطبة اقبل عليه فقال من انت فقال انا عبد بن
 غما طينك على الجن وان ابي مات وادع انك
 فاستطلع راكبا وقد اتيتك يا امير المؤمنين عليه السلام
 ادعيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام
 ابيك في الجن فأتيتك خيفتي عليهم قال فودعهم ووليتهم
 وانصرف فهو خليفة على الجن فقلت له جعلت فداك
 فيا تيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم **علي بن محمد** بن محمد بن
 صالح بن احمد عن محمد بن ادرمة عن احمد بن النضر
 عن النعمان بن بشير قال كنت من اصحاب جابر بن يزيد الجعفي
 فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه
 وخرج من عنده وهو مسرور حتر اذا وردنا الاضربة
 اول منزل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الرضا
 فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب
 فاوله جابرا قنالا فقتله ووضع على عنقه واذا هو
 بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود فقال له
 متى عدك بئيد فقال الساعة فقال له اقبل الصلوة
 او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال فقلت النخام
 واقبل يقره ويقبض وجهه حتر ان علي اخره ثم امسك
 الكتاب فمأرايته فاحكا ولا مسرورا حتر وان الكوفة

تعدل

فلما وافينا الكوفة ليلا ببيت ليلى فلما أصبحت اتيته
اعطاني ما له فوجدته قد خرج وفي عنقه كتاب قد علقها
وقد ركب قبضة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا
غير مأثور وانا ما من نحو هذا ففكرت وحسب ونظرت في وجهه
فلم يقل شيئا ولم اقل له واقلت ابي لما رايته واجتمع
علي وعليه الصبا والياس وجاءت دخل الرجة وقبل
يدور مع الصبا والياس يقولون جن جابر بن يزيد
جن جابر فواته فامضت الايام حتى ردت كتاب هشام
بن عبد الملك اليه واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن
يزيد يخفف فاضرب عنقه وابعت له راسه فالتفت
لما جلس اليه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا له
كان رجلا فضيلا وعلم وحديث وجج فجن وهو ذا
في الرجة مع الصبا على القصب يلعب معهم قال فاشرب
عليه فاذا هو مع الصبا يلعب على القصب فقال الحمد لله
عافا من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن
جمهور الكوفة وضع ما كان يقول جابر **باب**
في الاية عليهم السلام انهم اذا ظهروا هم حكموا بحكم داود
وال داود ولا ياتوا البيت عليهم السلام والرحمة والرضوان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عمير عن منصور عن فضل
عن ابي عبيدة الخزاز قال كنت ازمان ابي جعفر عليه السلام
حين قبض تتردد كالغيم لاراع لها فلقيت سالم بن خنفة
فقال لي يا ابا عبيدة من اماكن تقلت انتمى آل محمد

فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام
يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت
بلى لعسر وقد كان قبل ذلك نبي او نحوها فقلت علي
ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لا عبيد
عليه السلام ان سالما قال كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيد
انه لا يموت منا ميتة حتى يخلف من بعده من نعل نبيه
عليه السلام ويسير بسيرة ويدعوا ما دعى ابا عبيد انه لم يمنع علي
سليما ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد عليهم السلام
حكم بحكم داود سليمان لا يسأل بنية **محمد بن يحيى** عن احمد
بن محمد عن محمد بن عثمان عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منكم بحكومة آل
داود ولا يسأل بنية يعطى كل نفس حقا **محمد بن احمد** عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار السابكي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود
فاذا ورد علينا الشئ الذي ليس غدا تلقينا به روح الله
محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن بحر الجبلي
عن حمران بن اعين عن جعفر الهمداني عن علي بن الحسين عليه السلام
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ما تحكمون قال حكم آل داود فان ايماننا
شيئ تلقانا به روح القدس **محمد بن مهران** عن محمد
بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار السابكي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة الائمة قال كنز
ذر القمرين وكنزلة يوشع وكنزلة اصف وكنزلة سليمان

قال فيما تحكمون قال بحكم وحكم محمد صلى الله عليه وآله ويتلقاه
روح القدس **باب** ان مستقى العلم
بيت آل محمد عليهم السلام **عدة** من اصحابنا عن حماد بن محمد
عن ابن محبوب قال قال ثناء بن عبد الله بن الحسن
صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول و
عنده انما تس من اهل الكوفة عجباً للناس انهم اخذوا
علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا به واهتدوا
ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا به علمه ونحن اهل بيته
وذرئته في منازلنا نزال الوعد ومن عندنا خرج العلم
اليهم فيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن و
ضللنا ان هذا الحال **علي** بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن
اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني
عن الحرث بن حفيصة عن الحكم بن عتيبة قال لقى رجلاً من
بن علي عليه السلام بالنعيلة وهو يريد كربلاء فدخل فسلم عليه
فقال له الحسين عليه السلام من اتر البلاذنت قال من
اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمد
لارتيك اجمعين عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحر
قد راي اخا اهل الكوفة ان مستقى الناس العلم عندنا
فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون **باب** ليس
شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند آل
عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل
علي بن ابراهيم بن با نهم عن محمد بن عيسى عن يونس

218 عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ليس احد من الناس حق ولا ضا ولا احد من الناس
يقضي بقضا وحق الا ما خرج منا اهل البيت واذ
بهم الامور كان الخطأ منهم والصلوب من علي عليه السلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد عن ابن نصر عن
ثني عن زرارة قال كنت عند جعفر عليه السلام فقال له رجل
من اهل الكوفة ليأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام
عما شئتم فلا تالكوا عن شيء الا تباكم به قال انه ليس
احد عنده علم الا شيء خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام
فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر
الا من عندنا فاشا ربيده **عدة** من اصحابنا عن محمد
بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال
ابو جعفر عليه السلام سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرفا
وغربا فلا تجدان علماً صحيحاً الا شيئاً خرج من عندنا
اهل البيت **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
عن النضر بن يد عن يحيى الجعفي عن علي بن عثمان عن ابي بصير
قال قال ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس
من يقول امتاً بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
فليشرق الحكم وليغرب اما الله لا يصب العلم الا من اهل
البيت نزل عليهم خبرئيل عليه السلام **علي** بن ابراهيم عن
بن السند عن بشر بن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال
سالت ابا جعفر عليه السلام من شهادة ولد الزنا تجوز قال لا

فقلت ان الحكم من عتبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تقف ذنبه
ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولتوكل فليذهب الحكم يمينا
وشمالا فوالله لا ياخذ العلم الا من اهل البيت نزل عليهم
جبريل عليه السلام **عنه** بن ابي بصير عن الحسين بن الحسن بن يزيد
عن بدر بن اسبيه قال قال جد سلام ابو الخراساني عن سلام بن
الحارث قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل
عليه عباد بن كثير فابدا اهل البصرة وابن شريح فقهه
وعند ابي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر
فقال عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله فيكم ثوب كفن
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال في ثلثة ثوبين صحاري من دونه
جرة وكان في البردة ثلثة فكانما اذ ورع عباد بن كثير من ذلك
فقال ابو عبد الله عليه السلام ان ثلثة من يم انما كانت
عجوة نزلت من السماء فمابت من اصلها كان عجوة وما
من ثلثة فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير
لابن شريح والله ما ادر ما هذا المثل الذي ضرب به ابي عبد الله
عليه السلام فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه ضمه
يعزيمون فساله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله
قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول
صلى الله عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما
جاء من عندهم فهو باطل **باب**
فيما جاء ان حديثهم مستصعب **محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين**

219 عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جد آل محمد
صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل
او جده امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديثي
فلانتم له قلوبكم وعرفتوه فاقبلوه وما اشتهرت منه
قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالمين
آل محمد وانما الهالك ان يتخذ احدكم بشي منه لا يتحمله
فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والاخبار هو الكفر
احمد بن ادریس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ذكرت النقية يوما عن عبد بن الحسين عليه السلام قال
والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لعنه ولقد اخبر رسول الله
صلى الله عليه وآله بهما فماتنهما بآير الخلق ان علم العلماء
مستصعب لا يتحمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او جده
امتن الله قلبه للايمان فقال وانما صار لسان من العلماء لانه
امرنا اهل البيت فليذكر نسبة الى العلماء **علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن البر عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي
عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يتحمله الا صدور
منيرة او قلوب سليمة او اخلاف حنة ان الله اخذ من
شيعتنا الياق كما اخذ من بني آدم است برئكم فمن
وفي لنا وفي الله له بالجنة ومن انقصنا ولم يؤد اليها حقا
نفرنا رخاله اخذ **محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن**

اصحابنا قال كتب الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام
 جعلت فداك ما معز قول الصادق عليه السلام حد ثنا لا يتحمل
 ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه
 للايمان فاجاب انما معز قول الصادق عليه السلام ان
 لا يتحمل ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يتحمل
 يخرج الى ملك غيره والبر لا يتحمل حتى يخرج من غير
 لا يتحمل حتى يخرج الى ملك غيره فهذا معز قول جده عليه السلام
احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن منصور بن العباس
 عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن النعمان
 وابو بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان عندنا
 والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله لا يتحمل
 ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
 والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد به
 احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله
 امرنا الله ببلغة فبلغناه عز وجل وما امرنا بتبليغ فلم نجد
 موضعاً ولا اهلاً ولا حمالة يتحملونه حتى خلق الله لذلك
 اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته
 عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمد وآله وذريته وفضل
 صنع رحمة الله صنع منها محمد وآله وذريته فبلغنا عن الله
 ما امرنا بتبليغ فقلناه واخلوا ذلك فبلغهم ذلك فما
 قبلوه واخلوه وبلغهم ذكرنا فالت قلوبهم الى موقنا
 وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك

ذلك

لا والله ما اخلوه ثم قال ان الله خلق اقواما للجهنم انما
 فامرنا ان نبلغهم كما بلغنا واسما ذوا من ذلك فقلت
 قلوبهم وردوه علينا ولم يتحملوه وكذبوا به وقالوا اح
 كذاب فطبع الله على قلوبهم وانهم لم يسمعون شيئا والله
 بغض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرا ليكون دفاعا عن
 اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه
 فامرنا بالكلف عنهم والسر والكتمان فاكتموا عن امر الله بالكلف
 عنهم واستروا عن امر الله بالسر والكتمان عنه قال ثم رفع يده
 وبكى وقال اللهم ان هؤلاء الشذوثة قليلون فاجعل مجيئنا
 محياهم ومماتنا مما تتم ولا تسلط عليهم عدواك ففجفنا بهم
 فانك ان انجفنا بهم لم نعيد ابدانهم في ارضك والله على
 ذلك قدير **باب** ما امر النبي صلى الله عليه وآله
 بالنصيحة لائمة المسلمين والزوم لجماعتهم ومنهم **عده** من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن النضر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي
 عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله خطب الناس
 في مسجد الخيف فقال لعز الله عبد الله اسمع مقالتي فوعاها
 وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه
 ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يفعل عليم
 قلب امر مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين
 والزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من وراءهم لئلا
 اخوة تكافوا في دعاؤهم ويسعد بندهم اذا هم ورواه ايضا
 عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وراية

وهم يد من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة
 الوداع بمنى فمسجد الخيف **محمد** بن الحسن عن بعض اصحابنا
 عن بن الحكم عن الحكم بن عتيبة عن رجل من قرش من اجل
 قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال
 فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابة فقال له سفيان
 يا ابا عبد الله حديث في مسجد الخيف قال وعز حشر
 اذهب في حاجتي فاني قد ركبته فاذا جئت قد تك
 فقال ساكن بقراتك من رسول الله صلى الله عليه
 لما حدثني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدوات وقرطاس
 حترافته فذاهبه ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
 خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نفتر الله
 عبد الله سمع مقافواها وبلغها من لم يبلغه يا ايها الناس
 يبلغ انما فرب حامل فقه ليس بفقير ورب حامل
 فقه الى من هو افقه منه ثم لا يغفل عن قلب امر
 اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين والالزام بحجهم
 فان دعوتهم محيط من وراءهم المؤمنون اخوة متكافون
 وهم يد على من سواهم ليعرذلتهم اذناهم فكتبه سفيان
 ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم وجبت انا
 وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت
 حترافته في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو
 رقتك شيئا لا يذهب من رقتك ابدا فقال اتر
 شئ ذلك فقلت لمث لا يغفل عن قلب امر مسلم

اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين من
 هو لائمة الذين يحب علينا نصحتهم معوية بن ابي
 ويريد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته
 غدا ولا يجوز الصلوة خلفهم وقوله والالزام بحجهم
 فاجاعة مرجئ من لم يصلي ولم يصوم ولم يغتسل من
 جناة وخدم الكعبة وكلم الله هو على ايمان جبريل وسك
 اذ قد يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما
 ابليس او حرور يبرأ من بن ابي طالب وشهد عليه
 اوجهي يقول انما هو عسرة الله وحده ليس الا
 شئ غير ما قال ويحك داي شئ يقولون قلت
 يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يحب
 علينا نصيحة ولزوم حجهم اهل بيته قال فخذ الكتاب
 فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا **علي** بن ابراهيم عن ابيه
 ومحمد بن حمر عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن
 حريز عن يزيد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
 صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجد نفسه
 بالطاعة لائمة والنصيحة الا كان في الرفيق الا على **علي**
 من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن حمزة
 عن محمد بن الحنفية عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة
 المسلمين قيد شبر فقد طع رتبة الاسلام من غيبة و
 بهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق
 المسلمين وكلمت صفقة الا بهام جاز الى الله عز وجل انهم

في القول من رسول الله عليه وآله فانهم آمنوا على أنفسهم
 وعلى عيالهم **قصة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم
 عن ابن بن عثمان عن صباح بن سبيبة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قال رسول الله عليه وآله ايما مؤمن او مسلم
 مات وترك ديناً لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام
 ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك
 وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الفا
 وله سهم عند الامام فان جلس فهو اثم عليه **علي بن ابراهيم**
عن صالح بن السند عن جعفر بن بشير عن حسان عن ابيه عن
 ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تطلع
 الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجره عن معاصي الله وحلم
 يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حشر يكون لهم
 الرحم وفي رواية اخرى حتى يكون للرجية كالاب الرحم
احمد بن محمد عن سهل بن زيا عن معاوية بن حكيم عن محمد بن
 اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معاوية
 ولقيت الطبري محمد بعد ذلك فابخرته قال سمعت علي بن
 موسى عليه السلام يقول الغرم اذا تدنوا واستدان
 في حق الوهم من معاوية اجل ستة فان اتبع والاقتصر
 عنه الامام من بيت المال **باب**
 ان الارض كلها للامام عليه السلام **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد
 عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام

223 ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
 انما حصل مني الذين اودعنا الله الارض ونحن لم نكن
 والارض كلها لنا فمن احرازنا من المسلمين فليعلموا وليؤد
 خراجها الى الامام من حصل مني وله ما اكل منها فان تركها
 او اخرها واخذها رجل من المسلمين من بعده فمهرها و
 اخياها فواحق بها من الذي تركها يؤد خراجها الى الامام
 من حصل مني وله ما اكل منها حتى يظهر القايم عليه السلام من حصل
 مني بالسيف فجوها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول
 صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه تقام
 على ما ايدى بهم وترك الارض في ايديهم **محمد بن محمد** عن
 بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عن رواده قال
 وما فيها تبارك وتعالى ورسوله ولنا فمن غلب على شيء
 منها فليترك الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبرأ اخوانه
 فان لم يفعل ذلك فانه ورسوله ونحن براء منه **محمد**
 بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال
 رايت سمعاً بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله
 عليه السلام تلك النة ما لا فرد ابو عبد الله عليه السلام له
 ام رد عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه قال
 لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت لغيري
 الغوص فاجبت اربعمائة الف درهم وقد جئتكم بها
 ثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنكم وان
 لها درهم حقاك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا

ادنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا بني
 ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شئ فقولنا
 فقلت له وانا احمل اليك المال كله قال يا بني
 قد طبنا لك واحلناك منه فضع اليك مالك وكل
 ما في ايدي شيعة من الارض فم في محلو حتى تقوم قائما
 عليه السلم فيجبرهم طبق ما كان ايديهم ويترك الارض في
 ايديهم واما كان ايديهم فان كسبهم من الارض حرم
 عليهم حتى تقوم قائما فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة
 قال عمر بن يزيد فقال ابو سيار ما رى احدا من صحابة
 النصارى ولا من على الاعمال ياكل حلالا غير الامن طينوا له
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن
 بن عاصم بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكاة فقال اقلت يا محمد
 اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام بضعها حيث يشاء
 ويدفعها الى من يشاء وايزله ذلك من الله ان الامام
 يا محمد لا يموت بل ابد الله في فقهه **محمد بن يحيى** عن محمد
 بن احمد عن محمد بن عبيد الله بن احمد عن بن النعمان عن
 صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن جابر
 او العلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم
 من هذه الارض فتبتم ثم قال ان الله تبارك وتعالى
 جبرئيل عليه السلام وامره ان يخرق بابها ثمانية انا
 الارض منها سيجان وجهان وهو نهري بلخ والنخوع

خيانه

وهو نهري اش وهران وهو نهري الهند ونيل مصر وجلة
 فاسقت او استقت فقولنا وما كان لنا فهو شيعة ليس
 لعدونا منه شئ الا ما غصب اليه وان ولينا لفي اوسع ما بين
 ذرة الى ذرة يعني من السماء الى الارض ثم تلا هذه الآية قل
 للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المعضون عليها خالصة لهم
 يوم القيمة بلا غصب **علي بن محمد** عن سهل بن زياد عن
 محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكر
 جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله
 من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول
 صلى الله عليه وآله **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد رفته عن
 شهر بن حابر عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطعة فما كان لا دم له سلم
 فمرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
 فهو للامة من آل محمد عليهم السلام **محمد بن اسمعيل** عن الفضل بن
 شاذان وطلحة بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير
 عن حفص بن الغزير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل
 كرر برجل خمسة اناهار ولسان الماريتجة الفرات وجلة
 ونيل مصر وهران ونهري بلخ فاسقت او سقر منها فللام
 والبحر المحيط بالدنيا **علي بن ابراهيم** عن الحسن بن الربيع
 قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بشام بن الحكم شيئا وكان
 لا يفت آتيا نه ثم انقطع عنه وخالفه وكان كسب ذلك
 ان ابا مالك انخرق في كان اجد رجال شام وقع بينه وبين

224

المعصومون المفضون

ابن ابي عمير ملاحاة في شئ من الامامة قال ابن عمير الدنيا
كلها للامام على جهة الملك وانه اول من الذين في ايديهم
وقال ابو مالك كذاك اطاك الناس لهم الا ما حكم الله به
لامام من الفرو الخمس والمغرم فذلك له وذلك ايضا
قد بين الله لامام ابن بضعه وكيف يصنع به فراضيا بشام
بن الحكم وصار اليه حكم بشام لانه مالك على بن ابي عمير
ابن ابي عمير وجره شام بعد ذلك **باب**
سيرة الامام نفسه من المطعم والملبس اذا ولي الامر **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي محبوب عن حماد
عن حميد وجابر العبد قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله
جعله اماما مخلقة ففرض على التقدير في نفسه ومطعمه ومشربه
وملبس كضعفاء الناس كي يقدر الفقير بفقير ولا يطغى الغنى
فانه **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لو اجئت
فذاك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعم فقلت لو كان
هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات يا معلى اما والله
ان لو كان ذلك ما كان الاسباب الهيل وسبابه الهنا
وليس الخشن واكل الجشب فرد ذلك غنا فقل ربيت
ظلامه قط صير ما الله نعمة الاله **علي بن محمد** عن صالح بن ابي حماد
وقدة عن اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسناد مختلف في
استحاج امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العبا
ودرك الملاء وشكاوا اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين

انه قد غم احله واخرن ولده بذلك قال امير المؤمنين **عليه السلام**
عليه السلام على عاصم بن زياد فخرج به فلما راه عاصم في وجهه
فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك
اتر الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك
منها انت اهون الله عن ذلك او ليس الله يقول
والارض وضعتها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكام
او ليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغي
الماء قوله يخرج منها اللؤلؤ والمرجان فبالله لا تبدل نعم الله
بالفعال احب اليه من تبداله بها بالمقال وقد قال الله
عز وجل واما نعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين
فعلى ما اقتضت في مطعمك على الخشونة وفي ملبوسك
على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على
العدل ان يقدر واعي انفسهم بضعفة الناس كيلا يفتخروا
بالفقر ففقه فالتقرب من زياد العباس لبس الملاء **عليه السلام**
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى
عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له
اصحك الله ذكرت ان ابن ابي طالب عليه السلام كان
يلبس الخشن يلبس القيص باربعة دراهم وما اشبه
ذلك وذر عليك اللباس الجدي فقال له ان ابن ابي
عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا يكره عليه ولو لبس
مثل ذلك اليوم شهر به فخرج لباس اهل غير ان قالوا
اهل البيت عليه السلام اذا قام لبس ثياب عليه السلام

225

بسيرة علي عليه السلام **باب** نادر الحسين بن محمد عن علي
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح
قال عظم يوما وانا عند فقلت جعلت فداك ما يقال
للامام اذ عظم قال يقولون الله عليك **محمد بن يحيى**
جعفر بن محمد قال قد شئنا اسحق بن ابراهيم الدينوري عن
بن طاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل عن
يستم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمي الله به
امير المؤمنين عليه السلام يستم به احد قبله ولا يسمى به بعد
الا كما فرقت جعلت فداك كيف يستم عليه قال يقولون
السلام عليك يا بقیة الله ثم قرأ بقیة الله خير لكم ان كنتم
مؤمنين **الحسين بن محمد** عن علي بن محمد عن الوشاء عن محمد
بن عمر قال سالت ابا الحسن عليه السلام لم سمي امير المؤمنين
عليه السلام قال لانه يميزهم العلم اما سمعت في كتاب الله
ونمير احلنا وفي رواية اخر قال لان ميرة المؤمنين
من عنده يميزهم العلم **علي بن ابراهيم** عن يعقوب
بن يزيد عن ابن عمر عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله
سماه وهكذا انزل في كتابه واذا اخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم واسمهم على انفسهم است
بركهم وان محمد رسول الله عليا امير المؤمنين **باب**
في نكته ونصف من التبريل في الولاية **عده** من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن

تقول

ص
الرضا

عنه
عنه

خارج

226 عن خان بن سير عن سالم الخياط قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى انزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين لبيان عراقي مبين قال
الولاية لا مير المؤمنين عليه السلام **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسين
عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابتن ان يحملنها واشفقن منها وحملها الا
انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام **محمد بن**
يحيى عن احمد بن ابي طاهر عن الحسن بن موهب الخشاب
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل والذين آمنوا ولم يلبسوا اياهم بظلم قال
باجاء به محمد من الولاية ولم يخلطوا بالولاية فلان فلان فهو
بالتعلم **محمد بن يحيى** عن احمد بن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم
الصنف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز
وجل فقلتم موئن وكنكم كما فرقتا عرف الله ايمانهم بولايته
وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام
وهو ذر **احمد بن ادريس** عن محمد بن احمد عن يعقوب بن
يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن الحسن بن علي
في قول الله عز وجل يوفون بالنذر انذر اخذ عليهم من
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن ذان عن حماد بن عيسى عن
ربيع بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
ولوا انهم اتوا التوراة والانجيل وما انزل عليهم من راس

بن محمد

قال الولاء **الحسين** بن محمد الاشعر عن علي بن محمد عن الوشاء
عن مشر عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال سم
الائمة عليهم السلام **الحسين** بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن سبط
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولايته على والائمة من بعده
فقد فاز فوزا عظيما هكذا انزلت **الحسين** بن محمد عن علي بن
محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قوله
عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة
كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا **الحسين** بن محمد
عن علي بن محمد عن السيار عن علي بن عبد الله قال سأل
رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هذين فلا يضل ولا يشقى قال من
قال بالائمة واتباع امرهم ولم يجز طاعتهم **الحسين** بن محمد
عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله
تعالى لا اقسى هذا البلد وانت حل بهذا البلد والى ذلك
قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة **الحسين** بن محمد عن علي بن
محمد عن محمد بن ادرمة و محمد بن عبد الله عن علي بن حشا
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان خمنه ذلك رسول الله
ولذلك القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام **الحسين** بن محمد
عن علي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سأل
ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن خلفنا امة

يهدون بالحق و به يعدلون قال هم الائمة عليهم السلام **الحسين** 227
بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن ادرمة عن علي بن حشا عن
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واخرتها بايات
فلان وفلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصابهم
واهل ولايتهم فيسعون ما تشاء منه ابتغاء القنعة وبعاء
تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم امير
والائمة عليهم السلام **الحسين** بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء
عن مشر عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
تعالى ام حسبكم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولايح من دونهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان
عن ابن سنان عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله عز وجل وان جنحو السليم فاخرج لها ثقتا ما اسلم
قال الدخول في امرنا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى لتكن منكم فطقة عن طبع قال يا زرارة ان لم
تركب هذه الائمة بعد نبيها طقة عن طبع في امر فلان وفلان
وفلان **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن حماد بن عيسى عن عبد بن جندب قال سأل ابا الحسن

عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
 يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي
 عليه السلام في قوله تعالى ائتيا بالله وما انزل اليك قال
 انما عني بذلك عليا عليه السلام وفاطمة وحسن والحسين
 عليهم السلام وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم يرجع القوم
 من الله في انفسهم فقال اموا يعني اناس مثل ما انتم
 به يعني عليا وفاطمة وحسن والحسين والائمة عليهم السلام
 فقد احدثوا وان تولوا فانما هم في شقاق **الحسين** بن محمد
 عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مشي عن عبد الله بن
 عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولي الناس
 بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا قال
 هم الائمة عليهم السلام ومن تبعهم **الحسن** بن محمد عن معلى بن محمد
 عن الوشاء عن احمد بن عايد عن ابن اذينة عن مالك بن الحنفية
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل وادع
 الى هذا القرآن لا نذكركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون
 اماما من آل محمد فهو سيد بالقران كما انذر به رسول الله
 صلى الله عليه وآله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
 بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
 في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنتى ولم
 نخذله غما قال عهدنا اليه محمد والائمة من بعده فترك
 ولم يكن له غم انهم كذا وانما سمى اولوا الغم اذ الى الغم

228 انه عهد اليهم في محمد والا وصيا من بعده والمنة وبتتر
 وجمع غمهم على ان ذلك كذا والقرار **الحسين**
 بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد
 بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى ادم
 من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
 والائمة عليهم السلام من ذريتهم فنتى هكذا والله انزل
 على محمد صلى الله عليه وآله **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
 بن شعيب عن خالد بن ماذن عن محمد بن الفضيل عن ابي
 عن ابي جعفر عليه السلام قال او حرا الله الى نبيه صلى الله عليه
 فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم
 قال انك على ولاية علي وعلى عليه السلام هو الصراط المستقيم
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد
 بن سنان عن عمار بن مروان عن نخل عن جابر عن ابي
 قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله
 بشما استروا انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي عليه السلام
بغيا وهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
 عن نخل عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية
 على محمد كذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبد الله
 فاقوا سورة من مثله **وهذا** الاسناد عن محمد بن سنان
 عن عمار بن مروان عن نخل عن ابي عبد الله عليه السلام
 جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية كذا

يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا في علي عليه السلام
نورا مينا **علي** بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن **سبط**
عن يونس بن بكارة عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولو
انهم فعلوا ما يوخطون في علي عليه السلام لكان خيرا لهم **الحسين**
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن الوشاء عن شني الرضا
عن عبد الله بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين قال ولا يتنا **الحسين** بن محمد عن
بن محمد عن عبد بن ادريس عن محمد بن سنان عن الفضل
بن عسر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
الحيوة الدنيا قال ولا تهم ولاية شتوية والاخرة خير
وابقر قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام ان هذا القصر
الاولي صنف ابراهيم وموسى **احمد** بن ادريس عن محمد
بن حسان عن محمد بن عمار بن مردان عن منخل عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال افكنا جاركم محمد بالاشهر انفسكم
بموالاته علي فاستبكرتم فخرتكم من آل محمد كذبتم وفريتم
تقتلون **الحسين** بن محمد عن معلى بن عبد الله بن ادريس
عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل
علي المشركين بولاية علي ما توعوهم اليه يا محمد من ولاية
علي كذا في الكتاب مخطوط **الحسين** بن محمد عن معلى بن
احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابي السباع عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحمد

شتوية

مخطوط

الذمر

الذي يدنا لهذا وما كنا لنهتكم لولا ان هدانا الله فقل
اذا كان يوم القيمة دعوا النبي صلى الله عليه وآله وما خير
وبالائمة من ولده عليهم السلام فينبون للناس فاذا رآهم
شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتكم
لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين ولما
من ولده عليهم السلام **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
ومحمد بن عبد الله عن بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله تعالى قيار لون عن النبأ العظيم
قال النبأ العظيم الولاية وسأله عن قوله هناك الولاية
له الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام **علي** بن ابراهيم
عن صالح بن الشاذلي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاقم وجهك للدين
حنيفا قال هو الولاية **عق** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي
الفضل بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ونضع القوا
القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام **علي**
بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين بن عمار بن يزيد
عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى انت بقران غير
هذا وبذلك قال قالوا ادبنا عليا عليه السلام **علي** بن محمد عن سهل
بن زياد عن سمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس
بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن تفسير قوله
ما سلطكم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال غربا لم نك

229

من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم
 السابقون اولئك المقربون اما ترى ان سببهم
 على السابق في الحلية مفضل فذلك الذي عنى حيث لم يكن
 من المصلين لم يكن من اتباع السابقين **محمد بن مهران**
 عن عبد العظيم بن عبد الحسين عن موسى بن محمد عن يونس
 بن يعقوب عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى
 وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدق يقول
 لا شر لنا فلو بهم الايمان والطريقة هم ولاية علي بن ابي طالب
 والاوصياء عليهم السلام **الحسين بن محمد** عن علي بن محمد عن محمد
 بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي
 ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
 قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال
 ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحد بعد واحد
 تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
 كنتم توعدون **الحسين بن محمد** عن علي بن محمد عن الوشاء عن محمد
 بن الفضل عن حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله
 قل انما اعطاكمم واحدة فقال انما اعطاكمم بولاية علي عليه السلام
 الواحدة التي قال الله تعالى انما اعطاكمم واحدة **الحسين بن محمد**
 عن علي بن محمد عن محمد بن ادرمة وعلی بن عبد الله عن علي
 بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن نقبل
 توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان امنوا بالنبی صلوا

مصليا

230 عليه وآله وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلوا
 عليه وآله من كنت مولا فاعلى مولا ثم امنوا بالبيعة لا ميراث
 ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلوا الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة
 ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهو لا ولم يكن
 فيهم من الايمان شيئا وهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على اذانهم هم من كفارهم
 لهم الله فلان وفلان ارتدوا على الايمان ترك ولاية الميراث
 قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كفروا ما نزل الله
 سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيها وفي اتباعها
 وهو قول الله عز وجل نزل به جبريل عليه السلام محمد صلى الله عليه وآله
 ذلك بانهم قالوا للذين كفروا ما نزل الله في علي عليه السلام
 سنطيعكم في بعض الامر قالوا دعوني اية الى ميثاقهم الا يصبروا
 الامر فبما بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطونا من الحسن
 وقالوا انما اعطيناهم اياه لم يحثوا الى شيئا ولم يبالوا
 الا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتونا
 اليه وهو الخمس الا يعطيه من شئنا وقوله كفروا ما نزل الله
 والذي نزل الله ما افترض على حلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام
 وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبتهم فانزل الله ام ابروا
 امرانا ما مبرون ام يحسبون اننا لا نسمع ترجم ونجوهم
 الالة **وبهذا** الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام ومن يرد فيه الجاد
 لعلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فقاموا بها وقتلوا
 علي كقرهم وجحد بهم ما نزل امير المؤمنين عليه السلام فالجدا

في البيت بظلمهم الرسول وولاية فجعلوا للقوم الظالمين **الحسين**
 بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فتعلمون
 هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأكم رسالة
 ربتي في ولاية علي عليه السلام والائمة عليهم السلام من بعده من هو
 ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان تلووا وادعوا لغيره
 فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما
 تعملون خبير وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا ببركم ولاية **الحسين**
 هذا ما شديدا في الدنيا والآخرتهم انوار الذي كانوا يعملون
الحسين بن محمد عن معلى بن علي بن اسباط عن منصور عن ابي
 بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام
 ذلك بانه اذا دعوا الله ودينه واهل الولاية كفرتم **علي بن**
 ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن
 ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
 بعد اب واقع للكافرين ولاية علي عليه السلام ليس له ولا
 ثم قال كذا والله بها جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه
محمد بن حمر عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن خيه
 عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله انكم لفي قول
 فختلف في امر الولاية يوفى عنه من اكل من الولاية **علي بن**
 عن **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن نوس
 قال اخبرني من رفته الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا تخم
 العقبة وما ادرى بك ما العقبة فكت رتبة ولاية امير المؤمنين

231 عليه السلام فان ذلك فكت رتبة **هذه** الاسناد عن ابي
 عليه السلام في قوله تعالى بشر الذين امنوا ان لهم قدرا صدق
 عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام **علي بن** ابراهيم
 عن احمد بن محمد الكبر عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن محمد بن
 عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذا ان خصمان خصما
 في رتبهم فالتذين كفروا بولاية علي عليه السلام في قطعت لهم
 ثياب من **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن محمد بن
 عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد
 عليه السلام عن قوله تعالى فهاك الولاية لله الحق قال ولاية
 امير المؤمنين عليه السلام **محمد بن** حمر عن سلمة بن الخطاب
 عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله تعالى صنعة الله ومن احسن من الله صنعة قال صنعة
 المؤمنين بالولاية في الميثاق **علي بن** اصحابنا عن احمد بن
 بن عيسى عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن محمد بن
 الحلي عن عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب اغفر لي و
 لوالدي وللمن دخل بيثي مؤمنا بغفر الولاية من دخل في بيت
 عليهم السلام انما يريد الله ليجعل عليكم الرجس اهل
 ويظهركم تطهير بعض الائمة عليهم السلام وولايتهم من دخل فيها
 دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله **هذه** الاسناد عن احمد
 بن محمد عن عسر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضل عن الرضا
 قال قلت لفضل الله وبرحمته فذلك تطهير اخر ما يجوز
 قال بولاية محمد وآل محمد عليهم السلام هو خير ما جمع هؤلاء الدنيا

قرأنا في ليلة الجمعة

252

لم يبق فيها غيرهم **الحسين** بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن
 جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السقا
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قوله تعالى فلما راوه زلقة
 سبقت وجوه الذين كفروا وقيل في ذلك انتم به تدعون
 قال في زلقة في امير المؤمنين عليه السلام واصحابه الذين علموا
 ما عملوا يرون امير المؤمنين عليه السلام غبط الاماكن لهم فيسبون
 ويقال لهم في ذلك انتم به تدعون الذي اتخلفتم به بن حجر عن
 بن الخطاب عن بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قوله شارب ومشهور قال صلى الله عليه وآله وامير
 عليه السلام **محمد** بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن احمد بن محمد
 السجل قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فاذا نزل
 بينهم ان لفة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن ادرمة عن بن حسان عن
 عبد الرحمن بن كثير عن سبب عبد الله عليه السلام قوله تعالى وهدا
 الى الطيب من القول وهدا الى صراط الحميد قال ذلك
 خيرة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود
 وعمار هدا الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله حبب اليكم الايمان
 وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام وكره اليكم الكفر و
 الفسوق والعصا الاول والثاني والثالث **محمد** بن محمد بن
 عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبيدة
 قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى اتوني بكتاب
 من قبل في اشارة من علم ان كنتم صادقين قال عن كتاب

233 التوراة والانجيل واثارة من علم فاما عن ذلك
 علم اوصياء الانبياء عليهم السلام **الحسين** بن محمد عن
 بن محمد عن اخيه عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
 عليه السلام لما راى رسول الله صلى الله عليه وآله نبيا وهديا و
 نبيا امية يركبون نبره اقطعه فانزل الله تبارك وتعالى
 قرأتا يا سبي واذ قلنا لللائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
 الا ابليس اثم او حرا ليه يا محمد اتى امرت فلم اطع فلا
 تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك **محمد** بن محمد
 عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعمان الصنعاني
 قال سالت ابا عبد الله عن قوله فكلمكم كافروا منكم موثني قال
 عرو وجل ايمانهم بمواالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم
 وهم ذر في صلب آدم عليه السلام وسالته عن قوله اطعوا الله
 واطعوا الرسول فان توليتم فاستعصموا على رسولنا البلاغ المبين
 فقال اما والله ما حلك من كان قبلك وما حلك من حلك
 حتى يقوم قائما عليه السلام الا ترك ولايتنا وجود حقنا
 وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حرا الزم رقابنا
 هذه الامة حقنا والله يبيد من يشاء الى صراط مستقيم
محمد بن الحسن بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن
 القسم النخعي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام
 في قوله تعالى وجر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة
 الامام القاسم والقصر المشيد الامام الناطق **وروا**
 محمد بن محمد عن العكر عن علي بن جعفر عن الحسن عليه السلام

اشرك

مثله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولقد اوحى اليك الذي
من قبلك لمن اشركت ليحبط عملك قال يفران اشرك
في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله
فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك
وابن عمك **حسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى
قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قوله عز
وجل يعرفون نعمته الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب
رسول الله عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم
ما تقولون بهذه الآية كم ضربا ربا وان امتا فان هذا
ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا
ان محمد اصادق فيما يقول ولكننا نؤاياه ولا نطيع
عليه عليه السلام فيما امرنا قال فزلت هذه الآية يعرفون
نعمته الله ثم ينكرونها يعرفون بعز ولاية عليه السلام و
اكثرهم الكافرون بالولاية **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل الذين آمنوا
على الارض هو نا قال هم الاوصياء من خفاة قد هم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بطام بن مرة عن علي

بن ح

234

بن حان عن اليشتم بن ادد عن بن الحسين الجعد عن سعد
عن الاصمغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين عليه السلام قوله
تعالى ان اشكر لولو الايك الى المصير فقال الوالد
اللان اوجب الله لها الشكرهما اللذان ولد العلم و
الحكم وامر الناس بطاعتها ثم قال الله الى المصير فيطير
لما الله والديك ذلك الولدان ثم عطف القول
بن ختمه وصاحبه فقال الخاص والعام وان جاهدك
علي ان تشرك يقول في الوصية وتعدل عن امرت
بطاعة فلا تطعها ولا تسمع قولها ثم عطف القول على الوالد
فقال وصاحبها الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلها
وادع الى سبيلها وذلك قوله واتبع سبيل من انى
الى ثم الى مرجعهم فقال الله ثم انى فأتقوا الله ولا تقصوا
فان رضاها رضى الله وسخطها سخط الله **عده** من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حرب
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله كشجرة طيبة
اصلا ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اصلاها وامير المؤمنين عليه السلام فرعها والامة
عليهم السلام من ذريتها اغصانها وعلم الامة ثمرا وشيعتهم
المؤمنون ورتها هل فيها شوت قال قلت لا والله
وان الله ان المؤمن ليولد قوله ورتة فيها وان المؤمن
تسقط ورتة منها **محمد** بن يحيى عن محمد بن سليمان عن
بن محمد اليماني عن نعيم بن الجراح عن يونس عن هشام بن محمد

ختمه

عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى لا ينفع نفسا ايمانا
 لم تكن امنة من قبل يغفر في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا
 قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين عليه السلام
 خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت **وهذا** الاسناد عن
 يونس عن صباح المزني عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل على من كسبت سيئة واخطت به
 خطيئته قال اذا جحد امامته امير المؤمنين عليه السلام فاولئك
 اصحاب النار هم فيها خالدون **وقد** من اصحابنا عن احمد بن محمد
 عن ابن نصر عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن الحارث قال سالت
 ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال تلا
 هذه الآية ولا يزالون خلفين الا من رحم ربك ولذلك
 خلقهم يا عبيدة ان من خلقهم في اصابة القول وكلمهم
 بالاك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعة ائمة
 خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامامة الحقة
 التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام وبيع
 عليه الذر هو من علم كل شيء هو شيعة ائمة قال فسالتها الذين
 يتقون بغض ولاية غير الامام وطاعة ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم
 في التوراة والانجيل بغض النبي صلى الله عليه وآله والوضي
 القائم يا هرهم بالمعروف اذا قام ونيهرهم عن المنكر
 والمنكر من اكر فضل وجمد ويحل لهم الطيبات اخذ العلم
 من احله ويحرم عليهم النجاسات قول من خالف ويضع عنهم
 اصرهم وعر الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام

235
 والاعلان التركات عليهم والاعلان كانوا يقولون قدامكم كبريا
 من ترك فضل الامام قدامكم ففضل الامام وضع عنهم
 والاصرا الذنوب وهي الاصرات ثم نسبهم فقال الذين آمنوا
 يعني بالامام وعزروه ونصره واتبعوا نور الذي انزل معه
 اولئك هم المفلحون يعني الذين اجنبوا الحبوت والطاعت
 فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال
 لا اربكم واسلموا له ثم جرحهم فقال لهم البشر في الحيوة الدنيا
 وفي الآخرة والامام يثبتهم بقيام القائم ويطهره
 بقل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود محمد صلى الله عليه
 الصالحين على الخوض **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن جعفر
 عن هشام بن سالم عن عمار اسباط قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 قول الله عز وجل امن اتبع رضوان الله كن باسخط من الله
 وماويه جهنم وبئس المصير ثم درجا عند الله فقال الذين
 اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات
 للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا ايضا عرف الله لهم اعمالهم و
 الله لهم الدرجات **علي** بن محمد عن غيره عن سهل بن زياد
 عن يعقوب بن يزيد عن زياد القمي عن عمار الاسدي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل الى يصعد العلم
 الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت وهو
 بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له **وقد** من اصحابنا
 عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
 القاسم بن سليمان عن سافة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام

في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين
 عليهما السلام ويجعل لكم ذراعتين به قال امامنا محمد بن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري
 عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قوله ويستنبط
 الحق هو قال ما تقول علي عليه السلام قل اردت اني الحق
 وما انتم بمعجزين **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
 بن سليمان بن يحيى عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقيم العقبة
 فقال من اكرمه الله بولايته فقد جاز العقبة ونحن تلك
 العقبة التي من اقمها نجح قال فسكت فقال لي فلما افيديك
 حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك
 قال قوله فكت رقبته ثم قال اناس كلهم عبدة النار غير
 واصحابك فان الله فكت رقابكم من النار بولايته
 اهل البيت **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عمير عن
 عن عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل داود وابراهيم
 قال بولايته امير المؤمنين عليه السلام اوف بهم كم اوف
 لكم بالجنة **محمد** بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن
 بن عبد الرحمن عن بن ابي حمزة عن ابي بصير عن عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل واذا تشكروا عليهم اياتنا بيات قال
 الذين كفروا الذين آمنوا است الغريقين خير مقامنا وحسن
 نديا قال كما رسول الله عليه وآله دع قرشا الى ولايتنا
 فنفرنا وانكرنا فقال الذين كفروا من قرش للذين

آمنوا الذين اقرؤا الامير المؤمنين وانا اهل البيت **الحسين**
 236 خير مقامنا وحسن نديا تبصير منهم فقال الله ردا عليهم كم
 اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن امانا
 ورايا قلت قوله من كان في الضلالة يلمد له الرحمن ردا
 كلمهم كانوا الضلالة لا يؤمنوا بولايته امير المؤمنين عليه السلام
 ولا يؤمنوا وكافوا ضالين مضلين فيمده لهم في ضلالتهم وطمعهم
 خربوا قوا فيصيرهم الله شر مكانا واذ ضعف جذقا
 اما قوله حتر اذا راوا ما يوعدون فهو حشر وج العالم
 وهو الساعة فيعلمون ذلك اليوم وما تزل بهم من
 على يد قايمة فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند قائم
 واذ ضعف جذقا قلت قوله وزيد الله الذين اهبطوا
 هذا قال يزيد هم ذلك اليوم هو علي بن ابي طالب هم العالم
 لا يحدونه ولا ينكروا قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من
 اتخذ عند الرحمن عهدا قال الامن دان الله بولايته امير
 والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان
 آمنوا وعملوا الصالحات يسجل لهم الرحمن وذا قال بولايته
 امير المؤمنين هو الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه اليك
 لتبشروا بالتيقن وتبشروا به قوما لا قال انما يسره الله
 لسانه حين اقام امير المؤمنين عليه السلام فبشروا المؤمنين واذ
 به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله كناية لدا اتركوا
 قال وسالته عن قول الله لتبشروا قوما ما انذروا باؤهم
 فانظروا قال استنذر القوم الذي انت فيهم كما انذروا باؤهم

خافون من الله وعن رسول الله وعنه لقد حق القول
على اكثرهم ممن لا يقرّون بولاية علي و امير المؤمنين والائمة
من بعده فهم لا يؤمنون بالامامة امير المؤمنين والادب من
بعده فلما لم يقرّوا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلت في
اغصانهم اخلا لا فسر الى الاذقان فهم معجون نار جهنم ثم قال
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيانا هم
فهم لا يبصرون عقوبة من لهم حيث انكرت ولاية امير المؤمنين
والائمة من بعده هذا النبي وفي الاخرة في نار جهنم معون
ثم قال يا محمد وسواي عليهم انذارتهم ام لم تنذروهم لا يؤمنون
بالله وبولاية علي ثم قال انما تنذرو من اتبع الذكري
امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة
واجركم **علي بن محمد** عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال
سأله عن قول الله عز وجل يريدون ليطفوا نور ائمة باؤهم
قال ليطفوا ولاية امير المؤمنين عليه السلام باؤهم قلت
والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين
امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فانور هو الامامة
هو الذي ارسل رسول الله بالهدى والدين الحق قال هو الذي ارسل
بالولاية وصيته والولاية هدي الدين الحق قلت ليظهر
على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام ائمة
قال يقول الله والله متم نوره ولاية القائم ولو كره الكافرون
ولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما

237
غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال الله
تبارك وتعالى من لم يتبع رسولي ولايته وصيته منافقين
وجعل من محمد ووصيته امامة من محمد او انزل بك
قرانا فقال يا محمد اذا جازك المنافقون بولاية وصيك
قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول
والله يشهد ان المنافقين بولاية كاذبون اتخذوا ايمانهم
جثة فصدوا عن سبيل الله واستبيلوا وصي ائمة
ما كانوا يعلمون ذلك بانهم امنوا برسالك وكفروا
بولاية وصيك فطغى الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت يا علي
لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنو امية قلت واذا
لهم قالوا يستغفر لكم رسول الله قال ارجعوا الى ولاية علي
يستغفر لكم النيران ذنوبكم لو دار رؤسهم قال الله ورسولهم
يصدون عن ولاية وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله
بمعرفة بهم فقال وسواي عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر
لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الله
لو صيكت قلت افر من ميثي كلبا على وجهه اهداهم من ميثي
سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من جاد
عن ولاية كني ميثي على وجهه لا يهدى لاهله وجعل من
سويا على صراط مستقيم والقراة المستقيم امير المؤمنين
قال قلت قوله الله يقول رسول كريم قال خير جبريل
في دلالة عليه السلام قال قلت وما هو بقول شاعر طيلة
قال قالوا ان محمد اكد اب ربه وما امره الله بهذا

فانزل الله بذلك قرآنا فقال ان ولاية علي تنزل من ربي
 ولو تقول علينا محمد بعض الافاديل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعا
 منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لذكره للتقنين للامم
 وانا نعلم انكم مذبذبون وان عليا احسن الكافرين وان دلائل
 الحق ايقن فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر
 العظيم الذي اعطاك به الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى انبأ به
 قال الهدى الولاية امتنا بولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف
 نجما ولا رهقا قلت تنزل قال لا تاويل قلت قوله لا اله الا
 الله فترادف لا اله الا الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 اناس الولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد غفيا
 من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الله ليس
 لنا فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك
 لكم ضررا ولا نفعا قل اني اني لا املك الله ان يصيبكم
 ولن اجد من دونه ملجأ الا بلا فاما من الله ورسالاته
 قلت ان تنزل قال نعم ثم قال توكيد ومن عيسى الله ورسوله
 في ولاية فان له نار جهنم خالدين فيها ابد اقلت خرا اذا
 راو ما يوحى ونسجلون من اضعف ما صرا وقل عدد
 يعزب ذلك القايم وانصاره قلت فاصبر ما يقولون
 فيك واهجرهم هجر اجملا ودر يا محمد والكل بين يديك
 اول النعم ومهلهم فليلا قلت ان هذا تنزل قال نعم قلت
 يستيقن الذين او تو الكتاب قال يستيقنون ان الله
 ورسوله ووجه حق قلت ويرداد الذين امنوا يا انا

قال الهدى الولاية امتنا

قال يقولون

يرددون بولاية وصي ايماننا قلت ولا يرتاب الذين
 او تو الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا
 الارتياب قال يعزب ذلك احل الكتاب والمؤمنين
 ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت لمن شأبكم
 ان يتقدم ادنيا خرفا قلت تقدم الى ولايتنا اخبر عن
 سقرو من ما خرجت تقدم الى سقرا اصحاب اليمين
 هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انما نك
 وصي محمد والاوصيا من بعده ولا يصلو عليهم قلت فالحق
 عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين اقلت كلا
 انها تذكرة قال الولاية قلت بوله يوفون بالسيادة
 يوفون الله بالذرة اخذ عليهم الميثاق من ولايتنا
 انما نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا
 قلت هذا تنزل قال نعم اذا ما وبل قلت ان هذه
 التذكرة قال الولاية قلت يدخل من شاء في رحمة قال
 ولا يخاف قال الظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ان الله يوفو
 وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز
 وامنع من ان يظلموا ان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله طمنا
 بنفسه فجعل ظلمنا ظلمة وولايتنا ولاية ثم انزل بذلك قرآنا
 على نبينا فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
 ينزل قال نعم قلت ويل يومئذ للكافرين قال يقول ويل
 للكافرين يا محمد ما اوجبت اليك من ولاية بن ابي طالب
 عليه السلام لم نملك الا ذلن ثم نبتهم الاخرين قال الاولين

ما ذكره الحسين
 قال نعم ولاية علي عليه السلام
 لا اله الا الله

من

الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك يفعل المجرمين
قال من اجرم الى محمد وركب من وجهه ما ركب قلت
ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على قلة ابراهيم
غيرنا وسائر الناس منها برآء قلت يوم يقوم الروح
والملك صفا لا يتكلمون الاية قال نحن والله المأذون لهم
يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا حكمتم
قال نحمد ربنا ونصل على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يرد
ربنا قلت كلا ان كتاب الفجر لفرسي حين قال هم الذين
فجروا حق الائمة واعتدوا عليهم قلت نعم يقال ذلك
كنتم تكذبون قال غير امير المؤمنين قلت تنزل قال نعم
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن
عن ابن ابي حمزة عن ابيه بصير عن عبد الله عليه السلام قال
عز وجل ومن اعرض ذكرى فان لمعينة فنعكا قال به ولاية
امير المؤمنين ع قلت ونحشره يوم القيمة اعمر قال نعم اعني
في الآخرة اعني الطلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام
قال وهو متجيز في القيمة يقول لم تحشرني اعمر وقد كنت
بعيرا قال كذلك انك ايتانا فسيتمها قال الايات
الائمة عليهم السلام فسيتمها وكذلك اليوم فسيتمها يعني تركتها و
كذلك اليوم تركت في النار كما تركت الائمة عليهم السلام
فلو تطيع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك تجري
من اسر ولم يؤمن بايات ربه ولذا اب الاخرة
الله والبقر قال غير من اشرك بولاية امير المؤمنين ع

259 ولم يؤمن بايات ربه وترك الائمة معاندة فلم يسمع
اثارهم ولم يؤمن قلت الله لطيف بعباده يرزق من
يشاء ولاية امير المؤمنين قلت من كان حرث الآخرة
قال معرفة امير المؤمنين والائمة نزدك حرثه قال نريد منها
قال يسكنون فيه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا
نوته منها وما له الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة
الحق مع القائم نصيب **باب**
فيه شئ وجوامع من الرواية الولاية **محمد بن يعقوب**
روى عن محمد بن الحسن بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن ابن ابي عن بكر بن ابي عن ابي جعفر
عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية
وهم ذرؤهم يوم اخذ الميثاق على الذر والاقارب بالبر
ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنسبة **محمد بن يحيى** عن محمد بن
عن محمد بن اسمعيل بن بزي عن صالح بن عتبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام وعن عتبة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب فخلق من
وكان ما احب ان خلقه من طينته من الجنة وخلق من
ابنض فما ابنض وكان ما ابنض ان خلقه من طينة النبا
ثم بعثهم في الطلال قلت واتي شئ الطلال قال لم
لا طلاك في الشمس شئ وليس ثم بعث الله فيهم
البيين فاقر بعضهم والكر بعضهم ثم دعاهم اولادنا
فاقر بها والله من احب والكرها من ابغض وهو

وما كانوا يؤمنوا بكذوباً من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام
كان الكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق
الغشائي عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دلائنا ولأية الله التي لم يبعث نبياً قط الا بها
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الله
عن يونس بن يعقوب عن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ما من جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على
من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسحق
بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكنازي عن
ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله ان في السما
سبعين صفاً من الملائكة لو اجتمع أهل الارض كلهم
عد وكل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدعون بولاية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوبة
في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بولاية
محمد صلى الله عليه وآله وصحبه عليه السلام الحسين بن محمد
عن بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد
بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله عز وجل نصب علياً عليه السلام علماً بينه وبين
خلقه فمن عرفه كان مؤمناً ومن انكره كان كافراً ومن جله
كان ضالاً ومن نصب معه شيئاً كان مشركاً ومن

بن عيسى

240 ومن جاء بولاية دخل الجنة الحسين بن محمد عن محمد بن معاذ بن محمد
عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان علياً عليه السلام باب فتح الله
فمن دخله كان مؤمناً ومن خرج منه كافراً ومن لم يدخله
ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى
فيهم المنيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي
رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول
ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرؤهم اخذ
الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله
بالنسبة وعرض الله عز وجل على محمد امته في الطين ثم
اطلوا وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح
شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم
صلى الله عليه وآله وعرفهم علياً ونحن نعرفهم نحن القول

باب

في معرفتهم وادبائهم والتفويض اليهم محمد بن يحيى عن محمد
بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رجلاً جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مع جماعة فسلم عليه
ثم قال له اما والله احبك واتواك فكرهت ان تقاتلني فقال له
امير المؤمنين عليه السلام كذبت علياً قال والله انه احبك
واتواك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت تكلمت
ان الله خلق الارواح قبل ابدانهم بالفرع ثم عرض علياً
المحب لنا فوالله ما رايته روحك فممن عرض فاني كنت

فككت الرجل عند ذلك ولم يراجع في رواية اخرى
قال ابو عبد الله عليه السلام كان النار محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن يعقوب عن عمرو بن ميمون عن عمار بن
مردان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اتانا عرف الرجل
اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق احمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى عن الحسن الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الله
بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن امام
فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم
وذلك انه رجلا سأل عن مسألة فاجاب فيها وسال
اخر عن تلك المسئلة فاجاب به فخرجوا اب الاول سلم
آخر فاجاب به فغير الاولين ثم قال هذا عطاء وما فاضل
اعط بغير حساب وهكذا اخرج في قراءة عليه السلام قال قلت
اصحاحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام
قال سبحان الله تسمع الله يقول ان في ذلك لآيات
للمتوكلين وهم الائمة وانها بسبيل مقيم لا يخرج
منها ابدا ثم قال نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرف
وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عوفه و
عرف ما هو ان الله يقول ومن اياته خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار ان في ذلك
لايات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر
ينطق به الا عرفه ناهج ادراكك فذلك بحسب ما لا يدرك بحسبهم

باب

التاريخ مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته ولد النبي صلى
عليه وآله لاثني عشر ليلة مضت من شهر ربيع الاول
عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروى عن طلوع الفجر
قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام
عند الهجرة الوسطى في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدت
في شعب ابي طالب دار محمد بن يوسف في الزاوية لقصو
عن يار ك دانت داخل الدار وقد اخرجت الخبز
ذلك البيت فقصيرة مسجد ابي علي الناس فيه وبقرعة
بعد مبعثه ثلثة عشر سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها
سنتين ثم قبض عليه السلم لاثني عشرة ليلة مضت من ربيع
الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة
وتوفي ابو عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله
وهو ابن ثمانين وماتت امه بنت وهب بن عبد
مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب وهو عليه السلام ابن اربع سنين ومات
عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وآله نحو ثمان سنين وخرج
خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه
عليه السلام القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له
منها بعد المبعث الطيب والظاهر وفاطمة عليها السلام
ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة عليها السلام
الطيب والظاهر وولد قبل مبعثه وماتت خديجة ام
حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك

قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موته بحجة بسنة
 فلما فقه همار رسول الله صلى الله عليه وآله شئنا المقام بكة و
 دخله خزن شديد ونكا الى ذلك جبريل عليه السلام
 فاوحى الله اليه اخرج من هذه القرية الظالم اهليها ليس
 لك بمكة ناصربك طالب وامره عليه السلام بالهجرة
محمد بن خير عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله
 بن محمد بن اخراجه الكاتب عن الحسين بن عبد الله
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 سيد من ولد آدم فقال كان و الله سيد من خلق الله
 وما برأ الله بريئة خير من محمد صلى الله عليه وآله بن محمد
 عن احمد بن محمد عن المجال عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام
 وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال امير المؤمنين عليه السلام
 ما برأ الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله **احمد بن ادراس**
 عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله
 عن علي بن محمد عن مرزم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله
 تبارك وتعالى يا محمد اني خلقك وعلينا نورا بغفر روعا
 بلا بد قبل ان اخلق سمواتي وارضى وعرشى وبحرئ
 فلم نزل نهلتي ومحمد ثم جمعت روجيما فخلعتها واحدة
 فكانت محمد بنى وتقدسى ونهلتي ثم قسمتها ثنتين و
 الثلثين فصارت اربعة محمد واحد واحد واحد واحد واحد
 والحسين ثمان ثم خلق الله فاطمة من نور ابدى بار روعا
 بلا بد ثم سخا بيمينه فافضا نوره فينا احمد عن الحسين

خير

عبيد

سنتين

سما

عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال
 سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول او حرا الله الى محمد صلى الله عليه وآله
 يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من
 روحى كرامتى اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة
 على خلقى جميعا فمن اطاعك فقد اطاعنى ومن عصاك
 فقد عصانى واوجبت ذلك فى على وفى نسله لمن خضعته
 منهم **نفس الحسين** بن محمد الاسمر عن محمد بن ابي الفضل عن عبد الله
 بن ادراس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر
 فاجريت اخلاف الشية فقال يا محمد ان الله تبارك
 وتعالى لم يزل منفردا بوحده انيت ثم خلق محمد وعلينا
 وفاطمة فخلقوا الف ذنبر ثم خلق جميع الاشياء فاعلمهم
 خلقها واجر طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون
 ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤا الا ان يشا
 تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه آية ياتى الزمن تقدها من
 ومن تخلف عنها محق ومن لزنها لمحق خذها اليك يا محمد
علق من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح
 بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض فرئيس قال لابي
 صلى الله عليه وآله يا رسول الله بئس شئ بسقت الانبياء وانت نجت
 اخرهم وخاتمهم قال انى كنت اول من امن برى واول
 من اجاب حين اخذ الله شياق البسين واشهدهم
 على انفسهم انت برئكم قالوا بلى فقلت انما اول نبي قال
 بلى فسبقتم بالاقرار بالله **علي** بن محمد عن سهل بن زياد

علي بن
ص

عن محمد بن ابراهيم عن علي بن حماد عن الفضل قال قلت
 عبد الله عليه السلام كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا فضل
 كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء تسبح
 ونقدسه ونطهره ونمجده ودامن ملك مقرب ولا ذر
 غيرنا حتر يداله في خلق الاشياء فخلق ما شاء وكيف شاء
 من الملائكة وغيرهم ثم اني علم ذلك **الياسع** بن زيار
 عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان
 بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام يقول انا اول رسل
 بيت نوره الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض
 امرنا ديا فاد اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان
 محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين ثلثا
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن
 ابراهيم الجعفي عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن
 بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان الله كان اذ لا كان فخلق الكائن والمكان وخلق نور الانوار
 اذ نورته منه الانوار واخرج منه نور الله الذي نورته
 منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليه فلم يزل الانوار
 اولين اذ لا شئ كون قبلها فلم يزل الاجريان طاهرين
 مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتر اقرقا في اظهر طاهرين
 في عبد الله وابي طالب عليها السلام **الحسين** بن محمد بن عبد الله
 عن محمد بن سنان عن الفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي
 ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته

243 الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت
 وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح
 وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فنه كان
 يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم علماء وعلماء برودة صفيا
 يعبدون الله بالصلوة والصوم والسيح والتسبيح والتهليل و
 يصلون الصلوة ويحجون ويصومون **علي** بن محمد وغيره
 عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد **باب** الصبر عن مالك
 بن اسمعيل النهدي عن عبد السلام بن حار عن سالم بن حفصه
 عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله
 ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له في ذلك لا يمر في طريق فيمر
 فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطب عرق
 وكان لا يمر بحجر ولا شجر الا سجد له **علي** بن ابراهيم عن ابيه
 عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
 انتهى به جبريل عليه السلام الى مكان فخلق عنه فقال له يا جبريل اني
 على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطلت مكانا ما وطلت
 بشروا مشي فيه بشر قبلك **عده** من اصحابنا عن احمد بن محمد
 عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن حمزة
 قال قال ابو بصير يا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال جلت
 كم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين فاوقفه جبريل
 عليه السلام موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقه وقفت موقفا
 ما وقفه ملك قط ولا نبى ان ركب يصلي فقال يا جبريل

وكيف يصلي قال يقول سبحك قدوس انما رب الملائكة
والروح سبقت رحمتي غضي فقال اللهم عفوكم عفوكم
قال وكان كما قال الله تعالى قوين اواد فقال له ابو بصير
فذاك ما قال قوين اواد قال ما بين سبقتها الى راسها
قال كان كما بينهما حجاب تله الا لا يخفق ولا اعلم الا وده
قال في ربه فظهر من اسم الابرة الى ما شاء والله من نور
فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال ليبيك رة قال من
لا تيك من بعدك قال الله اعلم قال بن ابي طالب
امير المؤمنين سيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو
عليه السلام لا بصير يا محمد والله ما جاء ولاية على من الارض ولكن
جاءت من السماء مشافهة **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي
عليه السلام صف لي نبي الله عليه السلام قال كان نبي الله صلى الله عليه
ابيض مشرب حمرة اذبح الغنم مقرون الحاجبين
الاطراف كان الذهب افرغ على برائته عظيم مشافهة
الملكين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله
شدة سألته من لبته الى شترته كانتا وسط الفضة
المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابرق فضة كما دانف اذا
شرب ان يرد الماء واذا مشى كفا كما انه ينزل صبيك
مثل نبي الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده الله عليه وآله
عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حميلة عن محمد
الحلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله

قال ان الله مثل امتي في الطين وعلني اسماءهم كما علم
آدم الاسماء كلها فمضى الى اصحاب الرايات فاستخفرت
لعل شيعة ان رة وحدثني في شيعة عليه السلام خطبة
قيل يا رسول الله وما حرق قال المغفرة لمن امن منهم وان لا يعاد
منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات **علي بن**
ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا كفه ثم قال
اندرون ايها الناس ما كفى قالوا الله ورسوله علم
فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم
الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس
اندرون ما كفى قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار
واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل
حكم الله وعدل حكم الله وعدل فرقي في الجنة وقرني في الجحيم
محمد بن عن احمد بن محمد بن حسي عن الحسن بن محبوب عن ابي
بن غالب عن عبد الله عليه السلام خطبة له فاصه يذكر فيها
حال النبي الله عليه وآله والائمة عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع
ربنا عليه وآلاته وعطفه ما كان من عظيم وقبح اعمالهم
ان انجبت لهم احب انبياء اليه والكرمهم عليه محمد بن عبد
الله عليه وآله في حومة العزم مولده وفي دومة الكرم محمد
غير مشوب حسب ولا مزوج نسب ولا مجهول عند اهل العلم
صفته بنشرته الانبياء في كتبها ونطقته به العلماء بجمعها

حرم

وَمَا تَلَمَّذَ أَكْثَرُ بَوَاضِعِهَا مَهْدَبُ لَا يُدَارُ بِهَا شَيْءٌ لَا يُوَازِ
أَبْطَغَى لَا يَسِي شَيْئُهُ الْحَارُ وَطَبِيعُهُ السَّخَاةُ مَجْبُولٌ عَلَى
وَقَارِ السُّبُوتِ وَاخْلَاقَهَا مَطْوُوعٌ عَلَى أوصاف الرِّسَالَةِ
وَإِعلامها إِلَى أَنْ تَهْتَبَ بِهَ اسبابُ مَقَادِيرِ اللَّهِ لَا
أَوْقَاتُهَا وَجَرَّ بِمَرَاتِدِ الْقَضَاءِ فِيهِ إِلَى نَهَايَاتِهَا إِذَا هُوَ مَحْمُومٌ
قَضَاءُ اللَّهِ إِلَى غَايَتِهَا بِشَرِّهِ كُلِّ أُمَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا وَبَدِيعُهُ
كُلُّ أَيْبٍ إِلَى أَيْبٍ مِنْ ظُهُورِهَا ظُهُورٌ يَخْلُطُ فِي عَصْرِهِ سَفَاحٌ
وَلَمْ يَخْتِمْ فِي وِلَادَتِهِ كَاحٍ مِنْ لَدُنْ أَدَمَ إِلَى أَبِيهِ عِندَ اللَّهِ
فِي خَيْرِ نَسَبٍ قَدِيمٍ وَكَرَمٍ سَبِيحٍ وَامْنَعُ رَحْمَةً وَكَأَمَلٍ حَمَلٍ وَ
أَذْوَاعَ حُجْرٍ اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَارْتَضَاهُ وَاجْتَبَاهُ وَآتَاهُ مِنْ عِلْمِهِ
مَفَاتِيحَ وَمِنْ حُكْمِهِ نَايِبَةً أَتَّبَعَتْهُ رَحْمَةً لِلْعِبَادِ وَرَبِّعًا لِلْعَالَمِ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ فِيهِ الْبَيَانُ وَالتَّبْيَانُ قَرَأْنًا عَرَبِيًّا
غَيْرُ ذِي عَوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَقُولُونَ قَدْ بَيَّنَّ لِلنَّاسِ وَنَجَّى عَنْهُمْ قَدْ
فَضَّلَهُ دِينٌ قَدْ أَوْضَحَهُ وَفَرَّضَهُ قَدْ أَوْجَبَهَا وَهَدَاهُ
حَدَّ بِاللَّاسِ وَبَيْنَهَا وَأَمْرٌ قَدْ كَشَفْنَا لِحَقِّهَا وَأَعْلَنَّا فِيهَا
إِلَى النِّجَاةِ وَمَعَالِمُ تَدْعُو إِلَى هِدَايَةِ قُلُوبِ رُسُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مَا رَسَلَ بِهِ وَصَدَّقَ بِأَمْرٍ وَأَدَّى مَا حَقَّ مِنْ أَثْقَالِ السُّبُوتِ وَصَهْرٍ
لَرَبِّهِ وَجَاهٍ سَبِيلَهُ وَنَفَعَ لَأُمَّتِهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى النِّجَاةِ وَهُمْ
عَلَى التَّذْكَرِ وَدَعَاهُمْ عَلَى سَبِيلِ اللَّهِ بِنَايِحٍ وَدَوَائِعِ اسْتِيسٍ
لِلْعِبَادِ سَهَابًا وَمُنَارًا رَفَعَ لَهُمْ أَعلامَهَا كَمَا لَا يَضِلُّونَ مِنْ بَعْدِهِ
وَكَانَ بِهِمْ رَوْفًا رَحِيمًا مُحَمَّدٌ بْنُ حُجْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ
مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أُمِّهِ بْنِ عَلِيٍّ قَيْسٍ قَالَ هُوَ

245 درست بن ابی منصور آنه سأل ابی الحسن الاول علیه السلام
اكان رسول الله محجوباً باني طالب فقال لا ولكن كان مشغولاً
للو صايا فدفعها اليه الله عليه وآله قال قلت فدفع اليه الوصية
على انه محجوب به فقالوا اكان محجوباً به ما دفع اليه الوصية
قال فقلت فما كان حال ابی طالب قال اقر بالني صلى الله
عليه وآله وما جاز به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه
الحسين بن محمد الأشعري عن معاذ بن محمد عن منصور بن عمار
عن ابن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن جعفر بن سليمان
قال قبض رسول الله صلى الله عليه وآله باطول ليلة حترظنوا
ان الاسماء لظلمهم ولا ارض تقلمهم لان صلى الله عليه وآله
وتر الاقربين والابعد بن الله فيمناهم كذلك اذا تاهم
لا يردونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمته الله وبركاته ان في الله غزاة من كل مصيبة ونجاة
من كل هلكة ودر كالمفات كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن رُخِّجَ عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع لغرور
ان الله اختاركم وفضلكم وطمركم وجعلكم اهل بيتية
واستودعكم علمه وادرككم كتابه وجعلكم تايوت عليه و
عصا غره وضرب لكم مثلاً من نوره وعصمكم من الزلل ومنكم
من الفتن ففرقوا بفراد الله فان الله لن يزع منكم رحمته
ولن يزيل عنكم نعمته فانتم احمل الله عز وجل الذين بهم
تمت النعمة واجتمعت الفرقة وابتلفت الكلمة

وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم ظلمكم زهق
مؤدكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين
ثم الله على نصركم اذا اياها قد رفا صبر والعواقب
الامور فانحصر الى الله تصير قد يظلمكم الله من منتهى
واستودعكم اوليائه المؤمنين في الارض فمن ادر
امانة اياه الله صدقة فانتم الامانة المستودعة لكم
الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله
عليه وآله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم
يترك لجاهل تخبة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي فعلى
حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله السلام
عليكم فالت ابا جعفر عليه السلام فمن اتاهم الغزاة فقال
من الله تبارك وتعالى من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مكان
عن اسمعيل بن عمار عن عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذ رآه في الليلة الظلماء راى له نور كانه
شفقة فسمي احمد بن ادريس عن الحسين بن سعيد الله
عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم الحنفري
عن احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى عن علي بن ابي طالب
عن ابي عبد الله عليه السلام احمد بن محمد بن سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني حز

246 انار على صلب انزلك و بطن حلك و حجر كفلك لصلب
صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب و البطن الذي
حلك فامنة بنت وهب اما حجر كفلك فمحمد بن طاب
وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن حجر
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حميل بن ذرارة
عن زرارة بن اعين عن عبد الله عليه السلام قال خيبر
يوم القيمة امة واحدة عليه سيما الانبياء و هيبه للملك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن الهيثم بن واقد عن مفر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان عبد المطلب اقل من قال بالبد ايعت
يوم القيمة امة واحدة عليه بها الملوك و سيما الانبياء
بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابن رباب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن
سنان عن الفضل بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يعيت عبد المطلب امة واحدة عليه بها الملوك
وسما الانبياء و ذلك انه اقل من قال بالبد
قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله
الى رعاته في ابل قد نذرت له فجمعها فاطا عليه فاحلقة
باب الكعبة و جعل يقول يا رب اهلك الك اهل
فامر ما بد الك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالابل و
وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبة و
يصبح يا رب اهلك الك ان تفعل فامر ما بد الك

ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله اخذه بقلبه وقال يا بني
لا وجعك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان قال
فقيل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لما ان وجه صاحب الخبثه فدخل الاذن فقال
هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الرجحان
جاء في ابل له ساوقها يسالك رد يا فقال ملك الخبثه
لا صاحب هذا ريس قوم ذريتهم خنت الى بنيه الذي بعده
لا حدمه وهو ياتي اطلاق الاله اما لو سئلني الامساك
عن دمه لعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لرجحانه
ما قال الملك فاجره فقال عبد المطلب ان ارب الابل ولها
البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصر عبد المطلب
نحو منزله فمتر بالفيصل في منصرفه فقال للفيصل يا محمود فترك
الفيصل راسه فقال اترسل لي جاؤ بك فقال الفيصل برأ
لا فقال عبد المطلب جاؤا بك لتهدم بيت ربك
اقرأك فاعل ذلك فقال برايه لا فانصرف عبد المطلب
لما منزله فلما اصبحوا عند وابه له خول الحرم فابى واشتغ
عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعلوا
ترسبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل البحر فقال له يصيب
اجمع فقال له لا ولا ونسك ان يصيب فلما ان قرأ
قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة
مثل حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال

عبد المطلب

247 عبد المطلب ورب عبد المطلب ما يريد الا القوم حرمنا
فوق رؤسهم اجمع القات الحصاة فوقيت بانه رجل
فخرجت من دبره فقلته فما انطت منهم الا رجل واحد
يخرج الناس فلما ان اخبرهم القات عليه حصاة فقلته
عنه بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابراهيم
رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفر
تغارا الكعبة لا يفرش لا حد غيره وكان له ولد يقوم
على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو طفل يد ربح حتى جلس على فخذيه فاهو بعضهم اليه
لينجيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك
قد انا **محمد** بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن محمد النخعي عن علي بن الملق عن اخيه محمد عن در
بن ابي منصور عن بن ابي منصور عن بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله
عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالتاه ابو طالب
على يد نفسه فانزل الله فيه لبنا فوضع منه اياما حتى دفع
ابو طالب على طيعة السعدية فدفع اليها **عنه** بن ابراهيم
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف
استروا الايمان واظهروا الشك فاما هم الله اجرهم
مترين **الحسين** بن محمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن
كبير بن محمد الارزقي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال

قيل له نعم عمو ان ابا طالب كافر فقال كذوب
كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كوسي
خط في اذل الكتب و حديث اخر كيف يكون ابو طالب
كافرا وهو يقول وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا
مكذب لنا ولا يعاير بغير الا باطل و ابليس يستق
الغمام بوجهه فقال اليس عصىة للارامل **عليه** بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله **عليه**
قال مبنا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام و عليه ثيابا
له يا عم كيف تر جسي فكيف فقال له وما ذاك يا ابن عمر
فاخبره الخبر فعا ابو طالب حمزة و اخذ سيف و قال حمزة
خذ السلاط ثم توجه الى القوم و النبي صلى الله عليه وآله معه فارتبوا
و هم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشرف و وجهه ثم قال حمزة
امر السلاط سياتم ففعل ذلك حتى اتوا على اخرهم ثم
التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن خاتم
حبك **عليه** عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد
الاسمر عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله **عليه** السلام قال لما اتوا
ابو طالب نزل جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها مأوى و ثارت
قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج باربا حتى جاء الى جبل
بمكة يقال له الحجون فصار اليه **عليه** بن محمد بن عبد الله و محمد
بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفته عن ابي عبد الله **عليه**
قال ان ابا طالب اسلم بحساب الحمل قال كمل لك

استبتم
هذا
مور

بن عبد الله

248 بن عبد الله عن احمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن زياد عن ابي عبد الله **عليه**
قال اسلم ابو طالب بحساب الحمل و عقد بيده ثوبا
و ستين **عليه** بن محمد بن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين
بن علوان الكلبي عن بن النخوص الغوي عن اصنع بن
تباتة الخنطي قال رايت امير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح
البصرة و ركب بركة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخبر الخلق يوم يجمعهم
فقال اليه ابو اوب الانصار فقال يا امير المؤمنين
حدثنا فانك كنت تشهد و نفي فقال ان الخلق
يوم يجمعهم الله سبعة من لدن المطلب لا يكر فضلهم
الا كافر و لا يجدي الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله
فقال يا امير المؤمنين شتمهم لنا لغرفهم فقال ان الخلق
يوم يجمعهم الله الرسل و ان افضل الرسل محمد **عليه** السلام
و ان افضل كل امة بعد نبيها خير من نبي الاديان
افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله و ان افضل كل
امة بعد نبيها و هي نبيها حتى يدركه نبي الاديان افضل
الاوصياء و هي محمد صلى الله عليه وآله الاديان افضل
بعد الاوصياء و الشهداء الاديان افضل الشهداء
حمزة بن عبد المطلب و جعفر بن **عليه** طالب له جاحان خضيان
يطير بهما في الجنة لم ينخل احد من هذه الامة جاحان
غيره شئ كرم الله به محمد **عليه** السلام و الله و شره

و عن نبيها

السبطان الحسن والحسين **عليهما السلام** بحيلة الله
شأننا أهل البيت ثم تلا هذه الآية **ومن يطع الله**
والرسول فذلك الله المنة عليهم من المؤمنين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقاً **ذلك الفضل من الله وكفى بالله علماً محمد بن الحسن**
عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن بن النعمان عن أبي مرهم
الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت كيف كانت
الصلوة النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله أمير المؤمنين
عليه السلام وكفنه ستجاءه ثم أدخل عليه عشرة فداو
حوله ثم وقف أمير المؤمنين عليه السلام وسطهم فقال إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليماً فيقول القوم كما يقول حتى يصل عليه أهل مكة
وأهل العراق **محمد بن يحيى** عن سلمة بن الخطاب عن
عن بن سيف عن أبي المغيرة عن عتبة بن بشير عن أبي جعفر
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام
يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الأرض
أربع أصابع ورش عليه من الماء **علي بن إبراهيم**
عن أبيه عن ابن عمير عن حماد عن الجلي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال أتى القبايس أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابن الله
قد اجتمعوا أن يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع
المصلى وإن يأثم رجل منهم فخرج أمير المؤمنين عليه السلام
إلى الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله

الحسن

أما خا وميتاً وقال الله ادفن في البقيع التي قبض
فيها ثم قام الباب فضلى عليه ثم امر الناس عشرة
يصلون عليه ثم يخرجون **محمد بن يحيى** عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر
عليه السلام قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه
الملائكة والمهاجرون والأنصار فوجأوا وقال أمير المؤمنين
عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صلاته وسلامه
أما أنزلت هذه الآية على في الصلاة على بعد قبض الله
له أن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليماً **بعض** صحابنا رفعه عن محمد بن
سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام ما معكم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إن الله
تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وأبنته وابنه و
جميع الأئمة وخلق شيعتهم أخذ عليهم الميثاق وأن يضربوا
ديصاً برؤسهم ويربطوا دنانيرهم فيقوا الله ووعدهم أن
يسلم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن وإن ينزلهم
البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويرحمهم من همومهم
والأرض التي يسبها الله من السلم ويسلم ما فيها لهم لا
فيها قال لا حصومة فيها لعدوهم وإن يكون لهم فيها ما يحبون
وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الأئمة وشيعتنا
الميثاق بذلك وأما عليه السلام تذكروا نفس الميثاق
وتجدد له على الله لعله أن يجعله جلاً وعزاً يعجل السلم لكم جميع

ما فيه **علي** ابن محبوب عن عبد الله بن شيان عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سمعت يقول اللهم صل على محمد وجميع
وحيك المذبر الامرك

باب
النبي عن الاشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن الاشرف
قال كنت بالمدنية ووقف المسجد الذي يشرف على القبر
قد سقطت والفتلة يصفون وينزلون ونحن جماعة فقلت
لاصحابنا من منكم لم يسمع من علي بن عبد الله عليه السلام
الليلة فقال مهران بن ابي نصرانا وقال سمعنا من علي بن عبد الله
انا فقلنا لها سلاه فاعان الصعود لشرف على قبر النبي
صلى الله عليه وآله فقلنا كما من الغد لقيناها فاجتمعا جميعا
فقال سمعنا قد سالناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب
لاحد منهم ان يغلو فوقه ولا امنه ان يركب شيئا يذهب منه
بصره او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله وسلم

باب
مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه ولد امير المؤمنين
عليه السلام بعد عام الفيل ثلثين سنة وقيل عليه السلام في شهر
رمضان لتبع بقين منه ليلة الاحد اربعين من الهجرة
وهو ابن ثلث وستين سنة بقى بعد قبض النبي صلى الله
عليه وآله ثلثين سنة وثمان مائة فاطمة بنت اسد بن هاشم
بن عبد مناف هو اهلها ولد له هاشم مرتين **الحسين**
بن محمد عن محمد بن يحيى القار عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الواسع

250
بن ابيان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو
عليه السلام ان فاطمة بنت اسد رأت الى طالب لشجرة بمولد
النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبر بنا ابشر بك
بمثلة الا النسب وقال البت ثلثون سنة وكان من سواد
صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ثلثون سنة **علي** بن محمد
بن عبد الله عن السيار عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن
عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
كانت اول امرأة باجرت لارسل الله الله عليه وآله
من مكة الى المدينة على قدمها وكانت من ابر الناس
صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان
انا مس يجثرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالوا وانا
نقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فانه اسأل الله ان يثيبك
كاسية وسمعت يذكر صفته القبر فقلت واضعفها فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله فاسأل الله ان يكفيك ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم انه يريد ان اعقني جاريته
فقال لها ان فعلت اعق الله بكل عضو منها عضوا منك
من انما فلما مرضت اوصيت لارسل الله الله عليه وآله
ان يعقني خادمها وعقفل سنانها ففعلت قول رسول الله
عليه وآله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذا جاءه امير المؤمنين
عليه السلام وهو يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي بك
فقال ماتت امي فاطمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
امي والله وقام عليه السلام مسرعا حتى دخل فطر اليها وبكى ثم

امر النساء ان يغسلها فقال عليه السلام اذا فرغتن فلا تحذرن شيئا
 حترقنني فلما فرغن اعلمنه ذلك فاعطاهن احد قميصيه
 به جسد و اموهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتموه
 قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسالوه لم فعلته فلما فرغ
 من غسلها وكفنها دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل جازتها
 على عاتقه فلم يزل تحت جازتها حتى اورد بها قبرها ثم
 وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه
 ووضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يبكيها ويقول لها
 انك ابنتي انك ابنتي ثم خرج ووضعها ثم انكب على قبرها
 فسمعوا يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعك آياتها ثم
 فقال له اسلموا انا رايناك افعلت اشياء لم تفعلها قبل
 اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب ان كان
 يكون عند ما الشئ فوثرني به على نفسها وولد بها
 ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة فقالت
 واسواتاه فضمت لها ان يغسلها الله ذلك فكفنها
 واضطجعت في قبرها لذلك انكبت عليها فلقيتها مات
 عنه فانها سئلت عن ربتها فقالت وسئلت عن ربي
 فاجابت وسئلت عن وليتها واما ما فارحج عليها فقلت
 انك ابنتي **بعض** صحابنا عن ذكره عن ابن محبوب
 عن عمر بن ابي الجلي عن الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ففتح
 لأمته بياض فارس وقصور الشام فجادت فاطمة بنت

251
 اسد امير المؤمنين عليه السلام الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة
 فاعلمته ما قالت امنة فقال لها ابو طالب وتجنين من هذا
 انك تجلين وتلدن بوضيه ووزير **قد** من اصحابنا عن
 احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النشابة قال
 حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن
 بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان
 اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارجح الموضع بالبكاء
 ودعش الناس يوم قبض فيه النبي صلى الله عليه وآله وجاء
 رجل بكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة
 النبوة حتى وقفت على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام
 فقال رحمتك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما
 واخلصهم امانا واشدهم يقينا واخوفهم تهديا وعظمهم غمما وعظمهم
 على رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم على اصحابه وافضلهم
 واكرمهم سواتا وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله
 عليه وآله واشبههم به هديا وخلقنا وسميتا وفعلا وافرهم
 منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن
 عن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت
 حين استكانوا ونهضت حين دعوا ولزمت منها
 رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه وكنت خليفة حقا
 لم تاذرني ولم تضر برغم المنافقين وغيلة الكافرين وكره
 وصغر الفاسقين ففقت بالامر حين قتلوا ونطقت حين
 تنفوا ومضيت بنور الله اذ وقعوا فاتبعوك فهدوا

مناقب
 سوانق

فاستخرجته فركب معاً ثم مضى حتى أتيا العرق فالتفتا
 لا قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام فقلنا من اين
 علمت فقال آتية مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان
 بالحجرة غير مرة وخر في آتية قبره **محمد بن يحيى** عن سلمة بن
 الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن
 شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير
 عليه السلام خولت في بني مخزوم وان شايأ منهم اماه فقال
 يا خالي ان اخومات وقد خربت عليه خرافات
 قال فقال له تشبهى ان تراه قال قال فانه قبره قال
 فخرج ومعه برودة رسول الله صلى الله عليه وآله فمر بها
 فلما انتهى الى القبر تكلمت شفقاً ثم ركض برجله فخرج
 من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين
 صلوات الله لم تموت وانت رجل من العرق قال لم
 لكننا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبنا **السنن**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد عن سهل بن زياد جميعاً عن
 ابن محبوب عن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض
 امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي عليه السلام في مسجد
 الكوفة فحمد الله واشنى عليه **صلوات** الله على النبي صلى الله عليه وآله
 ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل
 ما سبقه الاولون ولا يذركه الاخرون ان كان لك
 رايك رسول الله صلى الله عليه وآله عين يمينه جبرئيل عن
 يساره ميكائيل لا يشي حشر فيستحق الله له والله تارك

بيضا

بيضا ولا حمر الا سبعة درهم فضلت عن **علاء**
 اراد ان يشترى بها خادماً لاهله والله لقد قبض في الليلة
 الترفيها وصلى موسى بن نون والليث الترفي
 فيها بعيسى بن مريم والليث التي نزل فيها القرآن
 بن محمد رفته قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين
 عليه السلام نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم
 كفيتم مقدمه **عبد الله بن جعفر** وسعيد بن عبد الله جميعاً عن
 ابراهيم بن محمد بن الحسين بن محبوب عن هشام بن
 سالم عن جيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله خمس سنين
 وتوفيت ولها ثمانية عشر سنة وخمسة وسبعين
 يوماً **محمد بن عبد الله** عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا
 عن عبد الله عليه السلام انه سمع يقول لما قبض امير المؤمنين
 عليه السلام اخرجوا الحسن والحسين ورجلان اخرين حتى
 اذا خرجوا من الكوفة تركوا باعن يمينهم ثم اخذوا في الجأ
 مرداه الى الغرق فدفنوه وسوده قبره والنصفوا

باب

مولد فاطمة الزهراء عليها السلام ولدت فاطمة عليها السلام
 بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله خمس سنين و
 توفيت عليها السلام ولها ثمان عشر سنة وخمسة وسبعون
 يوماً بقيت بعد ايها صلى الله عليه وآله خمسة وسبعون

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى عن **احمد بن محمد** عن **ابن محبوب** عن **ابن زينا**
 عن **ابن عبيدة** عن **عبد الله بن عبد الله** قال ان فاطمة عليها السلام
 مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين
 يوما وكان دخلها حزن شديد على ايها وكان ياتيها جبرئيل
 عليه السلام فيحسن غايتها على ايها ويطيب نفسها ويخبرها
 عن ايها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها وزيارتها وكان
 عليه السلام يكتب ذلك **محمد بن يحيى** عن **عمر بن علي** عن
بن جعفر عن اخيه **ابن الحسن** عليه السلام قال ان فاطمة عليها
 السلام صدقة شهيدة وان نيات الانبياء ولا يلقن **احمد**
بن مهران رحمه الله رفعه **واحمد بن ادریس** عن **محمد بن**
عبد الجبار الثبيتي قال قال القاسم بن محمد الرازي قال
 حدثنا علي بن محمد الترمذي عن **ابن عبد الله** النخعي عن **علي بن**
 قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين عليه السلام
 سرا وعفى على من وضع قبرها ثم قام فحول وجهه قبر رسول
 صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله
 والسلام عليك عن ابتك وذايرتك والباينة
 في الترتيب فقلت والحق الله لها سرقة اللحق بك
 قل يا رسول الله عن صفتك صبري وعفائي سيدة
 العالمين تجلده الا ان الناس لم يبتك في قبرك
 موضع تغز فلقه وسدك في محوذة قبرك وضعت
 نفسك من خرر وصدرك في كتاب الله في انعم
 القول ان الله وانا اليه راجعون قد اشرحت الوديع

254 واخذت الرهينة واخذت الزهراء فماتت اخضر اخضر
 يا رسول الله اما حزني فسرته واما ليلى فسرته فسرهم
 لا يبرح من اوجع الله لي دارك التي انت فيها مقيم
 فيقبح وهنهم مهنج سرعان فرق بينا والى الله اشكو
 وشبك ابتك بظافراتك على مضغها فاحفها
 التوال واستنجزها بالاحمال فكم من غيل معقب بصدورها
 لم يتجدد الي ثنية سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين
 سلام مودع لا قال ولا سمع فان النصف فلا عن طالة
 وان اقم فلا عن سوطن بما وعد الله الصابرين وادها
 والبصيرين واجمل ولولا غلة المستولين تجلت لمقام
 واللبث لزاما معلقا ولا عولت احوال الكلي على يمين
 فبين الله تدفن ابتك سرا وتضم حقا وتمنع ارضا
 ولم يتباعد العهد ولم يخل منك الذكر والى الله ارجو
 المشكا وفيك يا رسول الله حسن الغراء صلى الله
 وعليها السلام والرضوان **عنه** من اصحابنا عن **احمد بن محمد**
بن عيسى عن **محمد بن ابي نصر** عن **عبد الرحمن بن سالم** عن **ابن الفضل**
 عن **ابي عبد الله** عليه السلام من غسل فاطمة عليها السلام قال ان
 امير المؤمنين عليه السلام كان في استغفرت ذلك من قبله
 فكان كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد
 ذلك جعلت فداك قال فقال لا تضيق فانها صدقة
 ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا
 عيسى عليه السلام **محمد بن يحيى** عن **محمد بن الحسين** عن **محمد بن ابي**

تضا فر
 هم بشت شمع وكم
 يدر دوان

في سنة بذر سنة اثنين بعد الهجرة وروى انه ولد له
 في سنة ثلاث ومضى عليه السلام في شهر صفر في اخره من
 سنة **تسعة** **اربعين** ومضى هو ابن سبع واربعين سنة
 واشهر واثمة بنت رسول الله عليه وآله **محمد بن حمر**
 عن الحسين بن اسحق عن بن مزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر
 بن سويد عن عبد الله بن عثمان سمع ابا جعفر عليه السلام
 يقول لما حضرت الحسين بن علي عليه السلام الوفاة بكى قبيل
 يا بن رسول الله ومكانك من رسول الله انت
 وقد قال فيك ما قال وقد حجت عشرين حجة ماشيا وقد
 قاسمت مالك شلوات حتى النعل بالنعل فقال عليه السلام
 انما ابكى لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة **سعد**
 بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مزيار
 عن اخيه عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن علي
 وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة عا
 بعد رسول الله عليه وآله **اربعين سنة** **عده** من
 اصحابنا عن احمد بن محمد عن بن النعمان عن سيف بن عميرة عن
 ابي بكر الحنفي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي
 سمت الحسين بن علي وسمت مولاه له فاما مولاه فسمته
 اسم داما الحسين عليه السلام فاستمسك في بطنه ثم ا
 به فمات **محمد بن حمر** و**احمد بن محمد** عن محمد بن الحسن
 عن القاسم الكندي عن اسماعيل بن مهران عن الكنا

256 عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي لم
 في بعض غمرة ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول
 يا ماته قتلوا في منهل من تلك المناحل تحت نخلة يا
 قديس من العطش ففرش للحسن عليه السلام نخلة وفرش
 للزبيرى بجذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبير
 ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لكنا منه فقال له
 الحسن عليه السلام وانك تشتهي الرطب فقال الزبير
 نعم قال فرفع يده الى السماء ف دعا بكلام لم افهمه فاحضر
 النخلة ثم صارت الى حالها فادرقت وحملت رطبا
 فقال الجمال له اكثر وامنه سحر والله قال فقال الحسن
 عليه السلام ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن سبيح
 قال فصعدوا الى النخلة فصرخوا كان فيها كلفا ثم **احمد**
 بن محمد ومحمد بن حمر عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد
 عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان الحسن عليه السلام قال ان الله مدنيتم احديهما بالشرق
 والآخر بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد
 الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف كلمة
 كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات
 وما فيها وما بينهما وما عليها حجة غيبي وغير الحسين اخي
الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي
 بن النعمان عن محمد بن علي عن ابي اسامة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليه السلام الى مكة سنة ما

فو رمت قد ما فقتال له بعض مواله لو ركبت تسكن
 عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فبانه
 يتقبلك اسود دمه دهن فاشتر منه ولا تأكله
 له مولا به انت واقى ما قد منا منزلا فيه احدي بيع
 هذا الداء فقال انه اما مك دون المنزل فصار
 فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولا ه ذاك
 الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود فغلام
 لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي عليه السلام فقال
 انطلق اليه فانطلق فادخله عليه فقال له يا نبي
 لم اعلم انك تحتاج الى هذا اذ ر ذلك ولست اخذ
 له ثمن انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقك ذكرا يوا
 يحكم اهل البيت فاني خلفت اهل بيته فقال عليه السلام
 انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا
 هو من شيعتنا **باب مولد الحسين بن علي**
 ولد الحسين بن علي عليه السلام في ثلث وقبض عليه السلام في
 شهر المحرم الحرام من سنة احدى وستين من الهجرة
 وله سبع وخمسون سنة واشهر وقتله عبد الله بن
 زياد ولعن الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله وهو الكوفة
 وكان الخيل التي حاربته وقتله عمر بن سعد بن
 بكر بل يوم الاثنين لعشرون من المحرم وانه قتل
 بنت رسول الله صلى الله عليه وآله **محمد** و احمد بن محمد
 جميعا عن ابراهيم بن مزيار عن اخيه بن مزيار

عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير **257**
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن علي عليه السلام
 يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة **قصة** من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العزمي عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال كان من الحسن والحسين عليهما السلام
 طرد كان بينهما في الميلا ستة اشهر وعشر **محمد بن**
 بحر عن احمد بن محمد عن الوشاء والحسين بن محمد عن علي بن
 محمد عن الوشاء عن احمد بن عايد عن ابي خديجة عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام جبريل عليه السلام
 لارسل الله الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما
 تقيه اتمك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين عليه السلام
 كرهت حمله وحين وضعت كرهته وضعت ثم قال ابو
 عليه السلام لم ترفي الدنيا ام تله غلاما تكرهه ولكنها كرهته
 لما علمت انه سيقبل قال وفيه زلت هذه الآية
 ودنيا الانسان بوالديه حننا حمله امه كرايا وضعت
 كرايا وحمله دفعا لمئون شهرا **محمد بن** بحر عن ابي بصير
 عن محمد بن عمر الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال ان جبريل عليه السلام نزل على محمد صلى الله
 عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يترك بمولود يولد
 فاطمة عليها السلام يقيه اتمك من بعدك فقال جبريل
 وعليه السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة
 تقيه اتمك من بعدك فخرج جبريل الى السماء ثم مبط

باب عبد الله عليه السلام يريدون ان يوطئوا بحشيش ظهره
 قال فشيء مني على جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل
 فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنه لا تزد
 انصرفوا فانصرفوا بن محمد بن سهل بن زياد عن محمد
 بن احمد بن الحسن بن علي بن يوسف بن مصقلة الطيال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين عليه السلام
 اقامت امراته الكلبية عليه ما تمنا وكنيت ولكن التاجم
 خرجت وموعنت وذهبت فبينما هركت لك اذا
 جارية من جوارياتي ودموعها تسيل فذقتها فقلت
 لها لك انت من نبياتك ودموعك قالت اني لما
 اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام
 والا سوت فاكلت وشربت واطمعت وسقت وقات
 انما تريد بذلك ان تقول على الكاظم الحسين عليه السلام قال
 وانهي الى الكلبية جوالتعين بها على ما تم الحسين عليه السلام
 فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها
 فلان لتستعيني بها على ما تم الحسين عليه السلام فقالت لست
 في عرس فما نضع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار
 فلما اخرجن من الدار لم يحسن لها حسن كاتما ظرن بين السوار
 والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر

باب مولد علي بن الحسين عليه السلام

ولد علي بن الحسين عليه السلام في سنة ثمان وثلثين وقبض في
 خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة واثنتان

بنت يزدد بن شهر يار بن شردية بن كسر بن
 دكان يزدد بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن الحسين
 وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمر
 عن عبد الرحمن بن عبد الله الخراعي عن نصر بن مزاحم عن
 عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتى الحسين
 بنت يزدد بن عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق
 بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها غطت وجهها وقالت
 اف يروج باذاهن فز فقال عمر تشمتي هذه هتتم
 فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك لك لكن خيرا
 رجلا من المسلمين واحسبها بغيه فخير بافجارت حتى
 يد با على راس الحسين عليه السلام فقال لها امير المؤمنين صلوا
 عليه ما اسماك فقال جهانشاه فقال لها امير المؤمنين عليه السلام
 بل شهر بانويه ثم قال للحسين عليه السلام يا ابا عبد الله
 لك منها خير اهل الارض فولدت بن الحسين عليه السلام
 وكان يقال لعلي بن الحسين عليه السلام ابن النجراتين فخير الله
 من العرب ما شتم ومن العجم فارس وروان ابا الاسود
 الدلي قال فيه عليه السلام وان غلاما بين كسرى وداشم
 لاكرم من نبطت عليه التمام **عنه** من اصحابنا عن احمد
 بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زهارة قال سمعت
 ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها
 اثني عشرين حجة ما قرعها شربة قط قال فجاءت
 بعد مائة وما شعرنا بها الا قد جاء بعض خدمنا او

او بعض الموالي فقال ان الساعة قد خرجت فانت قبر
 بن الحسين عليه السلام فانبركت عليه فذكرت بجرانها القبر
 وخرجت فقلت اذكروها اذكروها وحيث بها قبل
 ان يعلموها اذ يرونها قال وما كانت رات القبر قط
علي بن ابراهيم بن باشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص
 بن الجهم عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لما مات
 ابي علي بن الحسين عليها السلام جاءت ناقة له من الرعي
 حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها
 فردت الى مرعها وان ابي عليه السلام كان يحج عليها ويحتم
 ولم يقرعها قرعة قط **ابن بابويه** **الحسين بن محمد بن عامر**
 عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعد بن محمد عن ابي حمزة
 عن رجل عن عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي
 وُعد فيها علي بن الحسين عليه السلام قال الحمد لله الذي بعثني
 وضوءا قال نعمت فحيت بوضوء قال لا يغرب هذا فان قديما
 قال فخرجت وجئت بالمصباح فاذا في قارة مئة
 فحيت بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدت
 فاوصي ناقة ان يحضر لها حظا وان يقام لها علف
 فجعلت فيه فلم تلبث ان خرجت حرائق القبر ففصر
 بجرانها ورفعت وهلت عينا فأتى محمد بن علي فقبل له
 ان الناقة قد خرجت فأتاها فقال صد الان قومي بك
 فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة
 فيعلق السواد على الرحل فما يقرعها حريد فسل الدية

قال

قال

قال وكان علي بن الحسين عليها السلام يخرج في الليلة
 فيحمل الجراب فيه اقصر من الدنانير والدرهم حتى ياتي
 بابا بابا فيقرعه ثم ينيل من يخرج اليه فلما مات علي
 بن الحسين عليه السلام فقد واذاك فعملوا ان عليا عليه السلام
 كان يفعل **محمد بن احمد** عن عمه عبد الله بن ابي بصير
 بن علي بن بنت الياس عن الحسن عليه السلام قال
 يقول ان علي بن الحسين عليه السلام لما حضرته الوفا اغشى عليه
 ثم فسخ عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحت
 لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده وادار الارض
 بتو من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العالمين ثم قبض
 من ساعته ولم يقل شيئا **سعد بن عبد الله** وعبد الله
 بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن
 عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن الحسين
 عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس
 وتسعين سنة عاش بعد الحسين عليه السلام خمسين سنة
باب مولد ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
 ولد ابو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه
 سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن
 بالقيع بالمدينة في القبر الذي دفن فيه ابيه علي بن الحسين
 عليه السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن
 بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وذريتهم الهادي

والبيت وكل شئ في البلد ثم قال لي تحت ان
 يكون هكذا ولك بالناس عليك ما عليهم يوم القيمة
 او تعود كما كنت ولك الختة فالتفت اعود كما كنت
 فمسح على عيني فعدت كما كنت قال فحدث ابن
 عمير هذا فقال شهد ان هذا حق كما ان النار حق **محمد**
 بن بحر عن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن
 عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
 كنت يوما اذ وقع زوج ورسول علي الحايط وهذا
 لاهدي لهما فردد ابو جعفر عليه السلام عليهما كلاهما ساعة
 ثم مضيا فلما طارا الحايط هذا الذكر على الانثى ساعة
 ثم مضيا فقلت جئت اذك ما هذا الطائر قال يا ابن
 مسلم كل شئ خلقه الله تعالى من طير او بهيمة او شئ فيه
 روح فهو اسمع والطوع من ابن آدم ان هذا الكون
 ظن بامرأة فخلعت له ما فعلت فقلت ترضى محمد بن
 فضيا بي فاجرت ان له ما ظالم فصدة **قبا** **الحسين** بن محمد عن
 معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه
 عن ابي بكر جعفر قال لما حمل ابو جعفر عليه السلام الاثام الى
 هشام بن عبد الملك وصار بابا قال اصحابه وكان
 جعفر من بني امية اذا رايتوني قد وختت محمد بن
 ثم رايتوني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليؤخ
 ثم امران يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام
 قال بئس السلام عليكم فتمتم جميعا بالسلام ثم جلس

262 هشام عليه خفا بركة السلام عليه بالخلافة وجلسه **غير**
 فاقبل يؤخ ويقول فيما يقول له يا محمد بن لا يزال ازل
 منكم قد شق عصا المسلمين دعا الى نفسه وزعم انه الامام
 سفها وقلة علم ودونته بما اراد ان يؤخ فلما سكت قبل
 عليه القوم رجل بعد رجل يؤخ حشر النقض اخرهم فلما
 سكت القوم نهض عليه السلم قائما ثم قال ايها الناس
 اين مذهبون واين يرادكم يا همداني الله اذكركم و
 نبايختم اخبركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا
 مؤجلا وليس بعد ملكا ملكا لاننا اهل العاقبة يقول الله
 عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الجبس فلما صار
 الى الجبس تكلم فلم يبق في الجبس **جل** **الا** **ترشفه** **وحن**
 فجا صاحبا الجبس الى هشام قال يا امير المؤمنين اني
 خالف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين
 مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البرية هو و
 ليردوا الى المدينة وامران لا يخرج لهم الاسواق وحال
 بينهم وبين الطعام والشراب فاروا ثلثا لا يجدوا طعاما
 ولا شرابا حشرتهم الى دين فاعلق باب المدينة ودنهم
 فكان اصحاب الجوع والعطش قال فصعد جبلا شرف عليهم
 فقال يا ملاحصونه يا احل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله
 يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا بكم
 بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه
 والله دعوة شيخ النبي والله لن لم تحسروا الى هذا

الرجل بالسواق لتؤخذ من فؤككم ومن ارجلكم فصعد في
 في هذه المرة واطيعوا وكذبوني فيما تستألفون فاني
 ناصحكم قال فبادروا فاحسروا جوالة محمد بن علي السلمي
 اصحابه بالسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ
 فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به **عبد بن عبد الله** الحميري
 جميعا عن ابراهيم بن مهران عن اخيه علي بن مهران عن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
 عن عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن ابا قر عليه السلام
 وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة وثمانين
 وعاش بعد بن الحسين عليها السلام تسع عشرة سنة
باب مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليها السلام
 ولد ابو عبد الله عليه السلام سنة ثمان وثلاثين و
 عليه السلام شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله
 خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي
 دفن فيه ابوه وجده والحسن بن عليهما السلام وانه ام
 فريدة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر واهما اسمها
 بنت عبد الرحمن بن ابي بكر **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد
 عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني
 ديهب بن حفص عن اسحق بن جري قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام ان سبعة اسباب والقاسم بن محمد بن ابي
 وابو خالد الكاظمي عن علي بن الحسين عليها السلام ثم
 قال وكانت اقمي ممن امنت واتقت وحسنت

والله يحب المحسنين قال وقالت اقمي قال ابي عليه السلام
 يا اثم فسرودة اتي لا نعو الله لذنب شيقا في اليوم القليل
 الف مرة لا تاخذن فيما نوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم
 من الثواب وهم يصبرون ما لا يعلمون **بعض** اصحابنا
 عن ابو جهم عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله
 بن القاسم عن الفضل بن عيسى قال وجد ابو جعفر
 المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه الحزم ان احرق
 على جعفر بن محمد داره فالتقوا النار في دار ابي عبد الله عليه السلام
 فاخذت النار في الباب واليه طير فخرج ابو عبد الله عليه السلام
 يتخطا النار ويمشي فيها ويقول انا ابن عساق النار
 وانا ابن ابراهيم خليل الله صلى الله عليه وآله **الحسين بن محمد**
 عن معلى بن محمد عن ابيه عن ذكره عن ربيعة بن زيد
 عن ابن جبير قال سخط على ابن جبير وخلف على ليث بن جابر
 منه وغدت بابي عبد الله عليه السلام فاحلته جبر فقال له انصر
 اليه واقراءني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك
 زيدا فلا تجهسوا فقلت له جئت فداك من حيث ايراك
 فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض
 البوادر استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اري وجه
 مقول ثم قال لي خسر جديك فقلت فقال به مقول ثم قال
 لي ابرز بجلك فابرزت به على فقال رجل مقول ثم قال
 ابرز جديك فقلت فقال جدي مقول ثم قال لي اخرج
 لسانك فقلت فقال لي امض فلا بأس عليك فان لك

رسالة لو ايت بها الجبال الرداسي فادت لك
قال فحيت خروفت على باب ابن جيرة فاستاذن فلما
دخلت عليه قال انتك بخاين رجلاه يا غلام النطع والسيف
ثم امر فكتفت **فكتفت** وشد راسي وقام الشيا ليضرب عنقي
فقلت ايها الامير لم تطرب عتوة وانما جئتك من ذات
وهنا امر اذكره لك ثم انت وشاكك فقال قل فقلت
ايها الامير لم تطرب عتوة وانما جئتك من ذات نفسي
وهنا امر اذكره لك ثم انت وشاكك فقال قل فقلت
اخيني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يبرك
السلام ويقول لك قد اجر عليك مولاك ففدا فلما
تخرج **بمودة** فقال الله لقد قال لك جعفر بن محمد هذه المقالة
واقرأ في السلم فحلفت فردها على ثلثا ثم حلكت في ثم
قال لا يعنني منك حتر تفعل ما فعلت بك فقلت ما تطلق
يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يعنني الا
ذاك ففعلت به كما فعل لي واطلقت فبنا ولني حاتم ودا
امور في يدك فذكر فيها ما شئت **محمد بن يحيى** عن
بن محمد عن عيسى بن عبد العزيز عن الجعفي عن يونس بن عيسى
ومفضل بن عيسى وابو سلمة السراج والحمين بن توير
بن ابي فاختة قالوا اكتبنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال
عندنا خراين الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول
بأحد رجل اخر ما فيك من الذهب لا خرجت قال
ثم قال بأحد رجله فخطبنا في الارض خطا فانجرت

264 الارض ثم قال سيدنا فخرج سبيكة ذهب قد شرب
ثم قال انظروا حسنا فظننا فاذا سبابك كثيرة بعضها
على بعض تبلا لا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطينم اعطينم
وشيعتمكم فجاوبون قال فقال سيجع وشيعنا الدنيا
والاخرة ويدخلهم خبات النعيم ويدخل عدونا الجحيم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي
بصير قال كان لي جار يتبع السلطان صاحب مال لا غنى
فيا ناكنا كان جمع الجموع اليه ويشرب **المسكر** او يوذني فقلو
الى نفسه غير مرة فلم يفته فلما ان اجث عليه قال يا هذا انا
رجل مثلي وانت رجل معافا فلوعضني لصا جاك جوج
ان نيقه في الله بك فوقع ذلك في قلبي فلما صرت
الي عبد الله عليه السلام ذكرت حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة
سياتيك نقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه
واضمن لك الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فحين
اتانا فاحشته عندي حتى خلا منظرنا ثم قلت له يا هذا انا ذكرت
لاي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي اذا رجعت الى الكوفة
سياتيك نقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه
واضمن لك الله الجنة قال فبكتي ثم قال الله لقيت قال
ابو عبد الله هذا قال فحلفت له انه قد قال ما قلت فقال
حسبك ومض فلما كان بعد ايام بعثت الى فدعاني و
اذا هو خلف داره عيان فقال يا ابا بصير لا والله ما
في منزلي شئ الا قد اخرجه وانا كما تر فقال فضيت

اخوانا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تات عليه ايام بسيرة خربت
 الى ابي عيسى فاتي فجلست اخلف عليه و اعاليه خرتزل
 الموت فكلت عند بابا وهو يحود بنفسه فضي عليه غشية
 ثم افاق فقال لي يا بابا بصير قد في صاحبك لنا ثم قبض رحمه الله
 فلما حجت اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه
 فاذن لي فلما دخلت قال ابتداء من داخل البيت واحد
 رجلي في الصحن والاخر في دهلج داره يا بابا بصير قد وينا
 لصاحبك **ابو علي** الاشعر عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
 بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي ابي انا
 سبب خولنا في هذا الامر ومعرفة به وما كان عندنا منه
 ذكر ولا معرفة شئ مما عند الناس قال قلت له ماذا
 قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيقي قال لا محمد بن الاشعث
 يا بابا محمد ابغ لي رجلا له عقل يود عني فقال له اتي قد صبت
 لك هذا فلان بن مهاجر قال قال فاتي به قال فاتيته بخاله
 فقال له ابو جعفر يا بن مهاجر قد هذا المال و انت المدينة
 وانت عبد الله بن الحسن بن الحسن و عدة من اهل بيته
 فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اتي رجل غريب من اهل خراسان
 و بها شيعه من شيعتكم و هو اليكم بهذا المال و ادفع اليه
 كل واحد منهم على شتر طك كذا و كذا فاذا قبضوا المال فقل
 رسولوا احب ان يكون مع خطوكم بقبضكم ما قبضتم
 فاخذوا المال و المدينة فرجع الى الدوانيقي و محمد بن
 الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيقي ما وراك قال اتيت

265
 القوم و هذه خطوكم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاتيته
 فهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه
 و قلت يصرف فاذا ذكر له ما ذكرت لا يصح به ففعل و انصرف
 ثم التفت الى فقال يا هذا اتق الله ولا تقر اهل بيت محمد
 فانهم قريموه العبد بدولة بني مروان و كلهم محتاج فقلت
 و ما ذاك فحك الله قال فادني راسه مني و اجز جمع ما حبه
 مني و بيك حتى كانه كان ثلثا قال فقال له ابو جعفر
 يا بن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا في محمد
 و ان جعفر بن محمد قد ثلثا اليوم فكانت هذه الدلالة
 قولنا بهذه المقالة **محمد بن عبد الله** و عبد الله بن جعفر
 عن ابراهيم بن مهزيار عن ابي عبد الله بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
 عن محمد بن سنان عن ابن سكا عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن
 محمد عليه السلام و هو ابن خمس و ستين سنة في عام ثمان و اربع
 و مائة و عاش بعد جعفر عليه السلام اربع و ثنتين سنة **محمد**
 بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عيسى بن سعد عن يونس بن يعقوب
 عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعت يقول انا كنت في
 عليه السلام في ثوبين شطوين كان يحرم فيهما و في قميص من قميص
 و في عمامة كانت لعل بن الحسين عليه السلام و ردة اشترى بايعين
باب مولد ابي الحسن بن جعفر عليه السلام
 ولد ابو الحسن موسى عليه السلام بالا و اربعة و ثمانين سنة قال جعفر بن
 و عشرين و مائة و قبض عليه السلام ثلث و ثمانين سنة من رجب من
 ثلث و ثمانين و مائة و هو ابن اربع و خمسين و خمسين سنة

وقبض عليه السلم بغداد في حبس النهرين شاكك كان
هرون حمله من المدينة لثلاثين من شوال سنة
تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفا
عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم
على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى
بغداد فحبسه عند السند بن شاكك فتوفي عليه السلم في حبسه
ودفن ببغداد في مقبرة قرش وافته المنيه ولد يقال له
الحسين بن محمد الاسمر عن علي بن محمد عن بن السند عن
قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة
بن محض الاسدي على ابي جعفر عليه السلم وكان ابو عبد
عليه السلم قائما عنده فقدم اليه غبا فقال جبة يا كل الشيخ
الكبير او الصبي الصغير وثلاثة واربعه ياكله من ليلته انه
لا يشبع واكله جتين جتين فانه يستحب فقال لا جعفر عليه السلم
لا شيء لا تزوج ابائكم فقد اذرك الزوج قال و
بين يديه صرة مخومة فقال اما اني سيمى نخاس من
بربر فينزل دارهمون فتشترى له هذه القرة جارية فاق
فاني لذلك ما اتي فدخلنا يوما على جعفر عليه السلم فقال لهم
عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبا فاشترى
هذه القرة **منه** جارية قال فاتي النخاس فقال قد جئت
عذرا الجاريتين مريضتين احدهما امثل من الاخر فقلنا فاحر
حضر لهما فاحرهما فقلنا بكم تبغيانه المتماثلة قال
ديار قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينار قلنا

نشرها

266
نشرها منك بهذه القصة ما بلغت ولا تدري ما فيها وكان
رجل ابيض الرأس والوجه يقول فكلوا وزنوا فقال النخاس
لا تفكروا فانما ان نقصت حبة من سبعين دينار لم اباكم
فقال الشيخ ابو نوازنا وقلنا انما تم وزن الدنانير فاذا
هوسعون دينار لا تزيد ولا تنقص فاذا الجارية فقلنا
على ابي جعفر عليه السلم وجعفر قائم عنده فاحضرنا ابو جعفر عليه السلم
بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسكب قال
فقال عليه السلم حميدة في الدنيا ومحسودة في الآخرة اخبرني
عنك ابكرات ام غيب قالت كبر وكيف ولا يقع في
النخاسين شيء الا افدوه فقالت كان يحسن فيقعد من
مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الرأس
والوجه فلا يزال يطعمه حتى يقوم عن ففعل بي مرارا وفضل
فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خيرا حصل الارض موسى
بن جعفر عليه السلم **محمد بن يحيى** عن محمد بن احمد عن عبد الله بن
علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن
بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلم قال حميدة مصفاة
من الاوانس كبسكة الذهب ما زالت الاملاك تحبها
خرا ديت الى كرامة من الله والجنة من بعد **عده** من
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قزعة
القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم باي الحسن موسى
عليه السلم المهدر القدمة الاول نزل زبالة فقلت احسنه
مغوما فقال يا ابا خالد ما اراك مغوما فقلت وكيف

لا اغمم وانت تحمل الى هذه الطائفة فملا اذرى ما يجد
 فيك فقال ليس باس اذا كان مشركا وكذا يوم
 كذا اوفاني في اول الميل فلما كان على العلم الا احصاه
 والايام حتر كان ذلك اليوم فوافيت الميل فزلت عند
 حركات الشمس ان تغيب وهو سس الشيطان في صد
 وتخوفت ان ائتت فيما قال فبينما انا كذلك اذ
 الى سوا وقد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابوا
 عليه السلام امام القطار فقلت اية يا باهالة قلت
 ليك يا بن رسول الله فقال لا تشكروا ولا الشيطان
 انك تكلمت فقلت الحمد لله الذي خلقك منهم فقال ان
 لي اليهم عودة لا اخلص منهم **احمد** بن محمد بن ابراهيم
 جميعا عن محمد بن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر
 بن ابراهيم قال كنت عند الحسن بن موسى عليه السلام اذا جاءه
 رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني
 من بلد بعيد وسفر شاق وسالت ربة منذ ثنتين
 ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واهلهم اتانا
 اب في النوم فوصف لي رجلا بعليا ومثقا فانطلقت
 حتر **احمد** بن محمد بن الحسن بن راشد عن الحسن بن موسى
 فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم
 السفر ولا بعد على المشقة ولقد قرأت الانجيل كلها وقرأت
 داود وقرأت اربعة اسفار من التوراة وقرأت
 القرآن حتر استوحيت كل فقال لي العالم ان كنت تريد علم

مراير

فانما اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهودية **267**
 فيا طي بن شرجيل السامر اعلم ان اس لها اليوم وان كنت
 تريد علم الاسلام وعلم التوراة وعلم الانجيل والزبور وكتاب
 وكلما انزل نبي من الانبياء وهرمك ودهر غرك وما نزل من
 من خبر فله احد او لم يعلم به احد فيه بيان كل شئ وشعار
 للعالمين وروى من اسرو اليه وبصير لمن اراد الله به خيرا ونس
 الى الحق فاشدك اليه فانه ولو شيا على رحلك فان لم تقه
 فنجوا على ركبتيك فان لم تقه فزحوا على استك فان لم تقه
 فعلى وجهك فقلت لابل انا اقدر على اليسر البدن والمال قال
 فانطلق من فورك شئ فاني لثرب فقلت لا اعرف ثرب
 فانطلق حتى تاتي المدينة النبي الله عليه وآله الذي بعث في
 العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني
 خاتم بن لك بن النجار وهو عند باب مسجد با واظهر بزة
 النصرانية وحيلها فان والهايتة عليهم والخليفة اشته
 ثم تسال عن بني عسرو بن مذل وهو ببيع الزبير ثم تسال
 عن موسى بن جعفر ودين منزله ودين هو مسافر ارام حتر فان كان
 مسافرا فالحته فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلم ان
 من ان العليا الغوطة غوطة دمشق هو الله ارشد اليك و
 هو الله ارشد في اليك هو يتركك السلم كثيرا ويقول لك اني
 لاكثر مناجات ربي ان يحيل اسلامي على يدك نقص في
 القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت في يميني
 كغرت لك وجلت فقال آذن لك ان تجلس ولا اذن

شرح جليل

جميع

كك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جلست قد
تاذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الاله فقال له النصر اورد
علي صاحب السلم او ما ترد السلام فقال له ابو الحسن عليه السلام
على صاحبك ان يراه الله فاما لتسلم فذاك اذا صار
ديننا فقال النصراني اني اسلمك اهلكك الله قال
قال امر عن كتاب الله الذي انزل محمد ونطق به ثم وصفه بما
وصفه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرا في ابا
نقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هو
الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين
فهو امير المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة فعاظمه صلوات
عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير
فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول
والاخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشبه ولكن
الثالث من القوم اصنف لك ما يخرج من سلم وانه عندكم
لفر الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا و
قيما ما تعلم قال النصر الا اسر عنك ما علمت ولا اذكرك
وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاني
من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يحيطه الخاطرون ولا
يسره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقول لي لك
في ذلك الحق كل ما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم
عليه السلام اعجلك ايضا خير الا يعرف الا قليل ممن قرأ الكتب

268
اخر في ما اسم ام مريم واتي يوم نفخت فيه مريم ولكم
من ساعات من النهار واتي يوم وضعت مريم فيه عيسى
عليه السلام ولكم من عة من النهار فقال النصراني لا ادر في قال
ابو ابراهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها مريمنا وهو حبيب
بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة
للزوال وهو يوم الكهبط فيه الرواين وليس للمسلمين
عيدان اولي منه عظم الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله
فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولد
فيه مريم فهو يوم الثلث لاربع ساعات ونصف من النهار
والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه قال لا
هو الفرات و عليه شجر التخل والكرم وليس يا و الفرات
شي الكروم والتخل فاما اليوم الذي حجت فيه سنانا
ونادر وقيدوس ولده و اشيا عفا عا نوه واخرجوا
ال عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك
في كتابه وعليه كتابه فهل فهمت قال نعم وقراته اليوم
قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان
اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية
عفا لية وعفورة كان اسم جدتك لايك واما اسم
امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح هو
عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبرر فما كان
اسم جدك قال كان اسم جدك جبريل وهو عبد الرحمن سميته
في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابراهيم عليه السلام

نعم وقيل شهيدا دخلت عليه اجساد فقتلوه في منزله غيلة
من اجل الشام قال فما كان اسمي قبل كنييتي قال كان اسمك
عبد الصليب قال فما كنييتي قال اسمك عبد الله قال فما
امنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له فردا صمدا كما تصفه النصارى وليس كما يصفه
ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالحق فابان به لاهله وعلم المبطلون وانه كان رسولا
صلى الله عليه وآله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود وكل
فيه مشترك فابصر من ابصر وحسد من اهدى ودمر
المبطلون وضل عنهم ما كانوا يديعون واشهد ان عليا نطق
بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة الباطنة
وتوازر واعدوا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله
والرجس واهله وهدوا سبيل الضلالة ونصرهم الله
بالطاعة له وعصمهم بالمعصية فهم الله اولياء ولله ان
يخون على الخير ويامرون به امنت بالصغير منهم والكبير
من ذكرت منهم ومن لم اذكره وامنت بالله تبارك
وتعالى رب العالمين ثم قطع زنازة وقطع صليبا كان
في غنقه من ذهب ثم قال مر حتر اضع صدقتي حيث
تأمر فقال عليه السلام هنا اخ لك كان على مثل دينك
وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو نعمة نعيمك
فواضيحا وتجاوذا ولست ادع ان ادرك عليك
حقكما في الاسلام فقال والله اهلك الله اني لفتى

ليس

الاولى

اضح

ولقد

ولقد تركت ثأما طس ودي من فرس وفرسة ودر
الف بعير فحكك فيها او فر من حقي فقال انت مولى الله
وانت في قد نيك على حالك فحسن اسلامه وترزوج امره
من بني فز واهد قها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين ديناراً
من صدقه على بن ابي طالب عليه السلام واخذته وبواؤه و
اقام حتى اخرج ابو ابراهيم عليه السلام فمات بعد مخرجه
ثمان وعشرين ليلة **علي** بن ابراهيم واحمد بن مهران
عن محمد بن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند
ابي ابراهيم عليه السلام وانا رجل من اهل بخران لمين
من الرهبان ومعه راحبة فاستاذن لهما الفضل بن
سوار فقال له اذا كان غدا فأت بها عند براءم خير قال فأتا
من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بوار ثم جلس
وجلوا فبدأت الراحبة بالمسائل فالت عن مسائل كثيرة
كل ذلك يجيبها ولها ابو ابراهيم عليه السلام عن ابي الحسن
عنه ما فيه شيء ثم اسلت ثم اقبل الراحب يسأله فكان
يجيبه كل ما يسأله فقال الراحب قد كنت قويا على ديني وما
خلفت احدا من النصارى في الارض بلغ مبلغ العلم ولقد
سمعت برجل الهند اذا شاربج لما بيت المقدس في
يوم ويسلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فالت عنه
بما في ارضه هو فقبل ما انه يستبدان وسالت انه اخبره فقال
هو علم الاسم الذي ظفربه اصف صاحب سليمان لما اتى بعش
سبابة فقال الراحب الاسماء وهو الله ذكره الله لكم

269

لقد

لقد

سند

كنكم ولنا معشر الايمان فكتبنا فقال له ابو ابراهيم عليه السلام
فكلمني من اسم لا يرة فقال الراهب الاسما كثيرة
فاما المحموم منها الذي لا يرة سايه فسبقه فقال له ابو ابراهيم
عليه السلام فاجبرني عما تحفظ منها فقال الراهب لا والله انه
انزل التوراة على موسى وجعل عبرة للعالمين وفتنة
لشكر اولي الابواب وجعل محمدا صلى الله عليه وآله بركة وورثة
وجعل الاديان منسلة ونسل محمدا صلى الله عليه وآله باور
ولو دريت ما احببت فيه الى كلامك ولا تحب ولا
فقال له ابو ابراهيم عليه السلام عد حديث الهند فقال له الا
سمعت بهذه الاسماء ولا ادرى بطائنها ولا شرها
ولا ادرى ما هي ولا كيف ولا بدعائها فانطلقت حرقا
سبدا ان الهند فسالت عن الرجل فيقول له انه بنى ديرا
في جبل فصلا لا يخرج ولا يرس الا في كل سنة مرتين ورس
الهند ان الله له فجر له عينا في ديرة وزعمت الهند
انه يزرع من غير زرع يلقه حجر ثم لا من غير حرث يعلمه
فانتهت الى باب فاقمت ثلثا لا اذق الباب اعالج يا
فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاء بقرت عليها
حطب تجر صرعا كما يخرج ما في صرعا من اللبن فدفت
الباب فانفتح فقبها ودخلت فوجد الرجل قائما ينظر الى
فيكي وينظر الى الارض فيكي وينظر الى الجبال فيكي فقلت
ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال والله ما انا الا حنة
من حنات رجل خلفته وراى ظهر كفت له اجرت

ان

ان عندك اسماء من اسماء الله عز وجل تسليخ في كل يوم
وليست بيت المقدس ونحو الى بيك فقال له
بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي اتيتم
قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت
آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومى هذا فهو بيت المقدس
فقال لي تلك عمارية الانبياء وانما كان يقال لها خيرة
المحارب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وموسى
صدوات الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك و
حلت النعمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا وتعلوا
ملك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لال محمد
والنظر مثل ان هي الا اسماء تيمموا انتم وآبادكم
ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك
بلد بعيد تعرضت اليك بجارا وغوما وهوما وخوفاد
واميت مؤبدا الا اكون ظفرت بجاني فقال له واراك
حملت بك الا وقد حضر ملك كريم ولا اعلم ان ابا
حين اراد الوقوف بامك الا وقد غسل وجاه طهر ولا اعم
الا انه قد كان درس السفر الرابع من شهره ذلك فقم له
بخير ارجع من حيث فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله
عليه وآله التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها الجالية
يثر ب ثم انعم الى موضع منها يقال له البقيع ثم سئل عن
دار يقال لها المدوان فانزلها واقم ثلثا ثم سئل الشيخ
الا سود الذي يكون بابها يعمل البوار وهي بلادهم اسمها

الخفيف بالشيخ وقل له بغزاليك نزلك الدر
 كان ينزل الراوية في البيت الذي فيه الخشب الرابع
 ثم سله عن فلان فلان القلاء سله اين ناديه ومله
 اى ية يمر فيها فليركاها او يصفه لك وتعرفه بالصقة و
 ما صنف لك قلت فاذا لقينه فاصنع ما اذا قال سله عما كان
 وعما هوين سله عن عالم دين من منى من يعرف قال له ابو ابراهيم
 عيسى السلام قد نصحتك صاحبك الذي رقيت فقال الراهب باسمه
 جعلت فداك قال هو مقيم بن فيروز وهو من ابناء الفرس
 وهو من آمن بالله وحده لا شريك له وبعدة بالاخلاص
 والايقان وقر من قومه لما خافهم فوجب له ربه حكما وهداه
 لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بنيه وعلمه
 المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر
 راس كل شهر مرة ويحسب من موهبه من الهند الى
 مكة فضلا من الله دعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين
 ثم سأل الراهب عن سائل كثيرة كل ذلك يجيب فيها
 الراهب عن الاشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء
 فاجره بها ثم ان الراهب قال اجبر عن ثمانية احرف تزل
 فبين في الارض منها اربعة وبقر في الهواء منها اربعة على
 نزلت تلك الاربعة الزلز في الهواء ومن يفسر ما قال ذلك
 فاما فينزل الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على
 والرسول والمهدي ثم قال الراهب فاجبر عن الاشياء
 من تلك الاربعة الاحرف التي الارض ما حرق الاجر

بالاربعة كلها ما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك
 باقيا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصا
 والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا مناد
 نحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله
 من الله بسبب فقال له الراهب شهد ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما جاريه من الله
 حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون
 المستدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين
 فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بحجة خرو قميص قوحي و
 طيلسان وخف وقلنسوة فاعطاها آية وصلى الله
 وقال له اختن فقال قد اختنت في سابعي **عنه**
 من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بن الحكم عن عبد الله
 بن المغيرة قال مر عبد الصالح عليه السلام بالمرأة بمنى وهو
 يركب وحياتها حولها يكون وقد ماتت لها بقرة فدنا
 منها ثم قال لها ما بك يا امه الله قالت يا عبد الله
 ان لنا صبيانا يامى وكانت لي بقرة معيشي ومعيشة
 صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعتي وبو
 لا حيلة لنا فقال يا امه الله حل لك عن احيائك
 فالتفت ان قالت نعم يا عبد الله ففخى وصلى الله
 ثم رفع يده خفية وعرك شفتيه ثم قام فصوت البقرة
 فتحسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض
 قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت وقالت

وحده لا شريك له

المستدلون المستدلون

درهم فضی و وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة
وقال يا فلانة ان الارض طيفتين حتى رايت عني موسى
بن جعفر سلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بأية الف
درهم فرماه الله بالذبح فما نظر منها الى درهم ولا مائة
بن عبد الله وجد الله بن جعفر جميعا عن البراء بن مزيار
عن اخيه بن مزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عثمان بن
سكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر عليه السلام وهو
ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة و
عاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلثين سنة

باب مولد الحسن الرضا عليه السلام

ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة
وقبض عليه السقم صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس
وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ
هو اقصد اشاد الله وتو عليه السلام بطوس في قرية يقال
سنا باد من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكا
المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة فارسل
فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي
في هذه القرية وانه اقم ولد يقال لها اتم البسين محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمد
قال قال ابو الحسن الاول عليه السلام هل طلت احد من حل
المغرب قدم قال قلت لا قال لمي قد قدم رجل فانطلق
بنا فركب وركبت معه حرا تهنيا الى الرحيل فاذا رجل

213 من اهل المدينة معه رقيق فقلت اعرض علينا فصر
علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن عليه السلام لا
حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال يا عند الاجارية
مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فاب عليه فانصرف
ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان خاتيك فيا فاذا
قال كذا وكذا فقل له قد اخذتها فاقية فقال ما كنت اريد
انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هلك
ولكن اجر من الرجل ان كان معك بالامس فقلت رجل
من بني هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت يا عند
اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصفة اني
من اقصى المغرب فلقيني امرأة من هسل الكلاب فقال
ما هذه الوصفة معك قلت اشترتها لنفسى فقال لي
ينبغي ان تكون هذه عندك ان هذه الجارية ينبغي ان
تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث الا قليلا حتى تلمسه
خلافا ما يولد بشرق الارض ولا غربا مثله قال فاقية بها
فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما
مضى ابو ابراهيم عليه السلام وكلم ابو الحسن عليه السلام
عليه من ذلك فقبل له انك قد اظهرت امرأ عظاما وانا
عليك من هذه الطائفة قال فقال ليجد جده فلبس
على احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن الحسن بن منصور
عن اخيه قال دخلت الرضا عليه السلام بيت داخل في جوار

بيت ليلا فرغ يده فكانت كان في البيت عشرة مصاحف
 واستأذن عليه رجل فخلأ يده ثم أذن له **علي** بن موسى
 جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن
 قال كان لرجل من آل أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله
 يقال لها طيس علي حتى فقا صا والحق علي واعانة الناس
 فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله
 ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما
 من بابه فاذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورد فلما
 نظرت اليه استحييت منه فلما تحقني وقف فظن اني فلتيت
 وكان شهر رمضان فقلت جللي الله فداك ان لمولاك
 طيس علي حقا وقد والله شجرة وانا اظن في نفسي انه
 يأمره بالكف عني ودالله ما قلت له عليه السلام له علي
 ولا سميت له شيئا فامر عليه السلام بالجلوس لرجوعه
 فلم ازل حتر صليت المغرب وانا صائم فضايق صدر
 وارت ان انصرف فاذا هو قد طلع على وحوله الناس
 وقد تعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته
 خرج ودعا فتمت اليه ودخلت معه فجلس وعلبت
 فجلت احد علي بن السيب وكان امير المدينة وكان كثيرا
 ما احده عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت
 بعد فقلت لا فدا بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام
 ان يأكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا
 قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتهما فرفعها فاذا دناير

فاخذتها ووضعها في كفي وامر اربعة من عبيد ان يكونوا
 معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جللي الله فداك ان طاف
 ابن السيب يدور واكره ان يلحقا ومع عبيدك فقال
 لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان
 اذاردوهم فلما قربت من منزلي واني كنت ردتهم
 فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى
 الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينار وكان في الرحل
 على ثمانية وعشرين ديناراً وكانها دينار بلوح فاجلست
 فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حتى
 الرجل ثمانية وعشرون ديناراً وما بقي فهو لك والله
 ما عرفت ماله علي والحمد لله رب العالمين والاعوذ بالله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن
 الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة التي حج
 فيها هرون يريد الحج فانهى الى جبل عن يمين الطريق
 واني ذاهب الى مكة يقال له قارع فظن ابو الحسن عليه السلام
 اليه ثم قال باني قارع وهذا يقطع ارباباً قلم
 نذر ما معنى ذلك فلما دنا في حيرة وترل بك
 الموضع وصعد جعفر بن محمد ذلك الجبل وامر ان يني له
 ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بعبادة فلما
 انصرف الى العراق قطع ارباباً **علي** بن محمد عن محمد
 بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن ابي
 عن ابراهيم بن موهب قال اخذت علي ابي الحسن الرضا عليه السلام

عرفته

فأمر

في شئ اطلبه منه وكان بعد فخرج ذات يوم يستقبل
والى المدينة وكنتم معه فجا الى قرب قصر فلان فزل
تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثياب فقلت
جعلت فداك هذا العيد قد اظلمنا ولا والله ما املك
فما سواه فحكيت بنو طه الارض كحاشد يد اثم ضرب
بيده فناول منه سبيكة ذهب ثم قال اتفع بها واكرم
مارايت على بن ابراهيم عن ياسر النخادم والريان بن ا
جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستحو الامر للمامون
كتب الى الرضا عليه السلام يستقده الى خراسان
فاقبل عليه ابو الحسن عليه السلام فجعل فلم يزل المامون
يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا يحصل له وانه لا يكف عنه
فخرج عليه السلام ولا جعفر عليه السلام سبع سنين فكتب اليه
المامون لا تأخذ على طريق الجبل وتم وخذ على طريق
البصرة والاهواز وفارس حتى داني مرو فعرض عليه
المامون ان يعلقه الامر ويخلفه فابى ابو الحسن عليه السلام
قال فولاية العهد فقال شروط اسلكها فقال المامون
سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلام اني داخل في ولاية
الحمد ان لا امر ولا انهي ولا افي ولا اقضي ولا اؤذي
ولا اغزل ولا اغتر شيئا مما هو قاييم وتعفيني من ذلك
كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر
قال فلما حضر العيد بعث المامون الرضا عليه السلام اليه
ان يركب ويحضر العيد يصلي ويخطب فبعث اليه الرضا

عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول
هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن
قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراوده
في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان عفتني من
ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج
رسول الله الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام قال
المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد
والناس ان يركبوا الى باب الحسن عليه السلام قال
فحدثني ياسر النخادم انه قد اتى الناس باب الحسن عليه السلام
في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان
واجتمع القواد وابعد على باب ابى الحسن عليه السلام فلما
طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضا
من قطن القى طرفا منها صدره وطرفا من كفيه وشتر
ثم قال لجميع مواليه افعلوا ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا
ثم خرج ونحن من يديه وهو حاف شمر سراويله الى نصف
الساق وعليه ثياب شجرة فلما مشى ومثينا من يديه
رفع راسه السماء وكبر اربع تكبيرات فحيل ان ان السماء
والجحش تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تنبوا
ولبسوا السلاح ونزبوا باحسن الزينة فلما طغى عليهم
بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب
ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما به انما الله اكبر على
ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله ما ابانا نرفع

اصواتنا قال يا سر فرغ غرغرت مرقا بالكاء والضحج
والصياح لما نظروا الى ابي الحسن عليه السلام وسقط القوا
عن دوابهم وركنوا نجفا فمما راوا ابا الحسن عليه السلام
حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكثر تلا
مرات قال يا سر فختل اليانا ان السماء والارض والجمال
تجاذبه وصار مرقا ضجة واحدة بالكاء وبلغ المأمون
ذلك فقال لفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين
ان بلغ الرضا عليه السلام المصلي هذا السيل اقبلت به الي
والرار ان تاله ان يرجع فبعث اليه المأمون فساله
فدعا ابو الحسن عليه السلام بخفة قلبه وركب ورجع **على**
بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المأمون من خراسان
يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرج جامع
ابا الحسن عليه السلام ورد الفضل ذو الرياستين كتاب
من اخيه الحسن بن سهل وحين بعض المنازل انما نظرت
في تحويل السنة في حساب النجوم فوجد فيه انك تلو
في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حرا الحديد وحر النار
وارسان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا احم
في هذا اليوم وتجمع فيه وتصب على ذلك الدم ليزول
نخسه فكتب ذو الرياستين المأمون بذلك وساله
ان يسال ابا الحسن ذلك فكتب المأمون الى ابي الحسن
يسئله ذلك فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام
الحمام غدا ولا اراك ولا للفضل ان تدخل الحمام غدا

فادعاه عليه الرقة فترين فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام
يا امير المؤمنين لست بدخل **غدا** الحمام فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال يا علي لا
تدخل الحمام غدا ولا اراك ولا للفضل ان تدخل الحمام
غدا فكتب اليه المأمون فكتب يا سيدي وصدق رسول الله
صلى الله عليه وآله لست بدخل الحمام غدا والفضل
اعلم قال فقال يا سر فلما امينا وقابت الشمس
قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما نزل
في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه
الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع بل تسمع شيئا فلما
صعدت سمعت لضجة وانحجب كرت فاذا نحن بالمأمون
قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابا الحسن
وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن اجرك الله في الفضل فانه
قد اتى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف
فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم من
خالة الفضل ابن القمين قال فاجتمع الجند والقواد
ومن كان من الفضل على باب المأمون فقالوا ان هذا
وقله يعون المأمون ونظفتم بدمه وجاؤا باليران ليقولوا
بابا فقال المأمون لا بد لي من ابي الحسن فاني ان تخرج
اليهم وتفرقهم فقال يا سيدي فركب ابو الحسن وقال اركب
فركبت فلما خرجا من باب الدار ونظر المأمون
وقد تفرقا فقال لهم سيدي وتفرقا وتفرقا قال يا

فبينما انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد
 فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلي وصليت معه فبينما انا
 معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله
 عليه وآله وسلم وصليت معه وصليت معه على رسول الله
 عليه وآله فبينما انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكي
 فبينما انا معه اذا انا في موضع **البحر** **البحر** كنت اعبده الله فيه باثم
 ومضى الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فسلمت عليه
 الا فلما فرغنا من مناسكنا وردنا الى الشام ودمت بمغارة
 قلت لستك بالحق الذي اقدرك ما رايت الا افر
 من انت فقال انا محمد بن **محمد** بن **محمد** قال فتراني اني خرجت مني
 الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الى واخذت بكلي
 في الحديدي الى العراق قال فقلت له فارفع القصة الى محمد
 بن عبد الملك ففعل وذكر في قصة ما كان فوقع في قصة
 قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الا الكوفة ومن الكوفة
 الى المدينة ومن المدينة الى مكة ورددك من مكة الى الشام
 ان يخرجك من حبك هذا قال علي بن خالد فمضى ذلك
 من امره ورقفت له وامرته بالفرار والبصر قال ثم كرت
 عليه واذا الحب صاحب الحرم صاحب السجن وخلق الله
 فقلت ما هذا فقالوا الممول من الشام الذي نبتنا افقد النار
 فلا يدرا اجنبت به الارض او اختطفه **الطير الحسين** بن محمد
 الاسعري قال قد شخ من اصحابنا يقال له عبد الله رزين
 قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله

وكان ابو جعفر عليه السلام يحيى في كل يوم مع الزوال
 المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله
 ويسلم عليه ويرجع بيت فاطمة عليها السلام فيجلس عليه
 فيقوم فيصلي فوسوس الى الشيطان فقال اذا نزل
 فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يلطأ عليه فقلت
 في ذلك اليوم انظره لا فعل هذا فلما ان كان وقت
 الزوال اقبل عليه السلام فحاربه فلم ينزل في الموضع الذي
 كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد
 ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم رجعت
 الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت
 اذا خلعت نعليه حبست فاخذت الحصى الذي يلطأ عليه
 فلما ان كان من الغد جاء غدا الزوال فمضى الزوال
 ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع
 الذي كان يصلي فيه فلم يخلعها حتى فعل ذلك اياما فقلت
 في نفسي لم تهتأ اهلنا ولكن اذهب الى ابي الحجاج اخذ
 من التراب الذي يلطأ عليه فالت عن الحجاج الذي
 فقيل له انه يدخل حماما بالقيع لرجل من ولد طلحة فتوفت
 اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام
 الى الطلحة احده وانا انتظر مجيئه عليه السلام فقال اللهم
 ان اردت دخول الحمام فقم فاخسل فانه لا يهيب
 لك ذلك بعد ساعة فقلت ولم قال لان ابن الرضا
 يريد دخول الحمام فالت ومن ابن الرضا قال رجل من

آل محمد صلى الله عليه وآله صلح وورع قلت له ولا
يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال غلى له الحمام اذا
جاء قال فبينما انا كذلك اذا قبل عليه السلام ومعه
غلام له وبين يديه غلام ومعه حصير ادخله المسح فغوطه
ودافني فسلم ودخل الحجرة على حمارة ودخل المسح و
نزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته يا صفيقة
من الصلح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط
الا في هذا اليوم فقلت نفسي هذا من علي انا جنيته ثم
انظروا حتى يخرج فلعل انا لما اردت اذا خرج
فلما خرج وتلبس دعا بالحمارة فادخل المسح وركب
من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي والله
اذني ولا اعود اروم ما رمت منه ابدا وصح عزا
على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم
اقبل حمارة نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه ليصنع
ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجار الى الموضع
الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلق عليه
وقام يصلي **عيسى** بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن ابي
قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لا صيف
فامته لا صحابنا بمصر فبينما انا كذلك حتى فقد قال
يا علي ان الله اجتمع بالامامة بمثل ما اجمع به في النبوة
فقال وانا الحكم صبيبا وقال ولما بلغ اشد مبلغ
اربعين سنة فقد يجوز ان يوتي الحكم صبيبا ويجوز ان

279 يعطاه وهو ابن اربعين سنة **علي** بن ابراهيم عن بعض
اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المأمون على ابي
جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيئا فلما عطل داره
ان يبي عليه ابنته وفع الى ما في وصيفة من اجل ما يكون
الى كل واحدة منهم جانا فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر عليه السلام
اذا قدم موضع الاخير فلم يلتفت اليهن وكان حل
يقال له فحاق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية
فدعاه المأمون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شي
من امر الدنيا فانما اكنيك امره ففقد من يداني
عليه السلام فشق مخارق شقيقة اجتمع عليه اهل الدار
وجعل يضرب يعود ويقتي فلما فعل ساعة وادفع
ابو جعفر عليه السلام لا يلتفت اليه يمينا ولا شمالا ثم دفع
اليه راسه وقال اتق الله يا ذا العرشون قال فسقط
المضارب من يده والعود فلم ينفع بيده الى ان
مات قال فسأل المأمون عن حاله قال لما صاح لي ابو جعفر
عليه السلام فرغمت فرقة لا اسبق بها منها ابدا **علي**
بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم عن جعفر
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعه رقايع
غير معنوية واشتبهت علي فاغتمت فنادوا له احيا
وقال هذه رقة زياد بن سبب ثم نادوا له الثانية
فقال هذه رقة فلان فنهبت انا فطر الى فبسم قال و
اعطاني ثمانية دينار و امر ان احملها الى بعض بني عمه

وقال اما انت **س** قول لك ولني على حريف يشري
لي بها متاعا قد كره عليه قال فاتيته بالبدن يا نير فقال يا نير
ولني على حريف يشري لي بها متاعا فقلت نعم
وكلمني جمال ان اكلمه ليدخله في بعض اموره فقلت
عليه لا اكلمه له فوجدته يا كل ومعه جماعة ولم يكني كلاما
ثم قال يا باشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتدا
منه من غير مسئلة يا غلام انظر الى الجمال الذي انا به
ابو باشم فقم اليك قال ودخلت معه ذات يوم
بستانا فقلت له جعلت فداك اني لمولع بكل الطين
فادع الله فسكت ثم قال بعد ثلثة ايام ابتدا
يا باشم قد اذهب الله غلك اكل الطين قال
ابو باشم فما شئ ابغض اليك اليوم **حسين** بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن
علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلام صبيحة غرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت
تأولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحة
انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعوا بالماء فنظر
ابو جعفر عليه السلام وجهي قال انك عطشان فقلت
اجل فقال يا غلام او جارية استقني ماء فقلت في نفسي
الساعة يا تونه بما يستونه فاعلمت لذلك فاقبل
الغلام ومعه الماء فبسم في وجهي ثم قال يا غلام نادني
الماء فقال الما فشرب ثم نادني فشربت ثم

280 ايضا وكرهت ان ادعوا بالماء ففعل ما فعل في الاول
فلما جاء الغلام معه القدر قلت في نفسي مثل ما قلت
في الاول فتناول القدر ثم شرب فنادوني وسم
قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما
يقولون **علي** بن ابراهيم عن ابيه قال سئلت ابا جعفر
عليه السلام قوم من حسل النواحي من الشيعة فاذا نهم
فدخلوا فلولوه في مجلس واحد من اثنين الف **مسئلة**
فاجاب عليه السلام وله عشرين **علي** بن محمد عن سهل
بن زياد عن بن الحكم عن عبد الله بن علي انه دخل على ابي
الرضا عليه السلام وامره بشئ فافذه ولم يجد الله قال
فقال لم لم تجد الله قال ثم دخلت بعد ان حضر عليه السلام
وامر لي بشئ فقلت الحمد لله فقال **تأ**دبت **حسين**
بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام
فقال يا محمد حدث باكل فرج حدث فقلت يا عبد الله
فقال الحمد لله حرا حصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت
يا سيد ما لو علمت ان هذا يسرك لجت حافيا اخذ
البك قال يا محمد اولادك في قال كفته الله الحمد بن علي
عليه السلام **تأ**دبت **تأ**دبت **تأ**دبت **تأ**دبت **تأ**دبت
نكران فقال ايا الله ان كنت تعلم اني استجبت لك
صائما فاذا طعم الحرك وذل الاسير فوالله اني استجبت
الا بام حارب ماله وما كاله ثم اخذ اسيرا وهو ذاق

لأحمد الله وقد ادال عز وجل منه وما زال يدل أدباً
 من أعدائه **محمد بن إدريس** عن محمد بن ن عن أبيه
 الجعفر قال صليت مع جعفر عليه السلام مسجد النبي صلى
 بنا في موضع القبلة سواء وذكر أن السدرة التي في المسجد
 كانت يابسة ليس عليها ورق فذابها وتحت
 السدرة فاشت السدرة واورقت فحلت من
قصة من اصحابنا عن محمد بن محمد عن الجبال وعمر بن عثمان
 عن رجل احل **الهدية** عن المطر في قال مضى ابو الحسن الرضا
 عليه السلام ولى عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذ
 مالي فارسل الى ابو جعفر عليه السلام اذ كان عاداً فأتني ولكن
 معك ميزان واوزان فقلت ابي جعفر عليه السلام
فقال مضى ابو الحسن ذلك عليه اربعة آلاف درهم
 فقلت نعم فرغ الصلوات الذي كان تحتها فاذا تحتها ذناير فغدا
 الى سعد بن عبد الله الخيم جميعاً عن ابراهيم بن مهران عن
 اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عثمان قال قبض محمد
 بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثني عشر
 يوماً توفي يوم الثلاثاء است طوي من ذوالحجة سنة
 عشرين ومائتين عاشر بعد اية تسعة عشر سنة الاغصا وغير
باب في ابي الحسن الثالث علي بن محمد عليه السلام
 وله صلوات الله عليه للصف من ذوالحجة سنة اثني
 عشرة ومائتين وروى أنه ولد عليه في رجب سنة اربع
 عشرة ومائتين ومضى صلوات الله عليه لاربع بقين من

السدرة

راشدة

جادراً الاخر سنة اربع وخمسين ومائتين وروى ائمة
 عليه السلام في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد و
 اربعون سنة وستة اشهر او اربعون سنة على الولد
 الاخر الذي **روى** وكان المتوكل شخصه مع يحيى بن هارثمة
 بن ائمة من المدينة الى سمر من راي فتوفي بها عليه السلام
 ودفن في داره وائمة اتم ولد يقال لها **سماة** **الحسين**
 بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسدي قال قد
 علي ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال ما خبر الوشاء عن
 قلت جعلت فداك خلفته في عافية أنا من اقرب الناس
 عهداً به عهداً به منذ عشرة ايام قال فقال اني احس
 بقولن انه قد مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم
 قال ما فعل جعفر قلت تركته انوار الناس حالاً عن
 قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت
 جعلت فداك الناس معه والامر امرأة قال فقال اما
 انه شوم عليه قال ثم سكنت وقال لا بد ان تحري تعار
 والحكامه يا خيران مات الوائيق وقد قعد المتوكل جعفر
 وقد قتل ابن الزيات فقلت متر جعلت فداك قال بعد
 خروجه بسة ايام **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
 بن محمد بن عتبة عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال قد
 علي ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك كل الامور
 ارادوا اطعام نورك والتقصير بك حتى انزلوك الى
 الاشنع خان القضا ليك فقال عنما انت يا بن سعيد

بيده وقال انظر فظفرت فاذا انا بروضات آفات
ورضات باسرات فيمن خيرات عطر اولدان كاتمن اللؤلؤ
المكنون اطباء ونبلاء وانهار تغور فخار بصر وحسرت عيني فلما
حيث كنا هذا العتيد في خان الصالحين **الحسين** بن محمد عن علي
بن محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد عن اسحق الجلال قال
قصة الحسين بن الحسن عليه السلام غما كثيرة قد عاينا دخلني من صبط دار
لما مواسع لا اعرف فجلت افرق تلك الغم فيمن امر ففتحت
الى ابني غمروا والدتي ونفيسا من امر ثم استاذنت في الاصل
الى بغداد والدتي وكاذلك اليوم الروية كتبت الى تميم غدا
عذنا ثم تضرعت قال فاقمت فلما كان يوم غداة اقبلت عذرت
بليلة الاضحى في رواق له فلما في السحر انا فقال يا اسحق قم ففتحت
فتفتحت عيني فاذا انا على بابي بعد اذ قال فدخلت على والدتي وانا
في صحن فقلت لهم عرفت بالعكر وخر بعد اذ الى العيد **علي**
بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهر قال مرض التوكل من خراج
خرج به واشرف عليه الهلاك فلم يجبره ان يمسه بحديدة
فذرت امه ان يحمل الى الحسين بن محمد عليه السلام
مالا جليلا من مالها له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل
فسالته فانه لا يخلو ان يكون عند صفة يفرج بها عنك
فبعثت اليه ووصف له علة فرد اليه الرسول بان يؤخذ
كسب الشاة فتداق باروز ووفوض عليه فلما رجع الرسول
فاخبرهم اقبلوا يزودون من قوله فقال له الفتح هو والله
اعلم ما قال واحضر الكسب عمل كل ما قال ودفع عليه غلبه

وسكن ثم انفق وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه
بعافيه فحملت اليه عشرة الف دينار تحت خاتمتها ثم استقل
من عليت فسي الى البطيخ العلو بان اموالا اتحد اليه وسلا
فقال سعيد الحاجب احمم عليه بالليل وخذ ما تجد عنك من
الاموال والسلا واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي
سعد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعى نسمة فصعدت
السطح فلما نزلت على بعض الدرج الظلمة لم ادر كيف
اصل الى الدار فاذا يا سعيد مكانك حتى يا توكل شمع فترت
فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصى
بين يديه فلم اشك انه كايصلي فقال لي وذلك الصوت
قد خلتها وقتلتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البقرة
في بنية مخومة بنجام ام المتوكل وكيت مخوما وكالما ذكرك
المصنف فرغته ووجدت سيفا في خفي غير ملتصق
ذلك صراييه فلما نظر الى خاتم امه على البقرة عث
اليها فخرجت اليه فاخرجني بعض الخدم الحاجة انها كانت
كنت قد نذرت في علك لما ايت منك ان عودت
حملت اليه من ما عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا
خاتمي على الكيسر الاخر فاذا فيه اربعة دنانير فضعها في البقرة
مرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته وورد ذلك السيف
والكيسين وقلت له يا سيد غر علي فقال يا سيد علم الله
ظلموا اي مطلب يطلبون **الحسين** بن محمد عن علي بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال

محمد بن الفرج ان ابا الحسن عليه السلام كتب اليه يا محمد
امرك فخذ حذرک قال فانا في جميع امر ليس اور ما كتب
الي حتى ورد رسول جملتي من مصر فقتل او ضرب
على كل ما املايك كنت في السجن ثمانين ثم ورد
علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجاني
الغربي فقرات الكتاب فقلت كيتب الي هذا وانا
في السجن ان هذا العجب فما كملت ان علي غني والحمد
قال وكتب اليه محمد بن الفرج يا محمد عن ضياء فكتب اليه
سوف ترد عليك ما يفرک الا ترد عليك فلما خضع
محمد بن الفرج الي العسكر كتب اليه برده ضياء ومات قبل
ذلك قال وكتب احمد بن الخضير الي محمد بن الفرج يا
الخروج العسكر فكتب الي ابي الحسن عليه السلام ثمانية
فكتب اليه اخرج فان فيه فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى ما
بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبر ابو يعقوب
قال رايته يعني محمد قبل موته بالعسكر في عشيته وقد قبل
ابا الحسن عليه السلام فظن اليه اعتل من غيرة فدخل اليه
عائدا بعد ايام عظيمة وقد ثقل فاجبر انه بعث اليه سو.
فاخذه وادرجه ووضع تحت راسه قال فلفظ فيه
قال احمد قال ابو يعقوب رايته ابا الحسن عليه السلام
مع ابن الخضير فقال له ابن الخضير سرحت فدل
فقال له انت المقدم فما لبث الا اربعة ايام حتى
وضع الحق على ق ابن الخضير ثم نفى قال ورد

من
ص

283
عنه انه حين اُلح عليه الخضير في الدار التي يطلبها منه
بعث اليه لاقعد بن بك من الله عز وجل مقعدا لا تنك
باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام **محمد بن بحر**
عن بعض اصحابنا قال اخذ نسخة كتاب المتوكل الي ابي الحسن
الثالث عليه السلام من بحر من هرة في سنة ثلاث واربين
ومايتين وهذه نسخة بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقراتك
موجب لحقك بقدر من الامور فيك واهل بيك **يا محمد**
حالك وعالم وفتت به غوك وعزهم وادخل اليمن الان
عليك وعليهم يفتي بذلك رضاء واداء ما افرض عليه
فيك وفيهم وقد را امير المؤمنين صر عبد الله بن محمد عما كان
يتولاه من الحرب القلوة بمدينة رسول الله عليه واله
اذ كان علي ذكرت من جهالة بحقك واستخفافه بقدر
وعند ما فرقتك ونسك اليه من الامور قد علم امير المؤمنين
برأتك منه وصدق بينك في ترك عبادته وانك لم تؤمن
نفسك له وقد ولي امير المؤمنين كايلى من ذلك محمد بن الفضل
امر براكامك وبجلك والانتها الى امرك وراك
والتقرب الي الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين
مشا اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان
فان نظمت لزيارته والمقام قبله ما رايته شخصت ومن
اجبت من اهل بيك ومواليك وحشمك على مهلة
وطمانية ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير

شئت وان اجبت ان يكون بحرين هرثمة مو امير المؤمنين
ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسير
بسيرك **قال** امر ذلك ابيك حتى توفي امير المؤمنين فاحد
من اخوته وولده واهل بيته وخاصة الطف منه منزلة
ولا اجد له اثر ولا هو لهم انظر عليهم اشفق واهم ابرو
اليهم اسكن من ابيك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة
وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس **عليه** الله على محمد وآله
الحسين بن الحسن الحسن قال قد ثنى ابو الطيب المشي يعقوب
بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعيا امر ابن الرضا
اي ان يشرب او ياد منى او اجد منه فرصة في هذا
فقالوا له فان تجد منه فهذا هو مصاف عفاف
ياكل ويشرب وينفق قال يعقوب اليه فجيوا به فمرة به
على اناس ونقول ابن الرضا وكتب اليه وخص مكرما
وتلقاه جميع ما شتم والقواد والناس ان اذا دا
اقطع قطيعة وبنى له فيها وحول النجارين واليا اليه
ووصله ويزه وجعل له منزلا سريحا حتى يزوره هو فيه فليدا
موسى تلقاه ابو الحسن عليه السلام فظرة وصيف وهو
يتلقى فيه القاد منو سلم عليه ووافاه حقه ثم قال له ان
هذا الرجل قد احضرك ليتكلم ويضع منك فلا تفر له
شربت بنيدا قط فقال له موسى فاذا كان وعال هذا فليكن
قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتك شعبة
عليه فكر عليه فلما راى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس

لا تجمع انت وهو عليه ابدافا قام ثلث سنين بغير كل يوم
فيقال له قد ثاغل اليوم فرخ فيروح فيقال قد سكر فبكر
فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى
المتوكل ولم يجمع معه عليه **بعض** اصحابنا عن محمد بن علي قال
اخبرني زيد بن علي بن الحسن بن زيد قال مرضت فدخل علي
علي ليل فوصف دواء بلسيل اخذه كذا وكذا يوما لم
يكنني فلم يخرج الطبيب من الباطن وردني بضر تواردة فيها
ذلك الداء بعينه فقال ابو الحسن بقربك السلام ويعقوب
خذ هذا الداء كذا وكذا يوما فاخذته فشر به فميت
قال محمد بن علي بن زيد بن علي الطاعن امي الغلاء عن هذا الحجة
باب مولد محمد الحسن بن علي عليه السلام

ولد عليه السلام في شهر رمضان وفي نسخة اخرى في شهر
ربيع الاخر سنة اثنين وثلثين وماتين وقبض عليه السلام
يوم الجمعة لثمان ليل خلون من شهر ربيع الاول سنة
ستين وماتين وهو ابن ثمان وعشرين ودفن في دار
في البيت الذي دفن فيه ابو بصير من راي واهله ام ولد
يقال لها حديث **الحسين بن محمد** الاسعدي ومحمد بن يحيى
وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الصياح
والخراج بقم فخرى في مجلسه يوما ذكر العلوية وذهبهم
وكا شديدا النصب فقال ما رايت ولا عرفت بستر من
رجلا من العلوية مثل الحسن بن محمد بن الرضا في بيته
وسكونه وعفاه وسبيله وكرمه عند اهل بيته وبنيها

وتقدمهم آية ذوي السن منهم ونخطر وكذلك القواد
 والوزراء وعامة الناس فانت يومًا على رأسهم وهو
 يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه تجار فقالوا ابو محمد ابن
 بابن فقال بصوت عال ايدوا له ففجئت مما سمعت
 منهم انهم حبروا يكونون رجلا على بحضرة ولم يكن عنده
 الا خليفة اذ ولي عهدا من امر السلطان ان يكتفى فدخل
 رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث
 له جلالة وهيبه فلما نظر اليه قام مشى اليه خطا ولا علم
 فعل هذا باحد من هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه
 وقبل وجهه وصدره واخذ بيده فاجلسه مصلا الله
 كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجه وجعل يحمله
 يفتيه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحجاب فقال
 الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل الى تقدم حجاب
 خاصة قوادهم فقاموا بين مجلس وبين باب الدار
 سماطين ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على محمد بن
 حتى نظر الى خلف الحاقه فقال حيث اذا شئت جئت
 فذاك ثم قال تجا به خذوا به خلف السماطين لا يراه هذا
 يعني الموفق فقام وقام وعانقه ومضى فقلت لتجارت
 وعلمانه وبلغ من هيبته الذي كتموه على اذ فعل به ابي
 فقالوا هذا علوي فقال له الحسن بن يعرف بامر الرضا
 فازدوت تعجبا ولم ازل يومئذ ذلك فلما متفكرا في
 امره وامر ادمار ايت فيه حتركان ليس وكانت

285 عادت ان يصل القمة ثم يجلس فينظر فيما يحث اليه من الامور
 وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت الى مجلسه
 بين يديه وليس عنده احد فقال لي احمد لك حاجة قلت
 نعم يا ابي فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت
 لك اني فعل ما اجببت قلت يا ابي من الرجل الذي رايتك
 بالعادة فقلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة فالتفت
 وقد تبه نفسك وابوك فقال يا بني ذاك امام الرضا
 ذاك الحسن بن المعروف بابن الرضا فبكيت ساعة
 ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما
 احد من هاشم غير هذا وان هذا يستحقها في فضله و
 عفاة وهدية وصيانية وزهده وعبادته وحميلا
 وصلا ولورايت اياه رايت رجلا جزلا نبلا فاضلا
 فازدوت قلما وتكفرا ونعظا ابي وما سمعت منه شيئا
 في فعله وقوله فيه ما قال فهم كمن لي همة بعد ذلك الا السوا
 عن خبره ولحقت عن امره فمأسات احدا من بني هاشم
 والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس
 الا وحده عنده غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفع
 والقول الجميل والتقدم الى جميع اهل بيته ومن عظم
 قدره عند ائمة اركله وليا ولا عدوا الا وهو الحسن بن
 فيه والشنا عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الشيوخ
 يا ابا بكر فما خبر حبيب جعفر فقال ومن جعفر قال عن خبره
 او يقرن بالحسن جعفر مطلق الفسق فاجر ماجن شريب

المجور واقل من رايته من الرجال واهلكهم لنفسه خفيف
قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاته
الحسن بن علي ما تعجب منه وما ظننت انه يكون وذلك لما
اعتل بعث اليه ابى ان ابن الرضا قد اعتل فركب من
ساعة فبادر الى اراخلة فتم رجوع مستعجلا ومعه
من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصة فيهم خزيارهم
لمزوم دار الحسن وتعرف خبره وخاله وبعث الى نفر
من المتطهين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاينه صباحا
ومساء فلما كان بعد ذلك يومين اودت اخبرائه
قد ضعف فامر المتطهين لمزوم داره وبعث الى القاضي
فاحضره مجلسه وامره ان يجارو من اصحابه عشرة ممن
يوثق في دينه وامانه وورعه فاحضرهم فبعث بهم
لما دار الحسن وامرهم لمزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك
حتى توفي رحمه الله عليه ورضوانه فصار من رايته
ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من قشها و
فتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده و
جاؤا بفسا يعرفون الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن
فذكر بعضهن ان هناك جارية بها جمل فجعلت تحجرة
وكل بها بخير النخاد وداصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا
بعد ذلك في تهينة وعطلت الاسواق وركبت بالثمن
والقوادد وسائر الناس الجازاة فكانت سر من رايته
يومئذ شبيها بالقيمة فلما فرغوا من تهينة بعث السلطان

286 الى ابى عيسى بن المتوكل وامره بالصلوة عليه فلما وضعت
النجازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه
فعره على بن هاشم من العلوية والعباسية والفرجاء
والكتاب والقضاة والمعدلين قال هذا الحسن بن علي
بن محمد بن الرضا مات حثف انقه على فراشه حضره من
من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان من
القضاة فلان وفلان ومن المتطهين فلان وفلان ثم
وجهه وامره بحمله فحمل من وسط داره ودفن في بيت الله
دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس كلهم
وكثر التفيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة
ميراثه ولم يرل الذين دكلوا بحفظ الجارية التي توههم عليها
الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنت
قسم ميراثه بين امته واهليه جعفر وادعت امته و
ثبت ذلك عند القضاة والسلطان على ذلك وطلب
فجاء جعفر بعد ذلك الى ابى فقال اجعل لي مرتبة اخرى
اوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزيرة
ابى واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه
في الذين زعموا ان اباك ذاك ائمة ليرد هم عن ذلك
فلم يتيباله ذلك فان كنت غدا شيعة ابيك وخيك
اما فلما حاق بك السلطان يرتكب مراتبها ولا غير
السلطان وان لم يكن عندهم هذه المنزلة ثم تلها بناد
ابى عند ذلك واستضعفه وامره ان يحجب عنه فلم ياذن له

في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على ملك
الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي السليم
علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى
بن جعفر قال كتب ابو محمد عليه السلام الى ابي القاسم
بن جعفر الزبيرى قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما
فكتب حتى يحدث الحادث فلما قتل بولاية كتب اليه
وقد حدث الحادث الاخر وكان المعتز ما كان عنه قال كتب
الى رجل آخر يقول ابن محمد بن داود عبد الله قتل قتل
بعشرة ايام فلما كان اليوم العاشر قتل **علي بن**
محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكرد عن محمد
بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر
فقال ابي امض بنا خسر نصير لاهذا الرجل غير ابا محمد
فانه قد صنف عنه سماعة فقلت تعرفه فقال يا اعرابي
ولا رايه قط قال فقصده فقال لي وهو في طريقه
ما اخرجنا الى ان يا امرنا خمس مائة درهم وما نأثم
لكسوة وما نأثم درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في
نفسى ليه امر بلثمايه درهم مائة اسر بها حمارا و
مائة للنفقة ومائة لكسوة واخرج الى الجبل قال فلما
وافينا الباب خرج الينا علامه فقال يدخل علي بن
ابراهيم ومحمد ابنة فلما دخلنا عليه سلمنا قال لا
يا علي ما خلفك غنا الى هذا الوقت فقال يا سيد
استحييت ان التاك على هذه الحال فلما خرجنا من

287 جارتنا علامه فاول ابصره فقال هذه خمس مائة درهم
مائتان لكسوة ومائتان لكذا ومائة للنفقة واعطاه
فقال ثلثمايه درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة لكسوة
ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوداء فضا
الى سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار و
مع هذا يقول بالوقت فقال محمد بن ابراهيم فقلت له
ويحك تريد امرأين من هذا قال فقال هذا امر قد جربنا
عليه **علي بن محمد** عن ابي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني
احمد بن بكارت القزويني قال كنت مع ابي سير من راي
وكا ابي يتعاطر البيطرة في مرط ابي محمد عليه السلام كان عند
المستعين فبل لم يره مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره
والحام والسرير وقد كان جمع عليه الرضا فلم يكن حيلة
في ركوبه قال فقال له بعض ندائه يا امير المؤمنين الاتقت
لا الحسن بن الرضا حتى يجزى ما يركبه واما ان يقتله
فتشرح منه قال فعبث انا ابي محمد عليه السلام ومضى معه فقال
البلد دخل ابو محمد عليه السلام الدار كنت معه ففطر ابو محمد
لا البغل واقفا في صحن الدار فدخل اليه فوضع يده كفه قال ففطر
لا البغل وقد عرق حتى صال العرق منه ثم صار الى المستعين
فسلم عليه فرتب به **وقرئ** قال يا محمد انجم هذا البغل
فقال ابو محمد عليه السلام انجمه يا غلام فقال المستعين انجمه
فوضع يده ثم قال فاجبه ثم رجع الى مجلسه وفعل
يا محمد اسرجه فقال لا اسرجه يا غلام فقال اسرجه

انت فقام ثانياً فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه
فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله
على الناحية فمشى احسن مشى يكون ثم رجع فقل فقال له
المستعين يا بابا محمد كيف رايته فقال يا امير المؤمنين بارا
مثل حننا وفراة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين
قال فقال يا بابا محمد فان امير المؤمنين قد حمله عليه فقال
ابو محمد لا يا غلام خذ خذ ابني فخذ **علي** عن
احمد بن راعن ابني ما شتم الجعفر قال شكرت الى ابني محمد عليه
السلام فحك بسوط الارض قال وحسب غطاءه بمسند
واخر خمسة دينا فقال يا بابا شتم خذ واخذنا **علي**
بن محمد عن عبد الله بن صالح عن ابيه عن **علي** المطهر انه
كتب اليه عليه السلام بالقاء سيرة يعلمه انصرف الناس
وانه يخاف العطش فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف
عليكم ان شاء الله فمضوا اليه والحمد لله رب العالمين **علي**
بن محمد عن بن الحسن الفضل الكوفي قال نزل اليه بابا جعفر
من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابني محمد عليه السلام ليكنوا
ذلك فكتب اليه مكفون ذلك ان شاء الله فخرج اليهم
في ثياب سيرة القوم يزيد على عشرين الفا وهو في اقل من
الف فاستباحتهم **علي** بن محمد عن محمد بن ابي عيسى العلوي
قال جلس ابو محمد عليه السلام عند علي بن نابش وهو اصب
الناس واثبتهم على آل ابي لب وقيل له اقبل به
واقبل فما قام عنه الا يوما حتى وضع خدي له وكان لا يريح

بصره اليه اجلالا واعطاه ما فخرج من عنده وهو حسن
بصره وحسنهم فيه قولا **علي** بن محمد بن محمد بن **علي** بن محمد بن
بن محمد النخعي قال حدثني سيفان بن محمد الضبي قال كتب الى
ابي محمد عليه السلام اسأله عن الوليجة وهو قول الله تعالى
تخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
فقلت نفسي لا الكتاب من ترى المؤمنين منها فخرج
الوليجة الذي قام دون الامر وحدثك نفسك عن بنين
منهم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيخرجهم
اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفي قال تكلمت الى ابني
عليه السلام فقلت احبس وكتب اليك فكتب الي انت مصلي
اليوم الظرفي منزلك فخرجت في وقت الظهر فصليت
في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقا فارد ان اطلب
دما نير في الكتاب فاستحييت فلما صر الى منزلي وجدته
بماية دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تخش
ولا تخشتم واطلبها فانك ترميها تحت ان شاء الله **اسحق**
عن احمد بن محمد بن الاسود قال حدثني ابو حمزة نصير
قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم علما به بلغا ثم ربه
وروم وصقابة فتعجب من ذلك وقلت هذا اوله
بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن عليه السلام
ولا اراه احدا كيف هذا احدث نفسي بذلك
فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجة من سائر
خلقه بكل شئ ويعطيه اللغات ومعرفة الانسان

وكتل

نسخ

نسخ

والأجبال والحوادث ولو لا ذلك لم يكن من الحجج والبراهين
 فرقى **سحق** عن الأقرع قال كتب **سحق** إلى أبي محمد عليه السلام
 عن الإمام هل يحل تعلمي وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب
 والاحتلام شيطنة وقد أعاد الله تبارك وتعالى
 من ذلك فوراً والجواب حال الأئمة في المناسبات
 في النقطة فلا يغير النظم منهم شيئاً وقد أعاد الله تعالى
 من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك **سحق** قال حدثني
 الحسن بن ظريف قال أخرجني في صدر مسألتنا أردت
 الكتاب فيها إلى أبي محمد عليه السلام فكتب أسأله عن القائم
 بما يقضي وأين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس وأردت
 أن أسأله عن الحمى الرابع فأنفقت خبر الحمى فجاء الجواب
 سألت عن القائم فإذا قام يقضي بين الناس بعلمه كقضاء
 داود عليه السلام لا يسأل التينة وكنت أردت أن أسأل
 الحمى الرابع فأنسيت فكتب في ورقة وعلقه على المحرم فأرسل
سحق ما ذن الله أن الله تعالى يأنر كوني برداً وسلاماً
 على إبراهيم فعلقنا عليه ما ذكر أبو محمد عليه السلام فأنفق **سحق**
 قال حدثني اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن
 عباس بن عبد المطلب قال قدمت لأبي محمد عليه السلام
 فطر الطريق فلما مررتي تسكوت إليه الحاجة وحلفت لآله
 ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداً ولا غداً قال
 فقال تخلف يا بني ما ذبا وقد دفنت ما نسي دياراً و
 ليس في هذا فاعاك عن العقيقة أعطه يا غلام

259 و أعطاني غلامه مائة دينار ثم أقبل فقال لي أنت معها
 أخرج ما يكون إليها يعني الدنيا التي دفنت وصدقني السلام
 وكان كما قال دفنت ما نسي دياراً وقلت تكون ظهراً وكفياً
 لنا فاضطربت ضرورة شديدة إلى شئ انفقته فقلت
 على أبواب الرز فنبشت عنها فإذا ابن لي قد عرف موضعها
 فأتته وهرب فبما قدر منها على شئ **سحق** قال حدثني علي بن
 زيد عن الحسن بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت معجبا
 أكثر ذكره في المجال فدخلت أبي محمد عليه السلام يوماً فقال
 لي ما فعل فرسك فقلت هو عندك وهو ذا هو على بابك وعنه
 نزلت فقال استبدل به قبل المساء إن قدر علي سيرة
 ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام
 متفكراً ومضيت إلى منزلي فاجبرت أخى الجبر فقال ما أدر
 ما أقول في هذا وتحت به ونفقت على الناس سبعة و
 أسبباً فأتانا السائس وقد صلبنا العتمة فقال يا مولاي
 نفقت فرسك فأنعمت وعلت أنه عني هذا لك
 القول قال ثم دخلت على أبي محمد عليه السلام بعد أيام وأنا
 أقول في نفسي ليه أخلف على دابة أذ كنت أنعمت
 بقوله فلما جلست قال نعم تخلف عليك دابة يا غلام
 أعطه برزوا الكمية هذا خير من فرسك وأولها وطل
سحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شيمون قال حدثني
 أحمد بن محمد قال كتب إلى أبي محمد عليه السلام حين أخذته
 في قتل المولى يا سيد أحمد مد الله شغلته غداً فقه بلغني

انه يمتد ذلك ويقول الله لا جليتهم عن جدي الارض
 فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك الفطر لعمري من يوم
 هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد
 هو ان واستخفاف يتره فكان كما قال عليه السلام **سحق**
 قال حدثني محمد بن الحسن بن شمعون قال كتبت الى الامام
 عليه السلام **سحق** ان يدعو الله لي من وجع عيني وقد كا
 احدى عيني ذاهبة والاخر على شرف ذهاب
 فكتب الي حسن الله عليك عنيك فاقاب لصحة
 ودفع في آخر الكتاب اجر الله حسنك فاقامت لك
 ولم عرفت اهل اعداء فلما كان بعد ايام جازني وفاة ابن
 فعلمت ان التعزية له **سحق** قال حدثني عن ابي مسلم قال
 قدم علينا بشر من اهل جبل من اهل مصر يقال له
 بن الليث تظلم الى المحدث في ضيعة له قد غصبها اياه شافع
 الخادم وخرجه منها فاشترنا عليه ان يكتب الى محمد
 عليه السلام يساله تسهيل امره فكتب اليه ابو محمد عليه السلام لا بأس
 عليك ضيقتك ترد عليك فلا تتقدم الا بالسلطان والى الوكيل
 الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الا عظم الله رب
 العالمين فليق به فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتبت
 الى عند خردك من مصر ان اهلك وارده الضيعة
 عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهاد
 الشهود ولم يخرج ان يتقدم الى المهدي فصار الضيعة له
 وفي يده ولم يكن له خير بعد ذلك قال وحدثني سيف بن

هذا قال حلفت ابائي عبيلا بمصر عند خرد عنها وابائي
 اخر اسن منه كان وصي وقيمي على عيالي وضياع
 فكتب **سحق** ابو محمد عليه السلام الى الدعاء لابني العليل فكتب
 الى قد عوفوا انك المعتل ومات الكبير وصيك وتميت
 فاحمد الله ولا تخرج فيحيط حرك فورد على الخبر ان ابني
 قد عوف من عليه ومات الكبير يوم ورد جواب ابني محمد
 عليه السلام قال حدثني بحرين القسري من قرية سما قال
 كان لابي محمد عليه السلام وكيل قد اتخذه معه الدار حجرة يكون فيها
 معه خادم ابصر فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابي الا ان ياتيه
 بنيد فاختل له بنيد ثم ادخله عليه وبنيد بين ابو محمد عليه السلام
 ابواب مقفلة قال فحدثني الوكيل قال في لنته اذا انما لا
 تفتح حتى جاد بنفسه فوقف باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله
 خافوا الله فلما اصبحنا اخرج الخادم اخر اخرج من الدار **سحق** قال
 اخبرني محمد بن الربيع النسا قال نظرت جلا من الشوية بالاهوا ثم قد
 سر من ابي قد علق بعلبي شئ من عالة فاني لجالس باب محمد
 بن الخليل اذا قبل ابو محمد عليه السلام من ادار العامة يوم الموب
 فظن اني دأشار بساكنة اخذ اخذ فرد فسقطت فغشي علي
 عن ابا ششم الجعفر قال دخلت على ابني محمد وما وانا اريد
 اساله ما صوغ به فانما تبرك غلبت ونيست حاجت له فلما و
 ونهفت رمي الى بالي ثم قال ارد فضة فاعطيناك خاتما بحق الفرس
 والكرار هناك يا ابا ششم فقلت يا سيدك اشهد انك ولي الله ابي
 الذي ادين الله عنه فقال غفر الله لك يا ابا ششم قال حدثني محمد بن

سما بن القيسر القيسر

اشاء اني الشيا

يوم
 بساكنة

ابو العباس الهاشمي مولد عبد الصمد بن عتبة قال كنت اذ دخل على محمد
عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعوا بالما فيقول يا غلام سقه
حدثت بالنهوض فافكر في ذاك فيقول يا غلام دابة **علي بن محمد**
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سني جعفر بن محمد بن علي بن عبد الغفار
قال دخل الجاهلي على صالح بن صيف دخل صالح بن وغيره من اخرون
عن هذه الناحية صالح بن صيف عند ما جلس با محمد عليه السلام فقال
لهم صالح وما اضع قد وكلت به رجلين اشتر من ثمنه عليه فقه
صار من العبادة والصلوة والصيام امر عظيم فقلت لهما
فقال ما تقوم رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتناول
واذا نظرنا اليه ارتعد فرائضنا وتد اخلنا ما لا نملكه من انفسنا
فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين **علي بن محمد** عن الحسن بن الحسين
قال حدث محمد بن الحسن المكشوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض
فصاحبه العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلام بعث اليه يوما
في وقت صلوة الظهر فقال اقص هذا العرق قال وما واني
عرقا لم افهمه من العروق التي تفسد فقلت في نفسي ما رايت
اعجب من هذا يا امر ان اقص وقت الظهر وليس بوقت قصيد
والثانية عرقا افهمه ثم قال تنظروا كن في الدار فلما اسي دعا
قال سرح الدم فسرحت ثم قال امسك فامسكت ثم قال
كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال سرح الدم قال
قال فحجبت اكثر من عجبى الاول وكرهت ان اله قال فسرحت
فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال جسر قال فحجبت قال
ثم كن في الدار فلما اصبحت امر قمره ان يعطيني ثمنه ديار

فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن عتيق النخعي فقصت
عليه القصة فقال والله ما فهم ما تقول ولما اعرفه شي من الطب
ولا قرأته في كتاب ولا اعلم دهرنا علمت النضرانية من فلان
فاخرج اليه فاكترت زور قال الى البصرة واتيته الا هو ازعم
الى فارس الى صاحب خبيرة اخبر قال فقال لي انظر في ايامنا
ثم اتيت متفاضيا قال فقال ان هذا الذي عليك عن هذا الرجل فعله المسيح
دهره مرة **علي بن محمد** عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن جحر الى محمد
عليه السلام يسأله عن الغزير بن ذلف ويزيد بن عبد الله كتب اليه
اما عبد الغزير فقد كفيته **ولما يزيد** **علي بن محمد** عن بعض اصحابنا
فمات عبد الغزير وقتل يزيد محمد بن جحر **علي بن محمد** عن بعض اصحابنا
قال سلم ابو محمد عليه السلام الى نحر زكان يضيئ عليه ويؤديه **قال**
امرأة وبك اتق الله لا تدرك من منزلك وعرفته صلاحا وقاية
ان اخاف عليك منه فقال لا يمشي من السباع ثم قال فعل
فراي عليه السلام قايما يصلي وجوه **محمد بن محمد** عن احمد بن محمد
عليه السلام قال ان كتب لا نظرا الى خط فاعرفه اذا ورد
فقال ثم قال يا احمد ان الخط سيخلف عليك يا من تعين
العلم الغليظ الى العلم الدقيق فلا تشك ثم دعى بالداة وكتب
جس يسمونه الى حجر الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب بسنوء العلم
الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل بيدي وبوس العلم بمذيل
الدواة ساعة ثم قال لك يا احمد قايدي فقلت فراك الى من
شي يعطيني قسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يعطيني ذلك
فقال وما موي احمد فقلت يا سيدي روي عن اباك ان نوم الا

على اقصيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شياهم
ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذا كذا هو فقلت
يا سيدي فاني اخذت ان انام على يميني فما يكنن ولا ياخذ النوم
عليها فسكنت عنه ثم قال يا احمد ادع فذوت منه فقال ادع
يك تحت ثيابك فادخلها فخرجت منه من تحت ثيابه
وادخلها تحت ثيابي فخرجت منه من تحت ثيابه
اليسرى جانب اليمين ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام
على ساكن من فعل ذلك في عليه السلام وياخذ نوم عليها هذا

باب مولد صاحب الزمان

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين
الحسين بن محمد الاشعر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج
عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبير بن الجراح من اقرى على انه
في اول ليلة زعم انه يقطن في عتب كليف راقدة
وولد له **م ح م د** سنة ست وخمسين ومائتين **علي بن**
محمد قال جد محمد والحسن ابا علي بن ابراهيم سنة تسع وعشرين
ومائتين قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العبد من عبيد
عن ضوء بن العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال كنت
متر من ركا ولزمت بابا ابي محمد عليه السلام فدا من غير ان
فلما دخلت سلمت قال لي يا فلان كيف حالك ثم قال
اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونا من ثم قال
ما الذي اقد لك قلت رغبة في فخذ منك قال فقال الزم الله
قال فقلت الدار اخدم ثم صرت اشترى لهم الخواج من لمة

292
وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فسمعت حركة
في البيت فناداني مكانك لا تخرج فلم اخرج ولا ادخل فخرجت
على جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت وناداني الجارية
فخرجت فقال لها اني عما مكنت فكتفت عن غلام ابيض اللون
وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبة الى سرة اخضر ليس
باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحمله فمارة به بعد ذلك حتى
مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوء بن دلت للفارسى كم كنت
تقدر له من السنين قال سنيتين قال العبد فقلت لفيوم تقدر
انت قال اربع عشر قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له
احد وعشرين **علي بن محمد** وعن غير واحد من اصحاب القينين
عن محمد بن محمد القاسمي عن ابي سعيد ثم الهند قال كنت بمكة
الهند المعروفة بتقسيم الدخلة واصحاب يقعدوا على ابي
عن عمن الملك اربعون رجلا كلهم يقر الكلب الاربعة
التوراية والابجيل والنور وضمف ابراهيم تقضي بن ان
وتفقههم في دينهم ونفقتهم في حلالهم وحرامهم نفزع الناس
اليها الملك فن دونه فتجارتنا ذكر رسول الله عليه
فعلنا هذا البني المذكور في الكتب قد خفر علينا امره ويجب
علينا الفحص عنه وطلب اثره والتفق رايانا وتوافقنا على
ان اخرج فاراداهم فخرجت ومعال جليل فمرت
انني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك
فقطعوا واخذوا ما وجرت حراما شديدا ودفت
لامدية كابل فانفذني ملكها لما دفت على خبر الى مدينة

بلغ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي الاسود فبلغه
خبري اني خرجت مراداً من اهل الهند فقلت الفارسية
وما ظرت لغتها واصحها الكلام فارسل الى داود بن العباس
فاحضر مجلسه واجمع الفقهاء فباظروني فاعلمتهم اني خرجت من
بلد اطلب هذا النبي وحدثه الكتب فقال من هو وما اسمه
فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي نطلب لثمن عن شرابه فاعلموا
فقلت لهم انما اعلم ان محمد بنى ولا اعلم هذا الذي تصفون ام لا
فاعلموا موضع لا قصده فاسأله عن علامته عند ودلائله
فان كان صاحبك اطلب انت به فقالوا قد مضى عليه السلام فقلت
فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر فقلت **فمن هو** فان هذا كلفته
قالوا عبد بن عمه ونسبه كقرين فقلت فانسو الامم
بنيكم فنبوه فقلت ليس هذا صاحبك اطلب صاحبك
اطلبه خليفته اخوه الدين وابن عمه النسب وزوج ابنته
وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد له
الذي هو خليفته قال فوثبوا الي وقالوا ايها الامير ان هذا
قد خرج من الشرك الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم قوم
انما رجل دين متمسك به لا افارقة حترار ما هو احوالكم
اني وجد صفة هذا الرجل التي انزلها الله على نبي
وانما خرجت من بلاد الهند ومن الغزاة كنت فيه طلبا
ولما فحست من امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصو
في الكتب فلفوا عنز وبعثوا العامل رجل يقال له الحسين
بن النكيب ودعا فقلت له ناظر هذا الرجل الهند فقال

اعلمه

ال

سبب

الحسن

293 له الحسين اصلك الله عندك الفقهاء والعلما وهم اعلموا بصيرنا فظنوا
له ما ظنوا كما اقول لك داخله وانطفأ فقال الحسين بن النكيب ما
ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه لاوليس الاميرة خليفته كما قالوا
محمد بن عبد المطلب وصيه بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة
بنت محمد وابو الحسن والحسين علي محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال غام ابو سعيد
الله اكبر الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت لاني اريد
وجد ما طلبت وانا اسئله لا اله الا الله قال نعم ووصلني وقال الحسين نفقه
قال فمضيت اليه انت به وفقني فيما احتج اليه من الصلوة والصيام و
الزكاة قال فقلت له اما تقرأ كتابا ان محمد عليه السلام خاتم النبيين لا بعده
وان الامر من بعد الي وصيه وارثه وخليفته من بعده ثم ان الوصي الوصي
امر الله جاريما في اعقابهم تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد عليه السلام قال حسن
ثم الحسين انا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ساق الامر الوصية حترارني الي صاحب
الزكاة عليه السلام ثم اعلمني ما حقه فلم يكن لي حقه الا طلب الناحية فوافي ثم
وقد مع اصحابنا سنة اربع وستين وخرج معهم حترارني بغداد و
رفق من اهل الهند على المذهب قال فحدثني غام قال فانكرت
من رفيقي بعض خلافة فجرة وخرجت صرنا العباية انما بالصلاة
واصلي وان لواقف متفكر فواقصه لطلبه اذا انا باء قد اتاني فقال
فلان اسمها الهند فقلت نعم قال اجب مولاك فمضيت معه فلم ير رجل
في الطريق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلام جالس فقال احبا
يا فلان كلام الهند كيف حالك وكيف ظففت فلانا وفلانا وفلانا حتى عند
نظم فاليمني عنهم واحدا واحدا ثم اجبر بما تجارينا وكل ذلك كلفهم
ثم قال ارد ان يخرج معي هل قلت نعم يا سيدي فقال لا تجتمع معهم انصر

سنتك هذه وحج قابل ثم ألقى إلى صرة وكانت من يديه قل
 لي اجعلها تفقك ولا تدخل إلى بغداد إلى فلان سماه ولا تطلع
 على شيء وانصراي إلى البلد ثم وافانا بعد الفتح فاعلمونا ان اصحابنا
 انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل اليها
 بهدية من خراسان فقام بهادة ثم ما رحمه الله **علي بن محمد** عن عبد
 بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلوا بعد مضي
 ابي محمد عليهم فيما في ايدى الوكلاء وداروا والغصص فجاء الحسن بن النضر
 الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال ابو صدام آخوه هذه السنة
 فقال له الحسن افرع في المنام ولا تد من الخروج وادعني احمد بن
 بن حماد واسم الناحية بال امره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده
 بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وفت بغداد اكرت دارا فزيتها في
 بعض الوكلاء ثياب وناير وخلفها عند فقلت له ما هذا قال هو توري
 نعم جاء في آخر ثيابها واخر حتى كبسوا الدار ثم جاء احمد بن سمي جميع ما كان
 معه ففجئت وبقيت متفكرا فورد علي رقعة الرجل اذا مضى منها
 كذا وكذا فاحملها معك فزحلت وحملت ما معي الطريق صعلوك
 يقطع الطريق في سبيلين جلا فاجترت عليه وسلمني الله منه فوافيت
 العكر فزلت فورد علي رقعة ان احملها معك ففجيت في ضيائن
 فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر فقلت
 نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرعت الجالين و
 اذا في زاوية البيت خبز كثير فاعط كل واحد من الجالين رغيفين
 واخرجوا واذا بيت عليه ستر فوديت منه يا حسن بن النضر
 احمد الله ما من به عليك ولا تلتكن فودا الشيطانك تكلت

واخرج الى ثوبين قبل اخذهما فاستحاج اليهما فاخذتهما وخرجت
 قال سعد بن النضر الحسن بن النضر وما في شهر رمضان وكفن في الثوبين **ق**
 بن محمد عن محمد بن حمويه السويدي او عن محمد بن ابراهيم بن ميمون قال تكلت
 عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عندي ما من حبل فحمله وركب السفينة و
 خرجت معه مشيعا فوعك وعكاشه **ق** فقال لي بنو روني فموا المو
 وقال لي اتق الله في هذا المال وادوا الى فمات فقلت في نفسي لم يكن
 ابي ليوصي بشي غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكثر دارا على الشط
 ولا اخبر احدا بشي فان وضع لي شي كوضو ايام ابي محمد عليه السلام ففقدته والا
 قصفت به ففقدت العراق واكرت دارا على الشط وبقيت
 اياما فاذا انا برقعة مع رسولها يا محمد معك وكذا في خوف كذا
 وكذا حتى قصص على جميع ما معي فخطبه على فسلمته الى الرسول فبقيت
 اياما لا يرفع لي راسي اغتمت فخرج الى قد افناك كما ابيك فاحمد الله
محمد بن ابي عبد الله عن جده ابي عبد الله قال اوصلت شيئا للزبارة
 ارجا فيها سوار ذهب فقلت ورد الوار فامرت فذكرته
 فاذا في وسطه ثيابا قليل حديد ونحاس وصفر فاخرجه وانفقت
 الذهب فقل **علي بن محمد** عن الفضل الحر از المدايني مولى خديجة بنت
 محمد ابي جعفر قال ان قوما من اجل المدينة من الطالبين كانوا يقولون **ق**
 بالحق فكانت الوطائف ترد عليهم وقت معلوم فلما مضى ابو محمد
 عليه السلام رجح قوم منهم عن القول بالولد فورد الوطائف على من
 منهم على القول بالولد وقطع عن الباقيين فلا يذكر في الذكرين و**محمد**
 قد رب العالمين **علي بن محمد** قال اوصل رجل من بل السواد مالا فورد عليه
 وقيل له اخرج حق ولا تملك منه وهو اربعمائة درهم كان الرجل

يده ضيقة لولا غمة فيها شركة قد حبسها عليهم فلم يظروا فاذن الله لوله
عن من ذلك المال اربعماية درهم فخرجوا وانفذوا الباقي ليعمل القاسم
بن العلال ولله عدة بنين فكتب اكتب واصل الدعاء فلا يكتب
الى لهم بشي فماتوا كلهم فلما ولد لي احسن ابني كتبت اليه الدعاء
فاجبت يعني **علي** بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال كنت
خرجت سنة من السنين بغداد فاستاذنت في الخروج فلم
يأذن لي فاقمت اسنن وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى الهند
فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقبل لي اخريه فخرجت وانا احسن
من القافلة ان احقها فوافيت الهند وان القافلة مقيمة هناك
الا ان اعلقت جمالي شيئا فخرت دخلت القافلة فحلت وقد
بالسلا فلم الق سوى **علي** بن محمد بن نصر بن صالح البجلي عن محمد
بن يوسف ان شي قال خرج بن منصور على مقعد فارتيه الطبا
وانفقت عليه مالا فقالوا لا تعرف له دواء فكتبت رقعة اسأل الله
توقع عليه السلام البسك العاقبة وجعلك مغنا في الدنيا والاخرة
قال فماتت علي جمعة خروفت فصار مثل راحتي فدعوت
طبا من اصحابنا وارايت اياه فقال ما عرفنا هذا دواء
عن **علي** بن الحسين اليما قال كنت ببغداد فكتب قافلة لليما
فارد الخروج معها فكتب اليها الاذن ذلك فخرج لا يخرج
معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واذن
خرجت القافلة فخرجت عليهم فخطلة فاجتاحتهم وكتبوا
في ركبنا فلم يوزن لي فالت عن **علي** بن الحسين التي خرجت
في تلك السنة في البحر فاسلم منها مركب خرج عليها قوم

من الهند يقال لهم البواريح فخطوا عليها قال ووردت بعسكر
فاقت الازرع المغيب لم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا
في المسجد فزاعني من الزبارة اذا نادى قد جاء فقال لي فقلت
له اذا الى اين فالت الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الي
غير فقال لا ما ارسلت الا اليك انت بن الحسين رسول جعفر
بن ابراهيم فمررتني حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم سار فم
اذر ما قال له حترابا في جمع ما احتاج اليه وحبست عنده
ايام واستاذنت في الزبارة من داخل فاذن فرزت لي
الحسين بن الفضل بن يزيد اليما قال كتب الي بخط كتابا فوردني
ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتبت بخط رجل من فقهاء اصفا
فلم يرد جوابه فظننا كانت العلة ان الرجل تحول فمرطبا قال
الحسن بن الفضل فرزت العراق ووردت طوس فماتت
ان لا اخرج الا عن بنية من امر ونجاح من جو ايجر ولو حجت
ان اقيم بها حتى اصدق قال وفي خلال ذلك يضيقي في صدر
بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فحجت يوما الى محمد بن محمد
اتقاضا فقال ضرا لا مسجد كذا وكذا فانه ينعاك رجل قال فصر
اليه فدخل علي رجل فلما نظرتني ضحك وقال لا نغم فاكستني في
السنة ونصرت اليك وولدت لك سالما قال فاطمنانت ولكن فم
واقول اذ مصداق ذلك الحمد لله قال ثم وردت بعسكر فخرجت
الى قرية فيها دناير فزوت فاعتمت فقلت نفسي خرابي عند القوم فذا
واستعملت الجمل فزوتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي فيها فماتي
على بشي ولم يحكم فيها بحرف ثم مدت بعد ذلك نذرت

زيد الحمد

وقلت في نفسي كبرت بردي على مولا وكتب رقة اعذر من
فعل ابو بلال ثم استغفر من ذنوبها وكتب تسبيح فاما في ذلك
واكثر في نفسي واول ان ردت طالعها لم اقبل صراها ولم اهدث
فيها خرا حلقها الا فانه اعلم بعمل فيها ما شاء فخرج لا الرسول الله
لما الصرة انشأت اذ لم تعلم الرجل انما رجا فلما ذلك بموينا و
رجا سالوا ذلك تيركون به وخرج الى اخطات رذك برنا فاذا
استغفر الله فانه يغفر لك فاما اذا كانت غيبك وعقدت لك
تحدث فيها حديثا ولا تنفقا في طريقك فقد صرفها عنك فاما التوب
فلا بد منه لتحم فيه قال وكتب في معين ارد ان اكتب في ثلاث
وامسعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد الجواب الميعين والثالث
الذي كويت مفتراد احمد الله قال وكتب وافقت جعفر بن ابراهيم
النسابور بنيا بوران اركب معه وازا مله فلما دافيت بغداد
فاستقلته وذهبت اطلب حديثا فلقيني ابن الوضاعة ان كنت
صرا اليه ولت ان يكره لافجده كاربها فقال انا في طلبك فقل
انه يصحبك فاحسن شرة واطلب له حديثا واكره **علي بن محمد**
عن الحسن بن عبد الحميد قال تكلمت في امر خارج فمعت شيئا ثم صرت
الى العسكر فخرجت لا ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا
ما مكنك حاجز بن يزيد **علي بن محمد** عن محمد بن صالح قال لما مات
صار الامر كان لا ياتي اناس يفتاح من المال لغريم فطلب اليه علمه
فكتب لهم يستقيض عليهم ففوض اناس الرجل واحد كانت
اربعة دنانير فمعت اليه اطلبه فما طعنني وتخفت ابنة وسفته
على فكلوت الى ابي قال وكان ما ذا قبضت عليه فمعت واخذت برطب

وسبوة الى وسط الدار وكنته ركل كثيرا فخر ابنة يستيف باهل او يقول
فمعت را فضي قد قتل الله فاجتمع على منهم اخلق فركبت وابتى وقلت
احسنتم يا اهل بغداد تملكون العالم على الغريب المظلوم يا رجل من اهل ان
اهل السنة واهل السنة الى اهل قم والرفض ليد يهتبه وما لي قال فالحوا عليه
وارادوا ان يخلوا حانوته حتى يكتنهم وطلب اليه صاحب السبوة وحلفوا
ان يوفيني ما حتى اخرتهم **علي بن محمد** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن العلوي
عن عبد رلام احمد بن الحسن قال ردت **علي بن محمد** وانا اقول بالامامة اخبرهم طلبة الى ان ما
يزيد بن عبد الله فاضى عليه ان يرفع السهر السهمند وسيفه ومنطقه الى
فمعت ان انا لم ارفع السهر الى اذ كوكين **علي بن محمد** مشحفا فقوت الدابة والسيف
والمنطقة بسبعائة دينار فمعت لم اطلع عليه حانوتا الكتابة فورد على
العراق ووجه السبعائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشتر والسيف والمنطقة
علي بن محمد قال ولدي ولد فمعت شاذن في طهره يوم بع فور دلا
فمات يوم بع والشا من ثم كسبت بموت فور وسخلف غيره **علي بن محمد**
تسمية احمد ومن بعد احمد جعفر فاحكاما قال وبتيا الحج ودعت اليه من
على النحر وورد نحن لذلك رهو والامر اليك قال ففأصدرت عمت
وكتب انا نعيم السمع الطائفة انمعت تخلف عن الحج فوقع لا يصدق
فالمك شح من قبل ان اشد فلما كان قال بل كسبت شاذن فور دلا
فمعت اني عادت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فور
الاسك نعيم العديل **علي بن محمد** فمعت عليه فقدم الاسك وعادته
الحسين بن علي قال ادع المروج مرداس بن مالا للناحية وكان
مرداس بن مالا للناحية وكان مرداس بن مالا للناحية وكان
علي مرداس بن مالا للناحية وكان مرداس بن مالا للناحية وكان

بن عيسى العريضي بن محمد قال لما مضى أبو محمد عليه السلام ورؤي رجل من أهل مصر
قال أمة الساجية فاختلف عليه فقال بعض الناس إن أبا محمد عليه السلام
مضى من غير خلف والخلف جعفر قال بعضهم مضى أبو محمد عليه السلام خلف
فبعث رجلا يكتفي باللب فور العسكر ومعه كتاب فصار إلى جعفر
عن برهما فقال لا يتبأ في هذا الوفا إلى أبا وأنفذ الكتاب إلى صاحبها
فخرج إليه جرك الله في صاحبك فقامت أو صر بالمال الله كما معه
ثقة ليفعل فيه بما يحب وحين كتابه **علي بن محمد** قال حمل رجل من أهل آية
شيئا يوصله ونسي سيفا بابة فأنفذ ما كان معه فكتب إليه جابر
السيف الذي نسيته **الحسين بن خنيفة** عن أبيه قال بعثت بخدم إلى
مدينة الرسول عليه السلام ومعه خادمان كتب إلى خنيفة أن يخرج معهم فخرج
معه فلما وصلوا إلى الكوفة سرق أحد الخادمين ما كان معه فخرجوا من الكوفة
حتى وركت من العسكر برودة الخادم الذي سرق ما كان معه فخرجوا من الكوفة
علي بن محمد عن أحمد بن محمد بن عمار عن أبي الحسن قال أوزيد بن عبد الله
بدأت سيفه ما لا أنفذ من الدابة وغير ذلك ولم يبعث
فور دكا مع ما بقى سيف فلم يصل أو كما قال علي بن محمد عن بن
شاذان الأشاري قال اجتمع عند خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما
فألفت أن أبعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من
غدير غير درهما وبقيتها إلى الأسير ولم أكتب إلى فيها فوردت
خمسمائة درهم لك منها عشرين درهما **الحسين بن محمد** الأسير قال كان
يرد كتاب محمد عليه السلام لأجرا أجبته وقابل فارس **علي بن محمد**
وأخر فلما مضى أبو محمد عليه السلام وردت شيئا من القبا على السلم لأجرا
أبى الحسن صاحب دكا يرد أمر أجبته بشي قال فأنعمت لذلك فورد

نفي الجنيدي بعد ذلك **علي بن محمد** عن محمد بن صالح قال كانت له جارية
كنت معها بها فكتب استأمر في استيلاؤها فورد استولوا بها
وفعل الله ما يشاء فوطيتها فحلت ثم استقطت فقامت **علي بن محمد**
قال كان ابن العجمي حبس لثمة الحاجة وكتب بذلك وقد كان قبل أخراجه
ودفع مالا لابنه إلى المقدم لم يطعم عليه أحد فكتب إليه فابن المال الله عنة
لا إلى المقدم **علي بن محمد** عن أبي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد القمي
يسأل كفا فكتب إليه أنك تحتاج إلى ثمن ثمانين في سنة ثمانين فأنشأ ثمانين
إليه بالكفن قبل موته **علي بن محمد** عن محمد بن نهران بن عمار
الهمداني قال كان الحاجة على خمسمائة دينار ففقت بها زنا فقامت
في نفس إلى حوايت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينار قد جعلتها لثا
بخمسمائة دينار ولم تلحق بها فكتب محمد بن جعفر قبض الحوايت من
محمد بن نهران بخمسمائة دينار التي لا عليه **علي بن محمد** قال باع جعفر
بائع صبية جعفرية كانت الدار يربونها فبعث بعض العلويين
وأعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وإن أزداء
من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم أهل الناحية الخبر فبعثوا
إلى المشتري بأحد واربعةين دينار فأمرؤد بها إلى صاحبها **الحسين بن**
الحسين قال كان رجل من ندماء رور خشي وأخر معه فقال له هو
بحر الأموال وله دكا وستموا جميع الوكلاء والتواحر واني ذلك
إلى عبيد من سليمان الوزير فتم الوزير بالقبض عليهم فقال الشيطان اطلبوا
هذا الرجل فان هذا أمر غلط فقال عبيد بن سليمان نقبض على الوكلاء
فقال الشيطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالأموال فمن قبض منهم
شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم للجميع الوكلاء ألا ياخذوا من

احد شيئا وان يتنصروا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس محمد
 بن احمد رجل لا يعرفه وخطابه فقال مع مال اريد ان اوصله فقال له محمد
 غلط انما لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يملطفه ومحمد يتجاهل عليه
 ونجا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كانا تقدم اليهم **علي بن محمد**
 قال خرج نبي عن يارعة مقابر شريش واهجرة فلما كان بعد شهر
 دعا الوزير بالخطا فقال له الفرت والبريتين وقل لهم لا تزوروا
 مقابر شريش فقام الخليفة ان يفقد كل من زار فيقيض عليه
باب جاري في الاشارة الى النصف ايام من الله رحمة وسلام
قدوة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم
 الجعفر عن ابي جعفر قال قال اقبل امير المؤمنين ومعه الحسن بن
 علي عليه السلام وهو متكئ يدسما فدخل المسجد المحرم فجلس اذا قتل
 رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فرد عليه
 فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن ثلاث مسائل فان اجبتني
 علمت ان القوم ركبوا من امرك ثقتي عليهم وان ليسوا بما موزين في
 دنياهم و آخرتهم وان تكن الاخر علمت انك و هم شرع سوادها
 له امير المؤمنين عليه السلام في عماء الك قال اجبت عن الرجل اذا نام من
 تذهب وجهه وعن الرجل كيف يذكر ديني وعن الرجل كيف يشبه ولده
 الاعمام والاقوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام لا الحسن عليه السلام
 فقال يا محمد اجبه قال فاجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل اشهد ان
 لا اله الا الله ولم ازل شهيدا واشهد ان محمدا رسول الله ولم
 اشهد لك واشهد انك وصي رسول الله عليه وآله القام
 بحجة و اشار الى امير المؤمنين عليه السلام ولم ازل شهيدا به

انك وصية والقائم بحجة و اشار الى الحسن عليه السلام واشهد ان
 بن علي و اخيه والقائم بحجة بعدك شهيد علي بن الحسين انه القائم
 بامر الحسين بعدك واشهد علي محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين
 واشهد جعفر بن محمد بن علي انه القائم بامر محمد بن علي واشهد موسى بن علي
 بامر جعفر بن محمد واشهد علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن
 جعفر واشهد محمد بن علي انه القائم بامر علي بن جعفر واشهد
 علي بن علي بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي واشهد الحسن بن
 باقر القائم بامر علي بن محمد واشهد علي بن محمد بن علي
 يسرى حتى يظهر امره فيما بعد لا كما طلت جورا و السلام عليك امير المؤمنين
 ورحمة الله كما تم قام فمضى فقال امير المؤمنين صلوا الله عليه يا محمد لما
 اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي عليه السلام فقال ما كان الا
 وضع رجله خارجا من المسجد فادري اين اخذ من ارض الله فحجت
 لا امير المؤمنين عليه السلام فاعلمته فقال يا محمد اتعرفه فقلت والله
 و امير المؤمنين اعلم قال هو اخضر عليه السلام و جد محمد بن جعفر بن محمد بن
 الصفاح عن احمد بن عبد الله عن ابي هاشم مثله سواد قال محمد بن
 يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا جعفر ودد ان هذا الخبر جاري من غير
 جنة احمد بن عبد الله قال فقال لقد قد قبل الهجرة بعشرين **محمد بن**
 و محمد بن عبد الله عن عبد بن جعفر عن الحسن بن علي بن
 محمد عن صالح بن حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال الجار بن عبد الانصار ان لي ليك
 حاجة فمتي خفت عليك ان اخلوك فاسلك عنها فقال له جابر
 ان لا ادع احيته فخلابه في بعض الايام فقال له يا جابر اجبر عن اللوح

رأيت في يد فاطمة عليها السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبر
به اقرب منه في ذلك الكتاب المكتوب فقال جابر بن عبد الله اني دخلت عليك
فاطمة عليها السلام حوثة رسول الله صلى الله عليه وآله فمئيتا بولادة
ورأيت يد جابر اخضر ظننت اني زمره ورأيت كتابا اجي
شبه لون الشمس فقلت لها يا ابي يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
فقلت هذا الوحي اهداه الله الى رسول الله صلى الله عليه وآله فبسم
ابي واسم واسم ابني واسم الاديوار من ولدك واعطاني
ابي ليترني بذلك قال جابر فاعطيتني امك فاطمة عليها السلام فقرأت
واستنسخته فقال ابي عليه السلام فبسمك يا جابر ان تعرضه علي قال
نعم ففشي به ابي عليه السلام مثل جابر فاخرج صحيفة من رقبتي فقال يا
انظري كتابك لا تقرأ عليك فطر جابر نسخة فقرأه ابي عليه السلام
فما خالفت حرفا فقال جابر فاشهد بان الله اني هذا ارايت اللوح
مكتوب باسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم محمد بن
نوره وسيفه وجا به وليه نزل به الروح الامين من عند
رب العالمين عظم يا محمد اسما واشكر نعماني ولا تحمدا الا في ايامي
لا اله الا انا قاصم الجبارين ومبدل المظلمين وبيان الدين
انا لله لا اله الا انا فمن رجا غيري فاضل او خاف غيري فخذبه عذابا
لا اعذبه احد من العالمين فابا فاعبدني فوكل ان لم اعبدني فاني
فاكملت ايامه وانقضت مدته الاجل له وصيا واني
فصنعتك على الانبياء وفضلت وصيتك على الاديوار والرك
بشليك وسببك حسن وحسن فجلت حسنا معدن علم بعد
انقضاء مدة ابيه وجلت حسنا خازن وحر وكرمه بالها

وختت له بالسعادة فهو افضل من شهيد وارفع الشهاد
درجة جعلت كلمتي الائمة معه وحتي بالافعة عند بقرة ائيب
واعاقب اولهم سيد بن زين **اوله** الله الماضين وانه
شبه جده الحمود محمد الباقر علي والمعدن الحكمتي سينك المربون
في جعفر الرازي عليه كالأراد علي حق القول مني لا كرم من مو جعفر
في اشياء وانصاره واوليائه اتيت بعد موثقة عمارا جند
لان خيط فرضي لا يقطع حتمي لا تخف وان اوليائي يستقون بالحاس
الا ذني من محمد واحد منهم فقد جددتني ومن غير آية من كتابي
اقري علي ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبد
وحيسي وخير في علي ولي وناصر من اصنع عليه اعباء النبوة
وامتحنه بالاضطلاع بها فباعت عفتي مستكبر يدن المدينة التي
بناها العبد الى جنب شتر خلق حق القول مني لا ستره بحمد
وخليفة من بعده ودار علمه فهو معد علي وموضع حبي وحتي خلق
لاي من عبده الاجل الجنة ثواره وشققة في سبعين من
اغل فيه كلهم قد استوجوا النار واختم بالعادة لا بستره ولي
وناصر وان الله خلقني واني علي وحر اخرج الله اعراسي سبي
لعلي الحسن واكمل ذلك بانه **م ح م د** رحمة للعالمين عليه
كمال مو وبها عيسى وصبر يوب فيدل اوليائي في زمانه وتهيأ
رؤسهم كما شهدا دروس الترك والديم فيقتلون ويحرقون
ويكونون خالفين مرعوبين وجلين تبصغ الارض بدمائهم ويطشون
والرنة في ناسهم اولئك اوليائي خابهم ادفع كل فتنة عيا
خس عمار وبهم اكشف الزلازل ادفع الاضرار والاعلال

النبوت
النبوت

عليهم صلوات من ربه ورحمة واولئك هم الممنون وقال عبد
بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث للفاك
فضة الا عن اهل **ق** بن ابراهيم عن حماد بن عن ابراهيم بن عمر
عن ابي بن عياش عن سليمان بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعل بن محمد عن احمد بن هلال عن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابن عياش عن سليمان بن قيس قال
عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين
وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد فخرجت
وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
انا اولي بالمؤمنين من انفسهم ثم اخبرني بن ابي طالب او بالمؤمنين
من انفسهم فاذا استشهد فالحسن بن علي او بالمؤمنين من انفسهم
فاذا استشهد عليه السلم فابن الحسين او بالمؤمنين من انفسهم
وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي او بالمؤمنين من انفسهم
يا علي ثم ابنه محمد بن علي او بالمؤمنين من انفسهم وستدركه الحسين
تكملة ابي عبد الله اما ما تسعة من ذلك الحسين قال عبد بن جعفر
واستشهد الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة
واسامة بن زيد فشهدوا **عند معاوية** قال سليمان وقد سمعت ذلك
من سلمة وابي ذر والمقداد وذكر انهم سمعوا ذلك من رسول
صلى الله عليه وآله **عند معاوية** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن عبد بن القاسم عن جابر بن السهم عن داود بن سليمان
الكوفي عن ابي الطيفيل قال شهد جازة ابي بكر يوم ما شهدت
عمر بن بويج وعليه السلم جالس ناحية فاقبل غلام يوتر جمل الوجه

فمنه

خان

360
بني علي ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على رأس عمر
فقال يا امير المؤمنين انت اعلم بهذه الامة بكاتبهم ومرتبيهم قال نعم
عمر فقال اياك اعلى واعلى القول فقال له عسيرة بن ابي طالب
مراد النفس شيئا كافي في فعله وذلك هذا الشا قال بن ابي طالب
ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن الحسين بن رسول الله
وهذا روح فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل اليهودي على
عليه السلم فقال اذكرك انت قال نعم قال في اريد ان اسلك من
ولدت وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين من غير تبسم فقال يا هرون
ما منعك ان تقول سبحا قال اسالك عن ثلث فان اجبتني سا
عما بعد هن وان لم تعلمن علمت انه ليس فيكم عالم قال عليه السلم فاني
اسالك بالاله الذي تعبدون لن انا اجبتك في كل ما تريد **عند معاوية**
ويحك والله خلق في ديني قال اجبت الا اذكرك قال فسلم قال جبر
عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض قطرة هي واول عين
فاضت على وجه الارض اى عين هي واول اخن على وجه الارض
التي شئى هو فاجاب امير المؤمنين عليه السلم فقال له اخبرني عن ثلث
الاخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم له من امام عدل و
ان جنة يكون ومن معه جنة قال يا بنى وانا محمد بنى عشر امام
عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون **عند معاوية** بخلاف من انهم
وانهم في الدين ارباب من الجبال الروابي الارض ويسكن محمد
في جنة مع اولئك الاثنى عشر الامام العدل فقال صدق
والله الذي لا اله الا هو لا جد ما كتب ابي هرون كتبه بنى و
موسى عليه السلم قال فاجزى عن الواحدة اخبرني عن محمد بن

قال من هذا الشا

من بعده و هل يموت او تقتل قال امهرون بن عيسى بعده لم ين
لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يفرضه ههنا يعني على قرينة
بذه من هذا قال فصاح الباروني وقطع كتيبه و يقول شهد ان لا
الا الله وحده لا شريك له و شهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه
وآله و صفيه ينغر ان تفوق ولا تفاق و ان تعظم ولا
تضعف قال ثم مضى به على السلم منزله فلهذا العالم الذين
محمد بن حمر بن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن سفيان العصفور
عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عن محمد بن الحسين
يقول ان الله خلق محمدا و عليا و احدهما من ولد من نور
فاقام اشباخا في ضياء نوره بعبدته قبل خلق الخلق ثم
الله و بقدر سونه و هم الامم من ولد رسول الله صلى الله عليه و آله
محمد بن يحيى عن عبد بن محمد النخعي عن ابن سنان عن علي بن الحسن
بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول لا شيء عشر الا ما من آل محمد عليهم السلام كلهم محمد بن
من ولد رسول الله صلى الله عليه و آله و من ولد رسول الله صلى الله عليه و آله
عليهم السلام فقال عبد الله بن راوكانا اخا علي بن الحسين لانه و
انكر ذلك فصر ابو جعفر عليه السلام و قال اما ان ابن عمك
كان احد هم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن سفيان بن زياد عن
ابي عبد الله عليه السلام و محمد بن الحسين عن ابراهيم عن امهرون
المديني عن هرون البغدادي عن ابي سعيد الخدري قال كنت
حاضرا لما هلك ابو بكر و استخلف عمر قبل يودي من عطاء
يهود يثرب و يزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه

تتصرف

الى عمر فقال له يا عمر اني خشيت ان يرد الاسلام فان اخبرني عما
اسلك عنه فانت اعلم ان محمدا بالكتاب و جميع ما يريد
ان اسأل عنه قال فقال له عمر اني لست هناك ولكن ارشدك
الى من هو اعلم منك بالكتاب و الله و جميع ما قد تسأل عنه
هو و ذاك فامى الى علي عليه السلام فقال له اليهود يا عمر ان كان
هذا كما تقول فذاك و ليع اننا نعلم ان ذاك اعلمكم فزبروهم
ان اليهود قام الى علي عليه السلام فقال انت كما ذكر عمر فقال و ما
عمر فاجره قال فان كنت كما قال عمر سالتك عن شيئا و اردت
ان تعلم احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم و اعلمها دقين و
مع ذلك ادخل في دينكم الاسلام لاني امير المؤمنين عليه السلام ثم
كما ذكر لك عمر سل عما يدلك اخبرك به ان الله قال اخبرني
على ثلث و ثلث و واحدة فقال له يا يهود لم لم تفل اخبرني
فقال له اليهود انك ان اخبرني بالثلث سالتك عن الحقيقة
و الا كفت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل
و افضلهم و اذ ان اسن ان اسن فقال له سل عما يدلك يا يهود
قال اخبرني عن اول حجر و صعب و وجه الارض و اول شجرة
على وجه الارض و اول حين نبت وجه الارض فاجره
امير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهود اخبرني عن
كم لها من امام و اخبرني عن نبك محمد اين منزله الجنة
و اخبرني عن الجنة فقال له النبي الامين عليه السلام ان الجنة
اشي عشر امام من ذرية فيها و هم مني و اما منزل فيها
في الجنة ففى افضلها و اشرفها جنة عدن و اما من معني

عن محمد بن الحسن بن شاذان عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبهاني عن كرام
قال قلت فيما بيني وبين نفسي الا اكل طعاما بنهار ابد حتى يقوم قائم
ال محمد فقلت عني ابي عبد الله عليه السلام قال فقلت له رجل من شيعتك جعل
عليه الاكل طعاما بنهار ابد حتى يقوم قائم ال محمد قال فقلت يا كرام ولا تعلم
العيدين ولا ثلثة التثنية ولا اذ كنت فرا ولا اذ كنت فرا ولا اذ كنت فرا ولا اذ كنت فرا
قل تحت السماء والارض من عليها والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا
بلاك الخلق حتى نجدهم من جديد الارض واستحلوا حرمتك فقلوا اصفوا
فاوحى الله اليهم ملائكته ويأمرهم ان يسكنوا ثم كف حجابك
فاذا خلفه محمد وانشى وصيا له عليه السلام واخذ بيده فلما قام من منبر
فقال يا ايها الناس اذكروا ان الله اراد ان يهلككم فقال يا ايها الناس اذكروا
محمد بن يحيى احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن طالب عن عثمان بن عيسى عن
سماقة بن مهران قال كنت اذ ابو بصير محمد بن عثمان بن ابي جعفر عليه السلام
في منزله فقلت فقال محمد بن عثمان سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اناس فخرنا
فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله عليه السلام فقلت مرة او مرتين
سمعت فقال ابو بصير كني من ابي جعفر عليه السلام **باب**
في انه اذا قيل في الرجل شي فلم يبق فيه وكان ولده او ولده
فانه هو الذي قيل فيه **محمد بن يحيى** احمد بن محمد بن عثمان بن ابي جعفر
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن ربيعة عن ابي بصير عن عبد الله
عليه السلام قال ان الله تعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا
سويا مباركا نبيا لا محمد الا برص ويحيى كوكبا لان الله وجعله
رسولا في بني اسرائيل فحدثت عمرا امراته حنة بذلك وهي ام مريم
فلما حملت كان حملها بيا نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب

وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى التي تكون البنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان الله اعلم بما وضعت فلما وضعت المريم عيسى هو الذي بشر به عمرا وولد
اياء فاذا قلت الرجل سنان كان في ولده او ولده فلا تذكره اذ لك **محمد**
ابن سنان عن الفضل بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال اذا قلت في رجل فولا فم كذا كان ولده فلا تذكره اذ لك ان الفضل
ما يشا **الحسين بن محمد** بن علي بن ابي حمزة عن احمد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام
ابا عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل بعد اوجوبه فيسب اليه ولم يكن له
ذلك ان الله او ابن الله من فهو هو **باب** ان الله كلمهم
فاما ما قال في الله عليه السلام **محمد بن عثمان** احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن ابي الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام هو
بالمدنية فقلت له علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام هو
حضر علمك فام ال محمد ام لا ثم عني بشي فقلت **محمد بن عثمان** احمد بن محمد بن عيسى
في طريق فقال حكم وانك لمنا بعد فقلت اجزتك ما جعلت الله علي
فلم تاتر ولم تنهني عن شي ولم تجني بشي فقال كره على غدة الميرل فعد
عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك فقلت جعلت الله على نذرا وصيا وصدا
بين كذا المقام انما لفتك لا اخرج من الله حتى اعلم انك قائم ال محمد ام لا
فان كنت رابطك ان لم تكن انت سرفي الارض فقلت العاشق فقال يا حكم
كلنا قائم بامر الله قلت **محمد بن عثمان** احمد بن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام
السيف قال كلنا صاحب السيف ودار السيف قلت فانت الذي تفعل الله
ويتركك اذ لا والله يظهر كذا من الله قال يا حكم كيف اكون انا وبقية
خمس اربعين صاحب هذا الامر اقر بعباد الله من الله وبقية
الحسين بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن احمد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام

قول الله في وائما غنمتم من فان لله خمسته والرسول والقرى قال هم قرابة
 رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله والرسول صلى الله عليه وآله والقرى
 عن ابي بن ابي عمير عن حفص بن ابي عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما
 ما لم يوجب عليه خيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل من
 خربة ويطون الا ودية فهو رسول الله صلى الله عليه وآله وهو الامام من بعده
 يضعه حيث يشاء **عنه** عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 بعض اصحابنا عن عبد الصالح بن عليم قال قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم
 والعيون من الكوز ومن المهاد والملاحة يؤخذ من كل هذه لصفوف الخمس
 جعل الله له ونقصه الاربعة الاخماس من من قال عليه ذلك ونقصه منهم
 الخمس ستة اسهم هم لله وهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وهم لذر القربى
 وهم لليتامى وهم للمسكين وهم لانا بسبل فيهم لله وهم لرسول الله
 لا ولى الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثته وله ثلثه اسهم سمان
 وراثته وسهم قوم له من الله وله نصف الخمس كلا ونصف الخمس الباقي من
 اهل بيته وسهم ليتامى هم وسهم لمسكينهم وسهم لانا بسبل فيهم تقسم
 بينهم الكتاب السنة ما يتفقون به بينهم فان فضل عنهم شئ
 فهو لوالى وان عجز او نقص عن استغنائهم كالى الى ان ينفق من عند
 بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يؤمن لان ما فضل عنهم وانما جعل الله
 هذا الخمسة لخمسة اقسام من الناس وانا بسبل فيهم عوضا لهم عن
 الناس تربيا من الله لهم لقرابتهم رسول الله صلى الله عليه وآله وكرامته من الله
 لهم على الناس فخلل لهم خاصة من غدا ما فيهم به عن نصيبهم موضع
 والمكة ولا باب بصدقة بعضهم بعض وهو لذر القربى جعل الله لهم
 هم قرابة النبي صلى الله عليه وآله الذين ذكرهم الله فقال واذر غيركم **عنه**

٣٥٥
 وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والا نرى ليس فيهم من اهل بيوت
 قريش ولا من الغزاة ولا فيهم ولا منهم هذا الخمس من مواليتهم وقد جعل الله
 الناس لمواليهم وهم والناس سوا ذلك من ثمة من بني هاشم
 وابو من ير قريش فان الصدقات تمل له وليس له من خمس شئ لان
 تعالى يقول ادعواهم لا بائعهم ولما مام صفو المال ان ياخذ من هذا المال
 صفو ما الجارية الفارحة والذات الفارحة والثوب والتابع ما يجب
 او يشتى فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس له ان يبدد ذلك
 جميع ما يوبه من مثل اعطى المولفة قلوبهم وغير ذلك مما يوبه فان بقي
 ذلك شئ اخر الخمس منه فقسمة في اهله وقسم في علي من ذلك وان
 لم يبق بعد النوايب شئ فلا شئ لهم ليس له من شئ من الارضين ولا
 ما جلبوا عليه الا ما شئوا عليه العكر وليس لانا من القسمة شئ وان قالوا
 مع الوالى ان رسوله صلى الله عليه وآله صالح الاعوان يدعهم ديارهم ولا يهاجروا
 على انه ان دعهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه وهم ان يستغفروهم
 فيقاتل بهم وليس لهم الغنمة نصيب ستة جارية فيهم وفي غيرهم
 والارضون التي اخذ غنوة خيل ورجال موقوفة متروكة في يد من
 يعمرها ويحسبها يقوم عليها ما يصالحهم الوالى على قدر قيمتها من الرعي ونصف
 او الثلث او الثلثين وعلى ما يولهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج
 ما اخرج بدأ فاحرقه العشر من الجميع مما سقط السماء او سقط سحابا
 ونصف العشر مما سقط بالبدوا والنواضح فاخذوا او فوجبه في الحجة التي
 وجهها الله تعالى اسهم للفقراء المساكين والعاملين عليها والمواليهم
 وفي الرقاب والعارين وبسبل وابن ابي سبل ما ياتى اسهمهم
 فيهم مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقصير فان

ذلك شيء ردا الى الواو وان نقص من لك شيء ولم يكفوا به كان على الواو
ان يؤتم من غنمهم حتى يتغنا ويؤخذ بعد ما من الغنم فيقسم بين الواو
ومن كان من الغنم الارض اكرثا فله اليهم نصيبا وهم مصالهم عليه ويؤخذ
الباقى يكون بعد ذلك اوراق اعوان على دينه وفي مصلحتهم ما يؤت من يقوى عليهم
ويقوت الله في وجهه البها وغير ذلك مما فيه مصلحة العالين لنفسه من ذلك قليل
ولا كثير وله خمس الانفال ان كان كل ارض خربة قد باد اهلها كل ارض لم يوط
عليها غيل ولا ركاد كن حيا صليوا واطوا بايديهم غير قال له رسول الجبال ويطو
الاودية والاهام وكل ارض مية لارها وله صواني الملو ما كان ايديهم من غير
الغصب ان الغصب كله مردود وهو ارض من الارض لا يقول من لا حيلة له وقال ان
الله يبرئ شيئا من ضلوا الاموال الا قد قسمة فاعط كل ذي حق حقه الخاصة وانما
والفقراء الذين كل صنف من صنف من الناس قال لوعده في الناس لا تنفونهم
قال الله اهل من جعل ليدل الامم من حسن الله قال لرسول صلى الله عليه
وتسليم صلات البواقي البواقي وصدقات اهل الحضرة في اهل الحضرة والقيم بينهم
بالسوية ما ياتي حتى يعطى كل كل سهم منها ولكن يقسمها على قدر من خيرة من
الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم بعد رسته ليس ذلك شيء موقوف
ولا مستحق لا يوافق الا بضع ذلك على ما يرد وما يخسر حتى يبد كل فاقه كل
قوم منهم وان فضل ذلك فضل عرض المال حكمة غيرهم والانفال الى الواو
وكل ارض تحت ايام النبي صلى الله عليه وآله الى اخر الابد ما كان اقبا خاوية
اهل الجحوا واهل العدلان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والآخرين
ذمة واحدة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال السلو اخوة شكا ما واهم و
بذمتهم اخرهم وليس مال الخمس زكاة ولا فداء الناس جعل ارضا وهم في
اموال الناس ثمانية اسهم لهم من ثمة جعل للفقراء قرابة الرسول صلى الله عليه وآله

506 نصف الخمس فانما هم به صدقات الناس وصدقات النبي صلى الله عليه وآله
عليه وآله ووالاهم فلم يبق فقير من فقراء الناس لم يبق فقير من فقراء قرابة رسول
صلى الله عليه وآله الا قد استغنى فلا فقير لك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله
والواو زكاة لانه لم يبق فقير محتاج لكن عليهم ان يؤتم من وجوههم
من تلك الوجوه كما عليهم في بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السبا
عن ابن اسباط قال لما ورد ابو الحسن بن موسى عليه السلام المدة تراه تزداد المظالم
فقال يا امير المؤمنين بال مظلما لا ترد له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله
لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله وما والاها لم يوطئ غيل ولا ركاد فاقبل
على نبيه صلى الله عليه وآله اذ ات القحقة فلم يدرك رسول الله صلى الله عليه وآله
من هم فراجع ذلك جبريل عليه السلام وراجع جبريل عليه السلام ربه فادخل
اليه ان ادفع ذلك الى فاطمة عليها السلام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لها يا فاطمة ان الله امر ان ادفع اليك ثمة فقلت يا رسول الله
من الله منك فلم يزل كلما فيها جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فلما
فلما دلى ابو بكر اخبر عنها وكلا يا فاطمة فالت ان يرد بها عليها فقال
لها يا سود اذ احمر يشد لك بذلك تجا يا امير المؤمنين عليه السلام
وامن امين فشهدوا لها فبكر الترض فخرجت ذاك كتاب معها
فليتها عسمر فقال يا هذا منك يا بنت محمد قالت كتاب كته الى ابن
قفاة قال اريته فابت فانتزعه من يدا ونظر فيه ثم تغلف فيه ومجاهة
فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك بخل ولا ركاد فغضى الجبال رقا فقال
له امير المؤمنين يا ابا الحسن قد اتي فقال صد منها جبل احد وقد منها عشرين مضر
منها ذمة الجند فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين ان هذا
قال لم يوجف اهل رسول الله صلى الله عليه وآله بخل ولا ركاد فقال كثير نظروا

| | |
|------------------|-------------|
| Süleyman | U. K. K. K. |
| Hasan Hüsnü Paşa | |
| Eski | 238 |